الرئيس يبحث مع ساركوزى وقادة أفريقيا دعم التعاون وزيادة الاستثمارات مع مصر

مبارك ينحاز للغلابة

١٠٤ مليارات جنيه لدعم أسعار الحاصلات الزراعية

أخبار اليوم
الطبعة الأولى
• ٨٠ صفحة
• ١٥٠ قرشاً
أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤
رئيس مجلس الإدارة
د. محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط

مواقيت الصلاة: فجر ٤,١٢ شروق ٥,٥٥ الظهر ١٢,٥٢ العصر ٤,٢٩ المغرب ٧,٥٠ العشاء ٩,٢١

انت الوحيد يا سيادة الريس
اللى خدت بتار الصعايدة كلهم..
وجبت لنا كل حقوقنا
مطار سوهاج

فكرة: رئيس التحرير ريشة: سعيد أبوالعينين

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

الكأس لمين؟

بالرغم من ان بطولة الكأس لم تنتهى إلا أن أغلب الترشيحات تصب فى صالح الأهلى والإسماعيلى للوصول للدور النهائى.. الاسماعيلى يلعب اليوم مع الاتحاد، وغدا يواجه الأهلى نادى بتروجت.. فلمن سيكون الكأس؟

نصف المرتب!

اعترف د. أحمد درويش وزير الدولة للتنمية الإدارية بأن الموظف المصرى يحصل على نصف راتبه فقط، بسبب سياسة التوظيف التى أخذت فى السنوات الأخيرة شكل التكافل الاجتماعى.. فالعمل الذى يجب أن يقوم به موظف يقوم به اثنان.

٣ أجازة

الهانم طباخة

انتشرت تقديم الأكل البيتى فى عدد من المطاعم، بمنطقتى الزمالك والمهندسين بالقاهرة.. واصبح الإقبال عليها شديداً.. والسبب منافسة الهوانم اللاتى دخلن هذا المجال.

مناعة شمسية!

أكدت الابحاث العلمية ان التعرض للشمس ينشط الجهاز المناعى وقالت الابحاث ان قلة التعرض لاشعة الشمس تؤدى لتراجع فيتامين «د» فى الجسم وبالتالى يحول دون نشاط الخلايا المناعية التى تدافع عن الانسان ضد الامراض..

٤ السيارات

الإبداع تخصص

عندما تقع عيناك عليها، ستدرك من اللحظة الأولى، مدى الاستمتاع والراحة التى ستشعر بها ومدى نعومة خطوطها.. وعندما تتمعن فى تفاصيلها الدقيقة الراقية، ستعرف يقينا ان شركة BMW متخصصة فى الإبداع الفنى.

للمصريين وبس

اطلقت جى بى أوتو وكلاء هيونداى الراعى الرسمى للاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» أكبر مسابقة لحضور نهائى كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا ٢٠١٠. جوائز المسابقة ٤٠ تذكرة هدية لعملاء هيونداى، عند شراء أحد طرازاتها.. تحت شعار «العرض ده للمصريين بس».

مرشحو الشورى يحظون بثقة المواطنين

■ صفوت الشريف

أكد صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان البرامج التى تقدم بها مرشحو الحزب لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى، جاءت معبرة عن احتياجات المواطنين، ولذا فقد حظوا بثقة الناخبين.

«التفاصيل ص١٠»

غالى: ١٠١ مليار جنيه للسلع الأساسية و٣٠ مليارا للمعاشات والضمان

كتب أحمد هاشم:

تنفيذا لتكليفات الرئيس مبارك للحكومة بتخفيف الاعباء عن المواطنين. قررت وزارة المالية استحداث نوع جديد من الدعم يبدأ تطبيقه مع موازنة العام المالى الجديد اول يوليو القادم حيث تم تخصيص ١,٢ مليار جنيه لشراء القمح المحلى بزيادة ٦٠٠ جنيه للطن عن السعر العالمى الى جانب شراء الذرة بزيادة ٤٠٠ جنيه عن السعر العالمى ليبلغ سعره ١٢٠٠ جنيه للطن عند التوريد كما تم تخصيص ٢٠٠ مليون جنيه بالموازنة للاعداد لاستلام محصول الذرة وسيتم توجيهها لتوفير الفراكات والمجففات اللازمة لمعالجة المحصول وتخزينه. وكشف د. يوسف بطرس غالى وزير المالية عن تخصيص ٢١٣,٢ مليار جنيه بالموازنة العامة للعام المالى الجديد للانفاق على متطلبات البعد الاجتماعى بزيادة ٤٨,٢ مليار جنيه عن مخصصات العام الحالى.

كما تم رصد ١٠١,٧٧ مليار جنيه للانفاق على الدعم منها ١٢,٨ مليار جنيه لدعم السلع التموينية الرئيسية ورغيف العيش، و١,٧٦ مليار جنيه للسلع التموينية الاضافية إلى جانب ٦٧,٧ مليار جنيه لدعم المنتجات البترولية و٤ مليارات لدعم الصادرات و٦٠٠ مليون جنيه لدعم متطلبات التنمية الصناعية منها ٢٠٠ مليون لدعم محافظات الصعيد. واضاف د. غالى ان مخصصات البعد الاجتماعى تتضمن ٢٩ مليارا و٩٥٧ مليون جنيه لدعم نظم المعاشات والضمان الاجتماعى، وتم رصد ١٩,٢ مليار جنيه للانفاق على الجوانب الصحية بزيادة ٢,٨ مليار جنيه عن موازنة العام الحالى.



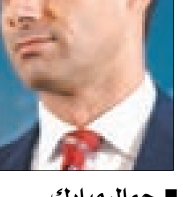
■ د. يوسف بطرس غالى

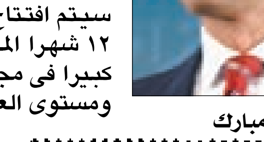
رئيس صربيا: تعلمت من مبارك

بلجراد - أ.ش.أ:

اشاد الرئيس الصربى بوريس تاريك بالرئيس حسنى مبارك مؤكدا انه الزعيم الوحيد الذى تعلم الكثير من حكمته وخبرته الطويلة. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الصربى لوزيرة التعاون الدولى فايزة ابوالنجا امس والتى سلمته رسالة شفهية من الرئيس مبارك. كما سلمها رسالة مماثلة لمبارك.

مضاعفة معاشات ٣ ملايين مواطن





■ جمال مبارك

اكد جمال مبارك الامين العام المساعد امين السياسات بالحزب الوطنى ان اكثر من ٣ ملايين مواطن ستتضاعف معاشاتهم خلال الفترة القادمة بعد إقرار البرلمان لقانون التأمينات والمعاشات، وقال امين السياسات ان القانون سيضمن معاشا لكل مواطن سواء كان له معاش ام لا وسيحصل كل شخص على ٧٥٪ من صافى آخر اجر كان يحصل عليه. واضاف جمال مبارك ان الشهور القادمة ستشهد اهتماما خاصا بالقطاع الصحى حيث سيتم افتتاح ٧٠ مستشفى جديد بمختلف المحافظات خلال الـ ١٢ شهرا المقبلة مشيرا الى ان الحزب والحكومة قطعا شوطا كبيرا فى مجال الاهتمام برفع كفاءة وتطوير الوحدات الصحية ومستوى العاملين بها.

«التفاصيل ص٦»

أوباما يؤكد التزامه بالتعاون مع مصر

نيويورك - ثناء يوسف:

اكد الرئيس الامريكى باراك اوباما التزام الولايات المتحدة باستمرار التعاون مع الدول العربية وفى مقدمتها مصر. وخلال طرحه للاستراتيجية الامريكية الجديدة للامن القومى، وضع الرئيس اوباما تسوية النزاع العربى الاسرائيلى وقيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل فى مقدمة اولويات تلك الاستراتيجية وقال اوباما انه سيعتمد فى تحقيق اهداف الاستراتيجية الجديدة على التعاون مع دول العالم الفاعلة فى مواجهة التحديات.

«التفاصيل ص٢٠»

مبارك يشارك بقمة أفريقيا - فرنسا

يلقى الرئيس حسنى مبارك كلمة مهمة فى الجلسة الافتتاحية لقمة فرنسا- افريقيا والتى تبدأ بعد غد بمدينة نيس الفرنسية. ويشارك فيها زعماء وقادة ٥٢ دولة افريقية.. وعلمت أخبار اليوم ان الرئيس مبارك سيكون الرئيس الافريقى الوحيد الذى يلقى كلمة فى الجلسة الافتتاحية للقمة مع الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى. ويجرى الرئيس مبارك مباحثات سياسية مهمة مع الرئيس ساركوزى تتناول القضايا الثنائية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.. كما يجرى الرئيس مبارك على هامش القمة مشاورات مع عدد من رؤساء ومسئولى دول حوض النيل المشاركين فى القمة، تتناول العلاقات المتميزة بين دول الحوض وسبل دعمها فى مختلف المجالات وقضايا القرن الافريقى والتفاوض بشأن الاتفاق الاطارى لدول حوض النيل. ويعقد بالتوازى مع القمة منتدى لرجال الاعمال بمشاركة وزراء الاقتصاد والتجارة فى فرنسا وافريقيا..

«ملف ص٤و٥ وتحقيق ص١٧»

إلغاء ١١٤ مليون دولار من ديون أفريقيا لمصر

تقرر الغاء ١١٤ مليون دولار مستحقة لمصر على عدد من الدول الافريقية. صرح بذلك المهندس عبدالرحمن فوزى وكيل اول وزارة التجارة والصناعة وقال انه تقرر ايضا انشاء صندوق مشترك مع افريقيا لتمويل وضمان الصادرات بهدف تعزيز التواجد المصرى بالدول الافريقية وخاصة دول حوض النيل.

«التفاصيل ص١٧»

زيادة دعم الصادرات أول يوليو

كتب يحيى نجيب:

تبدأ وزارة التجارة والصناعة اول يوليو القادم تطبيق نظام «القيمة المضافة» الذى يقضى بزيادة الدعم للمصدرين كلما زاد المكون المحلى فى الصادرات. صرح بذلك د. محمد راجى مدير صندوق دعم الصادرات وقال ان وزراء التجارة والصناعة والاستثمار والمالية سيستعرضون خلال أيام النظام الجديد تمهيدا لبدء تنفيذه. واشار الى انه تم ادراج الصادرات الكيماوية ضمن السلع التى تستفيد من الدعم ليصل عدد السلع الى ٩١ سلعة.

أمريكا تحذر من وقوع هجوم إرهابى بكأس العالم

واشنطن - أ.ش.أ:

اصدرت وزارة الخارجية الامريكية تحذيرا لمواطنيها من السفر الى جنوب افريقيا بدعوى انها معرضة لهجوم ارهابى خلال فعاليات كأس العالم التى تبدأ أوائل يونيو المقبل.

إعدام ميت!!

اصدرت محكمة سويدية حكما غيابيا ضد متهم بعد ادانته بجريمة اعتداء على شخص اخر وامتناعه عن حضور جلسات المحاكمة. اكتشف رئيس الادعاء العام فى محكمة الاستئناف ان المتهم قد مات قبل شهر من صدور الحكم.

الغاز فى ١٥ ألف منزل بالوجه القبلى

كتبت إيمان أبوالحديد:

بلغ عدد الوحدات السكنية التى تم توصيل الغاز الطبيعى إليها فى محافظات الصعيد حوالى ١٥ ألف وحدة، وقال المهندس سامح فهمى وزير البترول انه بمجرد الانتهاء من خط غاز الصعيد ووصوله الى اسوان سيتم تكثيف اعمال التوصيل للمنازل فى محافظات بنى سويف واسيوط وسوهاج والاقصر. واضاف ان مشروع خط غاز الصعيد يأتى ضمن برنامج الرئيس مبارك الانتخابى الذى يجسد رؤية واضحة لتحقيق التنمية الشاملة مشيرا إلى ان احلال الغاز يحد من استيراد البوتاجاز ويدعم منظومة الطاقة للمصانع القائمة والمخطط اقامتها.

جهود عمانية لاحتواء التوتر القطرى - البحرينى

مسقط - نبيل فهمى:

علمت أخبار اليوم ان جولة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لعدد من الدول العربية والتى بدأت الخميس بزيارة لقطر تهدف الى دعم التعاون العربى وانهاء الخلافات العربية- العربية. كما تهدف الى العمل على انهاء التوتر القطرى- البحرينى.

صراع الصقور

اكدت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية ان خلافات بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء وافيجادور ليبرمان وزير الخارجية قد تحول دون شغل مناصب دبلوماسية رفيعة بما فيها منصب المندوب الاسرائيلى فى الامم المتحدة والقنصل الاسرائيلى العام فى نيويورك. واعربت مصادر بالخارجية الاسرائيلية عن خشيتها من تضرر العلاقات الخارجية الاسرائيلية بسبب المماطلة فى تعيين هؤلاء الدبلوماسيين.







ألف مصنع لإنتاج الأسمدة من المخلفات

كتبت أمانى صادق:

يجرى حاليا تنفيذ خطة متكاملة لاستغلال المخلفات الزراعية والصناعية فى انتاج منتجات ذات قيمة اقتصادية عالية. وصرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ان هناك خطة لانشاء ألف مصنع صغير للأسمدة العضوية تعتمد على المخلفات الزراعية واعادة تدوير المخلفات وتحويلها إلى أسمدة عضوية. مشيرا إلى انه تم الانتهاء من انشاء ٩٣ مصنعا فى ٨ محافظات وجار إنشاء ٣٠ مصنعا آخر فى ٤ محافظا أخرى

■ رشيد محمد رشيد

١٠ ملايين جنيه لتطوير الجمعيات الزراعية بالمحافظات

قرر أمين اباظة وزير الزراعة تخصيص ١٠ ملايين جنيه لصيانة وترميم مقار ومخازن الجمعيات الزراعية على مستوى المحافظات. صرح بذلك المهندس عبدالرحمن صلاح رئيس الادارة المركزية للتعاون الزراعى.

طارق كامل: بلاش مبالغة

كتبت زينب إسماعيل:

أكد د. طارق كامل وزير الاتصالات ان الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات يبحث عدة بدائل لتعظيم دور الشركة المصرية للاتصالات فى مجال خدمات التليفون المحمول. وقال انه لم يتم اتخاذ اى قرار بشأن تلك البدائل بما فى ذلك شراء حصة شركة فودافون مصر. وطالب الوزير عدم المبالغة فى طرح هذا الامر مشيرا الى انه من السابق لاوانه حاليا الخروج باى قرار نهائى فى هذا الصدد.

١٨ مشروعا للطرق والكبارى بالصعيد

■ علاء فهمى

اصدر المهندس علاء فهمى وزير النقل تعليمات مشددة للمسئولين بالهيئة العامة للطرق والكبارى بسرعة الانتهاء من مشروعات الطرق والكبارى بالصعيد فى الوقت المحدد لها وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك اثناء زيارته إلى محافظة اسيوط اول امس وافتتاح المرحلة الثانية من طريق الصعيد البحر الاحمر. واكد وزير النقل ان ١٨ مشروعا للطرق والكبارى بالصعيد جار العمل فيها بتكلفة تصل إلى ٣,٧ مليار جنيه

مصرع ٧١ فى تفجير إرهابى لقطار بالهند

نيودلهى - وكالات الأنباء:

لقى ٧١ شخصا مصرعهم واصيب ٢٠٠ اخرون بجراح فى حادث خروج قطاع سريع للركاب عن القضبان اثناء رحلة من مومباى الى كالكوتا بولاية البنغال الغربية. واكدت مصادر امنية ان كارثة القطار وقعت بسبب عملية ارهابية حيث قال متحدث باسم السكك الحديدية الهندية ان سبب الحادث يرجع الى انفجار تسبب فى خروج ١٣ عربة من قطار الركاب السريع عن القضبان

«التفاصيل ص١٩»

ارحمينا يا حماتى

لا تختلف علاقة الرئيس الامريكى باراك اوباما بوالدة زوجته السيدة ماريان روبنسون عن اى زوج يعانى من تدخلات حماته فى حياته الاسرية بما فى ذلك اصرارها على العيش معه فى البيت الابيض. وفى الصورة يغادر اوباما وزوجته ميشيل وابنتاه ساشا وماليا طائرة الرئاسة فى شيكاغو، بينما تظهر خلفه حماته والتى اصرت على مرافقتهم فى الرحلة والاجازة رغم انف فخامة الرئيس الامريكى!!

«صورة لأخبار اليوم من أ.ف»

بريطانيا تربط الحزام!

لندن - منار فرحات:

بدأت الحكومة البريطانية الجديدة تطبيق سياسة ربط الاحزمة على البطون من خلال خطوات للتقشف وضغط الانفاق بهدف مواجهة الازمة الاقتصادية التى تصاعدت عقب ازمة اليونان ومنطقة اليورو. اعلن جورج اوزبون وزير الخزانة البريطانى مجموعة اجراءات لتوفير ٦٠٢ مليار جنيه استرلينى فورا. شملت تخفيض مرتبات الوزراء ووقت التعيينات فى الحكومة ومنع شراء سيارات حكومية جديدة ووقف صرف تذاكر السفر بالدرجة الاولى للوزراء وكبار الموظفين.

ساركوزى يدعو للنحافة



■ ساركوزى

باريس أ.ش.أ:

أعلن الرئيس الفرنسى «نيكولا ساركوزى» مؤخرا عن خطة تستغرق ثلاث سنوات، لمكافحة البدانة، والتى يعانى منها ٦,٥ مليون مواطن فرنسى وتشمل الخطة افضل وسيلة للوقاية من هذا المرض الذى اصبح يهدد الاطفال قبل الكبار، وتطوير النشاط البدنى فى المدارس، ووسائل التغذية خاصة فى المدارس وكذلك اجراء كشف دورى على الاطفال لحمايتهم من زيادة الوزن ومراقبتهم.

ورد النيل

أكد المهندس «ماجد جورج.. وزير الدولة لشئون البيئة» انه تم اعداد مجموعة من الدراسات والابحاث للاستفادة من ورد النيل بعد جمعه من المجارى المائية.. وقد قامت الوزارة بتنفيذ بعض المشاريع من خلال المنح الصغيرة والتى قامت بها بعض المدارس الثانوية والجمعيات الاهلية ومن ضمنها مشروع جمع ورد النيل وفرمه. وخلطه ببعض المواد الاخرى لتحويل ورد النيل إلى ورق يشبه ورق البردى بطريقة بسيطة وسهلة، ثم تحويله إلى أعمال فنية يمكن استغلالها اقتصاديا والحصول على عائد مادى يضمن استدامة المشروع. وهذا المشروع تم تنفيذه بالفعل فى مدينة اسنا مما ساهم فى التخلص هذا العام من ورد النيل الذى كان يتجمع ويحتجز عند قناطر اسنا.


■ ماجد جورج

ميسد كول !

الأسبوع قبل الماضى قام الرئيس بجولة فى إيطاليا واليونان .. منذ أيام زار محافظة سوهاج ثم أسيوط حيث افتتح بعض مشروعات التنمية الجديدة كما التقى مع رئيس وزراء لبنان ثم كينيا ثم مع رئيس الكونغو واجتمع مع سفراء اسبانيا وباكستان وألمانيا وأمين الجامعة العربية. اليوم يطير لفرنسا لحضور القمة الافريقية.

«والنبى.. امسكوا الخشب»

ممتاز



فكرة: رئيس التحرير ريشة: سعيد أبو العينين

ناس جلدة

وصفت الإعلامية منى الشاذلى فى برنامجها العاشرة مساء الكاتبة نبيلة بدران بأنها كاتبة تتميز بالسخرية حتى من نفسها ومن أقرب الناس اليها .. وهذا ما تتصف به اعمالها الادبية ومنها «ملاعيب زوجى» و«محاكمة سى السيد» و«اعترافات زوجة» وغيرها، وهو ما يتضح ايضا فى كتابها الذى صدر هذا الاسبوع بعنوان «ناس جلدة» الذى يسخر من البخلاء ويثير الضحك الذى تختلط به دموع الحزن عليهم وعلى ضحاياهم.

اكتئاب السيدات

اظهرت ابحاث طبية ان السيدات اكثر عرضة للمعاناة من نوبات اكتئاب خاصة عقب الخضوع لجراحات القلب وكانت الابحاث قد اجريت على ٩٨ رجلا و٣٠ سيدة بعد شهر واحد من خضوعهم لجراحة فى القلب واظهرت المتابعة ان ٦٣٪ من السيدات شعرن بالاعياء عقب اى نشاط، فى مقابل ١٣٪ من الرجال.

تأخر اقلاع طائرة لإنقاذ حياة راكب

تسبب راكب مصرى أصيب بنوبة ربو شديدة قبل تحرك الطائرة المصرية المتجهة الى نيويورك اليوم فى تأخر اقلاعها لمدة ٤٥ دقيقة لانقاذ حياته وكان قائد الطائرة رحلة رقم ٩٨٥ فوجئ قبل اغلاق أبواب الطائرة استعدادا للإقلاع بإصابة الراكب «٧٠ عاما» بأزمة صدرية شديدة فتم استدعاء طبيب الحجر الصحى حيث قام باسعاف الراكب وبعد استقرار حالته الصحية سمح له بالسفر واستأنفت الطائرة رحلتها.

شاى المغرب بيحرق الدهون

الشاى المغربى ليس فقط جزءا من تراث اهل المغرب بل عنصر مهم فى تغذية الجسم وتخليصه من السموم لاعتماده على أوراق الشاى الاخضر التى تعد كنزا من المعادن المتنوعة ومحفزا قويا على حرق الدهون.

واوضحت دراسة ان الشاى الاخضر يحتوى على الكثير من الفيتامينات والمعادن مثل فيتامين «سى»، وذلك بمقادير موازية للموجودة فى الليمون مع مجموعة كبيرة من فيتامينات «بى»، مؤكدة ان ٥ اكواب من الشاى الاخضر يوميا توفر ٥٪ من المنجنيز، كما انه غنى أيضا بمادة «الفلورايد» التى تحتاجها الاسنان.

بالهنا والشفا!!

بعد ان فشلت كل محاولات أب فرنسى لاقناع ابنه بمذاكرة دروسه والنجاح في الامتحان، قرر الأب عقاب ابنه بطريقة مبتكرة حيث اجبره بالقوة على ابتلاع شهادته الدراسية المليئة «بالكحك الأحمر»!!.

لاحظ أحد المدرسين تورم فم التلميذ الفاشل وعلم بالقصة فأبلغ الشرطة التى قدمت الأب للمحاكمة وصدر الحكم بسجنه عامين مع إيقاف التنفيذ، مع الزامه بدفع يورو واحد على سبيل التعويض الرمزى للابن.

جراحات مجانية

اطلقت المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدى برئاسة د. محمد شعلان برنامج «العلاج الجراحى لسرطان الثدى لغير القادرين والمرضى» ويتضمن اجراء العمليات الجراحية السرطانية للسيدات غير القادرات على تحمل التكاليف وذلك على نفقة المؤسسة.. وقد تم اجراء ٨ عمليات جراحية حتى الان.

الطلاق نهاية السعادة الزيادة

حذرت دراسة جديدة الرجال المتزوجين من ان ظهورهم سعداء اكثر من قريناتهم سيدمر حياتهم الزوجية ويدفع زوجاتهم إلى محاكم الطلاق.. ووجدت الدراسة انه كلما كان فارق السعادة اكبر بين الازواج زاد خطر الطلاق، وكلما كان فارقها ضئيلا قل هذا الخطر.. ونصحت الدراسة الازواج بتجنب توسيع فجوة السعادة بينهم وبين زوجاتهم.

«خاتم».. تمكين المرأة

تم الاعلان عن طرح «خاتم» يحمل اسم «خاتم تمكين المرأة» على هامش منتدى «الشراكة العالمية لإنهاء العنف ضد المرأة» والذى اقيم فى واشنطن بالتعاون بين وزارة الخارجية الامريكية ومؤسسة افون للمرأة.. وسيوجه صافى ارباحه لدعم البرامج العالمية الهادفة إلى انهاء العنف ضد المرأة خاصة وأن الاحصائيات تقول ان امرأة من بين كل ٣ سيدات على مستوى العالم تواجه نوعا من انواع العنف فى حياتها.

الدويقة تتجمل

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك تبدأ جمعية الهلال الاحمر المصرى بالدويقة تنفيذ مكون اجتماعى يهدف الى التنمية والنهوض بأهالى منطقة الدويقة لجعلها منطقة حضارية ومنتجة. وصرحت الدكتورة مؤمنة كامل المشرف على تنمية الدويقة وعضو مجلس ادارة الهلال الاحمر المصرى بأنه تم فتح فصول محو الامية وتلقى اقبالا من السيدات وشباب الحرفيين.. وقالت انه يتم حاليا حصر المهن اليدوية والحرف التى تطلبها الورش والمصانع بالمنطقة المحيطة لتنفيذ برنامج تحويلى لشباب الخريجين من حملة المؤهلات الفنية لتمكينهم من العمل والقضاء على البطالة وذلك بالاضافة الى تنفيذ ندوات توعية عن الصحة الانجابية والتى يتخللها قوافل طبية لتقديم الكشف الطبى والعلاج والعمليات الجراحية مجانا من خلال المتخصصين والمتطوعين اعضاء وسيدات الهلال الاحمر المصرى.


■ د. مؤمنة كامل

مين سعيد الحظ فى الجيزة؟

تجرى محافظة الجيزة مساء اليوم قرعة علنية للمتقدمين لحجز الوحدات السكنية باسكان مبارك القومى وذلك بنادى الشركة الشرقية للدخان. صرح بذلك اللواء سعيد عبدالعزيز محافظ الجيزة وقال ان القرعة ستجرى على ٢٧٨٤ وحدة سكنية بالمرحلة الاولى. واضاف ان القرعة ستجرى على مدى ٣ أيام طبقا للحروف الابجدية، حيث تقرر ان يكون اليوم للحروف من «أ» إلى «د» وغدا للحروف من «ز» إلى «ف» والاثنين من «م» إلى «ى» مشيرا إلى انه سيتم تسجيل الحاجزين الراغبين فى الحضور بموجب ايصال سداد مقدم الحجز وبطاقة الرقم القومى.

مفيش فايدة..!

خلال اجتماعه برئيسة اتحاد الصناعات الإيطالية، إيما مارسيجاليا ، تغلبت على رئيس الوزراء الإيطالى بيرلسكونى نزعته الدونجوانية. ترك بيرلسكونى الاجتماع جانبا واتجه الى مارسيجاليا ليحتضنها ويقبلها. وعرض عليها ان يتنازل لها عن منصب وزير الصناعة الذى يشغله هو شخصيا الآن.

«حبيبى سلامتك» والإقلاع عن التدخين

بمناسبة اليوم العالمى للإقلاع عن التدخين تقيم قافلة «حبيبى سلامتك» بقيادة المايسترو مصطفى الشاذلى أمسية ثقافية فنية تتضمن ندوة يتحدث فيها القس أكرم لمعى راعى الكنيسة الانجيلية بشبرا ود.مصطفى غلوش الاستاذ بجامعة الأزهر .. وتقدم فرقة القافلة للموسيقى العربية مجموعة من أغانى الزمن الجميل. وسيحضر الأمسية ٥٠٠ من مرضى الأورام والقلب وذوى الاحتياجات، وستقوم السفيرة مى أبو الدهب مساعد وزير الخارجية للعلاقات الإنسانية سابقا والفنانة مديحة حمدى بتوزيع الهدايا على المرضى بحديقة الجزيرة بدار الأوبرا.

فذلكة شعرية

غيبوبة العشق!!

ما بعت قط ولا اشتريت لها سوى
قلب على عرش القلوب قد استوى
ومضى يفض كنوزه ومحاره
فمضت ولم تعبأ بهذا المحتوى!!
وقد ارتوى.. نار الهوى.. حتى اكتوى
ما ضل فى درب الوصال وما غوى
وأفاق من غيبوبة العشق التى
تسقيه أوهاما فما وجد الدوا
ذاق الهوى.. حتى هوى.. فقد القوى
وأذابه دمع الجوى.. حتى انزوى
ونوى على سفر.. وكان بجيبه
صور ممزقة ليحيى ما انطوى
شد الرحال.. إلى المحال.. فرده
قلب على قطع المودة قد نوى!!

ياسر قطامش

شركة مقاولات فئة أولى

تطلب للتعيين فورا

بمدينة الشيخ زايد ومدينة أكتوبر

• مديرى تنفيذ (مدنى - عمارة) خبرة ١٥ سنة
• مهندسين تنفيذ خرسانة وتشطيبات خبرة ٥ سنوات
• مهندسين مكتب فنى خبرة ٥ سنوات
• مشرفين تنفيذ خرسانة وتشطيبات خبرة ٥ سنوات

ترسل السيرة الذاتية وشهادات الخبرة على

تلفاكس: ٠١٥/٣٧٧٠٢٠ & ٠١٥/٣٧٧٠٢١

أو بالبريد الإلكترونى info@nabcontract.com

احنا كمان صحفيين!!

بمجرد اقلاع طائرة الرئاسة من قاعدة اندروز العسكرية فوجئ الصحفيون المرافقون للرئيس أوباما بدخوله الى الغرفة المخصصة لهم وتبادل معهم الحديث مع إحدى الصحفيات الجميلات طوال مدة الرحلة مما أثار غيرة بقية الصحفيين الرجال الذين أخذوا يرددون عبارة : «احنا كمان صحفيين ياريس»!!.

أول تجربة رسم حى أمام الجمهور

يستضيف صالون الاوبرا الثقافى بعد غد الاثنين الفنان التشكيلى طه القرنى الذى يقوم خلال الصالون برسم عدة لوحات.. وتعد هذه أول تجربة لفنان تشكيلى فى الرسم امام الجمهور. وكان القرنى قد دخل موسوعة جينيس للارقام القياسية عن قيامة برسم لوحة سوق الجمعة وهى اكبر لوحة فى العالم.. ويعقد الصالون على المسرح الصغير بدار الاوبرا المصرية.. ويديره الكاتب الصحفى اسامة هيكل .

الاستاذ رامبو

الشقاوة فى الفصل واثارة الفوضى بين الطلاب دفعت مدرسا بريطانيا لان يقوم بتهشيم جمجمة طالب سيىء السلوك بقطعة حديدية. المحكمة البريطانية نوتنجهام كراون اصدرت حكما بمعاقبة المعلم بيتر هارفى بخدمة المجتمع لمدة عامين.

الشركة القابضة لمصر للطيران
قطاع الأمانة العامة لرئيس مجلس الإدارة
الإدارة العامة للمشتريات والمخازن
EGYPTAIR

تعلن مصر للطيران عن المناقصة العامة التالية بنظام المظروفين : الفنى & المالى

رقم المناقصة	الموضوع	موعد فض المظاريف	قيمة التأمين الابتدائى	ثمن الكراسة
١٢٤ - ٢٠٠٩/ ٢٠١٠	قمصان الركب الطائر	الثلاثاء ٢٠١٠/٦/٢٩	١٥٠٠٠ جنيه	٥٠٠ جنيه

• يمكن الإطلاع على كراسة الشروط والمواصفات بالإدارة العامة للمشتريات والمخازن بالمبنى الإدارى الشمالى لمصر للطيران - طريق المطار - الدور الثانى جناح رقم (٥).
• تباع كراسة الشروط والمواصفات نقداً وبالأسعار المحددة بعاليه من خزينة قطاع الأمانة العامة بنفس العنوان بموجب طلب مطبوع ويوضح به اسم وعنوان ورقم التليفون لمقدم العطاء.
• يتم تقديم العطاء فى مظروفين فنى ومالى فى لجنة فض المظاريف التى تعقد بالإدارة العامة للمشتريات والمخازن فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد عاليه.
- فى حالة الترسية يتم تقديم تأمين نهائى يعادل ١٠٪ (عشرة بالمائة) من قيمة الأصناف التى تم ترسيتها.
• ولن يلتفت للعروض الواردة بعد الموعد المحدد لفض المظاريف أو الغير مستوفاة للتأمينات الابتدائية نقداً أو بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان بنكى غير مشروط.
• وللشركة القابضة لمصر للطيران الحق فى قبول أو رفض أو تجزئة أى عطاء دون إبداء الأسباب.

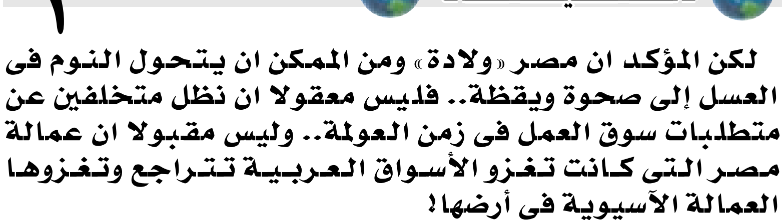
الآن بمدينة نصر
مول دمياط للأثاث
خلف السراج مول امتداد مكرم عبيد (مبنى نقابة العلميين)
أضخم تجمع
لـ ٢٥ شركة للأثاث من دمياط والقاهرة
الصقرين | مهندس محمد ضنينه | شلاطة | المعتز المريح
الفيروز | الفنار | محاسب أحمد جمعة | أبناء عبد الحليم أبو سمرة
بنكوود | أبو شحاتة | الجحاوى | أبناء مسعد أبو سمرة
الشهاوى | aldora أثاث تركى - مراتب | الفتح | جولدن سويل
الطويل | المضيفة | بيت كريم | إبراهيم اللبان
محمود ضنينه | احمد وعمرو | عرفة أنترية | المجوز
الإسراء | أسكاروس تكستايل للأقمشة والمفروشات | تخفيضات خاصة لفترة محدودة

Hilton
Pack & Go
أقضى أحلى اجازة بمنتجعات هيلتون مصر
الأسعار تبدأ من :

هيلتون بيراميدز جولف ريزورت	٤١٥	اقامة + افطار
هيلتون الاسكندرية جرين بلازا	٣٢٠	اقامة + افطار
هيلتون شرم الشلالات ريزورت	٣٤٠	اقامة + افطار
هيلتون شرم دريمز ريزورت	٣٤٠	اقامة + افطار
هيلتون شرم الشيخ فيروز ريزورت	٣٧٥	اقامة + افطار
هيلتون شاركس باى ريزورت	٤٠٠	اقامة شاملة
هيلتون نويبع كورال ريزورت	٣٠٠	اقامة شاملة
هيلتون دهب ريزورت	٣٠٠	نصف اقامة
هيلتون طابا ريزورت	٣٠٠	نصف اقامة
هيلتون الغردقة ريزورت	٣١٠	اقامة + افطار
هيلتون الغردقة بلازا	٤٧٥	اقامة شاملة
هيلتون الغردقة لونج بيتش ريزورت	٣٢٥	اقامة شاملة

Hilton Worldwide Resorts
PEPSI

ROYAL
CERAMICS
سيراميكا
رويال
"ملكة من الجمال"
19968



هل ولّى زمن «الصنايعية والاسطوات»؟!..

أصحاب المصانع يشكون من غياب الحرفى الخبرة «اللى ايده كانت تتلف فى الحرير».. يبررون استعانتهم بالعمالة الآسيوية إلى العجز الواضح فى العمالة المصرية المدربة.. وحتى انصاف المدربين فهم يفضلون البطالة عن العمل فى المصانع!

ربما يكون لتدنى قيمة العمل اثره الواضح فى هذا الأمر.. واحتمال ان يكون بعض الشباب يعيش تحت وهم ضربة الحظ من خلال الهجرة غير الشرعية!

لكن المؤكد ان مصر «ولادة» ومن الممكن ان يتحول النوم فى العسل إلى صحوة ويقظة.. فليس معقولا ان نظل متخلفين عن متطلبات سوق العمل فى زمن العولمة.. وليس مقبولا ان عمالة مصر التى كانت تغزو الأسواق العربية تتراجع وتغزوها العمالة الآسيوية فى أرضها!

لقد دق الرئيس مبارك ناقوس الخطر منذ عدة سنوات وطالب بضرورة الاهتمام بتدريب العمالة وقامت الحكومة لأول مرة بتخصيص ما يقارب مليارين من الجنيهات لعمليات تدريب العمالة.





سوق العمل.. تبحث عن الأسطوات والصنايعية وليس مجرد الشهادات

الأمين العام لاتحاد العمال:

إلغاء الاتحاد المركزى للتدريب وتعدد الجهات المسئولة وراء الأزمة

إبراهيم الازهرى الأمين العام لاتحاد العمال يرى ان سبب المشكله عدم وجود جهة واحدة تشرف على جميع الوزارات والهيئات المسئولة عن التدريب والتى يعمل كل منها فى جانب دون وجود أى تنسيق بينها.

ويضيف اننا كان لدينا فى الستينات الجهاز المركزى للتدريب والذى كان يتولى التنسيق بين جميع جهات التدريب المبعثرة وقد تم الغاؤه بعد ذلك وهو ما أثر على التنسيق بين عمليات التدريب وجدواها.

ويشير إلى ان القوات المسلحة بما لديها من مهارات وخبرات وقدرة على تعليم الضبط والالتزام يمكن ان يكون لها دور مهم فى عمليات التدريب فى الفترة القادمة بما يجعل ما ينفق عليها أموالا يتم استثمارها أفضل استثمار.

استعادة المهارات

ويؤكد سيد طه رئيس النقابة العامة للعاملين بالبناء اننا نسعى حاليا لاستعادة مهارة العامل المصرى وان هناك برامج للتدريب يتم تنظيمها حاليا بالتعاون مع برنامج تحديث الصناعة وبرنامج تحديث التدريب التابعين لوزارة الصناعة ويتم تمويلها من الدولة ومن بعض الدول المانحة سوف تؤتى ثمارها فى الفترة القادمة.. حيث يتم التدريب على مهن يحتاجها سوق العمل وعلى تخصصات على درجة عالية من التطور وباستخدام وسائل عالمية بما يجعل العامل المصرى يعود لمهارته التى اشتهر بها فى أزمنة سابقة.

ويضيف ان كل ما تحتاجه هذه الجهود هو التنسيق بينها حتى لا تكون جهودا ضائعة وان تتم التوعية بأهميتها لدى الشباب حتى يقبل عليها لرفع مستواه.

منظومة متكاملة

د.آية ماهر استاذة الموارد البشرية بالجامعة الأمريكية تؤكد ان الحكومة تنفق على عمليات التدريب وتخصص جزءا من ميزانية الدولة لهذا الغرض. كما تخصص جانبا من المعونات لذات البند أيضا إلا ان نجاح عمليات التدريب يحتاج إلى الاستناد لمنظومة كاملة تربط بين عمليات التدريب ومستوى الأجور ونظام تقييم الآداء وما يتم التدريب عليه من برامج وما يحصل عليه المتدرب من مزايا بعد اجتيازه لدورات التدريب.

وتضيف انه لابد ان يكون هناك حافز للحصول على برامج التدريب بما يرسخ داخل العامل قناعة بأهميتها له وجدوى الحصول عليها وان يتواكب ذلك مع رفع مستوى الإدارة فى المنشأة بحيث يكون هناك تناسب بين مستوى العامل بعد الحصول على التدريب وبين مستوى الإدارة بالمنشأة حتى لا تصبح برامج التدريب بدون جدوى وتكون الأموال المنفقة عليها مهدرة.

متابعة النتائج

ويتفق معها د.سمير عبدالوهاب -أستاذ الإدارة العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة فى ضرورة وجود حوافز للحاصلين على دورات تدريبية مع ترسيخ الوعى بفائدة هذه الدورات سواء للباحثين عن فرص العمل أو للراغبين فى رفع مستواهم المهنى أو الحرفى.

ويشير إلى أهمية متابعة نتائج التدريب داخل المنشأة للاستفادة منها حتى لا تكون جهودا مهدرة وأموالا ضائعة وان يتم اجراؤها بدعم من منشآت القطاع الخاص.. فاصحاب الأعمال عليهم دور اجتماعى يتمثل جزء منه فى تدريب العاملين لديهم وهو ما يرفع مستواهم ويعود عليهم بالفائدة لارتفاع الانتاج فى منشآتهم.

٣٨ مركزا تدريبيا

أما عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملة والهجرة فتؤكد ان الوزارة لديها ٣٨ مركزا تدريبيا يتم من خلالها التدريب على الحرف المطلوبة فى سوق العمل.. كما يتم أيضا تنظيم عدد من برامج التدريب بالتعاون مع القطاع الخاص لرفع مستوى مهارة العمالة لديه.. بجانب تنظيم برامج للتدريب التحويلى وخاصة للخارجين على المعاش المبكر أو للذين يعملون فى مهن، لم تعد مطلوبة فى سوق العمل وقد تم خلال العام الأخير تدريب نحو ١٦ ألف متدرب ما بين تدريب مهنى أو تحويلى أو سريع أو تنشئة مهنية.

تحقيق:
أمانى صادق
منى العزب



■ ابراهيم الازهرى ■ سيد طه

■ د.آية ماهر ■ د.سمير عبد الوهاب

وتضيف الوزيرة انه يتم أيضا الترخيص لبعض مراكز التدريب المهنى الخاصة بعد ان يتم التأكد من استيفائها للمواصفات اللازمة لإجراء عمليات التدريب وذلك منذ عام ٢٠٠٥ وهو ما يمكن هذه المراكز من منح شهادات معتمدة من وزارة القوى العاملة وقد تم الترخيص لـ٩٤ مركزا خاصا حتى الآن.

إرشاد وتوجيه

وتشير الوزيرة الى ان الوزارة تقوم بتقديم خدمات الارشاد والتوجيه المهنى للمتقدمين للالتحاق بالمدارس الثانوية الفنية كما تقوم بتنفيذ اتفاقية التعاون مع مشروع اصلاح التعليم الفنى والتدريب بهدف رفع مستوى العمالة المصرية والحد من الطلب على العمالة الأجنبية. كما يتم فى نفس الوقت قياس مستوى المهارة للراغبين فى الحصول على تراخيص مزاولة الحرفة حيث تم خلال العام الأخير منح هذه التراخيص لـ١٣٣ ألفا و١٠٥ متقدمين من بين ١٤٢ ألفا و٨٠٥ أشخاص تقدموا للحصول على الترخيص.. هذا بالاضافة إلى البرامج التدريبية التى يتم تنفيذها للمدربين لرفع مستواهم حيث تم خلال العام الأخير تدريب ٤٧ مدربا فى قطاع النسيج فقط حيث يتم تنظيم عدد من دورات التدريب على التخصصات المطلوبة فى قطاع النسيج لمواجهة العمالة الأجنبية فى هذا القطاع حيث تم تدريب ألف متدربة حتى الآن منهم ٦٠٠ متدربة خلال العام الأخير فقط.

إصلاح التعليم الفنى

المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بدأ كلامه بالتأكيد على ان الحكومة ملتزمة بتطوير العنصر البشرى باعتباره احد أهم المحاور الأساسية فى نجاح أى منظومة للتنمية وان التعليم وزيادة المهارات يعد ان السبب الرئيسى للطفرة الاقتصادية التى تحققت في الدول الصاعدة فى جنوب شرق آسيا سواء فى ماليزيا أو سنغافورة أو أندونيسيا.

وأكد الوزير على ان اصلاح التعليم الفنى والتدريب عنصر مهم جدا فى انجاح التنمية الاقتصادية فى مصر وزيادة قدرتها التنافسية فى جميع القطاعات الانتاجية مشيرا إلى ان العمالة الفنية المدربة هى سلاح المواجهة لاى أزمة اقتصادية وهى الطريق الوحيد لاستعادة سمعة العامل المصرى.

ويوضح انه فى لقاءاته مع رجال الصناعة تطرح هذه المشكلة فكثير من المستثمرين الجدد يشكون من ندرة العمالة المدربة لتشغيل مصانعهم الجديدة خاصة فى الصناعات الغذائية والملابس والغزل والنسيج وكلما زاد عدد المصانع زادت حدة المشكلة.

خلل بسوق العمل

ويقول ان هذه المشكلة تكشف الخلل والتشوه الموجود فى سوق العمل فى مصر كما تكشف أيضا عدم كفاءة أنظمة التعليم الفنى والوزارة تعمل من ناحيتها لحل هذا الخلل من خلال مجلس التدريب الصناعى الذى وافق رئيس الوزراء على انشائه ليتولى مهمة تدريب العمالة لسد احتياجات المنشآت الصناعية ورصد له ميزانية بلغت ٥٠٠ مليون جنيه لتدريب ١,٥ مليون متدرب بواقع ٢٥٠ ألف متدرب سنويا وذلك بالتعاون مع اتحاد الصناعات ومركز تحديث الصناعة واصحاب المنشآت الصناعية انفسهم الذين يحددون مجالات المراد التدريب عليها.

تعيين المتدربين

ويؤكد رشيد بأنه قد تم الاشتراط على المنشآت الصناعية بضرورة تعيين هؤلاء المتدربين فور انتهاء مدة التدريب بأجر لا يقل عن ٥٠٠ جنيه مع التأمين عليهم اجتماعيا وصحيا.

ويوضح الوزير ان نظام التدريب الجديد يتم وفقا للمعايير العالمية على يد مدربين حاصلين على شهادات تدريب دولية. كما ان المتدرب نفسه يحصل على شهادات معترف بها دوليا تمكنه من العمل ليس فى مصر وحدها ولكن فى الخارج ايضا.

ومع كل هذا هل يكفى ما يتم لحل المشكلة مع التوسعات الصناعية القائمة والقادمة؟

يقول رشيد انه بكل تأكيد لا يكفى هذا لحل المشكلة ولكنها حلول مؤقتة لحين تطبيق الحلول الجذرية التى من أساسها اصلاح التعليم الفنى برمته حتى تقوم المدارس الفنية بتخريج العمالة المدربة التى يحتاجها سوق العمل مشيرا إلى انه يجرى حاليا التنسيق مع وزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى بتنفيذ خطة لربط التعليم والتدريب فى هذه المدارس والمراكز بما يتطلبه سوق العمل مع تطوير شامل لمصلحة الكفاية الانتاجية.

إصلاح التعليم الفنى

ويشير الوزير إلى ان هناك مشروع إصلاح للتعليم الفنى والتدريب يتم تنفيذه مع الاتحاد الأوروبى وقد نجح بالفعل فى احداث آثار ايجابية على قطاعات الصناعة والصادرات حيث نجح المشروع فى انشاء شبكة من الشراكات القطاعية والمحلية وصل عددها إلى ١٢ شراكة فى مجال الملابس الجاهزة والصناعات الهندسية والغذائية والكيماوية والخشبية والاثاث ومواد البناء والتشييد والتغليف.

ويوضح ان مشروع تطوير التعليم الفنى نجح فى تدريب ١٣٧ ألفا من الطلاب والعاملين وتدريب ٣٣٥٠ مدربا كما تم تطوير ٣٣ منهجا دراسيا و١٠٠ مركز تدريب و١٦ مركزا تدريبيا متميزا. كما تم وضع خطة لتنفيذ البرامج التدريبية تشتمل على ١٧٥ برنامجا لتدريب ٤٠٠٠ مدرب وقد تم تدريب ١٢٦٥ متدربا تم منحهم شهادات معتمدة وموثقة من أوروبا.

ويشير رشيد إلى ان الخطة المستقبلية للمشروع تتضمن استكمال تنفيذ ٣٠ توأمة بين المؤسسات التدريبية المصرية مع مثيلاتها من المؤسسات الأوروبية وإعداد المناهج الدراسية وفقا لنظام التدريب التبادلى فى المهن المختلفة طبقا لاحتياجات الصناعة وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.

ثقافة العمل الحر

ويقول ان هناك مبادرات من رجال الاعمال والصناعة لإنشاء معاهد متخصصة لتوفير العمالة المدربة المطلوبة وقد بدأت بالفعل الصناعات الغذائية بالتنفيذ بالتنسيق مع وزارة التعليم العالى. وينهى المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة ان المشكلة الحقيقية ليست فى البطالة أو التدريب ولكن فى ثقافة العمل الحر فكثير من الشباب لا يزال يتمسك بالشكل التقليدى للعمل ويمتنع عن العمل المهنى أو اليدوى باعتباره أقل مكانة من العمل المكتبى ويخجل من العمل فيه ومن هنا تأتى الفجوة والخلل فكثير من المصانع الجديدة تعلن عن حاجاتها للعمالة ولكن المتقدمين فى أغلب الاحيان أقل كثيرا من المطلوب ومن هنا يأتى دور الإعلام فى تغيير ثقافة الشباب واعلامهم أن العمل الشريف فى أى موقع خير من جلوسهم على المقاهى انتظارا للوظيفة الميرى.

رشيد محمد رشيد:

الشباب يخجلون من الانخراط فى العمل اليدوى

٥٠٠ مليون جنيه لتدريب ١,٥ مليون شاب وتعيين فورى للمتدربين

■ رشيد محمد رشيد ■ عائشة عبد الهادى

عائشة عبدالهادى:

٣٨ مركزا للتدريب على الحرف المطلوبة فى السوق

كلام صريح

بقلم: محمد الزرقانى

قد تكون الأزمة الاقتصادية التى شهدتها اليونان مؤخرا، والتى هددتها بالإفلاس، قد أثرت تأثيرا كبيرا على دول الاتحاد الأوروبى، التى وجدت نفسها مضطرة للتدخل لإنقاذ اليونان، باعتبارها عضوا بالاتحاد، وقدمت لها مساعدات مالية ضخمة أثرت على قوة اليورو مقارنة بالدولار والعملات الأخرى.. ولكن ان تؤدى هذه الأزمة إلى ذلك الانهيار الشديد الذى شهدته البورصة المصرية، بشكل غير طبيعى وغير مبرر، مقارنة بالأسواق والبورصات العربية التى لم تتأثر بشكل واضح، هذا إذا وضعنا فى الاعتبار المشاكل والأزمات الاقتصادية التى تعانى منها دول عربية عديدة، مقارنة بالارتفاع فى مستوى الأداى الاقتصادى بمصر.. وهو. للأسف. الذى لم يظهر له أى تأثير فى البورصة المصرية، مع أن هذا الارتفاع ظهر تأثيره واضحا فى مجالات أخرى عديدة بمصر.

إذن لابد أن يكون الخلل من داخل سوق المال والبورصة نفسها، وأن هناك أياد عابثة تلعب لصالح مساهمين كبار، على حساب صغار المساهمين الذين لا يهتم أحد بمصالحهم أو حتى بدمارهم وإبعادهم عن السوق، بعد أن يكون قد تم الاستيلاء على استثماراتهم ومدخراتهم، وعلى ما قد يكونوا قد استدانوه على أمل أن ينالوا قطعة ولو ضئيلة من «تورتة» البورصة!

إن كل الأسواق المالية فى العالم تضع من الضوابط ما يحمى أموال المتعاملين فى البورصات، وهذا ما حدث بالفعل فى الولايات المتحدة، عندما أصدرت الحكومة الأمريكية قرارا بمنع الهبوط الحاد فى «وول ستريت».. أما عندنا فالقرارات العشوائية وغير المسئولة قد أصابت سوق المال فى مقتل، دون أن يتحرك أى مسئول فى البورصة، وكأن شيئا لا يعنيهم.. ومع ذلك بقى مسئولو البورصة فى مواقعهم، بالرغم من فشلهم الذريع.. ولا أريد أن أقول تواطؤهم!

التحقيق مطلوب.. ولابد من كشف الحقائق.. ومن هم الذين يختفون وراء تلك المصيبة!



لمستنا فى التغيير.. تفرق فى حياتك كتير

لمستنا تمنح أولادك عائد سنوى مميز و دخول سحب دوري كل ٦ شهور على جوائز عديدة والأولوية فى مشروعات البنك الإسكانية بالإضافة لإمكانية الفوز بشقة بقيمتها ١٠٠ ألف جنيه بالإضافة إلى جوائز أخرى قيمة.



Housing & Development Bank
بنك التعمير و الإسكان
اللى بينا كبير





هموم وأحلام أفريقيا

مبارك يرأس وفد مصر فى أعمال قمة فرنسا - أفريقيا بمشاركة ٥٢ دولة

كلمة للرئيس فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

يرأس الرئيس حسنى مبارك وفد مصر فى أعمال قمة فرنسا - افريقيا فى دورتها الخامسة والعشرين التى تستضيفها مدينة نيس الفرنسية فى الفترة من ٣١ مايو الجارى ولمدة يومين بمشاركة رؤساء وقادة وفود من ٥٢ دولة افريقية وممثلى الاتحاد الاوروبى والمنظمة الدولية للفرانكوفونية ومنظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة ومفوضية الاتحاد الافريقى والبنك الدولى.

ومن المقرر ان يجرى الرئيس مبارك مباحثات سياسية مهمة مع الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى تتناول عددا من القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وفى مقدمتها القضية الفلسطينية وجهود احياء عملية السلام فى ضوء المباحثات غير المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والاوضاع فى العراق والسودان والصومال والوضع فى منطقة الخليج العربى والتطورات ذات الصلة بالملف النووى الايرانى بالاضافة الى قضايا التعاون بين مصر والاتحاد الاوروبى فى اطار الاتحاد من أجل المتوسط. كما ستتناول مباحثات الرئيس مبارك والرئيس ساركوزى قضايا العلاقات الثنائية المصرية الفرنسية خاصة فى مجالات زيادة التبادل التجارى والاستثمارات المشتركة والتعاون القائم بين البلدين.

الرئيس يجرى مشاورات مع قادة ومسئولى دول حوض النيل على هامش القمة

ومن المقرر ايضا ان يجرى الرئيس مبارك على هامش القمة مشاورات ثنائية مع عدد من رؤساء ومسؤلى دول حوض النيل الثمانى المشاركين فى القمة وهى تنزانيا واوغندا واثيوبيا وبوروندى وكيذيا والسودان ورواندا والكونغو الديمقراطية تتناول العلاقات المتميزة التى تجمع بين الاشقاء الافارقة وسبل دعمها فى مختلف المجالات التجاربة والاستثمارية وقضايا القرن الافريقى والتفاوض بشان الاتفاق الاطارى لدول حوض النيل.

وعلمت "اخبار اليوم" ان الرئيس مبارك سيكون الرئيس الافريقى الوحيد الذى سيلقى كلمة فى الجلسة الافتتاحية لاعمال قمة فرنسا- افريقيا مع الرئيس الفرنسى نيكولاى ساركوزى بعد غد والمقرر ان تعقد فى "باليه الكونجريه" بارض المعارض بمدينة نيس.

قضايا القمة

وتركز قمة هذا العام على القضايا السياسية والاقتصادية التى من شانها النهوض بالقارة الافريقية من خلال ثمانى جلسات مغلقة يرأسها الرئيس الفرنسى

رسالة نيس :
إيمان أنور

ديكولا ساركوزى. ويعقد على التوازى منتدى ضخم لرجال الاعمال بمشاركة وزراء الاقتصاد والتجارة فى فرنسا وافريقيا وممثلى ٨٠ شركة فرنسية و١٥٠ شركة افريقية من بينها ٧ شركات مصرية وهو العدد الاكبر بين الدول المشاركة. يناقش المنتدى قضايا تنمية القطاع الخاص ومكافحة الفقر وزيادة حجم الاستثمارات فى القارة الافريقية.

وعلمت "اخبار اليوم" ان القمة ستخصص أربع جلسات مغلقة لمناقشة عدد من القضايا السياسية. تحمل الجلسة الاولى منها عنوان "مكانة افريقيا فى العالم" يتم خلالها مناقشة قضايا اصلاح مجلس الامن بما يحقق صالح افريقيا وامكانية مشاركة القارة السمراء بشكل اكثر جدية فى قمة مجموعة الدول الثمانى وقمة دول العشرين حيث ان ١٨٪ من سكان الارض يتمركزون بافريقيا. اما الجلسة الثانية والتى تحمل عنوان "دعم الامن والسلم فى العالم" فستخصص لمناقشة مسالة دعم الأمن والسلم الجماعى فى افريقيا وكيفية العمل سويا من أجل مكافحة الارهاب والمخدرات وقضايا القرصنة. وتخصص الجلسة الثالثة لمناقشة قضايا المناخ والتنمية وكيفية التصدى للمتغيرات المناخية ومكافحة الفقر والأمن الغذائى. وتناقش الجلسة الرابعة قضايا توفير الطاقة المستقبلية.

القطاع الخاص

كما تخصص القمة اربع جلسات مغلقة لمناقشة القضايا الاقتصادية وفى مقدمتها كيف يمكن دعم القطاع الخاص والاستثمارات فى افريقيا واللذين يشكلان العنصر الاساسى لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعات المتناهية الصغر ومساندتها بالتمويل اللازم لها. وايضا دعم التنافسية للشركات الافريقية وتحسين مستوى الايدى العاملة بهدف دخول المنتج الافريقى الى السوق العالمية. وسبل توفير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بحيث تلبى احتياجات القارة الافريقية. كما تناقش الجلسات قضايا الحد من الهجرة غير الشرعية عن طريق توفير سبل الحياة الكريمة للمواطن الافريقى والنهوض بمستوى معيشته.

استعدادات القمة

وقد استعدت مدينة نيس على الريفيرا الفرنسية وسط اجراءات أمنية مشددة لاستقبال قادة وزعماء الدول الافريقية المشاركة فى القمة ورفعت اعلام الـ٥٢ دولة على امتداد الطريق من مطار نيس الدولى الى ارض المعارض وباليه الكونجريه مقر انعقاد القمة. كما ازدانت الشوارع والميادين الرئيسية بلافتات تحمل شعار فرنسا افريقيا.

والجدير بالذكر ان قمة فرنسا - افريقيا كان من المقرر عقدها فى فبراير الماضى فى مدينة شرم الشيخ الا انه تم الاتفاق على عقدها فى مايو فى مدينة نيس الفرنسية بسبب اصرار مصر على دعوة الرئيس السودانى عمر البشير للقمة فى شرم الشيخ على الرغم من صدور مذكرة اعتقال له من المحكمة الجنائية الدولية وهو ما اعترضت عليه فرنسا وتم الاتفاق على نقل القمة الى نيس. والمعروف ان قمة فرنسا - افريقيا تعقد كل عامين مرة فى فرنسا والاخرى فى دولة افريقية وكانت آخر قمة قد عقدت فى مدينة كان الفرنسية عام ٢٠٠٧ فى عهد الرئيس الفرنسى السابق جاك شيراك.

مبارك أفريقيا

خلال جميع القمم الأفريقية - الفرنسية التى بدأت فى الربع الأخير من القرن الماضى، كان صوت مصر يدوى معبراً عن حقوق القارة السمراء فى التنمية والاستقرار والسلام كجزء من سياسة مصر الثابتة تجاه دول وشعوب القارة.

استخدمت مصر بقيادة الرئيس مبارك كامل ثقلها الإقليمى والدولى للدفاع عن القضايا الأفريقية وطالبت المجتمع الدولى والعالم باتخاذ مواقف حاسمة لمساعدة افريقيا على الخروج من ازماتها الاقتصادية والسياسية والتى كان معظمها يرجع الى ميراث فترات الاستعمار الأجنبى واستمرار الرؤية الخاطئة لافريقيا باعتبارها مجرد مصدر للمواد الخام او سوق لترويج المنتجات والسلع والبضائع الأجنبية.

وكانت رؤية مصر ان مساعدة افريقيا لا يمكن ان تكون من خلال مجرد تقديم معونات مشروطة، سرعان ما تتبخر بطريقة او بأخرى دون ان تترك أثراً ملموساً على حياة الشعوب الأفريقية، بل عن طريق تغيير مفهوم هذه المساعدة ليصل الى الشراكة الحقيقية التى تخدم مصالح جميع الأطراف.

وخلال القمة الافريقية - الفرنسية فى باريس عام ٢٠٠٢ والتى انعقدت بعد شهور من هجمات الحادى من سبتمبر عام ٢٠٠١ فى واشنطن ونيويورك، كان الاهتمام العالمى يتركز على الخوف من ظهور بؤر ارهابية جديدة فى افريقيا فى ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية التى تعانى منها القارة السمراء..وفى كلمته الافتتاحية امام هذه القمة، حدد الرئيس حسنى مبارك عدة مؤشرات تشير الى الحجم الرهيب للأزمة الاقتصادية فى افريقيا واوضح ان مستوى معيشة الفرد الأفريقى لا يزيد على نصف دولار يومياً وان افريقيا بها اكثر من نصف مليون مشرد بالإضافة الى ان اكثر من نصف عدد اللاجئين فى العالم يعيشون فى القارة السمراء.

وطالب الرئيس مبارك العالم بموقف حاسم لمساندة القارة السمراء ومساعدتها على الخروج من ازمتها باعتبار ذلك اهم وسيلة لتحقيق العدالة وخدمة الاستقرار والسلام الدوليين.

واليوم، وبينما يتوجه الرئيس مبارك الى فرنسا من اجل حضور قمة فرنسا - افريقيا فى دورتها الخامسة والعشرين التى تعقد بمدينة نيس ويشارك فيها رؤساء وقادة وفود ٥٢ دولة افريقية، تتطلع شعوب افريقيا كلها الى زعيم الشقيقة الكبرى مصر الذى اعتادت منه رفع لواء قضاياها فى كل المحافل الدولية والاجتماعية والمؤتمرات العالمية.

وفى قمة نيس، سيكون الرئيس مبارك هو الرئيس الافريقى الوحيد الذى سيلقى كلمة فى الجلسة الافتتاحية لأعمال القمة يقدم من خلالها رؤيته الثاقبة والحكيمة للعديد من القضايا السياسية والاقتصادية التى من شأنها النهوض بالقارة الافريقية..والى جانب المحادثات التى سيجريها الرئيس مبارك مع الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى حول مختلف القضايا الثنائية والاقليمية والدولية، سيعقد الرئيس مشاورات شديدة الأهمية على هامش القمة مع زعماء دول حوض النيل المشاركين فيها لدعم العلاقات مع الأشقاء الأفارقة وبحث المسائل المتعلقة بالاتفاق الإطارى لدول حوض النيل وكيفية الوصول الى اتفاق يحقق مصالح جميع الأطراف ويحفظ لمصر حقوقها التاريخية المشروعة فى مياه النيل..

ولاشك ان قضايا السلام فى الشرق الأوسط والاتحاد من اجل المتوسط والعلاقات الثنائية تحظى بمكانة مهمة فى محادثات الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس ساركوزى وغيره من الزعماء المشاركين فى القمة الفرنسية - الافريقية بجانب التطورات فى العراق والسودان والصومال والأزمة الإيرانية ومكافحة الإرهاب والمخدرات والقرصنة..وسوف تكون الملفات الاقتصادية هى ابرز اهتمامات الرئيس مبارك فى قمة نيس خاصة مع اهتمام هذه القمة بشكل خاص بقضايا الاقتصاد والطاقة والأمن الغذائى ودعم الاستثمارات فى افريقيا والاسراع بعجلة التنمية الافريقية وتوفير سبل الحياة الكريمة للمواطن الافريقى ورفع مستوى معيشته كما سيتم على هامش القمة عقد لقاءات مع قادة افريقيا خاصة دول حوض النيل لبحث تطوير الاستفادة من هذا المورد الطبيعى وفق الحقوق المقررة لكل دولة..هكذا، يتوجه الرئيس حسنى مبارك، بسلامة الله، الى قمة فرنسا - افريقيا حاملاً معه طموحات الملايين من المصريين والعرب والأفارقة وتطلعاتهم الى مستقبل افضل وهى مسئولية اعتاد الزعيم على تحملها وادائها باعلى مستوى من الكفاءة والاقتدار.

أخبار اليوم

قمة كان ٢٠٠٧

رؤساء فرنسا يدخلون التاريخ من البوابة الأفريقية

خلال الفترة من ١ إلى ١٦ فبراير ٢٠٠٧، انعقدت القمة الرابعة والعشرين بين فرنسا والبلدان الافريقية فى منتجع «كان» بجنوب فرنسا باشراف الرئيس جاك شيراك الذى كان ينهى اخر ايام ولايتيه الرئاسيتين بعد ١٢ عاما من الحكم. وقد حرص الرئيس الفرنسى على اعطاء قيادته ابعادا تاريخية وحضارية ينوى من ورائها البقاء خالدا فى ذاكرة شعبه والعالم.

وبالطبع لم يكن ممكنا ان تصدر عن القمة قرارات خطيرة لان الحسابات لدى القادة الافارقة المشاركين فى القمة كانت هى التريث والصبر الى غاية موعد السادس من مايو التالى للتعامل الحقيقى مع خليفة شيراك فى قصر الاليزيه، والذى كانت كل المؤشرات تشير إلى انه سيكون وزير الداخلية رئيس الحزب اليمينى الجمهورى نيكولا ساركوزى والذى اصبح هو أول رئيس للجمهورية الفرنسية من اصول مهاجرة لأن والده عامل هاجر من المجر عام ١٩٤٩ واستقر فى فرنسا وماتزال الى اليوم عائلة ساركوزى مستقرة فى مدينة بوسكا بالمجر.

ولفرنسا على مدى اكثر من قرنين علاقات ذات خصوصية وتميز مع القارة السمراء، جعلت باريس منذ عهد الجنرال ديجول عام ١٩٥٨ تعالج ملفات افريقيا من قصر الاليزيه لا من وزارة الخارجية، وقد عرفت الطبقة السياسية رجالا تعاقبوا على التعامل مع قضايا البلدان الافريقية من مكاتبهم بالقصر الرئاسى لا من الكى دورسيه «مقر وزارة الخارجية الفرنسية» مثل بيار جوبليه مساعد الرئيس ديجول للشئون الافريقية وكان هو العارف بدواخل القصور الرئاسية فى ادغال افريقيا والمؤثر الاول فى استقرار او اضطراب تلك الحكومات التى عادة ما تأتى نتيجة انقلابات عسكرية .

ثم جاء الرئيس جيسكار ديستان وسلم الملفات لفوركاد الذى اصبح يلقب بالسيد افريقيا، وفى عهده تمت أغلب التدخلات العسكرية المباشرة للقوات الفرنسية فى عديد من البلدان الافريقية اشهرها فى تشاد. وعندما استقر فى الحكم الرئيس الاشتراكى فرنسوا ميتران جاء بابنه كريستوف ميتران كمسئول عن الملفات الافريقية لكنه تورط فى عمليات تجارية وعمولات حوكم من أجلها بعد رحيل والده فى محاكم باريس، ثم اختفى من الحياة السياسية. وخلال حكم الرئيس شيراك حول المهمة الصعبة الى ميشال روسان الذى تحمل منصب العلاقات الخارجية، ولكنه وقف امام المحاكم من اجل قضايا تهم تمويل الاحزاب، مما حول الملف الافريقى الى دوفيلبان رئيس الحكومة بعد ذلك والذى كان يشغل مسئولية الامين العام لرئاسة الجمهورية ثم وزارة الخارجية. وعرف عن شيراك بأن له علاقات صداقة مع عديد الرؤساء الافارقة وانه لم يتردد فى استعمال الضغوط القوية للدبلوماسية الفرنسية لايصال كابيلا إلى رئاسة الكونغو . وكانت بعض المجتمعات المدنية الافريقية ترفع صوتها بالاحتجاج فى كثير من الاحداث مندده بما سمته «التدخل الفرنسى واعادة الروح للاستعمار المقنع».. واليوم تضاف تحديات جديدة للحضور الفرنسى فى افريقيا يتمثل اهمها فى أمرين: الأول هو اكتساح الصين للقارة بصورة لافتة منذ عشرة اعوام الى درجة ان الرئيس الصينى هو جين تاو قام بثلاث زيارات للقارة منذ توليه السلطة، واصبحت الصين هى الشريك الاكبر للقارة السمراء فى مجالات المبادلات التجارية والاقتراض الميسر وبناء الجسور والطرقات والمصانع.

والامر الثانى هو الاهتمام القوى للولايات المتحدة بافريقيا، حيث انشأت واشنطن قوة امريكية افريقية مشتركة لمكافحة ما تسميه الادارة الامريكية بالارهاب. ووجدت باريس نفسها على وشك فقدان مناطق نفوذها التقليدية والعريقة فى افريقيا التى يقول الخبراء انها تهرب من التأثير الفرنسى والاوروبى بشكل مستمر وثابت، يذكر بهروب امريكا اللاتينية التدريجى من الهيمنة الامريكية.

مصادر جزائرية: قمة مصرية جزائرية فى فرنسا

يتوقع المراقبون ان تشهد القمة الفرنسية الافريقية فى نيس دفعة للعلاقات الجزائرية المصرية، على خلفية الرئاسة المصرية المشتركة للقمة، وعلى اعتبار أن الرئيس حسنى مبارك سيترأس القمة بمشاركة الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى وتقول مصادر جزائرية ان الانظار تتجه نحو احتمال لقاء الرئيس حسنى مبارك والرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقه فى فرنسا.



الاقتصاد أهم بنود قمة فرنسا افريقيا

العلاقات المتميزة بين مبارك وساركوزى تدفع التعاون الاقتصادى بين البلدين



على خلاف القمم السابقة، فإن القمة الفرنسية الافريقية فى نيس ستكون مخصصة للتعاون الاقتصادى بالدرجة الأولى فقد وجهت الدعوة لأكثر من ٨٠ رجل أعمال فرنسى وأكثر من ١٥٠ آخرين من القارة الإفريقية لحضور هذه القمة التى ستشهد حضور شخصيات فاعلة من القارة السمراء على غرار النقابيين وممثلى المجتمع المدنى، إلى جانب ممثلين عن المنظمات الدولية والأوروبية، فى مقدمتها البنك الدولى، ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، ومنظمة الاتحاد الأوروبى.

وكان المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة قد أعلن ان الملف الاقتصادى يحتل رأس قائمة مباحثات القمة، مشيرا الى أن الرئيس مبارك من المقرر أن يلتقى بنحو ٤٠ من رؤساء كبريات الشركات الفرنسية العاملة فى مجالات الاتصالات والطاقة والنقل والمؤسسات المالية والسياحة، مؤكدا حرص الرئيس مبارك على عقد مثل هذه اللقاءات مع الشركات الفرنسية للتعريف بالتطورات التى شهدها الاقتصاد المصرى والاصلاحات الاقتصادية التى إتخذتها الحكومة خلال الخمس سنوات الماضية لجذب مزيد من الاستثمارات الفرنسية للعمل داخل السوق المصرى خلال المرحلة المقبلة.

وأوضح رشيد أن هذه القمة ستشارك فيها العديد من الشركات المصرية والفرنسية والافريقية ومؤسسات التمويل العالمية بهدف فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادى بين أفريقيا وفرنسا وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية وإقامة مشروعات مشتركة بين الجانبين فى مختلف المجالات.

وكان المهندس رشيد قد اكد فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مع آن مارى وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية خلال زيارتها الاخيرة لمصر فى نهاية العام الماضى على رأس وفد يضم ١٥ من كبريات الشركات الفرنسية أن فرنسا تمثل شريكا إقتصاديا مهما لمصر وأن حجم التجارة البيذية بين البلدين يشهد تطورا كبيرا حيث حققت الصادرات المصرية الى فرنسا زيادة بنسبة ٢٥٪ كما حققت الواردات المصرية من فرنسا زيادة بنفس النسبة على الرغم من الازمة المالية العالمية، موضحا أن تطور العلاقات الاقتصادية جاء نتيجة لتطور العلاقات السياسية والعلاقات المتميزة بين الرئيس مبارك وساركوزى والتى أسست لمرحلة جديدة للتعاون المشترك بين البلدين فى شتى المجالات وتزيد من التنسيق والتفاهم مع فرنسا حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية. واضاف رشيد أن الشركات الفرنسية العاملة فى مصر تتوسع بشكل كبير فى مختلف المجالات سواء التجارة الداخلية والصناعة والبنوك والخدمات المصرفية والادوية والاتصالات والمقاولات والسياحة وأن هناك أكثر ١٢٠ شركة فرنسية تعمل فى مصر فى مختلف المجالات.

ومن جانبها أكدت آن مارى وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية أن هناك تفاهما كاملا بين فرنسا ومصر حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية وأن هناك إهتماما كبيرا من الجانب الفرنسى بتطوير وتوسيع العلاقات الاقتصادية مع مصر خلال المرحلة المقبلة وإقامة مزيد من الاستثمارات فى مختلف القطاعات مشيرة الى أن عقد القمة الافريقية الفرنسية يأتى فى إطار العلاقات القديمة والمتميزة بين فرنسا ومصر والقارة الافريقية وتتواكب أيضا مع إحتفالات العيد الخمسين لاستقلال العديد من الدول الافريقية وأن هذه القمة تستهدف إقامة شراكات مع مختلف الدول الافريقية وفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادى والتجارى وتيسير التبادل التجارى بين أفريقيا وفرنسا وأن هناك إهتماما من الرئيس ساركوزى بمساندة الدول الافريقية لمساعدتها وتنميتها من منطلق مسئولية فرنسا الشريك الاقدم لافريقيا.

وقالت وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية أن الصادرات المصرية تحتل مكانة كبيرة داخل السوق الفرنسية وحققت زيادة كبيرة خلال العام الحالى وأن الصادرات الزراعية المصرية زادت بنسب كبيرة الى دول الاتحاد الاوروبى مقارنة بدول أخرى وهناك مفاوضات فى هذا المجال لزيادة الصادرات المصرية فى هذا القطاع خلال المرحلة المقبلة.

أفريقيا وفرنسا.. مشاركة من أجل التنمية والاستقرار

مبارك طالب العالم فى قمة باريس ٢٠٠٢ بموقف حاسم لدعم القارة الأفريقية

استضافت فرنسا فى فبراير ٢٠٠٢ رؤساء ووزراء حكومات ثلاث عشرة دولة أفريقية لمناقشة رؤيتهم بشأن "مبادرة المشاركة الجديدة للتنمية فى أفريقيا"، والمعروفة اختصارا باسم "نيباد". وقد شاركت فى الاجتماع- بالإضافة إلى فرنسا إحدى الدول الصناعية الكبرى وهى كندا على اعتبار أنها الدولة المضيفة لقمة الدول الثمانى الصناعية الكبرى التى عقدت فى يونيو التالى وعرضت عليها التوصيات والاقتراحات التى تم طرحها خلال قمة باريس واهمها مبادرة المشاركة الجديدة للتنمية فى افريقيا «نيباد».

لا يخلو توقيت هذه المبادرة من دلالة مهمة خاصة بعدما بدأت الولايات المتحدة تعلن عن عزمها التوجه صوب أفريقيا، وتحديدا صوب الصومال. ويبدو أن الأمر ليس مقصورا على واشنطن، وإنما يشمل باقى الدول الكبرى فى النظام الدولى. فقد اكدت بريطانيا على لسان رئيس وزرائها فى ذلك الحين تونى بلير أن عدم الاهتمام العالمى بأفريقيا من شأنه تدهور الأوضاع الاقتصادية بها، وهو الأمر الذى يشكل بؤرة مهمة لتفريخ الإرهاب والتطرف والعنف، الذى عانى العالم من ويلاته فى الحادى عشر من سبتمبر ٢٠٠١.

ولم يكن من قبيل المصادفة أن يقوم بلير – قبل انعقاد قمة باريس ٢٠٠٢ بيومين – بجولة أفريقية شملت أربع دول (إسلامية) فى غرب أفريقيا هى نيجيريا وغانا والسنغال وسيراليون لبحث سبل تدعيم المبادرة الأفريقية الجديدة. ولعل هذا الأمر أيضا هو ما اعترف به الرئيس الفرنسى فى ذلك الحين جاك شيراك فى كلمته الافتتاحية فى القمة، حيث أشار إلى أن المساعدات الدولية لأفريقيا فى انخفاض، وأن الهوة الاقتصادية زادت بين الدول المتقدمة وأفريقيا.

وكان توقيت انعقاد القمة الافريقية عام ٢٠٠٢ شديد الاهمية فى ظل تداعيات أحداث الحادى عشر من سبتمبر، والخوف من إمكانية ظهور بؤر إرهابية جديدة فى أفريقيا فى ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية التى تعانى منها القارة، والتى يمكن رصدها من خلال عدة مؤشرات أشار إليها الرئيس حسنى مبارك فى كلمته الافتتاحية، حيث أوضح أن مستوى معيشة الفرد الإفريقى لا يزيد على نصف دولار يوميا. وأن أفريقيا بها أكثر من نصف مليون مشرد، فضلا عن وجود أكثر من نصف لاجئى العالم بها..وقد اكد الخبراء ان الحل الوحيد لمثل هذه المشكلات الافريقية هو ما تضمنه تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) عام ٢٠٠٠ بشأن تدنى حجم المساعدات المقدمة إلى أفريقيا. وأشار إلى أن استمرار حجم المساعدات على هذا النحو من شأنه استمرار التخلف والتبعية للغرب. وأوصى التقرير بضرورة مضاعفة هذه المساعدات لفترة محدودة (عشر سنوات) لتمكين الدول الأفريقية من الوقوف على أقدامها، وعدم الاعتماد على العالم الغربى فيما يتعلق بالمساعدات بعد ذلك.

وقال الخبراء ان الدول الغربية بدأت تستوعب الدرس، وتقف وقفة صريحة مع النفس فيما يتعلق بموقفها من القارة. فالنظرة التى كانت سائدة من قبل، كانت تقوم على زيادة الفائدة الاقتصادية للدول الغربية بأقل تكلفة (معونة) ولكن بعد ذلك ظهرت الشعارات التى تنادى بالمشاركة بدلا من التبعية، وهو الشعار الذى رفعه الرئيس الأمريكى الاسبق بيل كلينتون. حيث نادى بأن تكون العلاقة بين أفريقيا والعالم قائمة على أساس المبادلات التجارية، باعتبارها الطريق الصحيح للنمو، بدلا من الاعتماد على المساعدات الاقتصادية، وهو الأمر الذى اعترضت عليه بعض الدول الأوروبية كفرنسا، بجانب اعتراض الدول الأفريقية ذاتها وفى مقدمتها جنوب أفريقيا التى رأت أن النمو من خلال التجارة يمكن أن يحدث فى حالة وجود اقتصاديات قوية، ولكن حتى نصل إلى هذه المرحلة لابد من تقديم المساعدات، وهى المقولة التى أشار إليها تقرير الأونكتاد..ومن ناحية ثانية، أدركت الدول الغربية أن استمرار دوران النظام الرأسمالى العالمى من شأنه الحفاظ على اقتصاديات الدول النامية بصفة عامة –ومن بينها بالطبع الدول الأفريقية-؛ لأن انهيار هذه الدول سوف ينعكس على الدول المتقدمة التى لن تجد حينذاك سوقا لتصريف منتجاتها.

وقد اعترف أحد كبار رجال الاقتصاد فى العالم وهو "جورج سوروس" الذى يتهم بلعب دور كبير فى انهيار السوق الاقتصادى للنمور الاسيوية عام ١٩٩٧ بأن هناك حاجة ملحة لإيجاد حل عالمى لمشكلات الدول الأفريقية حتى يستمر النظام الرأسمالى الذى يحكم العالم الآن فى الدوران، وإلا فإنه يخشى أن تؤدى النتائج السياسية لهذا الانهيار إلى انهيار النظام العالمى من جديد كما حدث عند سقوط الاتحاد السوفيتى السابق.

٣ جلسات مغلقة لبحث التحديات التى تواجه الدول الأفريقية

وزراء الاقتصاد وخبراء قطاع الأعمال يشاركون فى ورش عمل لمناقشة القضايا الاقتصادية

تعقد القمة الفرنسية الافريقية فى نيس ثلاث جلسات مغلقة برئاسة الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى وبحضور رؤساء الدول والحكومات لمناقشة سبل التغلب على التحديات الرئيسية التى تواجه الدول المجتمعة التى برزت خلال القرن الحالى.

تعقد اولى الجلسات بعد ظهر الاثنين ٣١ مايو لمناقشة مكانة افريقيا فى الادارة والحوكمة العالمية يعقبها فى ذات اليوم جلسة ثانية تبحث فى تعزيز السلام والامن وتنتهى الجلسات المغلقة بجلسة ثالثة واخيرة تعقد صباح يوم الثلاثاء الاول من يونيو ٢٠١٠ تناقش تحديات «المناخ والتنمية»..وبالتوازى مع هذه الجلسات المغلقة يعقد الوزراء المعنيون بشئون الاقتصاد والشركات وممثلون عن قطاع الاعمال ونقابات العمال فى الجانبين ورش عمل بعد ظهر يوم الاثنين ٣١ مايو لمناقشة قضايا اقتصادية حيوية تتعلق ببيئة الاعمال التجارية وتمويل الشركات فى افريقيا والتدريب المهنى والمسئولية الاجتماعية والبيئية، ومصادر الطاقة المستقبلية..وتهدف ورش العمل هذه الى خلق اجواء مواتية للحوار والنقاش بين رؤساء الشركات المشاركة وذلك فى موضوعات محددة كالتالى:

الورشة الأولى: كيفية مساعدة الدول الافريقية على تحسين النظام القضائى لتشجيع الأعمال:

سيتم خلالها تناول دور القطاع الخاص كعنصر رئيسى فى عمليات التنمية من خلال استثماراته وابتكاراته مع الوضع بالاعتبار انه على الرغم من اهمية دور القطاع الخاص فإن تعزيز التنمية يعتمد ايضا على قوة الدول ومؤسساتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كما تتناول اعمال الورشة بحث الصعوبات القانونية والادارية التى يواجهها القطاع الخاص والتى تمثل دعوة الى مواصلة الجهود لتبسيط اجراءات الشئون التجارية وتشجيع الجهات الرسمية على تطوير قدراتها.

الورشة الثانية: كيفية مساعدة الشركات فى الحصول على التمويل:.تتناول موضوع الاقراض للقطاع الخاص فى افريقيا وهو الموضوع الذى ينظر اليه فى كثير من الاحيان على انه ينطوى بالدول الافريقية على مخاطرة اكبر منه فى بقية دول العالم. وكذلك بحث معاناة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم فى افريقيا فى الحصول على التمويل اللازم لتحقيق نموها، بالاضافة الى عدم قدرة المستثمر نفسه على الحصول على التمويل اللازم للاستثمار ودخول السوق الافريقية، كما تبحث الورشة سبل زيادة القدرة على الانتاج ورفع مستوى التكنولوجيا وتحسين المنتجات والخدمات.

الورشة الثالثة: دور التدريب والتأهيل المهنى لتأسيس وتفعيل القدرات التنافسية للشركات الافريقية:.وسوف تتمحور على النمو الاقتصادى للدول الافريقية والتحديات التى يواجهها وخاصة بالنسبة لتدريب الشباب الذين ينضمون لسوق العمل بشكل متزايد، فى ظل ما تعانيه الاقتصاديات الافريقية من نقص فى العمالة الماهرة.

الورشة الرابعة: المسئولية الاجتماعية والبيئية للشركات الافريقية:

ستتناول مناقشاتها اهمية قيام الشركات بالمواءمة والمزج –فى آن واحد– بين تطلعات الربح المالى، والتصرف بشكل مسئول تجاه البيئة والمجتمع.

Vista MARINA NORTH COAST
شاليه ٧٠م٢
(٢ نوم + استقبال + مطبخ + حمام + تراس)
٢٠٢,٤١٤ جنيه
شاليه ٧٤م٢ حديقة ٣٥م٢
(٢ نوم + استقبال + مطبخ + ٢حمام + تراس)
٢٩٦,٨١٦ جنيه
في فيستا مارينا .. حلمك بقى حقيقة
أسعار تبدأ من ١٩٩,٠٠٠ جنيه



شاليه ٦٤م٢ حديقة ١٠٠م٢
(٢ نوم + ريسيبشن + مطبخ + حمام + تراس)
٢٨٧,٦٤٤ جنيه
مساحات تبدأ من ٦٥م٢ - ١٤٧م٢
شاليه ١٠٥م٢
(٢ نوم + ٢ ريسيبشن + مطبخ + ٢ حمام + تراس)
٣٦٢,٨٢٥ جنيه
marco
سعر خيالى... في فيستا الساحل الشمالي
أقل مقدم
أطول فترة سداد
٢دقائق من مارينا العلمين

أنظمة سداد مختلفة
اتصل الآن ١٦١٠٩
الإتصال يوميا من ١٠ صباحا إلى ١٠ مساءً
التوفيقية للإنشاء والتعمير... إسم له تاريخ
(فوزى السيد - م / سمير فوزى السيد)
٧٠ شارع عباس العقاد - مدينة نصر - القاهرة .
ت: ٢٢٧٣٦١٥٥ - ٢٢٧٥٣٨٨٣ - ٢٢٧٥٢٠٩٠ ف: ٢٢٧٥٤٥٠٠
فرع الساحل الشمالى ت: ٠١٢٠٤٤٤١٧٧
www.eltawfikia.com E-mail : Sales@eltawfikia.com

الوطنى يخوض المعركة الإنتخابية بإنجازاته

المؤتمرات الجماهيرية تتحول إلى مظاهرات تأييد لمرشحى الحزب فى إنتخابات الشورى

■■ فى المنصورة.. والمنيا .. وخلال مؤتمرات جماهيرية حاشدة حضرها آلاف المواطنين وتحدث فيها جمال مبارك الامين العام المساعد للحزب الوطنى امين السياسات اكد الحزب انه استعد جيدا لخوض معركة انتخابات التجديد النصفى للشورى والتى ستجرى الثلاثاء المقبل بانجازات حقيقية وخطط مدروسة للمستقبل وليس بوعود واوهام انتخابية.

تحولت المؤتمرات الجماهيرية التى نظمها الحزب فى المحافظات إلى مظاهرات حب كانت اشبه باستفتاء شعبى بدون صناديق انتخاب على التأييد المطلق للوطنى فى الانتخابات المقبلة.

امين السياسات قدم خلال المؤتمرات كشف حساب لانجازات الحزب وحكومته خلال السنوات الماضية فى اطار البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك.. كما قدم خططا عملية وعلمية مدروسة لخطة العمل الحزبى خلال السنوات الخمس المقبلة. «أخبار اليوم» سجلت بالكلمة والصورة ما دار خلال اللقاءات فى السطور التالية ■■



أهالى الدقهلية حرصوا على مصافحة أمين السياسات وحرص جمال مبارك على مبادلتهم التحية — عدسة أخبار اليوم الفنان «فاروق ابراهيم»

المهندس أحمد المغربى:
تاريخ الحزب الوطنى مشرف تطور بجميع مجالات العمل الوطنى

المهندس أحمد المغربى وزير الاسكان كان مشاركا فى المؤتمرات الجماهيرية التى عقدها امين السياسات بالمنصورة والمنيا وخلال حديثه بالمؤتمرين أكد على عدد من الحقائق وقال: لا يوجد حزب سياسى فى العالم يستطيع أن يرضى طموحات الناس وتطلعاتهم بنسبة ١٠٠٪ لانه كلما نجح الحزب فى تحقيق رغبة من رغبات الناس ازدادت تطلعاتهم.. ولكن الحقيقة التى استطيع ان أؤكدها الآن وبعد خمس سنوات من العمل الجاد انه شتان الفارق بين الامس واليوم.

واضاف ان الحزب الوطنى وراءه تاريخ مشرف وانجازات كثيرة حققها للمواطن وحقوق كثيرة اتاحها لمختلف الفئات ويكفى الحزب الوطنى انه نجح فى العبور بهذا الوطن من الأزمة المالية العالمية.. وقال ان مصر كانت احدى الدول القليلة والتى لا يتجاوز عددها اصابع اليدين قد استطاعت ان تحقق معدلات نمو تفوق الـ٤٪ خلال الازمة المالية العالمية وهو ما يجب ان نواجه به الشارع اليوم.. لانه ببساطة كل ١٪ من معدلات النمو يعنى انه تم توفير ١٠٠ ألف فرصة عمل جديدة. وأوضح وزير الاسكان انه قد حدث تحسن كبير ومرصود فى جميع المجالات ولا يوجد مجال واحد من مجالات الحياة فى مصر إلا وحدث به تقدم.. وهذا لا يعنى اننا وصلنا لنهاية الطريق ولن نصل لانه مع كل مرحلة نصل اليها تزداد تطلعات المواطنين فنبدأ مرحلة جديدة.

جمال مبارك يقدم كشف حساب السنوات السابقة ويحدد معالم خطة التحرك للمرحلة المقبلة

متابعة

نبيل عطا

فى الصالة المغطاة باستاد المنصورة احتشد اكثر من ٥ آلاف مواطن للاستماع لمرشحى الحزب الوطنى ولأمين السياسات حول برنامج الوطنى الذى يخوض به انتخابات الشورى وبعد ان تحدث مرشحو الحزب عن برنامجهم والذى اكدوا انه ينبثق من البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك طلب امين السياسات من المواطنين ان يسألوا عن كل شىء لانه جاء ليستمع اليهم ويجيب عن تساؤلاتهم.

حرية مطلقة

انطلق الاهالى بحرية مطلقة يوجهون تساؤلاتهم لأمين السياسات فى كل شئ حيث قال ممدوح مسعد امين تنظيم بمركز الجمالية بالمنصورة انه توجد مشاكل كثيرة فى مياه الرى حيث تصل المياه بصعوبة إلى نهايات الترع بالاضافة إلى وجود مشكلة فى بحيرة المنزلة والتى تحتاج إلى وقفة سريعة وعاجلة فى مواجهة التعديات للحفاظ على مهنة الصيد فى البحيرة وهى مورد الرزق الوحيد لسكان المنزلة.

وتساءل هشام عنانى عضو مجلس محلى عن اسباب تأخر تنفيذ المخطط الاستراتيجى لمدينة ميت غمر والذى سيحل مشكلة ١١ الف قرار إزالة صدرت ضد مواطنى المدينة.

الجودة الصحية

وتحدثت ايمان عبدالسلام «امينة وحدة محلية» بغرب المنصورة عن ضرورة اعطاء اهتمام اكبر للمستشفيات خاصة مستشفى الاطفال والطوارىء.

وطالبت د.نشوى عبدالله امينة المرأة ببلقاس بضرورة انشاء هيئة جودة عليا تراقب الخدمات الطبية وتضمن جودتها اسوة بما يحدث فى التربية والتعليم، مع ضرورة ان يتم استقدام اطقم طبية من مختلف دول العالم لمختلف محافظات الجمهورية وألا تقتصر على القاهرة الكبرى فقط.

أسئلة وإجابات

بدأ جمال مبارك امين السياسات كلمته بتوجيه تساؤلات للمواطنين ولكن لم ينتظر منهم اجابات وقال: الحزب الوطنى اليوم مختلف تماما عما كان عليه عام ٢٠٠٢ لأن الحزب منذ ذلك التاريخ اخذ قرارا بالتطوير واستمر لمدة سنتين أو ثلاث يعيد بناء التنظيم الداخلى له وهذه البداية القوية نقلت الحزب إلى وضع مختلف تماما الآن.. ومكنته من تحقيق انجازات عديدة. واضاف امين السياسات لكى نعرف ماذا تحقق فلابد ان نسأل انفسنا ونقول: هل اوضاعنا تحسنت عما كانت عليه منذ خمس سنوات؟ هل وقف الحزب بجانب المعلم؟ وبجانب الشاب المصرى؟ وهل نجح الحزب فى خلق فرص عمل؟

رسائل مهمة

واجاب جمال مبارك عن تساؤلاته ولكن من خلال رسائل عديدة وجهها لمختلف فئات المجتمع وقال: الرسالة الاولى اوجهها للفلاح الذى وعدناه فى نوفمبر الماضى برفع اسعار الحاصلات الزراعية لاننا لن نقبل ان يخسر وتحقق ذلك حيث زادت اسعار القصب ثم الارز، كما تم وضع حد ادنى لسعر محصول القمح ..الرسالة الثانية وجهها امين السياسات للعامل وقال: الارقام لاتكذب.. حيث وعدنا منذ خمس سنوات بتحقيق ٤٫٥ مليون فرصة عمل فى ٦ سنوات.. واليوم وقبل ان نكمل العام الخامس حققنا حوالى ٤ ملايين فرصة .

كادر المعلمين

الرسالة الثالثة .. وجهها امين السياسات للمعلمين وقال: وعدنا بالانتهاء من كادر المعلمين وخلال الفترة الماضية تحقق ما وعدنا به لان الحزب يؤمن انه بدون المعلم لن تنجح منظومة تطوير التعليم، وامامنا برامج طموحة للارتقاء بالتعليم الثانوى والفنى ونظام القبول بالجامعات.

٧٠ مستشفى

الرسالة الرابعة وجهها جمال مبارك للقطاع الصحى وقال: يجب ان نعترف باننا تأخرنا فى الانتهاء من مشروع التأمين الصحى الاجتماعى الشامل ولكن رغم ذلك حدث تطور كبير فى المنظومة الصحية وواجهنا عددا كبيرا من المشاكل فى القطاع الصحى وكان تركيزنا منصبا على الوحدات الصحية فى القرى كما ركزنا على العاملين بهذا القطاع وتم توفير قوافل طبية لمختلف القرى والمناطق الفقيرة، وخلال الـ ١٢ شهرا القادمة سيكون هناك افتتاحات لما لا يقل عن ٧٠ مشروعا عبارة عن مستشفى جديد أو تطوير مستشفى قائم وذلك بمختلف محافظات الجمهورية.

مظاهرة حب فى المنيا

مظاهرة حب جديدة رحب خلالها اهالى قرى ومراكز المنيا بأمين السياسات خلال زيارته لهم اول امس.. حيث تجمع حوالى خمسة آلاف مواطن فى السرادق الذى اقيم بمركز مبارك للمؤتمرات بمدينة المنيا الجديدة للترحيب بجمال مبارك والاستماع اليه واجراء حوار مفتوح معه بدون خطوط حمراء.

وعقب انتهاء مرشحى الوطنى من كلماتهم القصيرة فتح د.بهاء فكرى امين الحزب بالمنيا الباب امام المواطنين لتوجيه تساؤلاتهم والتى دارت حول مشاكل مياه الرى وعدم استلام القمح من المزارعين والمنشآت الصحية ومشروعات مياه الشرب والصرف الصحى.

بيت العائلة

بدأ جمال مبارك حديثه للمواطنين بالتعبير عن سعادته الشديدة بالعودة مرة أخرى لبيت العائلة فى المنيا وهو ما جعل المواطنين يصفقون لدقائق لأمين السياسات والذى استعاد معهم الذكريات الصعبة عندما قامت حرب ٦٧ وسافر هو وأخوه ووالدته لبيت العائلة فى المنيا وقال أمين السياسات: لدى ذكريات جميلة وجذور راسخة فى المنيا والمنوفية.

ثم استعاد أمين السياسات ذكريات زيارته للمنيا مع الرئيس مبارك فى ٢٥ أغسطس ٢٠٠٥ وكانت فى الاسبوع الثانى من جولات الرئيس الانتخابية وقال وقتها تحدث الرئيس مبارك عن المدارس وكادر المعلمين والوحدات الصحية والبرنامج القومى للإسكان والاحوزة العمرانية والمواصلات والكبارى ومشاكل المياه ومحطات الصرف.. وغيرها من الأمور التى كانت تعهدات من الرئيس والحزب وتم تحقيقها.

ثم وجه أمين السياسات سؤالا لكل من حضر المؤتمر وقال: هل نحن أفضل مما كنا عليه منذ خمس سنوات؟

ثم قال: بالطبع نحن أفضل وبالأرقام والحقائق وهذا لا يعنى انه لا توجد مشاكل.. ولكن الواقع يؤكد أن هناك تطويرا وطفرة كبيرة ألمسها بنفسى فى جميع المواقع الميدانية التى أزورها.

زيادة الدخول

وضرب أمين السياسات أمثلة تؤكد كلامه فقال: أهتم الحزب بشكل كبير بموضوع الدخول ووصلت الزيادة فيه إلى ١٢٠٪ خلال ٥ سنوات، كما أصبحت ٨٠٪ من الأسر الريفية تملك بطاقة تموينية تستطيع الحصول من خلالها على سلع بأسعار مخفضة. وأضاف أنه فى عام ٢٠٠٥ كانت هناك ٦٥٠ أسرة تتمتع بمعاش الضمان، ثم تم مضاعفة المستفيدين إلى ١٫٢٥ مليون أسرة تتمتع بدعم نقدى مباشر وتم زيادة هذا المعاش فى يناير الماضى بنسبة ٢٥٪ وخلال الفترة القادمة سيتم اقرار قانون معاش الضمان لزيادة عدد الأسر المستفيدة من هذا المعاش الى ٢ مليون أسرة .

الألف قرية

واستكمالا لموضوع الأسر الفقيرة تم تنفيذ مشروع القرى الأكثر فقرا وحددنا ألف قرية على مستوى الجمهورية ونتعهد خلال السنوات الخمس المقبلة بالانتهاء من هذا البرنامج الذى يستفيد منه ٤٠٪ من الأسر الفقيرة على مستوى الجمهورية، وهذا لا يعنى اهمال باقى القرى، بل إن خطط التنمية فى كل قرية تسير وفق معدلاتها الطبيعية.

معاش لكل مواطن

ثم قال أمين السياسات إن الحزب مهتم بشكل خاص أيضا خلال الفترة القادمة بأصحاب المعاشات والعمال.. مشيرا إلى أن مجلس الشورى قد انتهى من قانون التأمينات والمعاشات الذى طرحه الحزب مؤخرا وقال إن هذا القانون سيغير بشكل جذرى منظومة التأمينات والمعاشات، فأكثر من ٣ ملايين مواطن ستتضاعف معاشاتهم بعد اقرار القانون، كما يضمن ما يسمى باعانة بطالة لكل من يتعطل عن العمل تصل قيمتها إلى ٧٠٪ من آخر أجر كان يحصل عليه، كما يضمن هذا القانون معاش لكل مواطن يصل إلى ٧٥٪ من صافى آخر أجر كان يحصل عليه قبل الخروج على المعاش وقد تعهد الرئيس والحزب بأن يكون لكل مواطن معاش، وهذا القانون يضمن معاش للجميع.

حققنا

- ■ ١٢٠٪ زيادة فى مرتبات الموظفين
- □ ١٫٢ مليون أسرة استفادت من معاش الضمان
- ■ الانتهاء من كادر المعلمين وبدء تطوير التعليم الثانوى
- □ ٤ ملايين فرصة عمل فى خمس سنوات

..ونعد

- ■ معاش لكل مواطن بنسبة ٧٥٪ من اخر دخل
- □ زيادة عدد أسر معاش الضمان إلى ٢ مليون أسرة
- ■ الانتهاء من مشروع الألف قرية خلال ٥ سنوات
- □ تأمين صحى اجتماعى شامل.. وإعانة بطالة

أمين السياسات يستمع بتركيز لتساؤلات المواطنين

جمال مبارك خلال لقائه بالقيادات التنظيمية فى المنيا:

تكثيف الجهود للوصول لأكبر عدد من الناخبين



جمال مبارك يقرأ أحد التقارير عن مشروعات التنمية

فى بداية زيارته لمحافظة المنيا وقبل ان يعقد المؤتمر الجماهيرى لمساندة مرشحى الشورى فى الانتخابات عقد جمال مبارك الامين العام المساعد للحزب الوطنى أمين السياسات اجتماعا مع القيادات التنظيمية بمحافظة المنيا وذلك لمتابعة تنفيذ خطة التحرك الحزبى التى اقرتها هيئة مكتب الامانة العامة استعدادا للانتخابات. شارك فى الاجتماع جميع القيادات التنظيمية بدءا من امناء الوحدات الحزبية، وحتى امناء المراكز واعضاء هيئة مكتب المحافظة كما شارك مرشحو الحزب فى الانتخابات القادمة واعضاء الهيئة البرلمانية. استعرض الاجتماع الخطوات الفعلية التى تم اتخاذها لتنفيذ خطة التحرك الحزبى على مستوى القرية والمركز والمحافظة، والتى تهدف إلى توفير أكبر قدر ممكن من الدعم لمرشحى الحزب، وتعريف الناخبين بالبرنامج الانتخابى، وتشجيعهم على المشاركة فى التصويت. كما ناقش الاجتماع أهم التحديات التى واجهتها القيادات التنفيذية خلال تنفيذ الخطة، وما تم اتخاذه من اجراءات للتغلب عليها وذلك بالتنسيق بين هيئة مكتب المحافظة وأمانة التنظيم المركزية.

وأكد أمين السياسات على محورية الدور الذى تقوم به القيادات التنظيمية للحزب سعيا لحصول الحزب ومرشحيه على ثقة الناخب مجددا، وقال ان هيئة مكتب الامانة العامة ومنذ ان اقرت خطة التحرك الحزبى تتابع عملية التنفيذ من خلال غرف العمليات الموجودة فى المحافظات وعلى المستوى المركزى وتواصل توفير كل دعم لازم لنجاح هذا الجهد التنظيمى. واشار جمال مبارك إلى ضرورة تكثيف الجهود خلال الأيام الاخيرة المتبقية قبل الانتخابات للوصول إلى أكبر عدد من الناخبين وتشجيعهم على المشاركة والادلاء بأصواتهم لصالح مرشحى الحزب، مضيفا ان الحزب يرحب بالمنافسة فى اطار التعددية الحزبية التى تتسم بها الحياة السياسية فى مصر حاليا.

افتتاح ٧٠ مستشفى جديداً خلال الـ ١٢ شهراً القادمة

مارينا ستارز عيش حياة النجوم

نجمة ساطعة جديدة تتألق فى سماء منطقة مارينا بالساحل الشمالى تضيئها المجموعة المتحدة للمشروعات السياحية التى تعد من الشركات الواعدة فى مجال الانشاءات السياحية والعقارية. وتفخر الشركة بإنشاء مشروع مارينا ستارز ويقع على بعد اقل من ٣٠٠ متر من بوابة مارينا (٦) وهو يعد من المواقع المتميزة فى الساحل الشمالى وقد صرح السيد مدير عام التسويق بالشركة بان المشروع يحتوى على اكبر بحيرة صناعية على شاطئ رملى تنفذ لأول مرة بمنطقة الساحل الشمالى وتتوسط هذه البحيرة عمارة ضخمة داخل المياه مما يعطى منظرا خلابا لقاطنيها. واستطرد قائلا ان المشروع يتكون من ٢٢ عمارة سكنية بما فيها العمارة التى تتوسط البحيرة وقد روعى فى تصميم الوحدات احدث وارقى التصميمات الألمانية المتخصصة فى التصميم المعمارى. واضاف ان الوحدات مقامة على ٣٣٪ من مساحة الأرض المملوكة للشركة بالإضافة الى احتواء المشروع على عدد من الملاعب المكشوفة والمغطاة حمامات سباحة مسجد مول تجارى ضخم بالإضافة الى العديد من المطاعم العالمية ذات الشهرة العالمية. ويسرنى ان نعلن اننا نتفرد كشركة عقارية بالاعلان عن اسعار لاتقبل المنافسة وتعتبر اقل الاسعار بالساحل الشمالى ثم أن نظام التقسيط على خمس سنوات بدون فوائد. واختتم حديثه قائلا اننا نقدم مشروع متميز حرصنا فيه ان يناسب كل الأذواق وطرق السداد مختلفة ومتعددة لتتلائم مع جميع العملاء والذين يسعدنا استقبالهم فى فرعى الشركة بالمهندسين ومكرم عبيد ونقدم الدعوة للعملاء الإعزاء لزيارة موقع المشروع ورؤيته على الطبيعة ليدركوا اهمية وجمال الموقع وحجم الانجازات وصدقها ترجو ان تكون دائما عند حسن ثقة العملاء وانتظرونا فى المشاريع الجديدة التى ستكون دائما مفاجئة للسوق المصرى ومواكبة لجميع الأذواق.

مستشفى وادى النيل

تعلن أنه فى إطار تفعيل إتفاقية التعاون المشترك مع معهد أورام جوستاف روسى بباريس والتى تتضمن زيارات دورية لخبراء الأورام الفرنسيين فى التخصصات المختلفة أنه سيزور المستشفى كل من: أولاً

Prof. Dr . Thomas TURSZ

عميد معهد أورام جوستاف روسى بباريس وخبير علاج الأورام لمناظرة بعض الحالات

فى الفترة من ٢٧ - ٢٩ يونيو

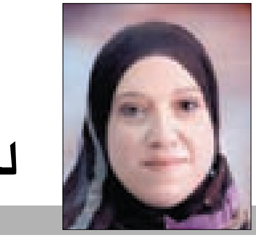
ثانياً: Prof. Dr . Francoise RIMAREIX

رئيسة قسم جراحة أورام وإعادة بناء الثدى بمعهد جوستاف روسى بباريس

فى الفترة من ٣ - ٤ يوليو

للحجز والاستعلام

٢٤٥٦٢٧٠٠ - ٢٤٥٢٣٨٥٥/٦/٧/٨



هبة حسين تكتب
لـ أخبار اليوم من دمشق

عملية إنقاذ لمرضى التصلب المتعدد

أمل جديد لمرضى التصلب المتعدد الذين قدر لهم التعايش مع نوبات فجائية تنتابهم من وقت لآخر..انه عقار جديد بالفم أكد فعاليته فى تحسين القدرة والسرعة فى المشى لدى المرضى الذين تأثر جهازهم الحركى ووافقت عليه هيئة الغذاء والدواء الأمريكية فى يناير٢٠١٠.

فهل يصبح هذا الدواء قريبا فى متناول ٢٤ ألف مريض بمصر يئنون تحت وطأة مضاعفات المرض وتكاليف العلاج فى نفس الوقت ؟ سؤال ليس موجها فقط لمن يهمه الأمر ولكن لكل انسان قد يباغته هذا المرض اللعين فجأة وبدون مقدمات.

وبمناسبة اليوم العالمى لمرض التصلب المتعدد نظم اتحاد الأطباء العرب لجمعيات العلوم العصبية بدمشق مؤتمرا لرصد آخر التطورات فى تشخيص وعلاج المرض ودعم ضحاياه فى مواجهة شبح العجز البصرى والحركى، وأكد وزير الصحة السورى د.رضا سعيد ان الوزارة تقوم بتأمين الأدوية الحديثة للمواطنين اضافة الى تأمين المعالجة المجانية لمرضى التصلب المتعدد وتأمين الدواء المجانى لهم موضحاً انه يجرى العمل الآن على اتمام عملية توزيع الدواء فى كل المحافظات.

معدلات إصابة النساء أعلى.. وفصل البلازما أحدث علاج.. وتجارب على الخلايا الجذعية

ويشرح د.عادل حسنين أستاذ المخ والأعصاب بقصر العينى طبيعة المرض بأنه التهاب مزمن يصيب الجهاز العصبى المركزى ويؤدى الى اضطراب جهاز المناعة فيحدث تدمير للغشاء الذى يغلف الخلايا العصبية فيبدأ الجسم فى مهاجمة نفسه ويحدث ذلك نتيجة توافر ٣ عناصر مشتركة هى الاستعداد الجينى والعوامل البيئية مع الاصابة بالتهاب فيروسى وتختلف أعراض المرض حسب النوبة أوالاصابة فاذا أصيب العصب البصرى يحدث ضمور له وفقدان للبصر فى احدى العينين أو كليهما واذا تأثر المخيخ يشعر المريض بعدم اتزان وعدم قدرة على المشى أما اصابة الجهاز الحركى فتعنى حدوث ضعف فى احدى اليدين أو القدمين أو شلل نصفى أو رباعى و هكذا تختلف الأعراض حسب موضع الاصابة فى المخ . ولكن هذه النوبة تظل لمدة ٢٤ ساعة على الأقل وتتكرر ما بين شهر الى ٣ شهور وتهاجم مراكز مختلفة فى المخ فى كل مرة.

وعن العوامل المؤدية للمرض يقول د. عادل حسنين انها تتعلق بالحالة النفسية المضطربة والتعرض للرطوبة العالية والحرارة المرتفعة وكثرة استهلاك الوجبات السريعة لاحتوائها على نسبة عالية من الدهون ووجود ضعف فى المناعة والذى يظهر بالاصابة المتكررة بالانفلونزا أو بعض الفيروسات مثل الهربس.

ويؤكد د.ساهر هاشم رئيس الجمعية المصرية للتصلب المتعدد أهمية التشخيص المبكر لهذا المرض الذى تتشابه بعض أعراضه مع أمراض أخرى خاصة أن دراسة أجريت بالقصر العينى على ١٠٠ مريض تم تحويلهم بهذا المرض أثبتت أن ٤٠٪ منهم غير مصابين به. من هنا تتطلب دقة التشخيص عمل فحص اكلينيكى للمريض ورنين مغناطيسى على المخ والحبل الشوكى ودراسة الجهد المثار بأنواعه الثلاثة السمعى والبصرى والحسى وفحص سائل النخاع الشوكى للتأكد من الاصابة.

ويقول د. ساهر هاشم إن علاج هذا المرض مكلف جدا (حوالى خمسة آلاف جنيه فى الشهر) ولهذا تبذل الجمعية جهودا متواصلة لاعادة صرف العلاج عن طريق التأمين الصحى أو ادراجه على نفقة الدولة والواقع أن حوالى ٨ آلاف مريض فقط من بين ٢٤ ألفا هم الذين يحتاجون العلاج المكثف المستمر بحقن "بيتا انترفيرون" حتى نحميهم من التدهور السريع والوصول لمرحلة العجز.

وعن أحدث العلاجات يقول د.شريف حمدى مقرر رابطة جامعة القاهرة ضد مرض التصلب المتعدد إن حقن "بيتا انترفيرون" هى الأكثر نجاحا فى تقليل عدد وحدة النوبات التى تصيب المريض .أما الكورتيزون فيستخدم لفترة محدودة لعلاج آثار النوبة عندما تهاجم المريض . وهناك علاج حديث يسمى "فصل البلازما" ويفيد فى الحالات التى لاتستجيب للكورتيزون وقد حقق نتائج هائلة فهناك حالتان فى القصر العينى خضعوا لهذا العلاج وأصبحوا قادرين على المشى بعد اصابتهم بالشلل ولكن صعوبة هذه الطريقة هى تركيب قسطرة فى رقبة المريض. أما الخلايا الجذعية فلازالت فى طور التجارب فى دول المجر والبرازيل ولكن لم يعتمدها الاتحاد الأوروبى بعد.

وعن اصابة النساء بمعدلات أكبر تبلغ ٣ الى ٢ مقارنة بالرجال تشير د. منى عبد الفتاح ندا مدرس أمراض المخ والأعصاب بالقصر العينى الى أن المرأة تتعرض بشكل أكبر للتوتر كما أن مناعتها أضعف ولكن هذا المرض غير معد ولايمنعها من الزواج ،كما أنه لايعتبر مرضا وراثيا وان تم التعرف على بعض الجينات المرتبطة به فحوالى ٢٠٪ فقط من المرضى لهم أقارب مصابون وتكون أعلى الاصابات فى التوائم المتماثلة بنسبة ٣١٪ أما انتقال المرض من الأم لطفلها لايتجاوز ٢٪ ومن الأب لأطفاله ١٪



بالتعاون مع



مسابقة إعادة تأهيل مبنى صيدناوي الخازندار والتصميم العمراني والتنسيق الحضارى لميدان الخازندار- القاهرة

نظراً لحاجة قلب مدينة القاهرة – ذو الأهمية التاريخية والعمرانية والثقافية الكبيرة بنسيجه العمراني المتميز ومبانيه ذات القيمة المميزة - إلى التطوير لمواجهة المشاكل والتغيرات العمرانية، فقد تقرر تطوير ميدان "الخازندار" بحي الموسكي، أحد الميادين التاريخية المهمة بالمنطقة، وإعادة تأهيل مبنى "صيدناوي" المسجل طبقاً للقانون رقم ١٤٤ لسنة ٢٠٠٦.

وتحقيقاً لهذا الهدف تقرر طرح مشروع التطوير وإعادة التأهيل في مسابقة معمارية/عمرانية بالتعاون، في سابقة أولى، بين الجهاز القومي للتنسيق الحضاري وإحدى شركات قطاع الأعمال العام وهي الشركة القابضة للسياحة والفنادق والسينما. تهدف المسابقة إلى:

١- الحصول على أفضل الحلول المعمارية لمبنى "صيدناوي" مع تغيير نشاطه الحالي ليصبح أول مجمع لتسويق المنتجات الثقافية والفنية في مصر وافريقيا.

٢- الوصول إلى أفضل الحلول العمرانية لميدان الخازندار، التي تتناسب مع أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمباني والمناطق التراثية.

والمسابقة مطروحة على مرحلة واحدة وهي مفتوحة للمعماريين منفردين أو مجموعات أو مكاتب استشارية.

كراسة الشروط والاشتراك في المسابقة

يقوم المتسابق بملء بيانات استمارة الاشتراك بالمسابقة والحصول على مستنداتها الكترونياً من خلال موقع الجهاز، بعد سداد مبلغ ألف جنيها مصرياً رسوم الاشتراك (غير قابلة للاسترداد) وذلك على حساب الشركة القابضة للسياحة والفنادق والسينما بشيك بنكي مقبول الدفع لأمر الشركة حسب ماهو مبين بكراسة الشروط.

وتتألف لجنة التحكيم

- أ. علي عبدالعزيز (رئيس الشركة القابضة للسياحة والفنادق والسينما)
- أ. سمير غريب (رئيس الجهاز القومي للتنسيق الحضاري)
- د. مصطفى مدبولي (رئيس الهيئة العامة للتخطيط العمراني)
- د. علي أحمد رأفت (رئيس لجنة التحكيم)
- د. صلاح زكي سعيد
- د. سامح عبدالله العلايلي
- د. سيد مدبولي حسن
- د. عمر الحسيني عبد السلام

أعضاء احتياطيون:

- د. سهير زكي حواس
- د. داليا الكرداني

جوائز المسابقة:

الجائزة الأولى	٢٠٠,٠٠٠ جنيهاً مصرياً (مائتا ألف جنيهاً مصرياً)
الجائزة الثانية	١٥٠,٠٠٠ جنيهاً مصرياً (مائة وخمسون ألف جنيهاً مصرياً)
الجائزة الثالثة	١٠٠,٠٠٠ جنيهاً مصرياً (مائة ألف جنيهاً مصرياً)
٣ جوائز تشجيعية	كل جائزة ٢٥,٠٠٠ جنيهاً مصرياً (خمسة وعشرون ألف جنيهاً مصرياً)

المراسلات:

الجهاز القومي للتنسيق الحضاري ، ص.ب: ٥٥ قلعة صلاح الدين – رمز بريدي ١١٤١١ القاهرة – جمهورية مصر العربية
البريد الالكتروني: Sednaoui@urbanharmony.org
الموقع الالكتروني للجهاز القومي للتنسيق الحضاري: www.urbanharmony.org
تليفون: ٢٥١٤٥٤٨١ – ٢٥١٤٥٥٥٦ – ٢٥١٤٥٥٥٧ / ٢٠٢+ فاكس: ٢٥١٤٥٥٥٢ / ٢٠٢

Competition for the Rehabilitation of "Sednaoui Al khazendar" Building and Urban Design and Harmony of "Al Khazendar Square"- Cairo

Cairo's unique historic CBD, recognized for its distinctive urban fabric and architectural features, has a vital need for enhancement due to the accelerating urban changes and problems that it encounters. It was thereby decided to develop "Al khazendar" square, one of the major historic squares in "Al Mosky" district, and to rehabilitate "Sednaoui" building (a significant building, listed according to the law 144 for the year 2006 - concerned with buildings of identifiable value). To fulfill this goal, it was decided to tender an architectural/urban competition for the rehabilitation of "Sednaoui" building and the development of "Al Khazendar" square, in an unprecedented cooperation between the National Organization for Urban Harmony(NOUH), and a general public sector company; the Holding Company for Tourism, Hotels and Cinema.

The competition aims at;

1. Attaining the best architectural solutions for "Sednaoui" building, whose function will be altered to become the first marketing complex for cultural and art products in Egypt and Africa.
2. Outlining an appropriate urban design for the square, that fulfills the principles of urban harmony for historic areas and buildings.

The competition will be accomplished in one stage, and it is open to architects, planners and urban designers as individuals or groups.

Terms of Reference and Registration Procedures

Contestants complete the registration form through the website of NOUH. Competition documents can be acquired electronically after payment of the irretrievable entry fees (1000 Egyptian pounds) through an accepted payable check to the account of the Holding Company for Tourism, Hotels and Cinema.

Jury Board

- Mr. Aly Abdel Aziz (Chairman of the Holding Company for Tourism, Hotels and Cinema)
- Mr. Samir Gharib (Chairman of the National Organization for Urban Harmony)
- Dr. Mostafa Madbouly (Chairman of the General Organization for Physical Planning)
- Dr. Aly Ahmed Raafat (Jury Board Chair)
- Dr. Salah Zaky Said
- Dr. Sameh Abdulla El Alaily
- Dr. Sayed Madbouli Aly
- Dr. Omar Elhusseiny Abdelsalam

Substitute Jury Members:

- Dr. Soheir Zaki Hawas
- Dr. Dalia Elkerdany

Prizes:

First Prize:	200,000 Egyptian pounds (Tow Hundred thousand Egyptian Pounds)
Second Prize:	150,000 Egyptian pounds (Hundred and Fifty thousand Egyptian Pounds)
Third Prize:	100,000 Egyptian pounds (Hundred thousand Egyptian Pounds)
3 merit awards	25,000 Egyptian pounds each (Twenty five thousand Egyptian Pounds)

Correspondence:

National organization for Urban Harmony, POBox 55, Citadel, Postal Code 11411, Cairo, Egypt
Email: Sednaoui@urbanharmony.org
Website: www.urbanharmony.org
Tel: + 202 / 25145557 – 25145556 -25145481 Fax: 202 / 25145552

MARINA STARS
ملكية مسجلة
استلام صيف ٢٠١١
مارينا ستارز
عيش حياة النجوم
بالساحل الشمالى

لأول مرة
★ أسكن فى قلب البحيرة الصناعية
★ اكبر بحيرة بشاطئ رملى تراها كل الوحدات
★ حمامات سباحة و نادى صحى و مسجد
★ مجمع صالات لجميع الألعاب الرياضية
★ سنيما و مسرح و مول تجارى و اكبر المطاعم العالمية

اسعار تبدأ من ٧٧٥٠٠ جـ
تعاقد يبدأ من ١٦٣٠٠ جـ
قسط شهرى يبدأ من ٣٨٥ جـ
تقسيط حتى ٥ سنوات بدون فوائد

ستوديوهات ـ شاليهات بحدائق خاصة ـ وحدات مصيفية

الخط الساخن ١٦٧٠٩

المجموعة المتحدة للمشروعات السياحية ش.م.م

المهندسين : ٣٤ شارع سوريا ت: ٣٧٦٠٤٣٩٥ ـ ٣٣٣٧٥٠١٨ ـ ٣٣٣٧٥٠١٩ / ٠٢
٠١٦/٠٦٠٣٠١٤ – ٠١٦/٠٦٠٣٠١٣ – ٠١٦/٠٦٠٣٠١٢ – ٠١٦/٠٦٠٣٠١١

مدينة نصر : ٣٨ شارع مكرم عبيد ت: ٠١٦/٠٦٠٣٠١٥ ـ ٢٢٧٢٢٦٠٠ ـ ٢٢٧٠٦٩٤٥ /٠٢
٠١٦/٠٦٠٣٠١٨ – ٠١٦/٠٦٠٣٠١٧ – ٠١٦/٠٦٠٣٠١٦

مبارك يشارك فى قمة فرنسا ـ أفريقيا

الرئيس يبحث مع قادة دول حوض النيل قضايا التعاون المشترك

كتبت د.سونيا دبوس:

يغادر الرئيس محمد حسنى مبارك القاهرة اليوم فى طريقه الى فرنسا للمشاركة فى قمة «فرنسا ـ افريقيا» بدعوة من الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى.. وتبدأ القمة بعد غد بمدينة نيس.

ويلقى الرئيس مبارك كلمة مهمة أمام زعماء ومسئولى الدول المشاركة فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، يحدد فيها رؤية مصر كطرف افريقى لجميع القضايا المطروحة أمام المؤتمر، وكيفية تحقيق المصالح الافريقية والتنمية فى افريقيا.

ويحضر الرئيس مبارك عدداً من ورش العمل التى تعقد على هامش اعمال القمة كما يلتقى بعدد من الزعماء الافارقة وقادة دول حوض النيل فى مباحثات مهمة حول التعاون بين مصر وهذه الدول يضم الوفد المصرى المرافق للرئيس احمد ابوالغيط وزير الخارجية والمهندس رشيد محمد رشيد وزير الخارجية والمهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة وانس الفقى وزير الاعلام ود.محمود محيى الدين وزير الاستثمار والوزير عمر سليمان ود.زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسفير سليمان عواد المتحدث الرسمى باسم رئيس الجمهورية وينضم الى الوفد السفير ناصر كامل سفير مصر فى فرنسا.

وصرح أحمد أبوالغيط وزير الخارجية بأن قمة فرنسا ـ افريقيا، ستناقش عدداً من الموضوعات فى مقدمتها موقع افريقيا فى هياكل الحوكمة بالعالم اقتصادياً وسياسياً، وتحديات تحقيق السلم والامن فى افريقيا والدعم الفرنسى لهما، واشكالية الارتباط بين مسائل تغيير المناخ والتنمية والطاقة فى افريقيا مما يعطى مجالاً كبيراً للشركات المصرية المشاركة والمتقدمة فى مجال الطاقة وتتركز قمة فرنسا ـ افريقيا هذا العام حول دور رجال الاعمال والقطاع الخاص.

ويقام على هامش القمة منتدى لرجال الأعمال والشركات العاملة فى افريقيا ويرأس المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ورشة العمل الخاصة بتسهيل حصول الشركات الافريقية على التمويل كما يشارك د.محمود محيى الدين فى أعمال احدى الندوات حول تعزيز قطاعات الاعمال فى افريقيا.

ويصدر عن القمة اعلان ختامى يعكس توافق رؤساء الدول والحكومات تجاه الموضوعات التى تم تناولها.

ويؤكد الاعلان على ضرورة تعزيز موقع افريقيا ودعم الجهود الافريقية للتعامل مع تحديات الفقر وتداعيات تغيير المناخ على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى القارة.



على بلاطة

بقلم: أمانى صادق
AMANYSADEK@GMAIL.COM

ربما يتهمنى البعض من انصار الإنفتاح والفوضى والتسيب بالرجعية ومعاداة الابداع.. نعم أنا ضد الابداع إذا كان ضد تربية النشء والاخلاق واذا كان سيخلق لنا جيلا فاقدا للقيم والاصول والاخلاق والدين.

هناك وفى الخفاء يجرى تنفيذ مخطط شيطانى لطمس هويتنا ونشر افكار تخرجنا عن حيائنا وتسهل وتيسر ارتكاب المعاصى دون ان يهتز لنا جفن أو حتى وخز فى الضمير.

ولان طرح الافكار بصيغة مباشرة قد يحدث تأثيرا معاكسا فلابد من ابتداع افكار جديدة تغلف بالرقص والغناء والدلع والدلال لتكون اوقع وأسرع تأثيرا.

ولكن كيف تخرج هذه الافكار للنور لتحدث تأثيرها المطلوب؟ هنا يركز اصحابها على شراء مساحات اعلانية على كل الشاشات خاصة كثيفة المشاهدة ليكون التأثير اوسع واقوى واسرع.

ولان كلامى ليس لمجرد الهجوم.. على من يهمة الامر من الجهات الرقابية وما اكثرها متابعة ما يذاع من اعلانات خلال الفترة الاخيرة فهناك من يعلق الرجولة والفحولة على شماعة شرب البيرة لكل الناس حتى الاطفال لم تسلم وصوروهم بزيهم المدرسى داخل فصولهم الدراسية وللان لا أعرف العلاقة بين شرب الشعير بالرجولة!!.

وهناك اعلان آخر يدعو للتكسير والتحطيم لمن يقول لا.. والغريب ان هذا الاعلان دعاية لنوع من الجبن.. فمن يجرؤ على الرفض فعليه تحمل مسئولية رفضه.

واعلانات أخرى اخجل عن مجرد ذكرها تعرض بدون حياء ولا خجل على الشاشات بإلحاح امام الاطفال والكبار.. مما يسبب الحرج لمن يشاهدها وسط اسرته ويسأله الاطفال عما يعنيه الاعلان ولايستطيع الاجابة عليه.

ناهيك عن الافلام والمسلسلات والمسرحيات التى تقتحم بيتك حتى وإن كنت قبلا منعت أولادك من مشاهدتها فى اماكنها لاعتمادها على مشاهد الاثارة والعرى والالفاظ الخادشة للحياء.

لقد فقدت الاحساس بالتفاؤل بالمستقبل مع هذا التخطيط الاجرامى لطمس الهوية المصرية وخلق جيل بدون مبادىء فاقد للانتماء فليرحمنا الله.

عودة الملاحة بقناة السويس بعد تعويم سفينة مالطا

نجح خبراء هيئة قناة السويس فى تعويم سفينة حاويات ترفع علم مالطا، والتى جنحت فى المجرى الملاحى بالقناة عند الكيلو ١٣٠ بالقرب من منطقة البحيرات المرة. قامت قاطرات هيئة قناة السويس تحت اشراف الفريق احمد فاضل رئيس الهيئة بسحب السفينة التى تعطلت بسبب العاصفة التى عمت منطقة القناة أول أمس مما تسبب فى توقف حركة الملاحة فى القناة.

وأعلن المهندس محمود عبدالوهاب المتحدث الرسمى باسم هيئة قناة السويس ان حركة الملاحة استؤنفت فور تعويم السفينة بعد توقف استمر لعدة ساعات.

الكهرباء تستعد لتركيب العدادات الذكية

وافقت وكالة التنمية الامريكية على تخصيص ٥٠٠ ألف دولار امريكى للشركة القابضة لكهرباء مصر لتمويل دراسة جدوى لمشروع تركيب العدادات الذكية فى مصر. وصرح د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة بأن هذه الدراسة تستهدف وضع خطة لتركيب العدادات الذكية فى شركات التوزيع بمصر فى حال ثبوت جدواها اقتصاديا، حيث تمتاز هذه العدادات بتحسين الخدمة للعملاء والحد من السرقات لانها تتيح للمشترك مراقبة استهلاكه، وترشيده حيث تظهر شاشة العداد البيانات الخاصة بالرصيد المتبقى من كمية الطاقة فى رصيده المدفوع فى الكارت، فضلا عن امكانية التعرف على شريحة استهلاك الكهرباء التى تتم المحاسبة من خلالها.

ايرادات المنشآت السياحية تودع بالموازنة العامة

كتب محمد الاصمعى:

انتهت الجمعية العمومية بقسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار محمد عبدالغنى إلى عدم قانونية ايداع ايرادات المنشآت السياحية بمحافظة أسوان بحسابات الخدمة والتنمية المحلية بالمحافظة. كان الجهاز المركزى للمحاسبات قد قام بمراجعة حسابات المحافظة وتبين قيام المحافظة باضافة ٤ ملايين و٨٠ ألف جنيه إلى حساب الخدمات والتنمية المحلية بالمحافظة بدلا من سدادها لحساب الايرادات بالموازنة العامة..

وطلب الجهاز ضم هذه المبالغ الى موازنة المحافظة والتى تؤول إلى الموازنة العامة للدولة وعرضت المحافظة الامر على لجنة الفتوى والتشريع التى اكدت ان القانون اجاز للمجلس الشعبى المحلى للمحافظة انشاء حساب الخدمات والتنمية المحلية ولم يجعل لهذا الحساب الشخصية الاعتبارية التى تتميز بما لها من ذمة مالية مستقلة ومن ثم فإن أية اموال مملوكة للوحدة المحلية تؤول عوائد استثماراتها وايرادات المرافق التى تديرها إلى الموارد العامة للدولة.

مبارك يهنىء أثيوبيا بالعيد القومى

أوفد الرئيس حسنى مبارك معتز حسن الأمين برئاسة الجمهورية الى سفارة اثيوبيا بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومى.

للمواساة

أوفد الرئيس مبارك العميد اسماعيل عز الدين للتعزية فى وفاة المرحومة تحسين عثمان عبدالله، والعميد محمد فوزى للتعزية فى وفاة المرحوم محمود حمدى الضبع.

دعم الاستثمارات المصرية فى أوغندا

قرر الرئيس حسنى مبارك دعم الاستثمارات المصرية فى أوغندا وذلك لمساندة القرى الأوغندية الفقيرة وانقاذها من الغرق وتحسين الاحوال المعيشية لحوالى ٧٠٠ الف نسمة يعتمدون على صيد الاسماك بتأهيل وتدريب الأوغنديين وتنشيط عملية النقل النهرى.

وصرح د.محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى بأن الحكومة خصصت ١٣,٩ مليون دولار منها ٨,٣ مليون دولار لشراء معدات ميكانيكية، و٥,٦ مليون دولار لادارة وتشغيل وصيانة معدات مشروع مقاومة الحشائش فى البحيرات الاستوائية من خلال شركات مصرية. وأكد د.محمد نصر الدين علام ان الحكومة وافقت على زيادة المنحة المقدمة لأوغندا وقدرها ٤,٥ مليون دولار.

استئناف حركة الطيران بمطارات الغردقة وطابا وشرم الشيخ

استأنفت مطارات الغردقة وشرم الشيخ وطابا امس استقبالها للطائرات بعد توقف عدة ساعات وذلك بعد تحسن الرؤية وانتهاء العاصفة الترابية التى تعرضت لها اول امس.

محمد هيبة: نشاط مكثف لأمانة الشباب حتى موعد انتخابات الشورى

كتب نبيل عطا:

تعقد أمانة الشباب بالحزب الوطنى اجتماعات مستمرة طوال الأيام الثلاثة المقبلة وحتى انتهاء انتخابات التجديد النصفى للشورى والتى ستجرى الثلاثاء المقبل. صرح بذلك محمد هيبة أمين الشباب بالحزب الوطنى وقال انه تم تشكيل مجموعات عمل من شباب الأمانة لحشد الشباب مواليد ١٩٨٢ وما بعدها والمسجلين تلقائياً فى الجداول الانتخابية لكى يدلوا بأصواتهم فى الانتخابات. وأضاف أن الأمانة قامت باعداد بطاقات للناخبين ومحدد بها اسم الناخب ودائرته واللجنة التى سيدلى فيها بصوته، وسيتولى مجموعات من الشباب على كل لجنة إرشاد الناخبين لكيفية الإدلاء بأصواتهم. وأوضح هيبة أن أمانة الشباب تتعاون مع باقى الأمانات خاصة الاعلام والمرأة والعمال من أجل تيسير عملية الإدلاء بالأصوات على المواطنين.



■ محمد هيبه

تحت رعاية سوزان مبارك

١٦ مليون مستفيد بمهرجان القراءة للجميع

كتب ضياء ابوكيلة:

بلغ عدد المستفيدين من انشطة مهرجان القراءة للجميع الذى اقيم هذا العام تحت شعار «القراءة للحياة» برعاية السيدة سوزان مبارك ١٦ مليونا و٤٦٠ ألف مستفيد.. صرح بذلك عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية.

واشار الى ان الانشطة شملت المكتبات والرحلات والمسابقات والندوات والانشطة الفنية.. وجاءت محافظات الشرقية والاسكندرية والمنيا والقاهرة والبحيرة فى مقدمة المحافظات المستفيدة من انشطة المهرجان.

■ سوزان مبارك

د.شهاب: مناقشة الرد المصرى على ملاحظات المجلس الدولى لحقوق الإنسان ٩ يونيو

كتبت فاطمة بركة:

يعقد د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية عدة اجتماعات خلال الاسبوع الحالى مع لجنة اعداد الرد المصرى على ملاحظات وتوصيات الدول الاعضاء بالمجلس الدولى لحقوق الانسان الذين عبروا عنها خلال دورة المجلس الاخيرة فى فبراير الماضى حول اوضاع حقوق الانسان فى مصر.

اكد د.شهاب ان هذه اللقاءات تأتى تمهيدا لموافاة المجلس الدولى بهذا الرد فى بداية الاسبوع القادم لمناقشتها خلال اجتماعات الدورة القادمة التى تعقد فى الفترة من ٩ إلى ١١ يونيو بجنيف ويشارك فيها بالتعليق وابداء الرأى ممثلو الدول الاعضاء والمنظمات العالمية لحقوق الانسان ومؤسسات المجتمع المدنى بمصر. وقال د.شهاب انه فى نفس الاطار سوف يعقد نهاية الاسبوع الحالى اجتماعا موسعا مع ممثلى المجلس القومى لحقوق الانسان ومنظمات حقوق الانسان المصرية لمواصلة الحوار حول توصيات المجلس الدولى لحقوق الانسان والرد المصرى عليها واوضاع حقوق الانسان فى مصر بصفة عامة.

■ د. مفيد شهاب

ما عندناش خبر

كتبت امنية يحيى:

أكد المهندس حاتم دويدار الرئيس التنفيذى لشركة فودافون مصر ان الشركة ليس لديها علم حول عزم اوراسكوم تليكوم التقدم بعرض رسمى لفودافون انجلترا لشراء حصتها بفودافون مصر. وقال اثناء توقيع بروتوكول تعاون مع الجامعة البريطانية بالقاهرة ان فودافون مصر لا تمتلك الحق فى التعليق على اعلان اى شركة رغبتها فى الشراء موضحا ان فودافون العالمية هى المسئولة عن تلقى تلك العروض بصفتها المالك الاصلى للشركة. واضاف ان معدلات ارباح فودافون مازالت مرتفعة وتصنف ضمن اعلى عشر شركات تحقق عوائد مالية مرتفعة لصالح الشركة الام رغم انخفاض معدلات النمو العام الماضى بسبب تداعيات الازمة المالية العالمية واشار الى استمرار فودافون فى توسعاتها بمصر نافيا ان تؤثر اى اخبار عن مفاوضات المصرية للاتصالات للاستحواذ على ٥٥٪ من اسهم فودافون على عمل الشركة.

وجع قلب

بقلم: هبه عمر
habaomar55@gmail.com

كان الله فى عون الفلاح المصرى، فهو مطحون بين نارين.. نار تاجر مستغل يجيد التعامل مع القرارات والاسعار المتغيرة باستمرار ونار حكومة لم تعد تهتم كثيرا بأمور الزراعة والفلاحة حتى لو خصصت لها أكبر وزاراتها!.

ما يحدث فى محصول القمح مثلا يدعو للعجب، فقد قمنا باستيراد ١٠ ملايين طن هذا العام بنسبة زيادة ١٠٠٪ تقريبا عن عام ٢٠٠٥ وفى نفس الوقت فإن القمح المصرى المعروف بأنه الأجود عالميا، ننتج منه بين ٢١ إلى ٥١ أردبا فى الفدان الواحد، وتشترط الحكومة حتى تتسلمه من الفلاح ان يقوم بتوريده بالحيازة الزراعية بعد تسجيل كل البيانات والمشكلة ان صغار الفلاحين لا يملكون حيازه زراعية، وهم يستأجرون الاراضى التى يزرعونها بالقمح، وبالتالى يستغل التجار هذا الوضع ويقومون بتجميع المحصول من الفلاحين بأسعار تقل كثيرا عن الاسعار التى اعلنتها وزارة الزراعة ٢٧٠ جنيها للاردب.

ويضطر الفلاح تسليم محصوله للتاجر بدلا من الدولة ليتخلص من التعقيدات والروتين ويحصل على ماله بصورة مباشرة وسريعة.. بينما يقوم التجار بالتسليم لبنك التنمية والائتمان الزراعى ويحصلون على الارباح على حساب الفلاح!

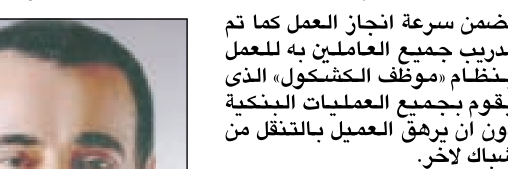
وبعيدا عن القمح فإن مشاكل الرى ودوراته لا تنتهى، وهى تخضع فى أحيان كثيرة لتلاعب واستهتار من القائمين عليها، وهو ما يؤدى الى بوار اراض كثيرة نتيجة تعطيشها وقلة المياه التى تصل اليها، ولا يمكن تخيل «خيبة» الامل التى يشعر بها اى فلاح وهو يرى ارضه قد تشققت وتحجرت ولم تعد صالحة للزراعة بسبب نقص المياه، يحدث هذا فى الدلتا التى هى أخصب اراضى مصر الزراعية، بينما نجرى ونلهث ـ حكومة ومستثمرين ـ بحثا عن استصلاح اراض فى الصحراء تتحول «بقدرة قادر» الى منتجعات سكنية وليست زراعية!

مهما تقدمنا فى الصناعة والتجارة والتكنولوجيا، سوف تظل الزراعة هى اصلنا وجذورنا وقوت يومنا، ولو دعمنا الفلاح وساندناه وشجعناه لتغيرت أحوالنا للافضل فمن يفعل؟!.

مجمعات استهلاكية بالمدن الجديدة

كلف د.احمد الركايبى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية مسئولى المجمعات الاستهلاكية بتحديد اماكن مميزة فى المدن الجديدة تمهيدا لاقامة منافذ للمجمعات فى مدن القاهرة الجديدة والشروق والعبور واكتوبر بالتنسيق مع رؤساء اجهزة المدن الجديدة. واكد الركايبى انه يتم حاليا المفاضلة بين عدة اماكن لانشاء الفروع الجديدة فى ظل ارتفاع اسعار الاراضى والايجارات خاصة فى الشروق والقاهرة الجديدة ومن المنتظر ان يتم انشاء أول هذه الفروع خلال شهور.

بنك الغلابة يدخل مجال المنافسة المصرفية



كتبت نهلة حمزة:

قرر د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس ادارة بنك ناصر الاجتماعى تنفيذ خطة لتطوير ٩٢ فرعا من فروع بنك ناصر وذلك حتى يستطيع «بنك الغلابة» ان يدخل مجال المنافسة مع البنوك الاخرى.

وقالت نادية علاء مديرة البنك انه تم انشاء اول فرع اليكترونى بطريق النصر وتم تجهيزه بأحدث الاجهزة التكنولوجية التى تضمن سرعة انجاز العمل كما تم تدريب جميع العاملين به للعمل بنظام «موظف الكشكول» الذى يقوم بجميع العمليات البنكية دون ان يرهق العميل بالتنقل من شباك لاخر.

واضافت نادية علاء انه يتم تجهيز فرع جديد بمحافظة ٦ أكتوبر وتطوير فرع محافظة الزقازيق كما يتم تجهيز اول مركز للتنمية البشرية بمحافظة ٦ أكتوبر لتدريب العاملين بالبنك على نظام العمل الجديد.



■ د. على المصيلحى

حوافز للشركات الصناعية للحصول على شهادات الجودة العالمية

كتبت أمانى صادق:

اكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة على أهمية تطبيق الجودة باعتبارها التحدى الكبير الذى يواجه الصناعة وقال انه سيتم تقديم حزمة من الحوافز لتشجيع الشركات الصناعية للحصول على شهادات الجودة العالمية مشيرا إلى أنه يجرى حاليا توفيق المواصفات المصرية مع مثيلاتها العالمية للحصول على الاعتراف الدولى وحماية المستهلك وتشجيع المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية.

جاء ذلك فى ختام مؤتمر الجودة الذى شارك فيه عدد من الوزراء وكبار المسئولين.

رشيد: مشروعات مصرية جديدة يمولها صندوق دولى

كتب يحيى نجيب:

اكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ان مصر اعدت قائمة تضم عددا من المشروعات التى سيتم طرحها للتمويل من صندوق «انفراميد» الذى تم تأسيسه بمشاركة مصرية واوروبية ودولية. وتشمل المشروعات قطاعات الطاقة الجديدة والمتجددة والطرق والموانىء وحماية البيئة. جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بمدينة مرسيليا الفرنسية فى ختام اعمال منتدى الاتحاد من اجل المتوسط. وقال الوزير ان مصر حريصة على تقديم الدعم والمساندة لصندوق «انفراميد» مشيرا إلى أن المشروعات الجديدة التى ستتقدم بها مصر ذات جدوى اقتصادية واجتماعية ينعكس تنفيذها على تحسين مستوى معيشة المواطنين وزيادة كفاءة البنية التحتية والتى تسهم بدور كبير فى التنمية الاقتصادية لدول جنوب المتوسط. على جانب آخر بحث المهندس رشيد مع كريستين لاجارد وزيرة الاقتصاد الفرنسية الاعداد للملف الاقتصادى للتنمية الافريقية- الفرنسية والتى سيتم عقدها بمدينة نيس الفرنسية بعد غد ويشارك فيها عدد كبير من قادة ورؤساء الدول الافريقية..

أول صندوق تكافل لأصحاب المعاشات

أعلن حسين مجاور رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان مجلس الشعب سيناقش مشروع قانون التأمينات الجديد يوم ٩ يونيو المقبل، .

اضاف مجاور ان مشروع القانون يتضمن انشاء أول صندوق تكافل اجتماعى لاصحاب المعاشات يمول من نسبة ٢٪ من عائدات استثمار اموال التأمينات الاجتماعية، ونصف فى المائة يتحملها اصحاب المعاشات، الذين سيتم تمثيلهم بثلاثة اعضاء فى مجلس ادارة الصندوق، كما ستتحمل الخزانة العامة ١٢٥٪ اشتراكا اضافيا عن كل فرد من العمالة غير المنتظمة لتمويل الصندوق الخاص بالتأمين على هذه الفئة.

نصب عينى عينك

قرر جهاز حماية المستهلك إلزام أحد معارض السيارات باسترجاع أو استبدال ٣ سيارات معيبة لصالح ٣ مستهلكين قام كل منهم بشراء السيارة من المعرض على انها جديدة لكنهم فوجئوا بوجود دهانات بها. وكشفت تقارير الفحص الفنى للسيارات من جانب الجهاز ان هذه العيوب تستدعى استبدال أو استرجاع ثمن السيارة دون تحميل المستهلك اى اعباء. كان جهاز حماية المستهلك قد قام بتحقيقات موسعة حول شكاوى بعض المستهلكين من احد معارض السيارات تفيد اكتشافهم وجود طلاء ودهانات على بعض اجزاء هيكل السيارة بعد شرائها، مما يؤكد تعرضها لصدمات وعمليات سمكرة ودهانات لها رغم قيامهم بشرائها على انها جديدة تماما.

وصرح سعيد الألفى رئيس جهاز حماية المستهلك بأن الجهاز تلقى هذه الشكاوى وقرر فحصها وتم اتخاذ الاجراءات القانونية على الفور لحل هذه الشكاوى.

عودة حضرة العمدة

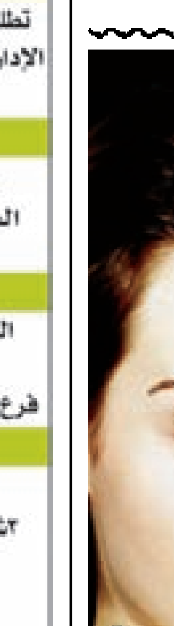
كتب مجدى دربالة:

بدأت وزارة الداخلية فى اعادة فحص «العموديات المجمدة» فى اكثر من ٢٠ قرية على مستوى الجمهورية ارسل اللواء صلاح هاشم مساعد وزير الداخلية لقطاع الشئون الادارية خطابات لمديريات الامن التى تقع بها العموديات «المجمدة» وطالبهم بتحديد موقف هذه القرى ومحاولة تخطى اسباب وقفها تمهيدا لاعادة فتح باب الترشيح .

ارتفاع «ضوضاء» محطات المحمول

كشفت وزارة الدولة لشئون البيئة عن ارتفاع مستويات الضوضاء الناجمة عن محطات التليفون المحمول عن النسب المقررة قانونا.

اوضحت الدراسات التى أجرتها الوزارة مع جهاز الاتصالات والمعهد القومى للاتصالات ان الضوضاء بسبب ارتفاع صوت انظمة التكييف الخاصة بهذه المحطات.



بنك قناة السويس
SUEZ CANAL BANK
جهاز التصرف فى الأصول
يعلن عن بيع بالمزايدة العلنية بنظام الأظرف المغلقة
جلسة الأحد الموافق ٢٠١٠/٦/٦ الساعة ١٢ ظهراً
أولا: مول تجارى
بمساحة ١١٠٠م٢ بمصر الجديدة
٤٥ شارع كليوباترا - (ثلاثة أدوار) يباع صفقة واحدة أو مجزأة
ثانيا: مطعم سياحى
بمساحة ٣٧٣م٢ بالمهندسين
١٩ شارع الأحرار من البطل أحمد عبدالعزيز
ترخيص من وزارة السياحة
ثالثا: مصنع لإنتاج المصابيح الكهربائية
بالعاشر من رمضان بمساحة ١٦٥٢م٢
بالمنطقة الصناعية C1 مقام على قطعة الأرض 11B
رابعا: مخزن بمساحة ٩٢م٢ بالاسكندرية
٥ شارع على باشا ذو الفقار - مصطفى كامل - الاسكندرية
تسهيلات فى السداد
تعقد جلسة البيع بمقر البنك
٧، ٩ شارع عبدالقادر حمزة - جاردن سيتى
• تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١٠٠ جم من:
١ - بنك قناة السويس - جهاز التصرف فى الأصول ت: ٢٧٩٢٦٤٠٥
٢ - شركة الخبرة والتثمين
هانى أبو أحمد
٤٠ شارع شريف - القاهرة ٢٣٩٢٧٥١٤ / ٠١٢٢٢٤٥٢١٣

بنك التعمير و الإسكان
يعلن عن بيع بالمزاد العلنى
لعدد (٦) وحدات إدارية مخصصة للأنشطة الطبية
(عيادات للأطباء - مراكز أشعة - معامل تحاليل - مراكز للعلاج الطبيعى)
بالدورين الأول و الثانى بالمبنى الادارى (عمارة رقم ٢)
بمشروع البنك "المحور المركزى" بمحافظة ٦ أكتوبر
الأولوية فى المزايدة على الدور الأول بالكامل (كوحدة واحدة)
جلسة المزاد
يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٠/٦/١٦ الساعة الواحدة ظهراً
بموقع مشروع المحور المركزى
٢٠,٠٠٠ جنيه تأمين دخول المزاد للمزايدة على دور بالكامل (كوحدة واحدة)
٥٠٠٠ جنيه تأمين دخول المزاد للمزايدة على وحدة واحدة (وحدات منفصلة)
تستكمل إلى ٢٥٪ من القيمة بالجلسة
٢,٢٪ عمولة خبرة و دلالة و ضرائب
تسهيلات كبيرة فى السداد
تطلب كراسة الشروط نظير مبلغ ٥٠جم (فقط خمسون جنيها لا غير) من:
الإدارة العامة لأمناء الإستثمار - ٦ش رفاعة - المساحة - الدقى ت/ ٣٣٣٨٦٤٢٩-٣٣٣٦٤٢٣٥
فروع البنك بمحافظة ٦ أكتوبر
المحور المركزى ت/ ٣٨٣٤٥٢٩٥ - الحى المتميز ت/ ٣٨٣٥٢٢٢٢
الحى الثانى عشر ت/ ٣٨٣٢٥٤٦٥ الحى السادس ت / ٣٨٣٤٦٢٢٢
الشيخ زايد ت/ ٣٨٥٢١٤٦٧
ومن فروع البنك الآتية:
القاهرة الرئيسى ت / ٢٧٧٦١٨٢٦ - مدينة نصر ت/ ٢٢٧٠٦٠٤٠
فرع المانسترلى ت/ ٢٥٧٠٣٥٤١
فرع المهندسين ت/ ٣٣٣٧٠١٢٧ - ٣٣٣٧٠١٥١ - فرع الهرم ت/ ٣٧٧١١٦٤٢
الخبير المثمن
إبراهيم عارف ابراهيم
٦ش شريف عمارة اللواء - القاهرة ت/ ٢٣٩٢١٥٥٨ - ٢٣٩٥٣٧٨٢



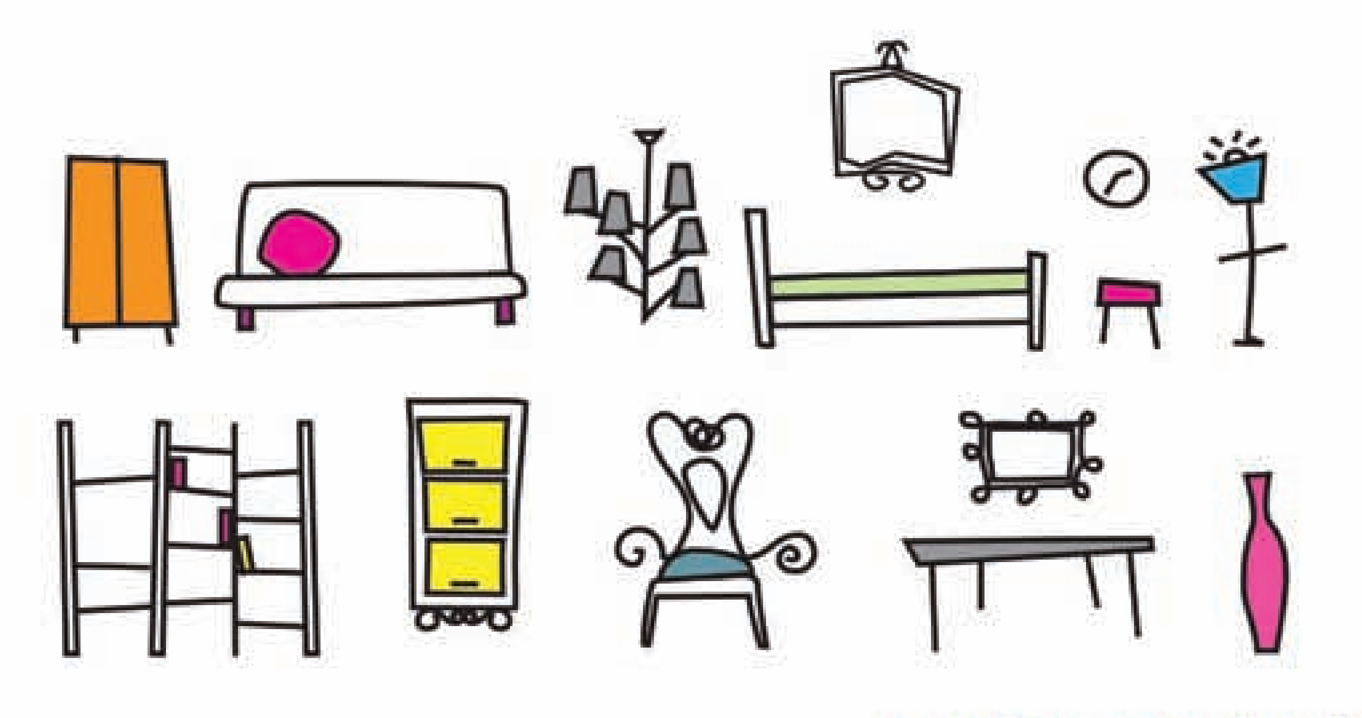



اشترى المصرى

من ٣ إلى ٧ يونيو ٢٠١٠

FURNEX EGYPT 10

المعرض الدولى للأثاث والمفروشات المنزلية (الدورة السابعة)



- أكثر من ٢٠٠ عارض من رواد صناعة الأثاث والمفروشات
- أحدث ما يتم تصديره للأسواق العالمية من الأثاث:
الكلاسيكي والحديث - الفندقي - التعليمي - المكتبي
الحدائق - المفروشات المنزلية - المنتجات اليدوية

مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات

المواعيد يومياً من الحادية عشر صباحاً حتى العاشرة مساءاً ماعدا الجمعة من الثالثة ظهراً حتى العاشرة مساءاً
الدخول بالدعوات الخاصة وللجمهور بشراء CD المعرض

www.furnexegypt.com

VISIT +20 egypt design www.20egyptdesign.com





برعاية:





طقت فى دماغه

بقلم : **محمد عمر**

أوعى «تفتكر».. ان الحكومة بتتكلم «بجد».. أو انها مهتمة اساسا بأنها تعدل «الحالة المايلة» اللى بقت فيها شوارعنا.. وشوف.. كام مرة.. الحكومة وعدت انها «حتصلح» لنا مشكلة المرور.. كام.. عشرين.. تلاتين.. طيب حسيت بعد أى مرة فيهم أن المرور «اتحسن».. ولا فيه شارع انت قادر تمشى فيه بعربيتك.. ولا حتى تركنها.. يا اخوانى.. الحكومة مش عاوزه «تحل».. بدليل انها.. مابتفكرش.. وحتى اللى «بيفكروا» فيها.. ماشين بسياسة «طقت فى دماغى فكرة».. وهى كده.. ولازم تمشى كده.. وح اضرب لك مثالين.. على السياسة بتاعة «الطق فى الدماغ».. واللى كانت نتيجتها تفاقم مشكلة المرور.. من كام سنة واحد مسئول.. لا درس ولا فكر.. بس شاف رؤية ان مترو مصر الجديدة ده مالوش لازمة.. فقرر ان تكون آخر محطة له عند رمسيس.. بعد ما كانت فى التحرير.. وقال احنا نستفيد بالحارة اللى كان بيمشى فيها المترو من رمسيس للتحرير.. ونديها للاتوبيسات يمشوا فيها.. وطبعا ده ماحصلش.. والناس.. اللى بالآلاف المؤلفة.. اللى كانت بتستخدم المترو بس.. بقوا بياخدوا «مواصلتين» بداله.. واتكركبت المواصلات زيادة.. عبقرى ثانى.. طقت فى دماغه برضه فكره ان «يسد» كل الفتحات اللى فى الطرق.. وقال كفاية فتحة واحدة فى كل طريق.. ومع زيادة اعداد العربيات.. كل الشوارع وقفت.

عارف ليه احنا كل مشاكلنا مابتتحلش.. لان المسئولين بتوعنا ناس اصلاء ومايحبوش يفرطوا ابدا فى مشكلة «جم» لقوها.. والموظفين اللى شغالين معاهم ناس عندهم أمانة.. والمشكلة بالنسبة لهم «عهده» هما استلموها من اللى قبلهم وحيتحاسبوا عليها لو حلوها ومافيش واحد منهم حيسوى معاشه إلا لما يسلمها للى بعده.. وموت ياحمار.

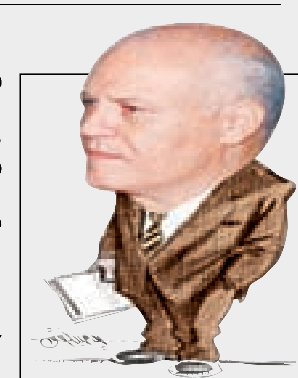
المجتمع المدنى والمراسلون يتابعون انتخابات الشورى

تستقبل ٣٥ ألف لجنة انتخابية فى ٥٥ دائرة على مستوى الجمهورية يوم الثلاثاء المقبل الناخبين لاختيار اعضاء مجلس الشورى من بين ٤٤٦ مرشحا.. تبدأ الانتخابات فى الثامنة صباحا وتستمر حتى السابعة مساء وأصدر المستشار انتصار نسيم رئيس اللجنة العليا للانتخابات تعليماته بحصر اسماء الناخبين المتواجدين فى حرم اللجان الانتخابية عند انتهاء الموعد والسماح لهم -وحدهم- بمواصلة الادلاء بأصواتهم. وقال ان المواطن المقيد فى جداول الناخبين ويتخلف -دون عذر- عن المشاركة فى الانتخابات يتعرض لغرامة قد تصل الى ١٠٠ جنيه.. وصرح المستشار نسيم بأن احكام القضاء التى يحصل عليها مرشحون سيتم تنفيذها فورا طالما كانت قابلة للتنفيذ. واوضح ان اللجنة العليا للانتخابات نسقت مع المجلس القومى لحقوق الانسان وهيئة الاستعلامات ليقوم ممثلو منظمات المجتمع المدنى المصرى والمراسلون الصحفيون العرب والاجانب بمتابعة سير العملية الانتخابية.

رئيس لجنة التعليم بالشعب حسم أزمة جدول الثانوية العامة

ألغت لجنة التعليم بمجلس الشعب اجتماعا كان من المفترض عقده لحسم أزمة جدول مواعيد امتحانات الثانوية العامة والذى اعترض عليه عدد كبير من النواب خلال اجتماع خصصته اللجنة لهذا الموضوع حيث اعتبر النواب ان المواعيد المحددة بالجدول مجحفة ولا تحقق المساواة بين الطلاب وفى نهاية الاجتماع لم تتمكن اللجنة من الوصول إلى شىء بسبب اصرار الوزارة على الجدول الذى وضعته مما دفع النواب لتقديم مذكرة لرئيس المجلس والذى طلب من اللجنة حسم الموضوع، فقام د.شريف عمر رئيس اللجنة باجراء اتصال بالوزير وسأله عن امكانية تعديل الجدول إلا ان الوزير ابلغه بعدم رغبة الوزارة فى اجراء اية تعديلات على الجدول حتى لا يؤثر هذا التعديل فى التوافق بين المواد الدراسية وقال - لرئيس اللجنة - ان الجدول مناسب لجميع الطلاب وتم وضعه وفقا لمعايير محددة.

اجتماع موسع اليوم لتأييد مرشح الحزب بحلوان



■ د. عبدالحى عبيد

يعقد الحزب الوطنى بمحافظة حلوان اجتماعا موسعا اليوم لتأييد مرشحى الحزب فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى. وأكد د.عبدالحى عبيد أمين الحزب بالمحافظة أن الحزب عقد عدة لقاءات واجتماعات جماهيرية. فى جميع مدن المحافظة لدعم مرشحه إسماعيل نصرالدين تم خلالها الوقوف على مطالب أهالى المحافظة.. وأشار د.عبيد إلى أن جميع أعضاء الحزب ملتزمون بتأييد مرشح الحزب فى الانتخابات والتى تجرى فى دائرة واحدة على مقعد واحد ويتنافس فيها ١٠ مرشحين أبرزهم مرشح الحزب الوطنى.

■ **فاطمة بركة**

الشريف: مرشحو الوطنى يعبرون عن طموحات واحتياجات المواطنين

أكد صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان مرشحى الحزب يحظون بتأييد الناخبين لانهم يعبرون عن احلام وطموحات واحتياجات المواطنين.. وقال ان سلاح مرشحى الوطنى انجازات وبرنامج واضح المعالم على المستوى العام وعلى مستوى كل دائرة.

واضاف الامين العام للحزب الوطنى ان هيئة مكتب الحزب فى حالة انعقاد مستمر من اليوم وحتى مساء بعد غد لادارة خطة التحرك الحزبى حتى موعد انتخابات التجديد النصفى للشورى والتى ستجرى الثلاثاء المقبل.. واوضح ان هناك نشاطا كبيرا بجميع امانات الحزب وخاصة الشباب والمرأة لحشد الناخبين.. وقال انه تم تجهيز بطاقات خاصة بكل مرشح تحدد له اللجنة الخاصة به طبقا للجداول.. ويتنافس ٤٤٦ مرشحا على ٧٤ مقعدا، من بينهم ٧٦ مرشحا يمثلون الحزب الوطنى.

■ **نبيل عطا**



■ صفوت الشريف

انتخابات الوفد تمت فى هدوء

جرت أمس انتخابات رئاسة حزب الوفد فى اجواء هادئة وإن كانت بوابة الحزب قد شهدت عددا من المناوشات من اعضاء الحزب الذين حاولوا الدخول وتم منعهم بعد القرار الصادر بقصر التصويت على اعضاء الجمعية العمومية البالغ عددهم ٢٠٣٩ عضوا واكد منير فخرى عبدالنور سكرتير عام الحزب ان من سددوا الاشتراكات من اعضاء الجمعية والذين لهم حق التصويت بلغ حتى امس ١٨٠٠ عضو.

وقد حضر الانتخابات ما يقرب من ١٦٠٠ عضو وحتى مثول الجريدة للطبع لم تكن عمليات فرز الاصوات قد بدأت وشهدت الساعات القليلة الماضية تحركات من كل من محمود اباظة رئيس الحزب ود. السيد البدوى المرشح لرئاسة الحزب.. حيث اكدت مصادر وفدية ان عددا كبيرا من الوفديين تلقوا رسالة تؤكد ان المندسين يحاولون الوقيعة بين صفوف الحزب وان محمد شردى وطارق سباق عضوى الهيئة البرلمانية والعليا للحزب ابناء اباظة واشارت المصادر الى ان اباظة قد دعا ما يقرب من ٥٠٠ وفدى من المحافظات للعشاء على احد المراكب النيلية أول أمس إلا ان من لبوا الدعوة لم يتخط عددهم ٢٠٠ عضو.. بينما عقد د. البدوى آخر لقاءاته باعضاء الحزب فى لجنة روض الفرج بالقاهرة أول أمس.

■ **محمد سعيد**



■ انصار محمود أباظة ود. السيد البدوى المرشحان لرئاسة الوفد «تصوير: ايهاب عيد»

الوزارة لا تثق فى مستشفياتها

حصل عدد من المرضى على تقارير طبية من اللجان الثلاثية بالمستشفيات الحكومية تفيد احتياجهم لاجراء عمليات جراحية بصورة عاجلة.. وحينما توجه المرضى بتلك التقارير للمجالس الطبية المتخصصة لاستصدار قرارات علاج على نفقة الدولة رفضت ولم تعتد بهذه التقاريروطالبتهم بالانتظار لحين عرضهم على لجان طبية اخرى فى شهر يوليو سيتم تشكيلها من المجالس الطبية بهدف الكشف عليهم مرة اخرى للتأكد من احتياجاتهم لعمليات جراحية، فتقدم النائب رياض عبدالستار ببيان عاجل اتهم فيه الوزارة بالمماطلة فى اصدار قرارات العلاج بدعوى الكشف على المرضى للتأكد من مرضهم من خلال لجان طبية معتبرا ذلك بان الوزارة تكذب نفسها لان هؤلاء المرضى لديهم تقارير صادرة من مستشفيات حكومية تابعة للوزارة تفيد باحتياجهم لاجراء عمليات فى حين ان المجالس الطبية لم تأخذ بهذه التقارير وترغب فى التأكد من صحتها.

الرئيس فى ضيافة الصعايدة..

بقلم: **تهانى إبراهيم**

الرئيس مبارك أعانه الله علينا ومتعه بالصحة حرك المياه الراكدة فى البركة التى تسبح فيها الحكومة الذكية وذهب إلى الصعيد ليتابع مشاريعها ويفتتح ما تم تنفيذه.. ويعطى دفعة أكبر للإنجاز وتسيير عجلة التنمية هناك.

الرئيس مبارك أراد أن يصحح أخطاء حكومات سابقة تجاهلت الصعيد على مدى سنوات رغم أن التنمية من أجل المستقبل تبدأ من الجنوب ومن الصعيد وليس غيره.. وبالتحديد بالخروج من الوادى الضيق فى محافظاته إلى شواطىء البحر الأحمر المقابلة لها وخلق مدن تنموية تضيف رصيدا حضاريا جديدا بعد السد العالى.

لهذا كان الرئيس مبارك صاحب المبادرة والسبق باصدار القرار الجمهورى فى عام ١٩٩٤ بإعادة رسم الحدود بين محافظة البحر الأحمر.. ومحافظات الوادى المقابلة لها بدءا من بنى سويف وأسيوط والمنيا وسوهاج وقنا حتى الأقصر وأسوان.. مع مدن البحر الأحمر الموازية لها عرضيا فى رأس غارب والغردقة والقصير ومرسى علم وبرنيس وحلايب وشلاتين حيث يتم اضافة اراضى جديدة وتوزيع السكان وتقاسم الثروة والخيرات.

الرئيس مبارك كلف وزارة التخطيط باعتماد ٢٠ مليار جنيه لتنفيذ مخطط تنمية شمال وجنوب الصعيد وفقا لهذا المنظور مستهدفا إنشاء المشروعات الحالية من مطارات جديدة وشبكة طرق تم تنفيذها فى أسيوط وسوهاج وقنا على امتداد مدن البحر الأحمر معها وتلك من شأنها تحقيق تنمية حقيقية تربط الوادى الفقير فى موارده مع مدن البحر الأحمر الغنية بثرواتها البحرية والسياحية والتعدينية وخلخلة السكان وإعادة توزيعهم.. وتسكينهم فى مناطق جديدة حيث الموارد والامكانيات تسمح بفرص عمل هائلة واستثمارات ضخمة يعم خيرها على الجميع.

الرئيس مبارك وضع أمام محافظى الصعيد الأكفاء مهام صعبة من أجل تحقيق تنمية ضخمة تمنع الهروب من الصعيد إلى العاصمة وما حولها بحثا عن وظيفة أو لقمة عيش.. بل ان تلك المشروعات الجديدة سوف تعيد مليونيرات الصعيد إلى محافظاتهم ليستثمروا فيها.. ويمكن أيضا أن تجذب سكان المحافظات الأخرى للزحف والاستيطان فى الجنوب.

الرئيس مبارك أنهى الخصومة بين أهالى الصعيد والحكومة.. وأعطى للصعايدة هديته «المشروع القومى لتنمية الصعيد» ليكون مثيلا لمشروع السد العالى التاريخى وهذا من شأنه أن يغير وجه الحياة تماما فى الجنوب.

لذا أقول مبروك لبلدياتى الصعايدة.. وأهلا بالرئيس فى ضيافة كل مدن وأهل الصعيد.

□□ يتوجه الناخبون يوم الثلاثاء القادم أول يونيو للإدلاء بأصواتهم فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى. ومن المتوقع أن تجرى عمليات التصويت فى هدوء بعدد من الدوائر التى حسمت لصالح مرشحى الحزب الوطنى.. بينما ستشهد الدوائر غير المحسومة منافسة قوية نظرا لخوض أكثر من مرشح من الحزب الوطنى الانتخابات على مقعد واحد بالاضافة لمنافسة مرشحى الاخوان واحزاب المعارضة والمستقلين لمرشحى الوطنى. □□

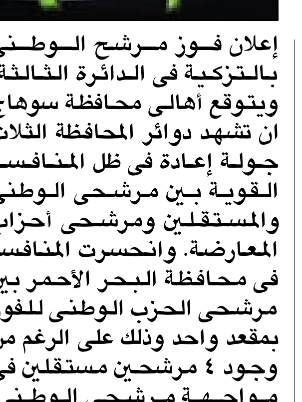
معركة اللحظات الأخيرة

ففى محافظة الدقهلية حسم الحزب الوطنى الانتخابات فى أربع دوائر، ومازالت المعركة الانتخابية محتدمة فى دائرتين بين مرشحى الوطنى والاخوان. وتشهد محافظة الشرقية تنافس بين ١٤ مرشحا فى ٤ دوائر للفوز بأربعة مقاعد. ونجح «الوطنى» فى حسم دائرتين.. بينما تدور معركة شرسة فى الدائرتين الاخريين بين مرشحى الوطنى والوفد والاخوان وعدد من المستقلين. أما محافظة المنوفية فتنحصر معركتها الوحيدة بين مرشح «الوطنى» ومرشح الاخوان فى دائرة أشمون بعد أن حسم الوطنى الانتخابات لصالح مرشحية فى الدائرتين الباقيتين. وعكست ضخامة الحملات الانتخابية ولافتات التأييد لمرشحى الحزب الوطنى بمحافظة بورسعيد ان فوزهما فى مواجهة المستقلين ومرشحى أحزاب المعارضة بات أمرا مؤكدا. وتدور معركة انتخابية من نوع خاص فى محافظة أسوان بين ٨ مرشحين على مقعد وحيد من بينهم مرشحان للوطنى. وتشهد اللحظات الأخيرة قبل يوم الانتخابات معارك انتخابية طاحنة بين مرشحى الحزب الوطنى والاخوان فى دائرتين بمحافظة الغربية بعدما تم إعلان فوز مرشح الوطنى بالتزكية فى الدائرة الثالثة. ويتوقع أهالى محافظة سوهاج ان تشهد دوائر المحافظة الثلاث جولة إعادة فى ظل المنافسة القوية بين مرشحى الوطنى والمستقلين ومرشحى أحزاب المعارضة. وانحسرت المنافسة فى محافظة البحر الأحمر بين مرشحى الحزب الوطنى للفوز بمقعد واحد وذلك على الرغم من وجود ٤ مرشحين مستقلين فى مواجهة مرشحى الوطنى. ويواجه مرشح الحزب الوطنى والذى ينتمى لإحدى أكبر القبائل فى محافظة البحر الأحمر منافسة قوية من أحد المرشحين المستقلين والذى ينتمى لقبيلة تمتلك كتلة تصويتية كبيرة بالمحافظة. وفى الوقت الذى تدور فيه معركة انتخابية هادئة على مقعد الفئات فى محافظة مرسى مطروح بين مرشح الحزب الوطنى وعدد من المستقلين.. تأتى الانتخابات على مقعد العمال مشتعلة بسبب انتماء أبرز ٣ مرشحين لأكبر قبائل تمتلك كتلاً تصويتية بالمحافظة، وما زاد من اشتعال المعركة الانتخابية قيام الحزب الوطنى بترشيح اثنين من أعضائه للفوز بالمقعد. وفى محافظة دمياط يسعى المرشحون المستقلون لعقد عدد من التربيطات الانتخابية فى مواجهة مرشحى الوطنى فى الانتخابات التى ستجرى على مقعدين فى دائرتين بالمحافظة.. وتشهد محافظة كفر الشيخ معركة من نوع خاص فى الدائرة الثانية بعد ان تقدم كل من المرشحين الثلاثة «وطنى، اخوان، مستقل» بطعون ضد بعضهم أمام القضاء الادارى بينما تم حسم الدائرة الاولى لصالح مرشح الوطنى.

وفى الاسكندرية تكاد تكون المعركة الانتخابية بدائرة المنتزة محسومة لصالح مرشحا الحزب الوطنى د.محمد عبداللاه على مقعد الفئات واحمد مهنا «عمال».







جدول زمنى لمشروعات الاتحاد من أجل المتوسط

طالب النائب محمد أبوالعينين بوصفه رئيسا للجنة الاقتصادية بالجمعية البرلمانية الاورومتوسطية بوضع جداول زمنية للانتهاء من مشروعات الاتحاد من أجل المتوسط مؤكدا أهمية توفير التمويل اللازم للبدأ والانتهاء من هذه المشروعات المهمة لتفعيل اتفاقيات الاتحاد من أجل المتوسط. جاء ذلك اثناء مشاركة أبوالعينين فى اجتماعات منتدى الاستثمار فى المتوسط بمدينة مرسيليا بفرنسا. وشدد أبوالعينين على ضرورة سرعة البدء فى إنشاء بنك الاستثمار الاورومتوسطى كآلية منتظمة لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة جنوب المتوسط وأكد على أهمية أن تتجه معظم هذه المشروعات للشباب الذين يمثلون أكثر من ٥٠٪ من عدد سكان جنوب المتوسط.. كما اقترح «أبوالعينين» ان تنضم دول أخرى لا تطل على المتوسط تتسم بالكفاءة المالية والإدارية للمساهمة فى انجاح مشروع بنك الاستثمار الاورومتوسطى.

■ محمد أبوالعينين

حقنا جميعا ولن نتخلى عنه

بقلم : **فاطمة بركة**

مشاركة الناخبين فى العملية الانتخابية هى الضمانة الوحيدة لنجاح تلك الانتخابات واختيار من تريده الجماهير من المرشحين فعلا.. اما الاحجام أو العزوف عن المشاركة، فسيكون بكل تأكيد السبب الرئيسى لوصول من لا تريده الجماهير.. وهذا ليس فقط السبب الرئيسى للمشاركة، بل هناك اسباب كثيرة أولها ان اختار من اريد وأقف بجانبه، وثانيها ألا اقف مكتوف اليدين ثم ابكى على اللبن المسكوب أو على الاقل على عدم نجاح من اردت.. وسبب مهم اخر لضرورة المشاركة، وهو الرقابة الشعبية على اى عملية انتخابية لانه بيدنا وحدنا نستطيع ان نراقب وننظم ونشارك فى اى اختيار.

اقول تلك الكلمات بمناسبة انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى التى ستأتى بعد ايام قليلة جدا.. واطالب جميع من لديه بطاقة انتخابية ان يشارك ليختار مرشحه حتى يستطيع ان يؤكد للجميع ان من تريده الجماهير هو فقط الذى سوف ينجح بصرف النظر عن الانتماء الحزبى أو المستقل.. فالمشاركة فى الانتخابات تكسب الجميع المصداقية.

كما تغلق الطريق امام اى نية لتزييف ارادة الناخبين كما انها تدعم الرقابة الشعبية على الانتخابات وتؤدى فى النهاية إلى انتخابات نزيهة.

ولا ننسى ان المشاركة فى الانتخابات تحمينا من العقاب حيث نصت المادة (٤٠) من قانون مباشرة الحقوق السياسية بعد التعديل على انه يعاقب بغرامة لا تتجاوز مائة جنيه من كان اسمه مقيدا بجداول الانتخابات وتخلف بغير عذر عن الادلاء بصوته فى الانتخابات أو الاستفتاء.. واذا كنت لا اتمنى ان يكون الخوف من العقاب هو الدافع للمشاركة وليكن دافعنا جميعا هو حب مصر.

وفى النهاية.. المشاركة فى الانتخابات هى حق من حقوقنا الدستورية، ويجب ألا نتخلى عنه.



اضطر وكيل احدى لجان مجلس الشعب للاسراع خلف وزير التنمية الاقتصادية لاثنائه عن قراره بمغادرة المجلس، كان الوزير قد توجه إلى اللجنة لحضور اجتماع بها فلم يجد أحد من النواب بسبب انشغالهم بتناول وجبة غداء دعاهم اليها نواب محافظة الشرقية.. فقرر المغادرة وتراجع الوزير وعاد مع الوكيل للاجتماع.. إلا انه اضطر للانتظار حتى ينتهى النواب من «الغداء».

تحديد الرسوم القضائية وفقاً لحكم المحكمة

اقامت احدى المواطنات دعوى قضائية لفسخ عقد بيع شقة وطالبت بتعويض قدره ٢٠ ألف جنيه فقضت المحكمة برفض الدعوى إلا انها طالبت المواطنة بسداد رسوم قضائية مقدارها ٦٧٩٥ جنيهاً وذلك وفقاً للقيمة الاجمالية للدعوى والتى قدرتها المحكمة بمبلغ ٩٣ الف جنيه موزعة على قيمة الشقة -٧٣ ألف جنيه- بالاضافة الى مبلغ ٢٠ ألف جنيه تعويضا فتقدم علاء عبد المنعم عضو مجلس الشعب بمشروع قانون نص على ان تكون الرسوم القضائية وفقاً لما قضى به الحكم للخصوم دون الاعتداد بطلباتهم وأكد النائب فى المذكرة الايضاحية لمشروع القانون أن وزارة العدل ألزمت فى كتاب دورى المتقاضية بسداد الرسوم القضائية على أساس طلبات الخصوم وليس على أساس حكم المحكمة.. وهو ما يعد مخالفة للقانون الحالى والذى نص على سداد الرسوم وفقاً لحكم المحكمة وأشار النائب الى ان ما يحدث من «لبس» فى تطبيق القانون الحالى سيكون من شأنه حرمان المواطنين من حقهم الدستورى فى التقاضى كما سيرهق المتقاضين بسبب فرض رسوم تفوق قيمة طلباتهم.

■ علاء عبدالمنعم

■ **أحمد ممدوح**

زيادة أخرى فى أسعار اللحوم يتوقعها رئيس الشعبة

توقع علاء رضوان رئيس شعبة اللحوم والدواجن بغرفة الصناعات حدوث زيادة اخرى فى اسعار اللحوم والاسماك والدواجن وارجع هذه الزيادة إلى قرار وزير الزراعة بوقف صيد الاسماك خلال الثلاثة شهور القادمة وارتفاع اسعار الدواجن المستوردة من دول المنشأ وزيادة الجمارك اما بالنسبة لارتفاع اسعار اللحوم المتوقع فأرجعه إلى انخفاض استيراد الابقار الحية بنسبة ٥٥٪ نظرا لان المجازر الحالية بالمحافظات فى حالة يرثى لها، حيث كان يتم استيراد ٣٠٠ الف رأس سنويا وانخفض العدد مؤخرا إلى ١٢٠ الفا فقط، فضلا عن انخفاض استيراد اللحوم المجمدة بنسبة ٣٥٪ بسبب الهوجة الاعلامية التى تمت عن خلط اللحوم بالحوم الخنازير عقب مشكلة انفلونزا الخنازير مما اصاب المستوردين بالتخوف من الاستيراد وقال فى اجتماع لجنة الزراعة بمجلس الشعب برئاسة عبدالرحيم الغول والذى خصصته لمناقشة مشكلة زيادة اسعار اللحوم ان نسبة الاستهلاك زادت فى الفترة الاخيرة فى حين ان الطاقة الانتاجية للحوم انخفضت مما ادى إلى زيادة الاسعار.



■ عبدالرحيم الغول

شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
إحدى شركات الشركة القومية للتشييد والتعمير
قطاع المشتريات
١٩٩ امتداد شارع ٢٦ يوليو - العجوزة
ت: ٣٣٤٧١٥٣٩٠ فاكس: ٣٣٠٢٩٣٥٣
إعلان رقم (٣٠/ ٢٠١٠)

اسم المشروع	البيان	تاريخ فتح المظاريف	قيمة الكراسة
الحملة: مشروع تغذية جهينة بالشرب لمركز اخميم - محطة مياه نيدة - سوهاج	لتوريد محابس زهر مرن وقطع خاصة ووصلات فك وتركيب من [illegible]	٢٠١٠/٦/٩	٥٠٠ جم

فتح المظاريف الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا [illegible] .. تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بالعنوان عاليه [illegible]
http:// www.moukhtar.com

الشركة القابضة لمصر للطيران
شركة مصر للطيران للصناعات المكملة
الإدارة العامة للمواد
EGYPTAIR
تعلن شركة مصر للطيران للصناعات المكملة عن المناقصات والممارسات العامة التالية للعام المالى ٢٠١٠-٢٠١١ بنظام المظروفين (الفنى / المالى)

رقم الممارسة	رقم المناقصة	الموضوع	موعد فض المظاريف	قيمة التأمين الابتدائى	ثمن الكراسة
--	١	خامات بلاستيك بولى ستايرين ABS/GPPS.	الثلاثاء ٢٠١٠/٦/٨	٦٠٠٠ جم	٢٠٠٠ جم
--	٢	منديل (٢٤×٢٤سم ٢ طبقة، و٣٢×٣٢سم ٢ طبقة) تطبيق كوفير	الثلاثاء ٢٠١٠/٦/٨	٤٠٠٠ جم	٢٥٠ جم
--	٣	فلفل أسود فيتنامى	الأربعاء ٢٠١٠/٦/٩	٣٠٠٠ جم	٢٠٠ جم
--	٤	عطــر	الأربعاء ٢٠١٠/٦/٩	٢٠٠٠ جم	١٠٠ جم
--	٥	خلة أسنان أربعة لحام بالنعناع	الخميس ٢٠١٠/٦/١٠	٤٠٠٠ جم	٢٥٠ جم
--	٦	رول كوفير	الخميس ٢٠١٠/٦/١٠	٢٥٠٠ جم	١٥٠ جم
--	٧	كوب بلاستيك أبيض ملفوف الحافة وكوب بلاستيك حلو بالغطاء	الأحد ٢٠١٠/٦/١٣	١٥٠٠٠ جم	١٠٠٠ جم
١	--	لصق شفاف عرض ٤.٨سم - طول ٦٠ متر	الاثنين ٢٠١٠/٦/١٤	٥٠٠ جم	٥٠ جم
٢	--	كرتون كبير ٥٦×٣٠×٢٤.٥سم وصغير ٤٣×٣٥×٢٢.٥سم	الثلاثاء ٢٠١٠/٦/١٥	٨٠٠٠ جم	٣٠٠ جم

يمكن الاطلاع على كراسة الشروط والمواصفات بالإدارة العامة للمواد بشركة مصر للطيران للصناعات المكملة بالمبنى الإدارى الشمالى لمصر للطيران طريق المطار الدور الرابع - مشاية (٤/٢).
تباع كراسة الشروط والمواصفات نقدا وبالأسعار المحددة عاليه من خزينة الإدارة العامة للشئون المالية بشركة مصر للطيران للصناعات المكملة بنفس العنوان [illegible]
ينتهى تقديم العطاء فى مظروفين (فنى ومالى) إلى لجنة فض المظاريف الفنية [illegible]
فى حالة الترسية يتم تقديم تأمين نهائى يعادل ١٠٪ (عشرة بالمائة) من قيمة الأصناف التى تم ترسيتها.
ولن يلتفت للعروض الواردة بعد الموعد المحدد [illegible] والشركة مصر للطيران للصناعات المكملة الحق فى قبول أو رفض أو تجزئة أى عطاء دون ابداء الأسباب.

فى ١٠٠ يوم خير

مساهماتكم مع مصر الخير عملت كتير

مصر الخير مؤسسة تنموية أهلية تم إنشاؤها فى مايو ٢٠٠٧ ومشهرة بقانون رقم ٢٠٠٧/٥٥٥
برئاسة الدكتور على جمعة مفتى الديار المصرية و رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر الخير

التكافل الإجتماعى





برنامج توفير الدخل الثابت

• تسليم أكثر من ٢٠ ألف مشروع لـ ١٠٠الف شخص كمشروع الماشية/ مشروع منافذ البيع/ مشروع قارب الصيد/ مشروع ماكينة التصوير/ مشروع ماكينة الخياطة/ مشروع عربات الحقل

برنامج سد فجوة الأحتياجات الأساسية

• توفير الإحتياجات الأساسية لحوالي ٢٠٠ ألف شخص في المشروعات التالية: مشروع ترميم المنازل بالمنيا / مشروع إعادة بناء المنازل المهدومة فى أسوان / مشروع التغذية الموسمية / مشروع تغذية المسنين الغير قادرين(طوال السنة) / مشروع إعادنة المسنين / مشروع سداد ديون الغارمين

الصحة

برنامج إتاحة الخدمة الطبية

• تسليم أول حجرة قسطرة قلبية للأطفال بالشرق الأوسط في المركز الطبي للدكتور مجدي يعقوب بأسوان
• شراء ٦٠٪ من أرض توسعات مستشفى أبو الريش للأطفال
• توصيل مياة نقية لمنازل الفقراء المعدومين حفاظا على صحتهم
• جراحات لأكثر من ١٠٠ حالة لاسترداد البصر للمكفوفين
• اجراء أكثر من ٨٠ عملية جراحية للمشاكل الخلقية فيالوجه والرأس
• أنهاء تجهيز المركز الطبي بالدويقة بجميع الأجهزة التي يحتاجها المركز لمساعدة أهالي الدويقة
• مشروع إعانة الغير قادرين على إجراء عمليات دقيقة

برنامج تنمية العنصر البشرى الإنجازات

• تدريب مسعفات في وجه قبلي للقيام بالإسعافات الأولية في القرى التي لا يتوفر بها أي خدمات طبية
• إحضار بعثة طبية متخصصة من الخارج لتدريب الأطباء المصريين على الوسائل الحديثة لذوي الإحتياجات الخاصة
• إرسال بعثات مصرية للتخصص فى أمراض القلب للخارج لخلق كوادر طبية فى مؤسسة د/مجدي يعقوب لأمراض القلب بأسوان

البحث العلمى



برنامج تنمية البحث العلمى

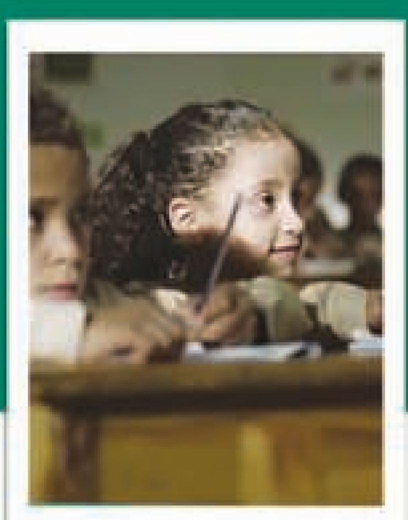
• إتمام المرحلة الأولى من بحث د/ محمد غنيم الخاص بعلاج مرض السكر بالخلايا الجذعية وتم الإنتهاء من المرحلة الاولى فى هذا البحث بنتائج إيجابية
• الإنتهاء بنجاح من المرحلة الأولى لبحث د/ مصطفى السيد الخاص بعلاج السرطان بجزيئات الذهب النانومترية بإدارة المركز القومى للبحوث

برنامج تنمية الباحث العلمى

• خلق كوادر علمية جديدة من خلال :
مشروع المبتكر الشاب/مشروع منح الخريجين المتفوقين/مشروع تمويل مشروعات التخرج/ مشروع جوائز المطبوعات العلمية

التعليم





برنامج إتاحه العملية التعليمية

• تشغيل ٨٢ مدرسه مجتمع إبتدائيه بسوهاج و تستوعب هذه المدارس ٢٦٠٠ طالب
• يجري بناء ٣ مدارس إعداديه لإستيعاب خريجي مدارس المجتمع الإبتدائيه في سوهاج
• تم تدريب ميسرات لمدارس المجتمع لعدد ١٤٠ ميسره (أخصائيه إجتماعيه)
• تم تدريب و تأهيل أخصائيين في التعامل مع الطلبه ذوي الإحتياجات الخاصه





خيراؤك فى الخير

و شكراً لكل من ساهم فى الخير و لسه قدامنا كتير

للتبرع فى حساب رقم ١٠٠١٠٠ فى جميع البنوك المصرية

للإستفسار ١٦١٤٠

خطة رشيد لمضاعفة التصدير أربعة أضعاف (بموضوعية وتعبير مفهوم)



الشىء لزوم الشىء، فالتصدير يتطلب صناعة والصناعة تتطلب استثمارات والاستثمارات تؤدى لوظائف والوظائف تؤدى للتنمية والتنمية لرخاء و.. التصدير والتصدير ثم التصدير هذا هو محرك الاقتصاد الذى يجر قاطرة السياسة، هو الحصان الذى يجر العربة، وقوة الدول الآن بخيولها، لذا رغم نفورى من الأرقام وأقربائها وفروعها فما عاد لأمثالى من بد غير غصب النفس ومراجعة الاولويات وإعادة النظر فى هذا الذى يجر ماذا...

بقلم : مها عبدالفتاح

شهدت مرة الوزير رشيد محمد رشيد وكان يتحدث لجمع من الحضور فى احدى المناسبات فقال: زمان كان من ينتقد الحكومة ويهاجمها يتطلب شجاعة لا تبالى بالعواقب، اما الآن فالشجاع هو من يجازف ويمتدح الحكومة أو يكتب بإيجابية فى حق انجاز.. " انما هذه المرة شهدت الوزير رشيد يتحدث امام الغرفة التجارية المصرية الكندية بحضور نفر كثير من مجتمع الأعمال ومن شخصيات عامة بينهم سفير كندا، ولم يكن فى نيتى سوى تلبية دعوة مدعوة ولا يحدونى سوى الفضول بدون نية مسبقة لغير ذلك، الا أننى وجدت أمامى نوتة مثل كل الحضور وكأنها رهن انتظارى وتدعونى، فغلبت المهنة أو ربما الوعى بقوة الحصان الذى يجر العربة، أو ربما هى نبرة الاخلاص فى أسلوب هذا الوزير تدعو الى تصديقه، فوجدتنى أعود الى استخدام الورق والقلم.. انما ستجدون أنه استرسال منى بلا مدح ولا قدح بل بموضوعية أنقل لكم ما قاله لأهميته انما أبدأ بالتحفظ التالى: جميع ارقام التقديرات التى تناولها الوزير رشيد ذكر بوضوح أنها (بالجنيه) مع أن العرف المتداول فى هذا الشأن هو حسبانها دوما بالدولار.. فهل الارقام تبدو بالجنيه (نافشة) تملأ العين بينما تتقلص مع الدولار والقسمة على ٥,٦٠ حسب السعر المتداول؟!

أهمية الخطة التى طرحها الوزير رشيد لمضاعفة الصادرات المصرية الى اربعة أضعافها الحالية فى السنوات الأربع المقبلة أنها خطة خارج نطاق تصدير الطاقة والبتروكيماويات.. وما نستخلصه من طرح الوزير أن معدل النمو فى مصر خلال الشهور الثلاثة الاولى من هذا العام (يناير لمارس) بلغ ٥,٨٪ والمستهدف الانتقال بالتنمية فى السنوات الأربع القادمة من ٦٪ الى ٨٪ وأن الاستثمارت فى هذه الأشهر الثلاثة الاولى بلغت ١٠ مليارات (جنيه)..

وان من الشهر القادم يوليو يتم توقيع اتفاقيات تجارة حرة مع كل من البرازيل والارجنتين وأوروجواى و روسيا، مع التوسع فى المنطقة الحرة لدول الكوميسا التى تشكل وحدها ٧٠٪ من أسواق أفريقيا، هذا غير اتفاقية - تيسير تجارة - مع مجموعة دول الاسيان. ومع هذا التوسع فى فتح أسواق جديدة تدخل نحو الف شركة جديدة الى مجال التصدير.

قال إن الصادرات تضاعفت أربع مرات فى السنوات الأربع الماضية وأن الخطة للسنوات الاربع القادمة يراد الوصول بها إلى ٢٠٠ مليار (جنيه).

وقال إن التوسع فى مضاعفة التصدير يحتاج اعداد مجموعات عمل لوجيستية أى منظومة مهارات تبدأ من انتاج السلعة وفق معايير الجودة أى التعامل بالمواصفات الدولية، وأن الحكومة من جهتها تعمل على معاونة الشركات والنهوض بتلك المنظومة، وتعظيم التنمية البشرية لان هذه حسب تعبيره هى التحدى الاعظم لزيادة القيمة التنافسية.. وأهم عواملها تدريب المهارات على استيعاب التكنولوجيا الحديثة طوال مراحل العملية من اولها لآخرها، بدءا من مراحل الانتاج الأولية وصولا الى مراحل الشحن حتى بلوغ محطة الوصول... النقل له اهمية واى أهمية، وخلال الزيارة الاحدث للرئيس مبارك لايطاليا الأسبوع الماضى تم توقيع اتفاق الخط البحرى المباشر بين الاسكندرية وفينيسيا، والمفاوضات جارية لايجاد خطوط بحرية مباشرة مع برشلونة ومارسيليا و جنوا وازمير.. فتواجد خطوط نقل مباشر يمثل نقلة نوعية فائقة الاهمية خصوصا للصادرات الزراعية فالطماطم مثلا يمكن رفع صادراتها عشرين ضعفا بالنقل البحرى المباشر..

انما تبقى مشكلة توافر الاراضى الزراعية فلا أقل من ٥٠٠ ألف فدان تحتاجها خطة التنمية الزراعية المرتبطة بالتصدير وتستهدف عائدا لا يقل عن عشرين مليار (جنيه). الخطة تتبنى حوافز حكومية مباشرة تقدم لأول مرة الى مصانع قطاع خاص بهدف تشجيعها على انتاج صناعات معينة مطلوب تصديرها كالغزل والنسيج والجلود والاثاث.. ومرة اخرى خطة مضاعفة الصادرات هذه لا تتضمن البترول ولا الصناعات البتروكيماوية انما منتجات صناعية تصديرية صرف.

من هنا أبدأ البحث والتقصى على النت فوجدت الآتى: مصر لديها مشكلة عجز الميزان التجارى فالاقتصاد المصرى طالما اعتمد فى الماضى على صادرات البترول، ثم أن مصر تستورد اكثر بكثير مما تصدره فميزانها التجارى مختل منذ الثمانينيات (هذه تقديرات ٢٠٠٩) والتجارة الخارجية لمصر بلغت ٢٩ مليار دولار بزيادة ٢٢٪ عن العام السابق انما الواردات المصرية بلغت ٥٦,٢ مليار دولار أى ارتفعت ٢٤٪ عن العام السابق.

بحثت عن أعلى معدلات النمو الاقتصادى و للعجب ما وجدت أيا من الدول الصناعية الكبرى السبع ولا حتى الصين... فلا الولايات المتحدة ولا اليابان ولا بريطانيا وألمانيا وانما وجدت بالترتيب وفق أرقام صندوق النقد الدولى هذه الدول تتصدر قائمة الاعلى تنمية: أولها قطر فى مقدمة ١٢ دولة بمعدل نمو ١٦,٤٪ تليها بتسوانا ١٤,٤٪ فأذربيجان ١٢,٣٪ فالكونجو ثم أنجولا وهلم جرا ثم الصين: ٧,٥١٪ تليها أفغانستان ٧,١٪ وأوزبكستان تليها تركمانستان فالعراق ٦,٢٦٪ وينتظر فى ٢٠١٢ أن تلحق بالقائمة موريتانيا وليبريا والنيجر (!!)

انما اذا عرف السبب بطل العجب فمعدل التنمية فى قطر يقوم على تصديرها الغاز الطبيعى. كذلك أزربيجان باحتياطيها البترولى الوفير.. انما الجديد حقا أن تعلم توقع العالم بأن الحقبة التالية من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠ ستعرف اقتصاديا بالحقبة الافريقية... وتفسير ذلك يتطلب موضوعا آخر.

لقطات برلمانية

المرشح المحترم وأصوات الأغلبية

بقلم : عبدالفتاح الديب

•• قال لى النائب الشاب الذى يعجبنى كثيرا لانه متهور غالبا متزن أحيانا:

«يشغلنى سؤال قديم يتجدد احيانا: هل يمكن للأقلية ان تتفوق على الاغلبية؟!»

أجبت النائب الشاب قائلا:

حتى اجيبك على سؤال لابد ان اجرى تعديلا على صيغة السؤال ليصبح هكذا: هل يمكن للأقلية المنظمة ان تتفوق على الاغلبية «المفركشة»؟ والجواب بنعم يمكن.. وقبل ان تسألنى عن تنظيم الاقلية وفركشة الاغلبية.. اضرب لك مثالا وليكن من الانتخابات.. أية انتخابات.. فإذا تم ترشيح شخص محترم ترضى عنه الجماهير وتقبله الاغلبية.. فى مواجهة منافس دفعت به الاقلية.. فقد يحدث ان تتقاعس الاغلبية عن الادلاء بأصواتها اطمئنانا منها لنجاح المرشح المحترم.. واعتقادا منها بأن الفوز لابد ان يكون حليفه.. واتكالا على الاكثرية التى تسانده.. بينما يحرص انصار مرشح الاقلية على الحضور.. والتنبيه على بعضهم البعض بضرورة التواجد فى مقار الانتخابات» والعمل على حشد الاصوات القليلة التى من نصيب مرشحهم.. وتكون النتيجة كما شرحت ..اقلية منظمة فى مواجهة اغلبية مفركشة.. وهكذا تأتى هذه النتيجة غير معبرة عن الواقع..

وعاد النائب الشاب يسأل : تقصد ان حل هذا الوضع الشاذ هو ان تحرص الاغلبية على الادلاء بأصواتهما فى الانتخابات.. وعدم التواكل على ارتفاع عدد الانصار.. وبهذا فقط تذوب الاقلية فى خضم الحجم الكبير الحاضر فى مقار الانتخابات.. ويفوز المرشح المحترم بأصوات الاغلبية بدلا من المنافس الذى تريد اصوات الاقلية ان تفرضه على الناس.

قلت للنائب الشاب:

تماما .. هذا ما اقصده.. وهو يتطلب ان تصبح ا لاغلبية منظمة.. لتكون فى مواجهة اقلية سواء كانت منظمة أو غير منظمة.. فهذه الاقلية تستمد دائما تفوقها- ان وجد- من اخطاء الاغلبية..

واختتم النائب الشاب كلامه قائلا:

معك كل الحق.. فقد رأيت ذلك بعينى فى انتخابات ماضية.. خصوصا فى بعض النقابات المهنية.. لولا أن الاغلبية تداركت امورها.. فاستقام الحال..

فى الشارع المصرى

أبوتريكة فى المستشفى!

بقلم : مجدى حجازى

magdyhegazy@hotmail.com

مساء الأحد الماضى، وبينما جراح القلب الشهير الدكتور يحيى بلبع أستاذ جراحة القلب بطب القاهرة منغمسا فى إجراء عملية جراحية دقيقة لإصلاح شرايين قلب أحمد السعيد مدير تحرير أخبار اليوم والكاتب الصحفى بجريدة الأهلى، فوجىء الحضور بالفنان الخلوق محمد أبو تريكة نجم النادى الأهلى والمنتخب الوطنى، يقتحم سكون المكان فى هدوء ليشارك الأهل والأصدقاء قراءة القرآن ودعواتهم بتوفيق الدكتور بلبع فيما يجرى من جراحة.

وبمجئ أبو تريكه للمستشفى، خفف من شدة الترقب والقلق، حيث امتدت ساعات العملية لتقارب الثمانى ساعات ونصف الساعة، وكان للإستثناء الذى منحه لى الدكتور بلبع، فى سابقة هى الأولى من نوعها، حيث كلف مساعده الدكتور أحمد السيد مدرس جراحة القلب بطب القاهرة بالرد على مكالماتى التليفونية حين قاربت العملية على الإنتهاء، مما طمأن الحضور والمتابعين من نجوم وجماهير الأهلى على قلب أحمد السعيد، والذين حضر كثير منهم تقدمهم النجم أبو تريكه، ليصاحب حضوره مظاهرة حب ذاب فيها الزملكاوى فى الأهلاوى ليجتمعوا على الدعاء لأحمد السعيد، عافاه الله وأتم شفاءه.. وما إن إطمأن الخلوق أبو تريكه على قلب السعيد، وعلم بخروجه إلى غرفة الإفاقة حيث يوليه الدكتور أحمد كمال مدرس العناية المركزة بطب القاهرة عناية فائقة، وقتها استأذن أبو تريكة وانصرف، تصحبه دعوات محبيه له بالتوفيق.

وجاء الأربعاء الماضى، حيث مباراة القمة بين الأهلى والزمالك، وهو ما حسب حسابه العالم الأستاذ الدكتور وائل النجار أستاذ القلب بكلية طب القصر العينى، والمسئول عن علاج قلب أحمد السعيد ومعه الكثير من قلوب الصحفيين، حيث يخشى عواقب مثل تلك المباريات، خاصة أن السعيد يذوب عشقا فى النادى الأهلى، ويحمل قلبه هموم الرياضة، وبالأخص كرة القدم، فما كان من تأكيدات وتعليمات جازمة للدكتور وائل النجار بعدم مشاهدة المباراة، والتى تقبلها السعيد بقلب محب، خاصة أن الدكتور النجار يملك قبولا يزرع حبا فى قلوب من يتعرفون إليه، يزيده ما حباه الله وما أسبغ عليه من فضل العلم، ما ذهب به إلى عالمية العلماء.. لتعلو قيمة الحب والمحبين.. ويفوز الأهلى ويسجل أبو تريكه هدفا. ويطمئن قلب السعيد بالثلاثة، ويؤكد أبناء الأهلى أن الحب هو السلاح الحقيقى لتحقيق الأمانى والنجاحات.. وليت الحكومة الذكية تعرف الطريق لحب المواطنين، وقتها يختلف كل شىء.. أليس كذلك؟!

الصعيد فى دائرة الضوء



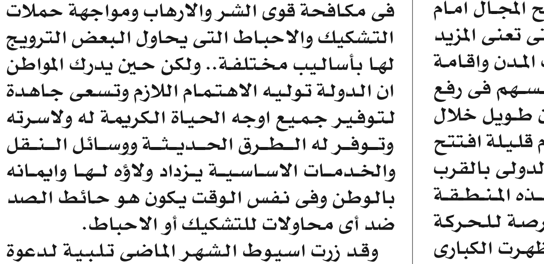




بقلم : عبدالله حسن

رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

لم يعد العمل فى الصعيد الان نوعا من العقوبة أو التنكيل بعد ان أولت الحكومة الصعيد اهتماما كبيرا لتعويض ما فاته طوال الاعوام الماضية لاكثر من نصف قرن تعرض خلالها للاهمال وعدم الاهتمام أو توفير سبل الحياة الكريمة.. وكان حتى وقت قريب الانتقال من الوادى الى الصعيد للعمل عقوبة لابد من تنفيذها وأشغالا شاقة صعبة أن تعمل فى مناطق لا يوجد بها اى مظهر من مظاهر الحياة الحديثة.. وكانت ظاهرة الخط التى عرفت فى الصعيد فى الستينيات من القرن الماضى وظهور الخارجين على القانون الذين يتحصنون فى الجبال والكهوف والمناطق الوعرة ويتحدون الدولة ويرهبون المواطنين وكأنهم فوق القانون.. وتطورت ظاهرة الخط الى ظاهرة التطرف وانتشار الجماعات الارهابية التى تغذى الفتنة الطائفية وتضرب السياح والمراكب السياحية التى تعبر النيل فى طريقها الى الاقصر وأسوان وتضرب القطارات ايضا وتنشر الرعب فى كل مكان.



تذكرت هذه الايام الحالكة السواد فى تاريخ مصر وأنا أتابع مع الملايين من ابناء مصر داخلها وخارجها الرئيس مبارك وهو يفتتح طريق الصعيد البحر الاحمر والذى يربط مدن الصعيد بالبحر الاحمر ويفتح المجال امام الاستثمارات والمشاريع التنموية التى تعنى المزيد من فرص العمل امام شباب تلك المدن واقامة المشروعات الاقتصادية التى تسهم فى رفع مستوى المعيشة بعد حرمان طويل خلال السنوات الماضية.. وقبل ذلك بأيام قليلة افتتح الرئيس مبارك أيضا مطار مبارك الدولى بالقرب من مدينة سوهاج يربط بين هذه المنطقة ومختلف دول العالم ويتيح الفرصة للحركة والاستثمارات فى تلك المناطق.. وظهرت الكبارى العلوية فوق النيل لتربط المدن ببعضها وتضمن سلامة الحركة وسهولتها بعد أن كانت الحركة من مدينة لاخرى تمثل مشقة عالية وتحول الجبال المنتشرة فى العديد من مناطق الصعيد دون اقامة المشروعات الاقتصادية.. وكان حرص الرئيس مبارك على متابعة تنفيذ هذه المشروعات المهمة أولا بأول وقيامه بافتتاحها بحضور رئيس الوزراء والوزراء يعكس اهتمام الرئيس مبارك وجميع أجهزة الدولة بأن تمتد يد التنمية الى هذه المناطق التى حرمت منها طويلا وفى نفس الوقت تعويض ابنائها عن الفترات السابقة وتؤكد حرص الدولة على محدودى الدخل والوصول بالخدمات الى المواطنين وتغيير معالم البيئة مهما كانت قاسية وصعبة لكى ينعم المواطنون بالحياة الكريمة فى وطنهم وهم يشعرون بأن الدولة وعلى رأسها الرئيس مبارك لم تتجاهلهم وان خطط التنمية الطموحة التى تنفذها الدولة بجميع اجهزتها تضعهم فى اعتبارها بعد ان ظلوا لفترة طويلة نسيا منسيا.. ولاشك ان اقامة هذه المشروعات التنموية المهمة هى الخطوة الرئيسية والاساسية فى مكافحة قوى الشر والارهاب ومواجهة حملات التشكيك والاحباط التى يحاول البعض الترويج لها بأساليب مختلفة.. ولكن حين يدرك المواطن ان الدولة توليه الاهتمام اللازم وتسعى جاهدة لتوفير جميع اوجه الحياة الكريمة له ولاسرته وتوفر له الطرق الحديثة ووسائل النقل والخدمات الاساسية يزداد ولاؤه لها وايمانه بالوطن وفى نفس الوقت يكون هو حائط الصد ضد أى محاولات للتشكيك أو الاحباط.

وقد زرت اسيوط الشهر الماضى تلبية لدعوة كريمة من المحافظ اللواء نبيل العزبى بمناسبة العيد القومى للمحافظة.. وسعدت كثيرا بالتطور الهائل الذى شهدته المحافظة والانجازات التى حققها اللواء نبيل العزبى خلال فترة وجيزة وتغير وجه الحياة تماما فى هذه المدينة بعد ان عاد اليها جمالها وانتشرت المساكن والطرق الحديثة ودارت عجلة الاقتصاد فيها فقضت على البطالة والظواهر الدخيلة على المجتمع المصرى.

رؤية

أحمد المغربى ورجالة سليمان..







بقلم : صبرى غنيم

ghonaim@arabmediagroup.org

تجربة أحمد المغربى فى وزارة الاسكان كشفت ان هناك فرقا بين وزير ووزير، فالمغربى نجح كوزير فى تفعيل دور القيادات التى كانت تعمل مع سلفه الوزير السابق ابراهيم سليمان فقد كانوا يتوقعون انه لن يتعامل مع رجالة سلفه لكن المفاجأة انه ابقى عليهم بعد ان اكتشف ان ولاء هذه القيادات كان للعمل وليس لكرسى الوزير ولانه بطبيعته لا يحب النفاق ولا يحب المجاملات فى العمل ولا التجاوزات فقد اسعده ان يكون بجانبه فريق مثل هذه القيادات الرجل الوحيد الذى اتى به من خارج الوزارة على اعتبار انه عين أخرى تستطيع ان ترى مالا يراه الوزير كان المهندس محمد الدمرداش الذى عينه مساعدا له وقد كان الدمرداش منصفا فى شهادته الرائعة عن اداء هذه القيادات وقد كانت مكافأة الدمرداش تعيينه رئيسا لإحدى الشركات الهامة عندما اراد المغربى تفعيل نشاط التمويل العقارى، لقد اعجبنى فى الوزير المغربى انه غسل يديه من مشاكل هيئة المجتمعات العمرانية بعد ان سلمها الى رجلين من أقوى الشخصيات التى عرفتها وزارة الاسكان احدهما ابن الوزارة حيث كان نائبا لرئيس الهيئة فى زمن ابراهيم سليمان ويعتبر العمود الفقرى لها وهو المحاسب صفوت غانم وعندما اكتشف فيه المغربى اخلاصه لموقعه اضاف اليه مهام أكبر فأصبح المسئول الاول عن الشئون المالية والادارية والاقتصادية اما الرجل الثانى فهو اللواء مهندس عادل نجيب الذى كان رئيسا للهيئة الهندسية بالقوات المسلحة ثم سفيرا بالخارجية وعينه نظيف النائب الاول لرئيس هيئة المجتمعات الجديدة معنى هذا الكلام ان الهيئة الان والتى يرأسها المغربى تعمل بثلاثة أجنحة نجيب وغانم ومعهما فتحى السباعى الذى نجح فى رئاسة بنك الاسكان والبنك العقارى.. المغربى بعد ان اكتشف كفاءة السباعى من خلال الميزانيات التى تحققت لأول مرة فى عهده أطلق يده فى المشروعات التى يتبناها السباعى لإسكان الشباب واسكان أصحاب الدخول المتوسطة وربما يكون مشروع المقاول الصغير الذى قضى على ظاهرة البطالة بين خريجى كليات الهندسة هو أحد المشروعات التى كانت سببا فى ارتفاع أسهم فتحى السباعى من هنا نفهم ان المغربى تفرغ للقضايا الاستراتيجية التى تهم البلد مثل مياه الشرب ومحطات الصرف الصحى والارتقاء بالقرى الاكثر فقرا أما المنتجعات السياحية فقد دخلت اختصاص اللواء عادل نجيب المسئول الاول عنها على اعتبار انه قادر على حماية أموال الدولة وتنميتها ذاتيا، ثقة المغربى امتدت الى رؤساء المدن الجديدة فاختار من بينهم المهندس كمال فهمى رئيسا لجهاز القرى السياحية وهو يعرف عن هذا الرجل حسن التصرف واللباقة فى التعامل مع سكان هذه القرى، فالمغربى يفضل ان يكون وزير الاسكان الغلابة وليس وزيرا لمنتجعات الأغنياء.

بصراحة نجح المغربى كوزير سياسى وكوزير شعبى فقد استطاع بكتيبة سليمان ان يؤكد نظرية «اعط ثقتك للآخرين وتعامل معهم بشفافية الى ان يثبت العكس» وخير دليل على ثقة الوزير ابقاؤه على المهندس حسن خالد رئيسا للجهاز التنفيذى لمشروعات المياه والصرف الصحى والاحتفاظ بهيئة المكتب للوزير السابق حيث ابقى على المهندس فؤاد مدبولى مساعدا للوزير لشئون مكتبه وماجدة ادريس التى كانت فى عصر سليمان مديرة مكتبه هى الان مدير عام مكتب الوزير المغربى وفى عصره اصبحت وكيلا للوزارة بعد ان استكملت دراستها فى نظم المعلومات بالجامعة الامريكية.. هذه هى شجاعة وزير يتمتع بالثقة ويستحق محبة الذين يعملون معه وهذا هو الفرق بين وزير يتمتع بالثقة كالمغربى ووزير اخر «وسواس» يكون أول قرار لاستلامه موقعه تصفية جميع القيادات حتى ساعى مكتبه كما حدث مع الوزير الذى تسلم حقيبة الدكتور أحمد الجويلى كوزير للتموين وكانت النتيجة ان خرج هذا الوزير وألغيت وزارة التموين..

النيل نجاشى!

بقلم : إيمان أنور

imanwar 123 @ yahoo.com

النيل نجاشى .. هو اسم أغنية تكاد تكون من التراث.. وسقطت فى طى النسيان لمحمد عبد الوهاب .. غير أنها تحمل دلالات روابط ووشائج قوية وعميقة إذا ما عرفنا أن كلمة «نجاشى» تعنى إمبراطور بلغة الحبشة فى العصور القديمة !.. استحضرت مطلع الأغنية العميق والبسيط فى آن واحد والتى تقول : " هيلا هوب هيلا " فتدعو إلى شد الهمم والعزائم على ضفاف هذا الشريان الحيوى اليانع .. وراودنى السؤال : ترى ما الذى جعل فنانا كبيرا مرهف الحس مثل موسيقار الأجيال أن يتغنى بهذه الكلمات .. اللهم إلا إذا كانت تعبرعن عواطف جياشة ومشاعر دافئة تجمع بين مصر هبة النيل كما قال عنها هيرودوت .. ودول حوض النيل من المنبع جنوبا وحتى المصب شمالا ؟! ..

هذه الأفكار راودتنى .. وأنا أتابع باندهاش الخلافات القائمة اليوم بين الأشقاء !! فلم أتصور ولم يخطر على بالى وأنا مواطنة مصرية إفريقية .. أن يأتى يوم ينشب فيه خلاف أو حتى يدور حوار حول حصص المياه ونصيب كل دولة وتقسيم قطرات النيل !! .. وإنما النهر الخالد مثل لى دائما العمق والامتداد الطبيعى لمصريتى .. فهو يسرى فى دمى وروحى وعقلى وقلبى .. وهو ملهم الكاتب والفنان .. وتوأم العاشق والفلاح والنخلة والشجرة.. ومنذ طفولتى واكتمال وعيى عرفت النيل العظيم .. وفى ثقافتى وفى تعليمى كان نهر النيل دائما حاضرا .. فهو جزء لا يمكن أن ينفصل أو يتجزأ عنى .!! وعندما كنا صغارا .. وكان يروى لنا .. أن أجدادنا كانوا يقدمون العرائس العذارى للنهر الأزرق المهيب فى يوم وفاء النيل كقربان حتى لايغضب فيغرق البلاد والعباد .. كان يشطح بى الخيال فى دنيا الأساطير مستغربة هذه العادات والمعتقدات بينما رهبة عجيبة تتملكنى !! فأجرى معه «ديالوجا» طويلا أغازله وأصالحه وأنا جالسة على ضفافه .. وأرجو أبى أن يأخذنا فى نزهة نيلية فأبتهج وتملأونى الفرحة عندما يستجيب .. لأمضى الفسحة بأكملها مائلة بجسدى الضعيف .. مادة يدى لتلامس مياهه المسحورة الباردة .. وأحاول أن أمسك بقطراته بين أصابعى المبتلة لأرتشف منه بينما تهتز بنا المركب الشراعية وهى سابحة فوق سطحه المتلألئ ..

أكيد فيه حاجة غلط أو مش مفهومة .. لابد أن هناك من يريد أن يعكر صفونا نحن الأفارقة .. وصفو مياهنا الواحدة ونسيجنا الواحد .. لابد أن هناك من يحاول بث الفرقة بيننا .. ولكن هيهات.. لأن تاريخنا طويل وحافل ومصيرنا لا يتجزأ ..

لقد ألفت النيل واعتدته وعشقته .. كما أحبه من قبلى عبد الوهاب.. وكما سيعشقه من بعدى الملايين .. حقا صدق من قال أن من شرب من مياهه لابد وأن يعود إليه .. فما بالكم بمن تربى عليها !!

يا نيلى العظيم .. لاتخف ولاتحزن فمجراك أبدا لن يجف .. ونبعك أبدا لن ينضب !

سوزان مبارك والفيوم





بقلم: عبدالحميد شريف

كان اولى بالمصريين فى عصرهم الحديث ان يولوا الفيوم ما تستحقه من الاهتمام البالغ تقديرا لما هى عليه من التفرد- ولكنهم تأخروا كثيرا ثم بدأوا يفطنون الى ذلك حتى شرعت واحدة من ابناء مصر المخلصين وتعهدت سوزان مبارك: ان ينهض ابناء مصر بسكان الفيوم فى التعليم فانتقلت ببرنامجها لتطوير المدارس هناك وهو عمل نبيل لإزالة القبح والعشوائية من المدارس والتخلص من المبانى التى حولوها قسرا الى اشباه المدارس.

ويبقى ان يمتد الاهتمام الى الطريق بين الجيزة والفيوم خاصة انه يبدأ بالمتحف المصرى الكبير واصلا الى قارون ووادى الحيتان والمناطق الاثرية فى كيمان فارس التى دافعت عنها النائبة عائشة حسنين دفاعا مجيدا امام مجلس الامة فى ستينيات القرن الماضى.. وكان الزعيم أنور السادات- رئيسا للمجلس وكان يدخل معها فى نقاش واسع حول أهمية كيمان فارس على أرض الفيوم.

وعلى المصريين ان يشرعوا فورا فى بناء خط سريع للمترو السطحى على غرار مترو مصر الجديدة قديما- بين المتحف الكبير والفيوم- وان تكون وحداته ذات شكل جميل- وان يكون طريق السيارات الى جانبه يجذب الناظرين ولعل السيدة الفاضلة تتبنى هذا المشروع الوطنى الذى يأتى لمصر بخير عظيم- وحتى يكون هذا الاقليم الفريد اشد جمالا وشهرة فى العالمين من اى بقعة اخرى.

سطور جريئة

التلاعب بالتاريخ





بقلم : رفعت فياض

refaatfayyad@yahoo.com

من قال عبارة " التاريخ يكتبه المنتصرون " قال فأوجز. فتلك الحقيقة الموجعة قديمة قدم الإنسان نفسه منذ كان يحتفل بانتصاره فى كهفه بين عشيرته متغنيا بفضائله ومعرضا بعدوه المهزوم مرورا بالشاعر العربى الذى كان يطلق للسانه العنان فى تعداد محاسن قومه المظفرين ومخازى القبيلة المهزومة ووصولا إلى بعض المؤرخين الذين كانت اقلامهم تتغير مع تغير الدول والملوك. وبلغ الأمر أنه عند عرض أى من أفلام ماقبل الثورة كنت فى أى مشهد به صورة للملك فاروق. وعندما تولى جمال عبد الناصر الرئاسة بعد انقلابه على الرئيس محمد نجيب ظهرت فى كتب التاريخ المدرسية عبارة " جمال عبد الناصر هو اول رئيس جمهورية لمصر " تلك العبارة بقيت فى تلك الكتب حتى سنوات قريبة جدا فى إنكارفج للحقيقة فى وجود رئيس إسمه محمد نجيب ! .

واشهر نموذج لهذا النوع كما يكشف الاديب الشاب وليد فكرى فى كتابه « تاريخ شكل تانى » هو ماتفعله الحركات الصهيونية وإسرائيل نفسها من إدعاء دائم لتعرض اليهود للاضطهاد قديما وحديثا فى سعى لتبرير أى ممارسات وحشية وأى اعتداءات ضد جيرانها ، فتجد الكتابات الصهيونية تزخر بالوصف الملحمى المؤثر لما فعله نبوخذ نصر البابلى باليهود من سبى وتقتيل وما ارتكبه الرومان فى حقهم من إلقاء فى حلبات مصارعة الأسود ، وماقام به هتلر من محرقة وتجارب وحشية فى معتقل أوشفيتز رغم أن ماجرى لهم من اضطهاد لايزيد على ماجرى للأقباط على يد الرومان لخروجهم عن المذهب الإمبراطورى أو للمسلمين فى الأندلس على يد محاكم تفتيش قشتالة من طرد وتنصير جبرى او للمسيحيين فى اليمن على يد يوسف ذى نواس " يهودى" الذى ألقاهم فى اخدود النيران ، بالإضافة إلى ماجرى من بعض كتاب التاريخ اليهودى الذين أخرجوا شعوبا كاملة من الجنس السامى " «الأراميين ، والفينيقيين ، والكنعانيين " وهم السكان الأصليون لفلسطين ولبنان وسوريا لأسباب لأراها خفية. هذا التلاعب بالحقائق التاريخية سواء بالاختلاق أو بالتضخيم المبالغ فيه لآثارها لايختلف كثيرا عما يفتعل لنفسه عاهة ليشحذ بها وليكسب تعاطفا يعمى الأعين عن أى كوارث يرتكبها ، ويبلغ العبث أقصى درجاته من خلال فرض بعض الدول قوانين تجرم جنائيا وتحت عقوبات قاسية أى إنكار ولو على أساس علمى لتلك التلاعبات التاريخية الفاضحة ، هذا نوع فظ من العبث بالتاريخ ولكنه نوع مبرر واضح الأسباب والأهداف والنتائج لااراه يحتاج إلى تفسيرات أو تحليلات بقدر مايحتاج إلى مواجهة صادقة منظمة من البقية الباقية ممن يراعون للتاريخ حرمته وللحقيقة قدسيتها !"٠هذا ما أريد أن أضعه أمام د٠أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم حتى يقود فى ثورة تصحيحه الحالية بوزارة التربية والتعليم قضية إعادة كتابة التاريخ الذى يدرس لأولادنا بالمدارس حتى ننقيه من أية معلومات خاطئة وأن يكون معبرا بالفعل عن الحقائق التاريخية دون تزييف.

فكرتى

قصة إخوان فايد



بقلم : صفية مصطفى امين

Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

ما كاد محمد وصلاح وعلى الفايد يشترون محلات هارودز بلندن فى منتصف الثمانينات، حتى بدأ الصهاينة والطامعون فى الصفقة يحاربونهم. لكن إخوان فايد ولدوا مقاتلين. لم يكلوا أو يملوا.. حددوا طريقهم بوضوح ولم يحيدوا عنه أبدا.

كان سر نجاحهم ارتباطهم العائلى. لم يكن للواحد منهم حسابا منفردا فى بنك. ماتت أمهم وأصغرهم لم يبلغ السابعة من عمره، فارتبط اليتامى فى وجود زوجة الاب.

ألف إخوان فايد شركة للملاحة فى الإسكندرية برأسمال مائة ألف جنيه عام ١٩٥٨. وبعد عدة سنوات أممت الشركة وعينوا بمرتب مائة جنيه شهريا. لكن من حسن حظهم ربحت شركة النقل الدولية التى يملكونها، ربحا عوض الخسارة. فانتقلوا الى ميناء ليفربول واشتروا ست عبارات. وفى أواخر السبعينيات أقاموا مركز دبى التجارى بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه. ثم اشتروا فندق ريتس فى باريس.

لم يقطعوا علاقتهم بمصر أبداً. أنشأوا فروعا لشركاتهم فى القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس وحرصوا على ان يدربوا مصريين ويعينوهم فى شركاتهم.

احتفظوا ببيتهم القديم فى محطة فيكتوريا بالاسكندرية واستمروا يحولوا من الخارج مرتبات لمن يعمل فيه. لم ينسوا يوما واجبهم تجاه الفقراء فى بلدهم.

بعد وفاة ابنٍ محمد الفايد.. ووفاة صلاح الفايد مؤخراً، فقد محمد الفايد حماسه للنجاح، وقرر أن يستريح. فباع محلات هارودز للقطريين وقرر ان يبيع فندق ريتس.

المفاجأة.. أنه كتب قصة فيلم خيال علمى وقرر إنتاجها للسينما.. ونحن - من جانبنا - ندعوه أن يكتب قصة إخوان فايد، لتكون عظة وعبرة لكل شباب مصر.

أبيض وأســود

بقلم : عفاف يحيى

● سلوك المواطن المصرى فى حاجة إلى الانضباط.. انفلتت المعايير الأخلاقية والسلوكية فى الشارع. البعض يقول.. انه تعبير عن الاحباط.. والبعض الآخر يقول.. ان الأزمة الاقتصادية والبطالة هما السبب.

والحقيقة إننا نحتاج إلى شىء أشمل و أعمق وهو الدور الاجتماعى للأحزاب والعمل التطوعى للشباب.

نريد ان نشعر بذلك فى الشارع المصرى كنوع من القدوة فى السلوك.

أمام شباب الحزب الوطنى وباقى الأحزاب الأخرى فرصة ذهبية للمنافسة فى عودة الانضباط إلى الشارع وفى المكاتب الحكومية التى يلجأ إليها المواطنون لقضاء مصالحهم.

معدن المواطن المصرى مازال بخير.. هو فقط يحتاج إلى من يأخذ بيده ويكون قدوة له.

فهل هذا صعب؟!

● رجاء عاجل إلى محافظ القاهرة أن ينزل بنفسه ويسير على رصيف أهم ميادين وسط العاصمة وهو ميدان طلعت حرب.. ويرى بنفسه البالوعات المتهالكة «المخرومة» من الوسط والتى تعتبر مصيدة للمارة للسقوط فيها.. ويعاين بنفسه بلاط الأرصفة وسوء حالتها.

ولا يكتفى بالتقارير التى تقول له دائما كله تماما!!

● أصبح اللعب على المكشوف.. فبعد التكهنات التى كانت تسرى فى الخفاء عن دور اسرائيل فى مشكلة المياه على مصر والسودان.. خرجت الصحف الاسرائيلية أخيرا لتعلن صراحة إلى جانب ذلك ان وزير خارجية اسرائيل ليبرمان قرر ان يرسل المئات من الخبراء الاسرائيليين للدول الافريقية وآسيا من أجل تحسين صورة اسرائيل فى العالم!

العالم يريد أن تحسن اسرائيل صورتها مع الفلسطينيين وليس مع الافريقيين.. لكن يبدو ان وزير الخارجية الاسرائيلى لديه حول فى عينيه!!

● مازال غموض فزورة مستوردى اللحوم فى حاجة إلى حل.. من يعرف الحل.. أجره على الله!

● متى تنتهى موضة تجريح مصر على الفضائيات المصرية؟!

● ومتى تنتهى «السبوبة» التى جعلت كل من هب ودب يصبح مقدم برامج تليفزيونية وسلاحه الوحيد هو التطاول على مصر!!

أخبار اليوم

٦، ٧ ش الصحافة القاهرة

تليفون:

المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠

التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ - فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢

اشتراكات أخبار اليوم والأخبار

سنويا «٣٩٠ ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج

البريد الالكترونى:
akhbarelyom@akhbarelyom.org

AKHBAR ELYOM
CAIRO EGYPT
6 ,7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520





الباحثون عن النقط السوداء فى ثوب الوطن..

بقلم: دكتور محمد عهدى فضلى

بداية. لا يظن أحد فى هذه الاسطر أنها فى شأن التقليل من حراك الديمقراطية الفاعلة الآن على أرض الوطن.. ولا تسرح الظنون بفكر أحد أن هذه الكلمات هى فى سبيل التهوين أو التقليل من حقوق يعتقد اصحابها انها على طريق الضياع.. انما كل القصد هو النظر بعين التفحص فى مجريات الأحداث.

على «رصيف» شارع مجلس الشعب تدور أحداث أبطالها من أبناء الشعب.. لهم مطالبات مشروعة مشروعية الحياة.. انهم واقفون.. معتصمون.. مضربون عن الطعام.. مستلقون على أرض الشارع.. لابسون أجولة الخيش.. صانعون لتوابيت الموتى.. مرتدون الاكفان.. اصواتهم عالية صاخبة.. ينادون حقا يخشون عليه الضياع.. والمطالبة بالحق هو حق كفله الدستور الذى تعيش مصر وكل أبناء مصر تحت مظلته.. ومنهم المفترشون رصيف شارع مجلس الشعب بالأغطية والألحفة والبطاطين.. انهم من عمال مصر.. عماد الصناعة المصرية وصانعى الصروح الكبرى أصحاب الانتاج المصرى الذى تعلم منه كل صاحب صناعة فى العالم العربى وقارتنا الافريقية الجامعة.. العامل المصرى فى مختلف مراحل التاريخ المصرى قديمه وحديثه كانت قضيته الاساسية هى الانتاج للحصول على حقه وحق بيته وأولاده فى الحياة الكريمة.. فإذا ما لاح فى الافق ما يستشعر منه خطر العبث بذلك الحق فانه يطالب بالحوار والنقاش لدرء ذلك الخطر.. انه يتحاور ويتناقش ويؤيد ويعترض بينما هو واقف امام ماكينة الانتاج. تدور تروسها بيديه بينما لسانه ينطق بالنقاش مع محاوره مطالبا بحق له.. كانت لا تخرج اعتراضاته إلا من خلال ثقافته المتأصلة داخله، وما كانت ثقافته إلا الحوار والنقاش والاقناع والاقتناع مع عدم تعطيل ماكينة الانتاج ايا كانت الظروف، أما ثقافة الاعتراض بالاكفان والتوابيت وافتراش الأرض وإعاقة حركة السير، فهى ليست من فكر العامل المصرى وهو ليس منها.. انها ثقافة غريبة عنه هابطة عليه تبحث عن نقطة سوداء.. أى نقطة يسهل تكبيرها لتأخذ حجما أكبر ليلتهم سوادها بياض الثوب كله.. لنبحث عن أولئك الباحثين بالعدسات المكبرة يضعونها على النقاط السوداء يوجهون الانظار اليها وكأن ثوب العامل المصرى أصبح من السواد ما تضيع فيه اية نقطة بيضاء اكتسبها ذلك العامل من وطنه خلال نقابته أو اتحاده.. من يبحثون عن النقط السوداء هم الصانعون الحقيقيون لألبسة الخيش وأكفان الموتى وتوابيت الجنازات، لنسأل.. هل سلك عمالنا القنوات الشرعية للمطالبة بحق يرون انه ضائع؟.. هل وقع حوار مع المسئول عن تحقيق مطالبهم؟.. وماذا كانت نتيجة ذلك الحوار ان كان قد حدث فعلا؟.. وهل استمع ذلك المسئول اليهم وانصت لمطالبهم؟.. لماذا تركناهم على رصيف الشارع يتغلغل فيهم العابثون، احدهم يصنع لهم الكفن والآخر يدق لهم خشبة الموتى.. العامل المصرى الأصيل صانع النهضة الذى يؤدى فرض الله بالصلاة فى المسجد ثم يعود مسرعا ليؤدى حق الوطن بالانتاج فى المصنع هو رمز الوطن الذى يجب ان نحيطه بالعناية والرعاية الواجبة.. حتى لا يتسلل إليه حفارو القبور الداعون إلى الموت، الكارهون للحياة.

خليك بالبيت



بقلم: د. محمد حسن الحفناوى

ينصح الأطباء بأن تقلل قدر الامكان من خروجك من بيتك، وأن تلزم دارك مادامت أزمة المرور قائمة ومتصاعدة إلى هذا الحد من الاختناق والانسداد، وهذا مهم لصحتك ولبقائك محتفظا بما تبقى لك من أعصاب.

وينصح اخصائى أمراض القلب والشرايين بعدم قيادة السيارة بنفسك فى شوارع القاهرة الكبرى خصوصا فى تلك الأماكن التى تتضمن سيارات الميكروباصات، ويحذر تماما على أصحاب ضيق الشرايين التاجية والمخية وأصحاب ضغط الدم العالى عدم القيادة على الطريق الدائرى أو مصر اسكندرية خصوصا الزراعى لأنك لن تجد من يسعفك وينقلك إلى أقرب مستشفى فى مرور مغلق وقائدى سيارات متبلدين ولا مبالين بأزمتك القلبية أو نزيف مخك من ارتفاع ضغط دمك ولا مهتمين بسارينة الاسعاف الزاعقة والتى تنعى راكبها حيث يحتضر من الاهمال وانسداد الطرق.

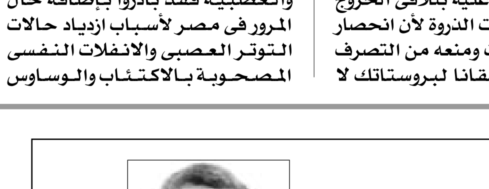
أما أخصائى المسالك البولية فقد صرحوا بأن كل من لديه تضخم فى البروستاتا أو حتى أملاح المسالك أو حصاوى الكلاوى عليه بتلافى الخروج خصوصا فى أوقات الذروة لأن انحصار البول ولمدة ساعات ومنعه من التصرف سيسبب لك احتقانا لبروستاتك لا قبل لك به خصوصا اذا كانت متضخمة ومش ناقصة احتباس أما اذا كنت مصابا بسلس بولى فلن تجد وسيلة تسعفك وسيكون موقفك محرجا حرجا خصوصا لو كنت مصحوبا بأفراد معك فى سيارتك.

أما اخصائى الأمراض النفسية والعصبية فقد بادروا بإضافة حال المرور فى مصر لأسباب ازدياد حالات التوتر العصبى والانفلات النفسى المصحوبة بالاكتئاب والوساوس والهواجس القهرية.

أما إذا كنت مصابا بداء السكرى أو مصابا بدوالى الساقين أو تيبس الركبتين فينصحك الأطباء بالاستفادة من اشارات المرور المطولة وتوقيف حالك من أحد أمناء الشرطة المتربصين بك ويفصحونك بالتمشية لمدة نصف ساعة أو يزيد حسب مدة الاشارة أو التوقيف ويستحسن ان تتمشى حول السيارة تفاديا لسرقة الراديو الكاسيت الخاص بك من أحد أطفال الشوارع.

أما بالنسبة للسيدات الحوامل فى شهورهن الأخيرة فينصح باصطحابهن لداية أى قابلة حتى اذا فاجأهن المخاض وآلام الوضع فيجدن من يولدهن بأمن وأمان، والأفضل من كل ذلك ينصح الأطباء بنصيحة خليك فى البيت كلما أمكنك ذلك.

ثقافة الزحام!







بقلم: عبدالقادر محمد على

نعم.. سيشهد المرور فى القاهرة إنفراجة ملموسة بعد تنفيذ المشروعات الجديدة، مثل خطوط المترو والمحاور والطرق، وتجديد أسطول النقل الجماعى.. وغيرها من المشروعات التى بدأت الحكومة فى إعداد الدراسات الخاصة بها تمهيدا لتنفيذها وإنقاذ القاهرة من الانفجار.

ولكن هذه الانفراجة المأمولة لن تدوم طويلا، لأنها مجرد مسكنات مؤقتة لآلام القاهرة التى تئن تحت وطأة ١٨ مليون إنسان وأكثر من مليون سيارة ، وسرعان ما يعود الألم ، وتصرخ المحروسة من جديد: «إلحقونى» ، لأن تشخيص سبب أوجاعها خاطىء، وبالتالى فالعلاج لا جدوى منه.

أخشى أن نستيقظ ذات صباح على خبر وفاة القاهرة ، بسبب عقوق أبنائها ، وتأخرهم كثيرا فى علاجها، رغم أنه كان بإمكانهم الاستجابة لآراء أهل العلم والخبرة، والبدء فى بناء عاصمة جديدة لمصر منذ أكثر من ثلاثين عاما، باعتباره الحل الوحيد لإنقاذ قاهرة المعز من الانفجار . ولكن السطحية ، وقصر النظر، وادعاء العلم، وغياب روح الانتماء، وقفوا سدا منيعا أمام إنقاذ القاهرة التى كانت يوما عروس المدن ، ثم تحولت بفعل فاعل إلى مدينة عجوز متهالكة تعانى من كل أمراض الشيخوخة.

مشاكل القاهرة كثيرة . أكثر من الهم الرابض على قلوب سكانها، وكلها بسبب الزحام.. زحام خانق فى الشوارع والمدارس والمواصلات والمقاهى.. حتى البيوت لم تعد تسع سكانها!

انتشرت ثقافة الزحام وانتقلت من شخص لآخر كالعدوى لتفتك بالأخلاق . ولأن الأمراض الأخلاقية تتفشى فى وقت الشدة ، فإن زحام المرور - الذى يمثل ذروة الشدة - يوفر بيئة خصبة لظهور القيم الفاسدة بكل ما فيها من سقوط وانحطاط.

زحام المرور أفرز مئات الكلمات البذيئة والمصطلحات بالغة الوقاحة، حتى أصبح قاموس شتائمنا أكثر ثراء وتنوعا من كل قواميس لغات العالم . ولا أحد يحاسب أو يعاقب ، لأن كل القيم والقوانين والأعراف والضوابط تسقط فى الزحام.

قلة الأدب والأنانية والتوحش وروح العداء تتجلى بكل معانيها فى الشوارع والتقاطعات وفوق الكبارى وأثناء توقف السيارات فى إشارات المرور . سائق السيارة يمد رأسه خارجها ويصرخ: «يا حمار» لأن العدو الذى أمامه يرفض تخطى الإشارة الحمراء ليتيح له شرف كسرها . وآخر يرمى سيدة بأحط الألفاظ لأنها «مايصة وتصر على الالتزام بالسرعة المقررة» . ولا مانع من إيذاء مشاعر فتاة بشتائم تخدش حياءها ، لأنها فى رأيه «غبية ولا تعرف أصول القيادة» .

الغريب أن المصرى العائد من دول الغرب أو إحدى دول الخليج قد يصاب بالصدمة عندما يقود سيارته فى شوارع القاهرة ، ولكنه سرعان ما يذوب فى القيم الجديدة للمجتمع ، ويكتسب قيمه الهابطة، وسلوكياته المنفرة ، ويتحول من رجل كان يحترم القانون والنظام والناس إلى شخص آخر عدوانى سليط اللسان شعاره « أفرمه قبل ما يفرمك » .

الأدب، والشهامة، والالتزام، والرحمة.. كل هذه القيم الجميلة ضاعت فى الزحام ، وخاصة زحام المرور . والأفكار المطروحة لحل الأزمة لا تختلف عن تلك التى سبقتها لأن أصحاب هذه الأفكار سدوا أذانهم وأغمضوا عيونهم، وسجنوا عقولهم فى دائرة مغلقة . ومازالوا يصرون على علاج القاهرة بالمسكنات ، رغم أن الواقع الذى نعيشه يؤكد أن المسكنات لن تجدى.

لابد من فكر جديد اكثر جدية وحرية وجرأة وإخلاصا لمصر، وعقول لا تفكر للغد فحسب.. بل لخمسين ولمائة سنة قادمة.

بص.. وبس!

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

ردود على استفسارات عديدة من القراء.

■ س: بعد الجهد الملموس والمشكور، الذى لا ينكره إلا كل جاحد، للحفاظ على أمن الوطن والمواطن، أين موقع «حبيب العادلى»، فى التغيير الوزارى المأمول؟

- ج: أغلب الظن، أنه سيكون نائبا لرئيس الوزراء، لشئون أمن.. «المحروسة»، وضرب أوكار لصوص المال العام، حتى لو كانوا من حملة الحصانة، أو.. «الكوسة»!

■ س: لماذا تصر الحكومة الحالية، على ارتكاب المزيد من «المخالفات» فى حق الغلابة؟

- ج: لأنها تحرص فى عناد مستفز، على السير.. «عكس الاتجاه»!

■ س: إنصافا لهم وتقديرا لما بذلوه للدولة، من جهد وعرق، متى يصحو ضمير الحكومة، فتسعى إلى زيادة العلاوة السنوية لأصحاب المعاشات؟

- ج: من واقع الممارسات المجحفة لوزير المالية، وطنشان الحكومة عن سياسته المستفزة تجاه المطحونين، أغلب الظن ان إنصاف أصحاب المعاشات، لن يتحقق إلا باستيقاظ.. ضميره، أو التعجيل.. برحيله!



ظاهرة أطفال الشوارع - المشكلة والحل

بقلم لواء دكتور: فؤاد جمال عبدالقادر

يمثل الاطفال فئة عمرية مهمة تحتاج بشكل كبير للعناية والرعاية وتوفير جميع الحقوق، ومنع كافة اشكال العنف والاستغلال تجاه الاطفال، وهو ما دفع العديد من الدول إلى الاتجاه نحو توجيه الجهود الرامية إلى تحسين مستويات الرعاية والخدمات المقدمة لهم، باعتبارهم الاساس الذى يرتكز عليه المجتمع فى المستقبل، حيث نص الاعلان العالمى لحقوق الطفل . الذى اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٥٩ . على عدة احكام تتضمن توفير الرعاية للطفل، كما تم الاعلان عن اتفاقية حقوق الطفل الدولية عام ١٩٨٩ حيث قامت اغلب دول العالم بالتصديق عليها ودخلت حيز التنفيذ منذ ذلك التاريخ، وقد ترتب على ذلك زيادة الاهتمام الدولى بحقوق الطفل من خلال عقد العديد من المؤتمرات الدولية، واعداد الدراسات المتعلقة بحقوق الطفل، وتتطلب معالجة ظاهرة اطفال الشوارع، وجود استراتيجية وطنية للامن الاجتماعى، تطرح اجراءات فعالة وتقدم حلولا واقعية لمعالجة ظاهرة اطفال الشوارع، وهو ما نقوم به من خلال هذا المقال، وطفل الشارع . وفق التعريف الذى توصلت اليه الامم المتحدة عام ١٩٨٦ . هو «اى طفل . ذكرا كان أو انثى . اتخذ من الشارع «بما يشمل عليه المفهوم من اماكن مهجورة» محلا للحياة والاقامة دون رعاية أو حماية أو اشراف من جانب اشخاص راشدين مسئولين.

ومن اهم المشاكل التى تواجه اطفال الشوارع: المشكلات النفسية والاجتماعية: حيث يعانى هؤلاء الاطفال من رفض المجتمع لهم لكونهم اطفالا غير مرغوب فيهم، وذلك بسبب مظهرهم العام وسلوكهم غير المنضبط . الادمان: حيث يعتبر هؤلاء الاطفال اكثر عرضة للادمان من غيرهم، وذلك بسبب انتشار الامية بينهم، وعدم استقرارهم النفسى.

ولعلاج ظاهرة اطفال الشوارع يمكن للدولة القيام بدور فعال فى هذا الشأن من خلال: تنفيذ المبادرة القومية لتأهيل ودمج اطفال الشوارع فى المجتمع، قيام الوزارات بدعم مراكز استقبال الاطفال مع انشاء مراكز لتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية للاطفال، تقوية الحافز الدينى والاجتماعى لدى المواطنين، الاهتمام بالطبقات الفقيرة، والمهمشة، انشاء نظام اجتماعى يقوم على تفعيل آلية لرصد الاطفال المعرضين للخطر، الاسراع باعداد قاعدة بيانات لاطفال الشوارع، العمل مع الجهات المانحة للمساعدات، توفير الدعم الفنى والمادى اللازم لتطوير المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الاهلية العاملة فى مجال رعاية طفل الشارع، تدريب الشرطة ووكلاء النيابة والقضاة والاخصائيين الاجتماعيين، وافراد الهيئات الاخرى ممن لهم علاقة الاطار القانونى للاطفال، وما يتعلق بحقوق الاطفال ومتطلباتهم الخاصة.

وتقوم اجهزة الاعلام بدورها فى التوعية الاعلامية بمشكلة اطفال الشوارع.

كما ان دور المجتمع المدنى مطلوب لتوفير المزيد من الخدمات عن طريق الجمعيات الاهلية وتفعيل دور المنظمات غير الحكومية ودعم استقلاليتها والتركيز على اسباب الظاهرة وليس اعراضها فقط.

وتقديم المنح للدول التى تعانى من تفاقم ازمة عمالة الاطفال من واجبات المجتمع الدولى وحث الدول على اطلاق عمل جمعيات المجتمع المدنى بحرية تطوير برامج لإيجاد الاطفال المحتاجين للحماية وتزويدهم وكذلك اسرهم بالمساعدة، انشاء مراكز لإعادة تأهيل اطفال الشوارع.





تحية لمجلس الشعب لمد الطوارىء

بقلم: د. نبيل لوقا بباوى

القاعدة فى العالم كله ان الإرهاب فى أى دولة فى العالم لابد ان يواجه بإجراءات استثنائية وان الإرهاب لا يصلح معه الإجراءات العادية فى قانون الإجراءات العادى وعلى ذلك اخذت قوانين الإرهاب فى العالم وعلى سبيل المثال قانون الإرهاب الأمريكى المعروف بقانون باتريوت «BATRIOT.ACT» الصادر فى ٢٦ أكتوبر ٢٠٠١ وسع من سلطات الشرطة فى مواجهة الإرهاب فالمادة ٤١١ تسمح بإبعاد المقيمين فى أمريكا من غير الأمريكان والمادة ٤١٢ تسمح باعتقال المشبوه فيه الاجنبى واعتقاله إلى اجل غير مسمى والمادة ٢١٦ تسمح بمراقبة الهواتف والانترنيت ومراقبة من يتصل بهم الشخص المشبوه وقد اقر مجلس الشيوخ الأمريكى فى ٤ أغسطس ٢٠٠٧ السماح لجهاز الشرطة بمراقبة الهواتف والاتصالات البريدية والانترنيت للمشبوه فيه فى جريمة ارهابية بدون موافقة مسبقة من القضاء وفى ٢٣ سبتمبر ٢٠٠١ وقع الرئيس بوش المرسوم التنفيذى رقم ١٣٢٢٤ بمصادرة أموال المشتبه فيهم فى جرائم إرهابية وممتلكاتهم وفى قانون الإرهاب الانجليزى الصادر فى ٢٠٠١/١٢/١٤ وتم تعديله فى عهد حكومة جوردن فى ٣٠ مارس ٢٠٠٦ يعطى الحق لوزير الداخلية بالقبض على أى شخص مشتبه فيه فى جريمة إرهابية وفرض قيودا على التنقل ودخول المنازل وتفتيشها ومصادرة أى شىء يرونه ضروريا ومصادرة الأموال طالما ان الشخص يشكل تهديدا لأمن بريطانيا وقد تم زيادة ميزانية جهاز الشرطة البريطانى بموجب هذا القانون إلى بليونى جنيه استرلينى أى حوالى ثمانية عشر مليارا بعد المائة جنيه لذلك فان تطبيق قانون الطوارىء المصرى فى حالات الإرهاب والمخدرات تجعلنا ملائكة إذا قارنا بين مصر وإنجلترا وأمريكا لذلك أوجه التحية لمجلس الشعب الذى أقر مد قانون الطوارىء والف مبروك للشعب المصرى لاستعادة الرئيس مبارك حيويته واستعادة نشاطه وآخرها زيارة ايطاليا واليونان.

أحكام تهمك

يقدمها: عبدالمجيد الجمال

دستورى

الانسحاب من المعاهدات الدولية

أكدت المحكمة الدستورية العليا ان انسحاب احدى الدول من معاهدة ترتبط بها يعنى عدم التزامها بالاحكام التى تضمنتها مالم يكن هذا الالتزام مرجعه قاعدة آمرة من قواعد القانون الدولى العام.

وقال الحكم الذى أصدرته المحكمة خلال رئاسة المستشار عوض محمد المر لها أن إبداء إحدى الدول لتحفظاتها فى شأن معاهدة دولية تكون طرفاً فيها، وإن كان لا يعطل سريانها، بل يقتصر التحفظ على حكم وارد بها بقصد استبعاده أو تعديل مضمونه فى مجال تطبيقه بالنسبة لها. إلا أن انسحابها من معاهدة ترتبط بها، يعنى أنها لم تعد ملتزمة بها فى مجموع احكامها، فلا يحتج عليها بالاحكام التى تضمنتها بل تتنصل منها تماماً، ما لم يكن ممكنا رد التزاماتها - فى هذا الشأن - إلى قاعدة آمرة من قواعد القانون الدولى العام التى لا تجوز مخالفتها. إذ تظل الدولة المنسحبة ملتزمة ، لا بناء على المعاهدة التى قررتها، بل إعمالاً للقواعد الآمرة فى القانون الدولى التى لا يجوز تعديلها باتفاق لا حق.

(٣٠ / ١٧ ق د)

حريات

حرمة المساكن

شددت محكمة النقض على أن للمنازل حرمة، فلا يجوز ان يدخلها رجال السلطات العامة أو المحققون إلا فى الأحوال المبينة فى القانون. ودخولها فى غير هذه الأحوال محظور حتى ولو كانت هناك حالة تلبس.

وقالت المحكمة أن المادة ٤٤ من الدستور نصت على أن للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها أو تفتيشها إلا بأمر قضائى مسبب وفقا للقانون. وهذا النص عام مطلق، لم يرد عليه ما يخصصه أو يقيده، بما يؤدى أنه فى جميع أحوال تفتيش المساكن يلزم صدور الأمر القضائى المسبب، وذلك صوناً لحرمة المساكن التى تنبثق من الحرية الشخصية التى تتعلق بكيان الفرد وحياته الخاصة، ومسكنه الذى يأوى إليه، وهو موضع سره وسكينته.

لذلك حرص الدستور على تأكيد حظر انتهاك حرمة المسكن سواء بدخوله أو بتفتيشه مالم يصدر أمر قضائى مسبب، دون أن يستثنى من ذلك حالة التلبس التى لا تجيز سوى القبض على الشخص وتفتيشه أينما وجد، وفقا للمادة ٤١ من الدستور.

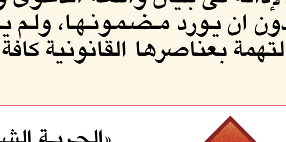
(٢٥٨٤ / ٥٥ق)

جنائى

حكم الإدانة يتضمن الأدلة وظروفها

أكدت الهيئة العامة للمواد الجنائية بمحكمة النقض على أن المبادئ المستقرة هى أن الطعن بطريق النقض فى الحكم الصادر فى معارضة استئنافية باعتبارها كأن لم تكن يشمل ويندمج فى الحكم الغيابى الاستئنافى المعارض فيه. وعلى المحكمة التى تنظر الطعن بالنقض أن تعرض لما يثار من عيوب على الحكم المعارض فيه.وعلى هذا الأساس فصلت الهيئة التى كانت برئاسة المستشار مقبل شاكر رئيس محكمة النقض وعضوية نوابه المستشارين صلاح البرجى وعادل عبد الحميد ومحمود البنا والسيد عبد الصمد ومحمود حمودة وحسام الغريانى وأحمد عبد الرحمن ورضوان موسى وحامد عبد الله وحسين الشافعى فى حكم اعتبرته معيباً للسبب المتقدم وقالت أن قانون الاجراءات الجنائية أوجب أن يشتمل كل حكم بالادانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بياناً تتحقق به أركان الجريمة والظروف التى وقعت فيه والادلة التى استخلصت منها المحكمة الادانة تمكيناً لمحكمة النقض من مراقبة صحة التطبيق القانونى على الواقعة كما صار اثباتها. وإذا اكتفى حكم الإدانة فى بيان واقعة الدعوى والدليل عليها بالإحالة للتحقيقات دون ان يورد مضمونها، ولم يبين وجه استدلاله بها على ثبوت التهمة بعناصرها القانونية كافة فإنه يكون معيبا بالقصور.

(١ / ٢٠٠٨ طلبات)



«الحرية الشخصية حق طبيعى وهى مصونة لاتمس. وفيما عدا حالة التلبس لا يجوز القبض على أحد وتفتيشه أو حبسه أو تقييد حريته بأى قيد أو منعه من التنقل إلا بأمر تستلزمه ضرورة التحقيق وصيانة أمن المجتمع.

ويصدر هذا الأمر من القاضى المختص أو النيابة العامة. وذلك وفقاً للقانون. ويحدد القانون مدة الحبس الاحتياطى».

مادة ٤١



«تمتنع المسئولية الجنائية على الطفل الذى لم يجاوز اثنتى عشرة سنة ميلادية كاملة وقت ارتكاب الجريمة..»

(م٩٤ - ق الطفل)

شكة ابرة

كانت سهرة ممتعة لم يحظ بمثلها منذ مدة طويلة متابعو كرة القدم المصرية لقد قدم فريقا الأهلى والزمالك مباراة جيدة مساء الاربعاء الماضى، زاد من رونقها جماهير الناديين والامن .. ومع امنياتنا ان تكون كل مبارياتنا مثل تلك المباراة .. فاننا نتمنى ايضاً ان يعود الى مثل هذه المباريات الهامة والحساسة حكامنا المصريون الاكفاء الذين فى استطاعتهم قيادتها مثلما يفعل الحكام الاجانب.

والحكم هو قاض ينشر العدل بين فريقين، تماماً مثل القاضى الذى يفصل بين متنازعين كلاهما يستخدم القانون ويطبق نصوصه على الجميع بلا تفرقة من اجل الوصول الى الحكم العادل واعطاء كل ذى حق حقه.. ولا يتصور أبداً ان قاضياً يسعى لهدم الثقة فيه بالانحياز لفريق ضد آخر مهما كانت الدوافع والمبررات.

وهو حين يدخل إلى قاعة المحكمة او ينزل الى ساحة الملعب يخلع رداء انتماءاته فى الخارج، وينسى مشاعره، ولا يتذكر إلا رسالته فى انصاف كل من يحكم بينهم.

لقد كنت فى مطلع شبابى حكماً لكرة القدم، واعرف تماماً الظروف التى يقود فيها الحكم مباراة تمتد إلى ساعة ونصف الساعة او تزيد، يتمنى فى كل لحظة ان يخرج بها الى بر الامان وان يوفقه الله الى القرار الصحيح وعليه ان يتخذ قراره وينفذه ـ أمام الآف ـ فوراً، وهذا قمة الصعوبة. وفى الملاعب الحكم نهائى لا رجعة فيه وهذا ما يسبب توتر الجماهير.. اما فى المحاكم فهناك درجات اخرى يلجأ إليها من لم يرتض حكم المنصة.. ونحن جميعاً بشر وحكم المباراة يقع تحت ضغوط ومعاناة لا يقدرها الا من خاض التجربة.. وحكامنا المصريون اكفاء متميزون فوق الشبهات وحتى منتصف الستينيات لم نكن نستدعى حكاما من الخارج ثقة فى اجيال حكامنا المتتالية الذين ينجحون فى الخارج، وكان من بينهم كابتن «الديبة» الذى قضى بضربة جزاء فى مباراة الأهلى والزمالك فثارت الجماهير واوقفت مباريات الكرة بقرار سياسى فى زمن الاستعداد للحرب، وبعدما عادت لجأنا للأجانب رغم ان الخطأ لم يكن خطأ حكام بل سلوك جماهير. والان على المسئولين اعادة الثقة فى حكامنا باسناد المباريات الهامة لهم تدريجيا، وعلى الجمهور تشجيعهم واتباع السلوك الرياضى معهم كما فعل مع الحكم الايطالى يوم الاربعاء الماضى فتجاوز عن بعض قراراته التى لو كانت صدرت عن حكم مصرى لتم تأويلها وتفسيرها بعيداً عن القصد منها ولربما حدث مالا يحمد عقباه.

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

رؤية قانونية

التوقيع الالكترونى وبطاقة السحب الآلى

بقلم المستشار: باسم الفاروق

التوقيع الالكترونى هو ما يوضع على محرر الكترونى ويتخذ شكل حروف او ارقام أو رموز أو إشارات أو غيرها، ويكون له طابع متفرد يسمح بتحديد شخص الموقع ويميزه عن غيره ولم يحدد المشرع الوضعى شكلاً أو صوراً للتوقيع الالكترونى على سبيل الحصر، وإنما ذكر بعض تلك الصور على سبيل المثال. ويعد التوقيع الرقمى واحداً من أنواع التوقيع الالكترونى ويقوم على كتابة التوقيع فى صورة أرقام. أى تحويله إلى شكل غير مقروء أو غير مفهوم، بحيث يستحيل على أى شخص او جهة أخرى فهم او تفسير هذه الشفرة.. بينما يتمكن المرسل اليه وحده فك التشفير باستخدام المفتاح المعتمد لذلك. وهذا النوع من التوقيع الالكترونى يحقق مصداقية كبيرة ويعد أكثر انواع التوقيع الالكترونى شيوعاً وانتشاراً ومن امثلة استخدامه.. التوقيع على السحب الآلى .. ومن وجهة نظرنا أن المشرع المصرى اعتمد تقنية التوقيع الرقمى كشكل وحيد للتوقيع الالكترونى معتمدين فى ذلك على تفسير مواد التشريع نفسه ولائحته التنفيذية. وأما سبب ذلك الاختيار من بين الاشكال المتعددة للتوقيع الالكترونى فنرى ان ذلك يرجع لأنه يحقق الضمانات التالية.. التحقق من شخصية الموقع على محرر الالكترونى - التحقق من صحة وسلامة المحرر الالكترونى - التحقق من الشخص المنسوب إليه المحرر.

وفى هذه السطور المختصرة التى نحاول بها أن تناسب المقام نوضح مدى جواز الطعن بتزوير التوقيع الالكترونى. فنقول أن الطعن بتزوير هذا التوقيع لا يخرج عن أحد احتمالين الأول هو إقرار الموقع بصحة توقيعه باتخاذه جميع الإجراءات اللازمة لإتمام عملية السحب الألكترونى (مثلا) ومنازعته فى مضمون السند (المبلغ المسحوب) بإدعائه مخالفته للحقيقة التى كانت فى ذهنه عند إدخال الرقم السرى وقام بتنفيذها بواسطة لوحة مفاتيح جهاز السحب.

أما الاحتمال الثانى فهو إنكار الموقع قيامه بعملية السحب ذاتها وادعاؤه أن الشريط الورقى وهو سند الاثبات ليس صادراً عنه. وهذا الاحتمال يمكن تصوره فى عدة فروض على النحو التالى. أولا أن يكون التلاعب من جانب البنك ذاته بواسطة أحد موظفيه، وهذا فرض نادر ليس فقط للثقة التى تقوم عليها عمليات البنوك بوجه عام، وإنما ايضاً لأن الرقم السرى لا يعلمه سوى صاحبه. وحتى على فرض معرفته فيبقى الحصول على البطاقة ذاتها أمرا صعباً وإذا تم اصطناع بطاقة أخرى فإن جهاز السحب لا يستجيب حسب التعليمات الصادرة إليه إلا للبطاقة المستخرجة أولاً. وعلى أية حال إذا ثبتت مسئولية البنك عن التلاعب فإنه يسأل عن تعويض العميل عن الأضرار التى اصابته من ناحية وعدم قبول الشريط فى الاثبات من ناحية أخرى. والنحو الثانى للاحتمال هو فقد العميل بطاقة السحب ذاتها ومعها رقمه السرى، ويجب فى هذه الحالة على العميل طبقاً للاتفاق المبرم المبادرة بالابلاغ عن الفقد، وهنا يكون البنك مسئولاً عن أية مبالغ يتم سحبها بعد هذا الاخطار. وثالثاً حين يفقد العميل البطاقة والرقم معاً دون مبادرته بهذا الاخطار فإن البنك يكون غير مسئول مطلقاً عن المبالغ المسحوبة ولا ينسب اليه أى خطأ فى هذا الصدد.

مكتبتك

الإسلام وحقوق الانسان

الدكتورة فوزية عبد الستار أستاذة القانون الجنائى بجامعة القاهرة والرئيس الاسبق للجنة التشريعية بمجلس الشعب قدمت للمكتبة العربية كتاباً قيماً عن «الإسلام وحقوق الانسان» توضح فيه بجلاء أنه بينما كانت المجتمعات القديمة - بأسرها - تموج فى طوفان من القهر والظلم والضلال والهمجية، جاء يوم حاسم فى تاريخ البشرية جمعاء اشرق فيه من أعماق الغيب نور الإسلام، ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويرد للانسان كرامته ، ويرسى قواعد الحق والعدل والمساواة، وينشر معانى الحب والتعاون والإخاء وهكذا عرفت البشرية لأول مرة فى تاريخها منظومة حقوق الانسان.

واتباعاً لمنهجها العلمى ودراساتها المتعمقة المؤيدة باستدلالاتها، قدمت د. فوزية دراسة موضوعية قيمة عن حقوق الانسان فى الاسلام وفضل شريعته الغراء على العالمين من خلال فصول خمسة.. تناولت القيمة الانسانية انتقلت بعدها إلى الحقوق حيث بدأت بالحقوق السياسية ثم الحقوق الاجتماعية وبعدها الحقوق الاقتصادية وختمت بالحقوق الاسرية.

وقد استدلت فيها جميعاً واثبتت ما جاء بها عن طريق القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة.

ففى الفصل الأول تناولت المؤلفة القيمة الانسانية باعتبارها اساس الحقوق ووعاءها لذلك تحدثت عن أهمية حياة الانسان والتكريم الإلهى له. وفى فصل الحقوق الإنسانية تحدثت عن حقوق المساواة والمشاركة السياسية والحرية. أما فى فصل الحقوق الاجتماعية ففصلت الحق فى العدل وفى الأمن وفى حماية العرض وحق التعلم وحرمة الحياة الخاصة وحسن الجوار. وعندما انتقلت للحقوق الاقتصادية اوضحت كيف أقام الاسلام مجتمعاً كريماً يشعر فيه كل فرد بالأمن الاقتصادى بضمان حقوق العمل والتملك والزكاة والحياة فى بيئة سليمة. أما الحقوق الاسرية فى كتابها فقد شرحت فيها كيف يثبت الاسلام حقوقاً للوالدين وأخرى للزوجين وأيضا للأولاد سواء كانوا اجنة أو أطفالا ولم ينس الاسلام حقوق اليتيم واللقيط فعنى بهما عناية كبيرة.







وتختم د. فوزية كتابها بالتأكيد على أن هذه الحقوق اقرها ديننا الحنيف قبل ألف سنة من ظهور البدايات الأولى لتحرر الغرب الذى أخذ عنا ما أخذ من علوم وقيم وأخلاق ومثل ثم أنكر وجحد وأضل وكذب.. فأصبحنا نحن مدافعين بعد أن صدقنا أن هذه كلها قيمهم وإبداعاتهم، وما هى إلا بضاعتنا ردت الينا.

مبادىء قضائية

«يشترط للحكم بوقف تنفيذ القرار الإدارى أن يكون القرار مرجح الإلغاء عند الفصل فى موضوع الدعوى. وأن يترتب على تنفيذ القرار نتائج يتعذر تداركها فيما لو قضى بإلغائه.

(المحكمة الإدارية العليا)

رئيس القابضة يطلب إعادة النظر فى قرار رفع سعر السجائر

اعد المهندس محمد عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية دراسة حول قرار زيادة ضرائب المبيعات على السجائر.

اكدت الدراسة التى سيتم تقديمها إلى د.يوسف بطرس غالى وزير المالية ان القرار سيؤدى إلى تراجع حصيلة الضرائب على مبيعات السجائر وكشف الموزى عن توقعات بتحول شريحة كبيرة من مدخنى السجائر الوطنية إلى السجائر الاجنبية التى استفادت من القرار حيث تصل نسبة الزيادة فى اسعارها إلى ٥٤٪ بينما تصل الزيادة فى اسعار السجائر الشعبية إلى ٦٦٪.

وطالب رئيس القابضة فى الدراسة التى سيتم مناقشتها ايضا مع د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار باعادة النظر فى القرار.

واكد نبيل عبدالعزيز رئيس الشركة الشرقية «ايسترن كومبانى» انه يتم طرح ٢٣٠ مليون سيجارة يوميا وخلال الايام الماضية وصلت النسبة إلى ٧٠٠ مليون سيجارة نتيجة نقص الكميات المطروحة فى السوق والتى كان وراءها القيام بتخزين السجائر!

مجدى دربالة

البورصة × أسبوع: الصعود يخرج من رحم الهبوط

بين عشية وضحاها تغيرت اتجاهات الاسواق من هبوط ظن المتعاملون أن لاخروج منه وقد غذى بعض المحللين الفنيين هذا الاتجاه الى صعود قوى يومى الاربعاء والخميس ليس فى مصر فحسب وانما على صعيد البورصات العالمية هذه هى طبيعة أسواق المال لانها ترمومتر فورى لما يتدفق للأسواق من أخبار فالأخبار السيئة تجذب مؤشرات البورصات الى أسفل والأخبار السارة تدفعها لأعلى وخبرة التاريخ علمتنا ان الصعود يخرج من رحم الهبوط مثلما يخرج النور من رحم الظلام لسبب بسيط ان الأوضاع السيئة تلهم القادة الى اختراع مضادات مقاومتها وبالتالى استصدار السياسات الناجعة للخروج منها وبطبيعة الحال لا تظهر آثار تلك الجهود بصورة فورية ولكنها تمنح الاسواق الامل فى التعافى بصورة تدريجية وهذه الآلية تتطلب من المستثمرين ضرورة التكيف مع الظروف المتغيرة ففى الاوضاع العادية ينتهج المتعامل سياسات استثمارية تختلف عن تلك التى يجب أن ينتهجها فى الظروف غير العادية ومنها الازمات ولعل المتعاملين يشاركوننى الرأى ان انتهاج سياسة متوسطه وطويلة الأجل فى أوقات الأزمات تكون الافضل من سياسات المتاجرة قصيرة الاجل خاصة اذا كان الخطر عاما او منتظما لذلك فان من اسباب تفاقم خسائر المستثمرين يعود الى استمرار نفس السياسات رغم اختلاف الظروف ولقد مرت السوق المصرية بأزمات متعددة فى السنوات الخمس الاخيرة كفيلة بتعظيم مخزون الخبرات لدى المتعاملين وكان الدرس المستخرج منها ان السم الذى لا يقتل يزيد قوة ولعلكم تتذكرون ان المؤشر الرئيسى للبورصة بلغ ٨٠٠٠ نقطة فى بداية فبراير ٢٠٠٦ وتعرض للانتكاس حتى هبط فى نهاية يونيو من نفس العام حتى بلغ ٤٦٥٠ نقطة اى بنسبة تراجع نحو ٥٨٪ ومنها انطلقت الأسعار والمؤشر ليبلغ فى مطلع مايو ٢٠٠٨ نحو١٢٠٠٠ نقطة أى بنسبة زيادة ١٦٠٪ وتأثرا بالأزمة المالية العالمية وقبلها قرارات مايو ٢٠٠٨ تدهورت الاسعار ووصل المؤشر الرئيسى الى ٣٤٠٠ نقطة فى فبراير ٢٠٠٩ لينطلق بعدها الى ٧٦٠٠ نقطة فى أبريل الماضى بنسبة زيادة ١٢٤٪

ما أريد الوعى به انه فى ظروف الأزمات أو المخاطر النظامية يكون الصبر سلاحا مهما لأن الازمات العامة تلهم الجميع ضرورة التكاتف لحلها والأسواق عندما ترى ضوءا فى نهاية النفق تمتلئ بالأمل والتحسن وينتقل ذلك بطبيعة الحال للمستثمرين.

السوق المصرية لا تنقصها الحوافز ولكن تنقصها السيولة وقد تدفقت بصورة ملحوظة فى آخر جلستين وتأملوا تعاملات المستثمرين الأجانب.

عيسى فتحى
خبير أوراق مالية

بطاقات خاصة لموظفى الضرائب العقارية

انتهت مصلحة الضرائب العقارية من اعداد نحول ١٥٠٠ بطاقة خاصة «كارنيهات» مختومة بشعار الجمهورية وعليها توقيع رئيس المصلحة حتى لا يتم تزويرها وذلك بهدف منع النصب على المواطنين من بعض الاشخاص الذين يدعون انهم موظفون بالمصلحة وانهم يقومون بحصر وتقدير قيمة العقارات وربط الضريبة عليها فى بعض المناطق الشعبية وانهم يستطيعون تخفيض قيمة الضريبة التى سيدفعها المالك بعد ربطها عليه اذا دفع لهم مبلغا من المال. وصرح طارق فراج وكيل اول وزارة المالية رئيس مصلحة الضرائب العقارية ان هذه البطاقات معروضة حاليا على د.يوسف بطرس غالى لاعتمادها فى حالة موافقته على شكلها الحالى والذى يتضمن بيانات الموظف وصورته.

واضاف انه يتم التشديد على موظفى الحصر الذين يتم تدريبهم حاليا على تنفيذ تعليمات وزير المالية بعدم دخول المنازل والاكتفاء بالحصول على البيانات من خارج الوحدة السكنية وذلك حفاظا على خصوصية اصحاب العقارات، كما انه لن يتم اتصال مباشر بين الطرفين حتى لا تحدث عمليات نصب باسم القانون الجديد للضريبة العقارية.

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم
mahmoudsalem838@hotmail.com

كل المؤشرات توضح بما لا يدع مجالا للشك مدى خطورة وتداعيات استمرار الأوضاع الحالية للأجور على ما هى عليه. آثارها لا تتوقف على الصعيد الاقتصادى فحسب، بل تمتد لتشمل جميع جوانب المجتمع سياسيا واجتماعيا وحضاريا.

قضية الأجور وصلت إلى مرحلة من الخطورة بحيث لا يمكن التعامل معها بالمسكنات الوقتية أو البرامج اللحظية ولكنها تتطلب إعادة النظر فى منهج التنمية السائد حاليا. وأولى خطوات العمل تتطلب سرعة تحديد حد أدنى جديد حقيقى للأجور يتناسب مع مستويات المعيشة ويتحرك سنويا وفقا لمعدلات التضخم المعلنة من جهاز التعبئة العامة والاحصاء، على أن يكون هذا الحد جزءا لا يتجزأ من عقود العمل الفردية والجماعية.

هذا الوضع يتطلب تفعيل دور المجلس الأعلى للأجور ليصبح الفاعل الرئيسى فى هذا الشأن ليضع الاستراتيجية المناسبة للتعامل مع جميع الأمور المرتبطة بالأجور والمرتبات فى المجتمع سواء كان قطاعا عاما أو خاصا، مع منحه الصلاحية الكاملة لتنفيذ ما يراه مناسبا من سياسات. وفى رأيى فإن الحد الأدنى للأجور الذى يجب التحرك نحو اقراره فى هذه الآونة يختلف بين القطاعات الاقتصادية بعضها البعض. وفى رأيى أيضا الأمر يحتم العمل على زيادة الأجور والمرتبات وإعادة النظر فى نظم الحوافز وبدلات العمل.

باختصار.. ان التعامل الجدى مع مشكلة الأجور يجب أن يركز على إعادة النظر فى جداول الأجور الملحقة بقانون العاملين المدنيين بالدولة ووضعها فى صورة مرنة يمكن لها أن تتغير لتواكب التطورات فى الراتب الأساسى والمتغير بما يعكس دائما الوضع الحقيقى للأجور. والأمر يحتم أيضا زيادة شرائح العلاوات الدورية الحالية اذ يجب مضاعفة هذه العلاوة لتصبح نسبة ثابتة من الأجر الأساسى.

هذا ليس كلامى. وان كنت اتفق معه تماما. بل كلام خبير اقتصادى هو عبدالفتاح الجبالى والذى نسى أن يطالب فى دراسته الاقتصادية الرائعة بإعادة النظر فى الوزير إياه المسئول عن هذا الملف أو إعادة «تأهيله» على الأقل!

تذبذب أسعار الذهب

الذهب

شهدت أسواق الذهب تقلبا كبيراً فى سعره بلغ أكثر من ٥ جنيهات صعوداً وهبوطاً فى سعر الجرام الخام عيار ٢١ وأكد المتعاملون فى السوق صعوبة التنبؤ باتجاه السعر أو استقراره مستقبلا نتيجة تقلب البورصات العالمية لتأثرها بأزمة اليونان وتقلب سعر اليورو.

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٥٤٣،٩ جنيه	٢٢٠،٤٤ جنيه	١٩٢،٩٩ جنيه	١٦٥،٣٥ جنيه

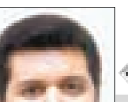
سعر الدولار يواصل الارتفاع

العملات

واصل سعر الدولار ارتفاعه بينما استمر اليورو عند مستوى أقل من سبعة جنيهات وأكد المتعاملون فى السوق وجود زيادة فى الطلب على شراء اليورو من جانب المستوردين وبعض المضاربين الذين يتطلعون الى تحقيق مكاسب عن تحسن وضع العملة الأوروبية.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥،٦٧ جنيه	٦،٩٧ جنيه	٨،٢٠ جنيه	١،٥٢ جنيه

آخر الكلام






بقلم: أحمد هاشم
ahmedhashem1@yahoo.com

«المركب التى لها رئيسان بتغرق» هذه المقولة صادقه إلى حد كبير بسبب تضارب القرارات عندما يشارك اكثر من قائد فى نفس الموقع، لكن لكل قاعدة حالات شاذة وهو ما ينطبق على مصلحة الجمارك لانه لا يستطيع احد ان ينكر ان هناك دورا فعالا وملموسا فى قيام جلال ابوالفتوح رئيس المصلحة السابق والمستشار الحالى لوزير المالية لشئون المصلحة فى تطوير وتحديث جميع اوجه العمل بالمصلحة.

وبسبب توفر روح الحب والتعاون والاحترام المتبادل بينه وبين رئيس المصلحة احمد فرج سعودى نجحت المصلحة فى السير قدما لتحقيق نجاحات كبيرة شهد بها العالم لهذه المصلحة التى اصبحت تعد بين افضل مصالح الجمارك فى العالم رغم انها قبل سنوات تعد على اصابع اليدين وقبل تولى د.يوسف بطرس غالى وزير المالية كانت مثالا للتخلف وكان الامل مفقودا فى تطويرها واصلاح احوالها.

جهود التطوير المستمرة فى مصلحة الجمارك عقب تولى د.غالى وزارة المالية بدأت على ايدى جلال ابوالفتوح واستمرت فى عهد احمد فرج سعودى الذى لا يتحرج فى الاستفادة من خبرات رئيسه السابق ومستشار الوزير حاليا فى دفع العمل داخل مواقع المصلحة المختلفة.. وكان من ثمار هذا التعاون ان حصلت ٧ مراكز جمركية بمصر على شهادة الايزو لتصبح مصلحة الجمارك المصرية الوحيدة فى منطقة الشرق الاوسط وافريقيا التى حصلت على هذه الشهادة.

ولاتزال مجهودات التطوير مستمرة فى مصلحة الجمارك للوصول بها إلى اعلى المستويات العالمية بفضل التعاون بين ابوالفتوح وسعودى.

الاقتصاد المصرى يرتدى عباءة خضراء

المصريون والأمريكان يستدعون أرواح أرسطو والفراعنة لزيادة تنافسية الاقتصاد

هى محاولة جادة لكى يرتدى الاقتصاد المصرى العباءة الخضراء.

فى سبيل الوصول إلى هذا الهدف استدعى المصريون والامريكان ارواح ارسطو والفراعنة لحث وتحفيز كل الاطراف - حكومة ورجال اعمال ومجتمعا مدنيا- لبذل كل الجهد لكى يصبح الاقتصاد المصرى اقتصادا اخضر.

الاقتصاد الاخضر يعنى باختصار شديد تحقيق التنمية من خلال مشروعات صديقة للبيئة ولا تضرها بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة لتوليد الطاقة المتجددة والتى تتسم بأنها طبيعية ولا تفنى كالشمس والرياح وهى ايضا غير ملوثة كما قال حلمى ابوالعيش رئيس المجلس الوطنى المصرى للتنافسية.

والوصول للاقتصاد الاخضر لا يمكن ان يتم بشكل فردى بل من خلال منظومة وطنية جماعية لضمان مستقبل افضل للاجيال القادمة كما اشارت د.منى البرادعى المديرة التنفيذية للمجلس المصرى للتنافسية.


■ رشيد محمد رشيد

رشيد: دعم الطاقة يشجع على الإسراف والتبذير


■ د. منى البرادعى



■ د. حسام بدراوى



■ د.ملك رضا

المناسبة جاءت خلال اطلاق التقرير السابع للتنافسية المصرية والذى ركز هذا العام على قضية مصر الخضراء.. هذا التقرير حمل فى طياته تقدما فى ترتيب مصر ١١ مركزا عن تقرير العام الماضى بالنسبة لمؤشر التنافسية الدولية.

وفى هذا الصدد استدعى د.حسام بدراوى الرئيس الشرفى لمجلس التنافسية المصرى روح ارسطو وطرح كلمات له تقول: «مهما قلت ومهما كتبت.. المهم ماذا فعلت». ود.بدراوى هنا يحاول اثارة همة المسئولين وصولا إلى ان تكون التنافسية واقع ملموس وليس مجرد كلام أو كتابة!

نفس الشىء فعلته ديبورا سميث رئيسة المجلس الامريكى للتنافسية - وهى بالمناسبة عالمة اثار - حيث استدعت ارواح الفراعنة ووصفتهم بالمبتكرين وقالت انها تؤمن بأن الماضى هو الباعث على الابداع فى المستقبل، مشيرة إلى اهمية تعاون الحكومة والقطاع الخاص لدعم القدرات التنافسية للاقتصاد المصرى.

ومن جانبه اعرب المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة عن ثقته فى ان تحول الاقتصاد المصرى نحو الاقتصاد الاخضر يعد جزءا من التحول العالمى نحو التنمية المستدامة استنادا إلى منطق مفاده ان البشر لن يتمكنوا من تحقيق النجاح الاقتصادى فى الاجل الطويل إلا بالاخذ فى الاعتبار طبيعة الامكانيات والموارد الطبيعية لكوكب الارض الذى نعيش عليه. وقال ان البعض يرى ان ثورة التحول إلى الاقتصاد الاخضر كوسيلة لتحقيق التنافسية الاقتصادية فى القرن ٢١ لن تكون اقل اهمية من ثورة التصنيع أو ثورة المعلومات خلال العقود الماضية.

أمس وأول أمس

واشار الوزير إلى ان هناك تقدما ملموسا فى ترتيب مصر بمؤشر التنافسية العالمية حيث تقدمت من المركز ٨١ إلى المركز ٧٠ من بين ١٣٣ دولة هذا العام.. ومع ذلك يجب ألا نركن إلى ما حدث بل يجب ان نبنى على ما تم من اصلاحات. وحذر رشيد من الجمود مشيرا إلى ان العالم يتحرك بسرعة رهيبة والذى لن يلحق بالتطورات العالمية سوف يقف مكانه. وطالب بالاندماج فيما يحدث من تطورات دولية قائلا: ان لم يحدث ذلك سوف نصحو بعد سنوات لنجد انفسنا وحدنا. وأضاف مؤكدا ضرورة ان نعلم ان ما نفعله اليوم لابد ان يكون مختلفا عما فعلناه امس واول امس.

وأضاف المهندس رشيد مشيرا الى مشكلة الطاقة فقال أننا نتحدث عن موارد ربما تنتهى بعد ١٥ سنة أو ٢٠ سنة أو حتى ٣٠ سنة لكنها فى سبيلها للانتهاء.. والمهم البحث عن موارد بديلة متجددة.. والاهم هو ترشيد استخدام الطاقة والذى تتحمل الدولة دعما لها وصل إلى ٦٥ مليار جنيه هذا العام.. واضاف ان المشكلة ليست فى رقما لدعم لكن فى كونه يشجع على الاسراف!

واستطرد الوزير مشيرا إلى ان كل ذلك يدخل فى اطار «الاقتصاد الاخضر» وهنا اكد ان مشكلة القمامة من الممكن ان تخلق ٢٥٠ الف فرصة عمل بشكل يحد من هذه المشكلة الخطيرة وفى نفس الوقت توفر فرص عمل جديدة.

تحديات جديدة

وفى ذات السياق تحدثت د.منى البرادعى المديرة التنفيذية للمجلس الوطنى المصرى للتنافسية مشيرة إلى تقدم ترتيب مصر فى المؤشر العالمى للتنافسية من المركز ٨١ إلى ٧٠ وقالت ان القطاع المالى المصرى حافظ على سلامته مدعما برقابة متطورة فى الوقت الذى كانت فيه القطاعات المالية فى دول عديدة تعانى من اثار الازمة المالية الدولية. ومع ذلك - كما تقول - فإن قدرا كبيرا من التحسن فى ترتيب التنافسية المصرية يرجع إلى تدهور الظروف فى الدول الاخرى.

ولا يعنى هذا التحسن ان تتوقف الجهود فى مجال رفع تنافسية الاقتصاد فمازال امامنا العديد من التحديات ولكنها الان تعد تحديات النجاح الذى يفرض علينا المزيد من الجهد ليتواصل ذلك النجاح. وقالت ان اهم تلك التحديات يتمثل فى زيادة الاستثمارات فى مجال الموارد البشرية واصلاحات سوق العمل والانضباط فى الاقتصاد الكلى وتحسين مناخ الاعمال. واكدت ان عدم الاهتمام بهذه المجالات سوف يؤدى إلى عدم تحسن تنافسية مصر بجانب اعاقته للتنمية الحقيقية.

وقالت د.منى البرادعى ان الاجراءات المالية التى اتخذتها الحكومة للتعامل مع الازمة العالمية كانت فعالة بشكل عام.. ومع ذلك اظهرت تلك الازمة جوانب الضعف الكامنة فى بنية الاقتصاد الكلى بشكل كبير وانه ان لم يتم التعامل مع هذه الجوانب فإن قدرة مصر على التعافى من الازمة بشكل كامل قد تكون على المحك.. الأمر الذى يمكن ان يجعل مصر تعانى من معدلات منخفضة من النمو ومعدلات متزايدة من الفقر.. ومن ثم فإن السياسة المالية المستدامة يجب ان تركز على تحقيق معدلات مستقرة للتضخم والسيطرة على عجز الموازنة وتخفيض مستويات الدين العام. واكدت د.منى ان الاقتصاد الاخضر هو الحل للعديد من المشاكل الحالية التى تهدد حياة المصريين.

تحسن وتراجع!

اما د.ملك رضا «اقتصادى اول» بالمركز المصرى للدراسات الاقتصادية فقد استعرضت بالارقام ما يحمله تقرير التنافسية من معانى. وقالت ان تقرير ٢٠١٠ وضع مصر فى المرتبة ٧٠ من بين ١٣٣ دولة بينما كان ترتيبها ٨١ فى العام الماضى من بين ١٣٤ دولة وكان ترتيبها فى عام ٢٠٠٨ رقم ٧٧ من بين ١٣١ دولة.

وفيما يتعلق بتنافسية مصر مقارنة بدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا فقد جاءت قبلها ١٠ دول هى قطر وجاءت فى المرتبة ٢٢ على مستوى العالم وقبلها ايضا كل من الامارات (رقم ٢٣) واسرائيل (٢٧) والسعودية (٢٨) والبحرين ٣٨ والكويت ٣٩ وتونس رقم ٤٠ وسلطنة عمان فى المرتبة ٤١ والاردن ٥٠ وتركيا٦١ ثم تأتى مصر فى الترتيب ٧٠ وبعدها تأتى ٥ دول هى المغرب فى المرتبة ٧٣ ثم الجزائر ٨٣ ثم ليبيا رقم ٨٨ فسوريا ٩٤.. واخيرا موريتانيا فى المرتبة ١٢٧.

واشارت د.ملك رضا إلى ان تقرير التنافسية العالمى يرتكز على ١٢ مؤشرا وقد تحسن الاداء بصورة ملحوظة فى ٤ مؤشرات منها هى سوق المال والبنية التحتية والاستعداد التكنولوجى وحجم السوق. بينما تحسن الاداء فى ٤ مؤشرات أخرى ولكن مازال ترتيب مصر فيها متأخرا بالنسبة لاستقرار الاقتصاد الكلى والصحة والتعليم الاساسى والتعليم العالى والتدريب وكفاءة سوق العمل. وكان هناك مؤشر واحد لم يتغير ترتيب مصر فيه وهو مؤشر كفاءة أسواق السلع.. وقد تراجعت مؤشرات الابتكار والمؤسسات وخاصة ما يرتبط بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع وإنفاق الشركات على البحوث والقدرة على الابتكار. وكذا كفاءة المؤسسات العامة والمساءلة واخلاقيات العمل فى الشركات والنفوذ المفرط والفساد!

وباختصار كما قالت د.ملك رضا فإن مصر حققت تقدما ملموسا فى عدد من الركائز كتطور سوق المال والبنية الاساسية والاستعداد التكنولوجى مما ترتب عليه تحسن ترتيبها فى مؤشر التنافسية العالمية بـ ١١ مركزا.. ولكن مازالت هناك حاجة لاحراز المزيد من التقدم فى مجالات اخرى وخاصة استقرار الاقتصاد الكلى وتنمية الموارد البشرية ورفع كفاءة سوق العمل.

●● والقضية باختصار شديد ايضا - وكما اجمع الخبراء - تقتضى ان يرتدى الاقتصاد المصرى ثوبا اخضر اللون!

محمود سالم

أحدث أجهزة الكشف بالاشعة لمنع التهريب بالجمارك

تطرح وزارة المالية قريبا مناقصة لتوريد احدث اجهزة الكشف بالاشعة لتركيبها بالمنافذ الجمركية المختلفة وذلك للحد من عمليات التهريب. يدرس د.يوسف بطرس غالى وزير المالية حاليا تفاصيل المناقصة قبل طرحها امام الموردين وتأتى هذه الخطوة استكمالا للمشروع الذى بدأته الوزارة لتغطية جميع المنافذ الجمركية باحدث اجهزة الكشف بالاشعة عن السلع بهدف مكافحة عمليات التهرب من سداد الرسوم الجمركية، ومنع تسلل أجهزة وسلع تضر بالامن القومى أو بصحة المواطنين، وقد تم خلال المراحل الثلاث الاولى للمشروع تغطية ٧٠٪ من المنافذ الجمركية بالاجهزة الحديثة وهو ما ادى لتضاعف عمليات الكشف عن السلع المهربة ١٠ مرات. ونجحت هذه الاجهزة خلال العام الماضى فى ضبط ٦٠٤ حالات تهريب بينما كانت حالات الضبط فى العام الاسبق ٦١ حالة فقط.

■ احمد فرج سعودى

واكد احمد فرج سعودى وكيل اول وزارة المالية رئيس مصلحة الجمارك انه تم تركيب الاجهزة الحديثة بجميع المنافذ الجمركية لكن بعض المنافذ لا تزال تحتاج للتدعيم لتغطية النسبة الباقية من النقاط التى تحتاج للاجهزة الحديثة للكشف عن رسائل السلع المصدرة أو الواردة، وقد بلغت تكلفة تركيب المراحل الثلاث الاولى من المشروع نحو ٨٠ مليون دولار تم تمويلها بالكامل بمنحة امريكية، وتضمنت تركيب ٣٤ جهازا حديثا بالمنافذ الجمركية المختلفة موزعة على المناطق الجمركية الثلاث الرئيسية التابعة لمصلحة الجمارك، بالاضافة إلى تركيب ١٦ جهازا بالشبكة المركزية لمصلحة الجمارك بالاسكندرية للربط بينها وبين اجهزة الموانىء المختلفة، وسيتم خلال المرحلة القادمة تركيب ٢٤ جهازا بمختلف المنافذ لتغطية احتياجاتها بالكامل من اجهزة الكشف بالاشعة الحديثة.

أحمد هاشم

المناطق الحرة العامة «كومبليت»

مناطق صناعية جديدة فى عواصم المحافظات لمواجهة النمو السكانى

ما كان يصلح قبل الازمة المالية ليس بالضرورة يجب تنفيذه بعدها والرهان الاساسى هو فهم تداعيات الازمة وكيفية استغلالها.. بهذه الكلمات اكد د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار على ان جميع الدول سوف تخرج من الازمة المالية العالمية ولكن السؤال المهم: ما هى تكلفة ذلك؟ وقال خلال اللقاء الذى نظمته مؤسسة التمويل الدولية حول استثمارات المناطق الحرة فى مصر ان من اهم تأثيرات الازمة هو تغيير خريطة التجارة العالمية، فلم تعد امريكا أو اوروبا الطرف الرئيسى فى حركة الاستثمارات والتبادل التجارى.. واشار إلى انه خلال العشر سنوات الماضية استحوذت اوروبا وامريكا على ٩٠٪ من حركة التجارة مع مصر بينما انخفض هذا المعدل ليصل إلى ٦٣٪ حيث اصبح هناك روافد أخرى متنوعة يمكن الاتجاه اليها كذلك كان ٨٥٪ من حركة الاستثمارات يأتى من الغرب بينما الان اصبح ٤٥٪ فى افضل الاحوال.. وقال ان نمو الاقتصاديات الناشئة ورغبتها فى لعب دور على الساحة الدولية ادى إلى انقلاب الموازين الاقتصادية.. واضاف ان مصر دخلت بقوة ضمن قائمة الدول التى تشهد نموا فى ادائها الاقتصادى علما بأن لدينا اكبر برنامج استثمارى فى المنطقة وقال انه على سبيل المثال لم يكن يتجاوز استثمار القطاع الخاص فى مصر ٤٠ مليار جنيه وذلك قبل خمس سنوات بينما الان بعد تطبيق مجموعة الاجراءات الاقتصادية التى ترتب عليها اصلاحات جمركية وضرائبية وتشريعية تنظم مناخ العمل فى مصر وهو ما ادى إلى جذب رؤوس اموال ضخمة للقطاع الخاص حيث وصل حجم استثمارات القطاع الخاص حاليا إلى ١٢٥ مليار جنيه بينما بلغ فى العام السابق للازمة المالية ١٣٥ مليار جنيه وفى عام الازمة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ انخفض إلى ١١٣ مليار جنيه.

■ د. محمود محيى الدين

وانتقل وزير الاستثمار للحديث عن المناطق الحرة وقال ان جميع المناطق التى تم انشاؤها على مستوى الجمهورية مكتملة بنسبة ١٠٠٪ وانها تستوعب استثمارات قدرها ١٤ مليار جنيه و٢١١ الف عامل واضاف ان الهدف من انشاء المناطق الحرة هو جذب رؤوس اموال وخلق فرص عمل وزيادة الصادرات والتوسع فى الصناعات وهو ما تحقق بالفعل نتيجة ثقة المستثمرين فى مناخ الاستثمار بمصر.

ايمان ابوالحديد

٨٨ مليون «حجر» كل سنة

تم توقيع عقد لانشاء اول مصنع بمصر لاحجار القطع والتجليخ. المصنع الجديد تصل طاقته الانتاجية ٨٨ مليون حجر كل سنة وهو يعتبر الاول من نوعه فى افريقيا والشرق الاوسط. وصرح د.صادق رضوان عضو جمعية رجال الاعمال المصرية بان المصنع الجديد يقام بالمشاركة بين مجموعة شركات كيداس للصناعة ومجموعة درونكو الالمانية لصناعة القطع والتجليخ. وسيتم الاعلان رسميا عن توقيع العقد يوم ٨ يونيو المقبل فى لقاء يعقد تحت رعاية وزيرى التجارة والصناعة والاستثمار ومحافظ الاسكندرية. ويحضر اللقاء سفير كل من المانيا واليابان بالقاهرة ولفيف من رجال الصناعة والاستثمار والاقتصاد ومديرى البنوك العاملة بمصر.

البركة فى مجلس الأعمال

١٨٠ مليون دولار استثمارات كندية جديدة بمصر خلال ٥ سنوات

اكد اسامة صالح رئيس هيئة الاستثمار ان حجم الاستثمارات الكندية بمصر وصل إلى ٣٠١,٧ مليون دولار حتى عام ٢٠٠٩نحو٦٠٪ منها تم جذبها خلال السنوات الخمس الماضية اى قرابة ١٨٠ مليون دولار.. هذا بخلاف الاستثمارات فى قطاعى البترول والبتروكيماويات بالمناطق الحرة فى مصر. وقال ان مجلس الاعمال المصرى الكندى لعب دورا مهما فى جذب قدر كبير من تلك الاستثمارات من خلال البعثات التى قام بها لكندا على مدى السنوات الماضية وضمت عددا كبيرا من رجال الاعمال. واشار إلى ان البنية تتجه إلى دعم كل الجهود التى تبذل فى هذا الشأن. وفى هذا الصدد تم توقيع مذكرة تفاهم بين هيئة الاستثمار ومجلس الاعمال المصرى الكندى برئاسة المهندس معتز رسلان بحضور السفير الكندى بالقاهرة فيرى دى كير يكوف وعدد من قيادات هيئة الاستثمار واعضاء مجلس الاعمال.

واشار المهندس معتز رسلان إلى ان مذكرة التفاهم من شأنها التنسيق بين رجال الاعمال بالبلدين وتبادل المعلومات حول فرص الاستثمار والترويج لعدد من المشروعات بمصر.

■ اسامه صالح ■ معتز رسلان

الضرائب تنفى ١٢٠ موظفا فى حجرة «على السطوح»!

هدد اكثر من ١٢٠ موظفا بالادارة العامة لرسم التنمية وضريبة دعم التضامن التابعة لمصلحة الضرائب بالاعتصام اذا لم تستجب المصلحة لطلباتهم بالعودة إلى ديوان عام المصلحة أو إلى موقع «بوسط البلد» بعد ان تم نقلهم منذ اكثر من عام إلى منطقة شبرا. واشتكى الموظفون لرئيس المصلحة من تكدسهم جميعا فى حجرة على السطوح لا تسع اكثر من ٢٠ موظفا بخلاف الملفات وتردد الممولين على المقر الجديد رغم ان عملهم يستدعى التواجد فى منطقة وسط البلد خاصة ان غالبية عملهم يكون مع شركات الطيران والسياحة والفنادق الكبرى.



للنشر فى هذا الدليل يرجى الاتصال بتليفون
٢٥٧٨٢٥٠٠
٢٥٧٨٢٦٠٠

إيمكو للصرافة
يوميا من ٨ص إلى ١٠ مساء
بيع وشراء جميع العملات بأفضل الاسعار
٤ ش عبد الله العربى
امتداد ش الطيران - مدينة نصر
٢٤٠٥٤٤٥٦ - ٢٤٠٥٤٤٥٧

بيت المال للصرافة
عباس العقاد: مدينة نصر ٢٢٧١٢٠٤٧
شبرا ١٢٩ خلوصى ٢٢٠٤٠٧٦١

الصيارفة المتحدون
٢٣٩٥٩٠١٢
٢٣٩٦١٤٢٠
١ ميدان الاوبرا ٣٣ ش قصر النيل

الغانم للصرافة
٢٢٥٧٠٠٤٤
٢٢٥٧٠٠٤٥
المركز الرئيسى ٥ ش المرغنى مصر الجديدة

آمون للصرافة
٤٥ احمد عرابى - المهندسين ٢: ٣٣٠٥٠٧٥١
٥ ش مراد - م. الجيزة ٤: ٣٥٧٠٨٨٥٣
١٠٨ ش التحرير م. الدقى ٣: ٣٧٦٢٠٩٣٢
٣٨ عبد الخالق ثروت /وسط البلد ٢٣٩٣٩٣٣٨ / ٢٣٩١٠٢٩٠
www.AmounExchange.com

أسماء في الأخبار

■ محمد بركات

العمل حتى الثامنة مساءً

بنك مصر بقيادة محمد بركات قرر مد ساعات العمل فى عدد من فروعه حتى الثامنة مساء ، وياتى هذا القرار ضمن خطة تطوير لساعات العمل فى الفروع بما يتناسب مع احتياجات المناطق التى تتواجد فيها ، وكان البنك قد مد ساعات العمل فى اكثر من ١٠٠فرع حتى الخامسة مساء.



■ د.ياسر حسن

تطوير الفروع

فريق العمل بقيادة ياسر اسماعيل حسن بدأ فى تشغيل نظام الحاسب الآلى الجديد فى خمسة فروع تمهيدا لتطبيقه فى باقى الفروع ضمن خطة تطوير شاملة يقوم بها البنك.

الوطنى للتنمية يتوسع فى تمويل شراء السيارت

بدا البنك الوطنى للتنمية فى تنفيذ برنامج للتوسع فى تمويل السيارات بنظام المرابحة، حيث تم مؤخرا عقد اتفاقية تعاون مع شركة المنصور لتوزيع السيارات ،و بمتقضى هذه الاتفاقية يتم تنفيذ عقود " مرابحة السيارات " التى يبرمها البنك مع عملائه، من خلال اختيار العميل أياً من الماركات التى توزعها وتعرضها الشركة على مستوى الجمهورية.

و اوضحت نيفين لطفى، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للبنك انه سيتم تخصيص موظفين من إدارة التسويق المباشر بالبنك، ليتواجدوا بشكل مستمر داخل كل معرض من معارض الشركة ،لإنهاء الإجراءات اللازمة .

يذكر أن مرابحة السيارات هى احد نظم التمويل المتوافقة مع الشريعة والتى اتجه البنك الوطنى للتنمية الى تطبيقها بعد ان استحوذ عليه بنك ابو ظبى الاسلامى.



■ نيڤين لطفى



تقدمه : إنجى توكل

الاتحاد الأوروبى يتصدر الاستثمارات الأجنبية

أظهر تقرير حديث للبنك المركزى ان الاتحاد الاوروبى احتل المرتبة الاولى من حيث حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة التى تدفقت الى السوق المحلى خلال الربع الثانى من العام المالى ٢٠٠٩-٢٠١٠ حيث بلغت استثماراته ١,٣٢٤٦ مليار دولار وجاءت انجلترا فى المرتبة الثانية باستثمارات بلغت قيمتها ٨٦٧,٣ مليون دولار بينما جاءت الولايات المتحدة فى المرتبة الثالثة باستثمارات قيمتها ٣٥٣,٢ مليون دولار اما الدول العربية فبلغ صافى الاستثمارات المباشرة منها ١٦٨,٥ مليون دولار خلال نفس الفترة. يذكر ان صافى الاستثمارات الاجنبية المباشرة المتدفقة الى مصر شهد انخفاضا ملحوظا مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

بعد انخفاض اليورو .. واضطراب البورصة

هل تصل أزمة اليونان الى البنوك؟

منذ اندلاع ازمة اليونان والكل يترقب تأثيرها على الاسواق ورغم كل المساعى الدولية والاوروبية لحماية منطقة اليورو والعالم اجمع من تداعيات ازمة اليونان إلا أن الاوضاع تصاعدت مؤخرا وتأثرت البورصات على مستوى العالم وانخفض سعر اليورو لمستويات لم يشهدها منذ عام ٢٠٠٢ تلك الاحداث صاحبها ارتباك فى اسواق البترول والذهب كل ذلك يدفعنا للتساؤل: هل ستجد ازمة اليونان طريقها الى البنوك ايضا؟

خبراء العمل المصرفى اكدوا ان البنوك بعيدة عن التأثر بتقلبات سعر الصرف فالبنك المركز يمنعها من المضاربة على العملات ويضع حدودا على ودائعها أو استثماراتها فى الخارج ولكنهم يؤكدون ايضا ان ذلك لا يعنى ان البنوك بعيدة تماما عن ما يجرى من احداث.



■ هشام حسن



■ حسام الدين ناصر

هشام حسن رئيس بنك تنمية الصادرات يقول إن تأثير ازمة اليونان سيكون من خلال تأثر العملاء بها ولا اقصد هنا اصحاب الودائع لان الودائع آمنة إنما اقصد المصدرين الذين سيضعف موقفهم التنافسى فى الاسواق العالمية نتيجة انخفاض سعر المنتجات الاوروبية مع انخفاض سعر اليورو ولا شك ان الطلب الاوروبى على السياحة سيتأثر ايضاً كل ذلك سينعكس على البنوك بمزيد من الحرص والتحوط مع عملائها ويرى هشام حسن انه لا خوف على استثمارات البنوك فى البورصة ويقول ان مستوى اداء الشركات جيد وتحقق ارباحا وما يحدث الان هو تاثير مؤقت نتيجة الاستثمارات الاجنبية التى تنسحب لمواجهة الاوضاع داخل دولها.

اما حسام الدين ناصر نائب رئيس بنك التنمية الصناعية والعمال فيقول ان الحجم الاكبر من الاستثمارات الاجنبية لدينا ياتى من دول الاتحاد الاوروبى ولا شك ان ما يحدث الان سيؤثر على حجم الاستثمارات الاجنبية لدينا مما سيتطلب منا جهدا لتعويض ذلك النقص فى الاستثمار ويرى ان هذا الوضع يعتبر فرصة جيدة لتشجيع الاستثمار المحلى فى المشروعات الانتاجية سواء الزراعية او الصناعية وخاصة تلك التى تحل محل الواردات.

تهنئة من القلب

تهنى إدارة شركة مصانع الدهانات الوطنية " دهانات ناشونال "

السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة

بمناسبة افتتاح مطار مبارك الدولى بمحافظة سوهاج

وتهنى

السيد المشير / محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربي

السيد الفريق احمد شفيق — وزير الطيران المدنى

السيد اللواء طاهر عبد الله طه — رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة

السيد اللواء كمال الدين حسين — مدير ادارة المهندسين العسكريين

والسادة من شركة المقاولون العرب

السيد المهندس ابراهيم محلب — رئيس مجلس الإدارة

السيد المهندس احمد عبد العزيز — عضو مجلس الادارة والمشرف على قطاع الوجه القبلى

السيد المهندس ثروت طه — رئيس قطاع مدير فرع اسيوط

السيد المهندس جمال الدين عبد الله — نائب مدير فرع اسيوط

السيد المهندس عمرو عبد السلام — مدير المشروع

متمنيين استمرار علاقات التعاون معهم

تشرفت دهانات ناشونال ممثلة في مديرها العام

المهندس / فائق ميشيل الصايغ

وجميع العاملين فيها

بتوريد جميع أعمال الدهان والطلاء

في مشروع مطار مبارك الدولي بمحافظة سوهاج







استخرج بطاقة ڤيزا البنك الأهلي المصري الإئتمانية لكأس العالم وعند إستخراج البطاقة احصل على :

- هدايا كأس العالم التذكارية الأصلية
- بطاقة كأس العالم FIFA 2010 ذات التصميم المتميز
- أقل سعر عائد مدين ١,٥% شهرياً
- أطول فترة سماح ٥٥ يوم

هذا العرض ساري حتي نفاذ الكمية

The Official Egyptian Bank in Association with Visa

تطبق جميع الشروط و الأحكام

لمزيد من المعلومات توجه إلى أقرب فرع

www.nbetrophycard.com

CMYK



تصنيع المحاصيل الزراعية فى ٥ مناطق جديدة للاستفادة من الثروة المهدرة

نجاحنا فى الانتاج الزراعى أمر مهم للغاية.. لكن الأهم أن نحقق الاستفادة والاستغلال الامثل لهذا الانتاج.

.. ولأنه نسبة الفاقد من منتجاتنا الزراعية تصل إلى ٢٥٪ سنويا، فقد حان الوقت لانقاذ هذه الثروة من الضياع.. لتحويلها إلى صناعات زراعية تتم ترجمتها إلى بنكنوت مصرى وأجنبى.

ولعل ما أقدمت عليه الجهات المسئولة مؤخرا يمثل تصحيحا لهذا الخطأ .. يمثل إعادة لثروة مهدرة إلى حصيلة الدخل القومى... حيث تم تشكيل لجنة من وزارات الزراعة والصناعة والرى لرسم خريطة التصنيع الزراعى وتحديد ١٢ صناعة يمكن إقامتها فى هذا المجال.

والواضح ان المسئولين ادركوا برسمهم لخريطة التصنيع الزراعى انهم «يضربون اكثر من عصفور بحجر واحد»!

.. فالمنتجات المهدرة ستتحول إلى منتجات مصنعة تزيد من القيمة المضافة للنشاط الزراعى.. والمصانع التى ستقام على مساحة ٢٥٠ ألف فدان من شأنها استيعاب العمالة واحداث انتعاش اقتصادى



■ احمد الليثى ■ سعد نصار ■ احمد مختار

تحقيق :
أحمد عطية صالح

بالريف.. المجتمعات الزراعية الصناعية أو التصنيع الزراعى تجربة يتم تنفيذها بالتنسيق بين وزارة الزراعة التى تقدم الاراضى للمستثمرين فى المناطق الجديدة.. فى وادى النطرون وسيناء.. وتوشكى وشرق العوينات.. ووزارة الصناعة والتجارة تقدم التمويل المالى وخريطة المصانع الجديدة المراد تنفيذها..

هدفها رفع قيمة الصادرات المصرية إلى ٢٠٠ مليار جنيه منها ٤٠ ملياراً انتاجا وسلعا زراعية.

اخبار اليوم سألت خبراء الزراعة والصناعة عن التجربة الجديدة فماذا قالوا؟

يحدد سعد نصار مستشار وزير الزراعة اهمية التصنيع الزراعى عندما يقول ان ٢٥٪ من انتاجنا الزراعى يضيع هباء فى النقل وعمليات التخزين.. كما ان ما يصنع حاليا من مواد خام زراعية حوالى ٨٪ فقط وهدفنا زيادته إلى ٤٠٪ وخلق فرص عمل جديدة وتحسين جودة اسعار انتاجنا الزراعى والمحافظة على استقرار اسعارها.

١٢ صناعة

اما المهندس عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية فيقول: انه تم الآن تشكيل لجنة ثلاثية من الزراعة والصناعة والرى لتحديد الاراضى وتحديد المقننات المائية المقررة وكذلك المرافق تمهيدا لطرحها على المستثمرين المتخصصين فى مجال التصنيع الزراعى حيث تحدد ١٢ صناعة معتمدة على الخضراوات والعصائر وصناعة الالبان وصناعة الدواجن.. وزيت الزيتون.. وكذلك الصناعات العطرية.

صناعة الزراعة

وعن التصنيع الزراعى يقول المهندس أحمد الليثى وزير الزراعة السابق انه قضية مهمة جدا الآن.. ففى العالم كله اختفى مفهوم الزراعة فقط.. واصبح هناك ما يسمى صناعة الزراعة ويتم ذلك بخلق مجتمعات



وزير الصناعة:

٢٢ مليار جنيه استثمارات التصنيع الزراعى.. والبداية فى سيناء

يقول المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ان التصنيع الزراعى أحد أهم بنود استراتيجية الوزارة لمضاعفة صادرات مصر من ٩٢ مليارا إلى ٢٠٠ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٣ ورفع معدل النمو فى التجارة الداخلية إلى ١٢٪. وبرنامج التصنيع الزراعى الذى وضعناه يستلزم جذب استثمارات تقدر بـ ٢٢ مليار جنيه لإقامة التجمعات الزراعية الصناعية الجديدة.. ويستهدف فى المرحلة الأولى ٢٥٠ ألف فدان تتكون من ٥ مناطق كل منها ٥٠ ألف فدان.. مقسمة هى الأخرى إلى ١٠ قطع كل منها ٥ آلاف فدان. وقال: إن مجلس الوزراء وافق على ان تكون البداية بـ ٥٠ ألف فدان فى سيناء وتم تشكيل لجنة ثلاثية من الزراعة والصناعة والرى لتحديد هذه الأراضى. وبعدها سيتم التوسع باختيار أماكن أخرى من الأراضى الجديدة بالذات.

زراعية صناعية متكاملة.

ويضيف: اذا كنا نستورد ٩٠٪ من احتياجاتنا من الزيوت.. فان التصنيع الزراعى سوف يحل هذه المشكلة .. ففى سيوة والوادى الجديد يمكن اقامة صناعات كبيرة للزيوت من خلال زراعة الزيتون والذى تشتهر به هذه المناطق.. كذلك منطقة توشكى والتى يمكن تجريب الكثير من الزراعات فيها.

ويوضح أبو العباس عثمان رئيس الجمعية الزراعية العامة والتى تضم ما يقرب من ٥ آلاف جمعية: لقد سبق وان ناقشت الجمعية هذه الفكرة.. وطالبنا بضرورة اقامة مصانع فى القرى.. أو فى كل مجلس قروى بحيث يتم تجميع المساحات الصغيرة فى القرى ويتم تحديد منتج زراعى معين ويقام له مصنع خاص به.. كما

طالبنا بسرعة الغاء الجمارك على المعدات.. لان معدات المصانع كانت هى العقبة الوحيدة لتنفيذ هذه الفكرة.. والآن حان الوقت لتنفيذها.. لأن هناك مواسم تكون بها وفرة زراعية.. وأخرى ينخفض انتاجها مما يسبب ارتفاعا فى اسعارها .

ويضيف المهندس رضا اسماعيل رئيس الاتحاد التعاونى الزراعة أن قضية التصنيع الزراعى قضية مهمة لزيادة الفاقد وقد حددت دراسة مهمة ان الفاقد فى المنتج الزراعى لا يقل عن ٤٠٪ .. رغم ان المعروف انه ٢٥٪ وهى بالفعل نسبة كبيرة لهذا فقد درس الاتحاد التعاونى الزراعى فكرة اقامة وحدات صناعية فى الريف.. وانتهينا فعلا من وضع الضوابط لتنفيذ الفكرة وتم الاتفاق مع الصندوق الاجتماعى للتنمية على تقديم قروض ميسرة لجميع الجمعيات الزراعية لعمل مصانع صغيرة داخل المناطق الزراعية القديمة.. وتم نشر هذا الاتفاق فى كل الجمعيات الزراعية وستكون قيمة القرض حسب تكلفة المشروع لان التصنيع سوف يخلق فرص عمل والمعروف ان التصنيع الزراعى كثيف العمالة.

المستثمر الزراعى

ويقول رجائى عبدالفتاح عضو مجلس الشورى وأنه قد حان الوقت لتشجيع الاستثمار الزراعى وخلق المستثمر الزراعى .. واقامة مدن زراعية صناعية متكاملة مثل المدن الصناعية لان هذا هو طريقنا لتحقيق الاكتفاء الذاتى من جميع المحاصيل الزراعية وكذلك لمواجهة الظروف العالمية المتغيرة ولخلق فرص عمالة هائلة داخل هذه المدن مثلما فعلت المدن الصناعية.

واضاف: ان الزراعة لم تعد كما كانت قديما ولكن اصبحت الآن صناعة متكاملة لاتكفى الوسائل التقليدية للنهوض بها.

اكتفاء ذاتى

ويؤكد اللواء أحمد مختار محافظ الوادى الجديد ان مناخ المحافظة المتفرد فى نوعة يساعد بشكل كبير على الدخول فى زراعات مبكرة تتمتع بميزة نسبية فى الجودة والسعر ودخولها الاسواق مبكراً مما يعطى سعرا مرتفعا عن مثيلتها التى تزرع فى المواعيد المتعارف عليها فى معظم محافظات مصر.

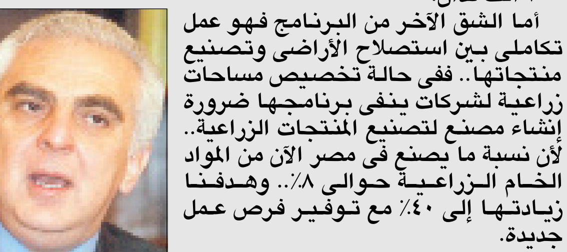
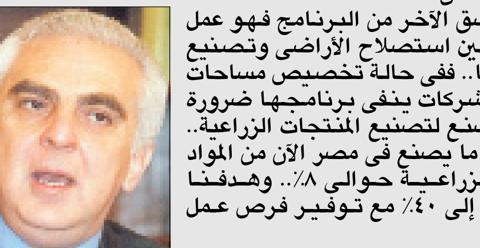
من هنا تأتى أهمية التصنيع الزراعى الذى تتحكم به محافظة الوادى الجديد فى توفير الغذاء الآمن والنظيف لمحافظات مصر من خلال استراتيجية زراعية تهدف إلى زراعة ٥٠٠ ألف فدان حتى عام ٢٠١٧ بمناطق الخارجة والداخلة والفرافرة حيث تم زراعة حوالى ٢٠٠ ألف حتى الآن.

وقال ان المحافظة تتوسع سنة بعد أخرى فى اقامة المصانع المرتبطة بالانتاج الزراعى حيث يوجد ٢٣ مصنعاً لتعبئة وتغليف التمور بالمحافظة ودخلت مؤخرا صناعات جديدة منها «السكر السائل.. والكحول» الاثيلى والخل ومربى البلح.. والبلح بالشيكولاته.. والمكسرات» بالاضافة إلى مصنع لتدوير المخلفات من اشجار النخيل بمخلفاته حيث يوجد بالمحافظة اشجار النخيل بمخلفاته مليون و ٣٠٠ ألف نخلة تحتاج إلى عشرات المصانع الجديدة لإنتاج الاصناف السابقة التى تصدر إلى كل دول العالم العربى والاوروبى.

وزير الزراعة:

التصنيع يرفع الصادرات الزراعية إلى ٤٠ مليار جنيه

يقول أمين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الأراضى ان برنامج الرئيس مبارك الانتخابى يتضمن استصلاح مليون فدان حتى عام ٢٠١١ لتوفير ٥٤٠ ألف فرصة عمل.. وقد تم حتى الآن استصلاح ٧٠٠ ألف فدان.

■ أمين أباظة

أما الشق الآخر من البرنامج فهو عمل تكاملى بين استصلاح الأراضى وتصنيع منتجاتها.. ففى حالة تخصيص مساحات زراعية لشركات ينفى برنامجها ضرورة إنشاء مصنع لتصنيع المنتجات الزراعية.. لأن نسبة ما يصنع فى مصر الآن من المواد الخام الزراعية حوالى ٨٪.. وهدفنا زيادتها إلى ٤٠٪ مع توفير فرص عمل جديدة.



وأضاف الوزير: فإذا كان حجم الصادرات المصرية الآن هو ١١ مليارا للمنتجات الطازجة و١١ مليارا أخرى للمصنعة.. فإن التصنيع الزراعى سوف يضاعف هذه الأرقام إلى ٤٠ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٣ وفى نفس الوقت يتم تقليل الواردات الزراعية.

بالرصاص



بقلم:
نبيل عطا
nabilatta1000@yahoo.com

التغيير الحقيقى !!

جميل شعار «التغيير» هذا الذى يرفعه الجميع بسبب وبدون سبب.. والتغيير سمة أساسية حتى فى الاديان السماوية والرسالات والرسل.. ولكن السؤال هو من الذى يرفع شعار التغيير؟.

وهل يمتلك القدرة بالفعل على حدوثه؟ وهل لديه الأدوات والمهارات التى تؤهله للمضى قدما فى هذا التغيير؟ وهل لديه خبرات يشهد بها ولها الناس وتتأكد من خلالها قدرته على تغيير ما يريد تغييره؟.

الاجابة على هذا السؤال المنقسم لاربعة اجزاء هى التى تحدد الفرق بالضبط بين الحزب الوطنى وباقى الاحزاب المصرية.. كما تكشف الفارق بين ما تقوله قيادات الحزب وما يدعيه البعض الذين يصورون أنفسهم كمنافسين اشداء على الساحة السياسية.

وبنظرة فاحصة للاحزاب المصرية يمكن ان نكتشف حقيقية وحيدة لا جدال فيها وهى ان الحزب الوحيد الذى تطور خلال السنوات العشر الماضية على مستواه التنظيمى وعلى مستوى الخدمات التى قدمها للناس هو الحزب الوطنى.

هذه الحقيقة تؤكدها الارقام والتساؤلات ومنها .. اين هو الحزب الذى وصل عدد اعضائه لحوالى ٣ ملايين عضو؟ واين هو الحزب الذى يصل عدد شبابه لاكثر من ٢ مليون شاب وفتاة؟ واين هو الحزب الذى نجح فى تغيير سياساته وطريقة اختيار وانتخاب اعضائه من القاعدة للقمة؟.. كل هذا لم يحدث إلا فى الحزب الوطنى فقط.

هذا التغيير الحقيقى الذى حدث هو ما جعل من المؤتمرات الانتخابية التى حضرها جمال مبارك الامين العام المساعد للحزب وامين السياسات لتأييد مرشحى الشورى فى محافظات الدقهلية والمنيا والقاهرة اشبه بمظاهرات حب وتأييد للحزب الوطنى فى انتخابات التجديد النصفى للشورى والتى ستجرى الثلاثاء المقبل.

لقاءات كانت بمثابة استفتاء شعبى وإجابة واقعية على السؤال الذى طرحته فى بداية المقال وهى أن الوطنى هو صاحب الحق برفع شعار التغيير الحقيقى.

الاحتفال بتعزيز العلاقات العلمية والثقافية بين مصر وألمانيا اليوم

تحتفل الهيئة الألمانية للتبادل العلمى اليوم ولمدة ثلاثة أيام بمرور ٥٠ سنة على تأسيس مكتبها بالقاهرة.. يحضر الأحتفال د.هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى وعدد كبير من رؤساء الجامعات المصرية والمهتمين بالتعليم. يتضمن الاحتفال تجديد اتفاقيات التعاون العلمى التى كانت أحد ثمار العام المصرى الألمانى للعلوم والتكنولوجيا ٢٠٠٧ والتى تم توقيعها بين وزارة التعليم العالى والبحث العلمى و الهيئة الألمانية للتبادل العلمى وذلك لمدة ثلاث سنوات اخرى.

■ د. هانى هلال ■ د٠كريستيان هولسهورستر

ستقيم الهيئة فى إطار هذا الإحتفال مؤتمرا للأعضاء الحاصلين على منح الهيئة فى الأعوام السابقة بمركز التعليم المتطور بجامعة القاهرة سيتم فيه إلقاء الضوء على الدور الذى تقوم به الهيئة فى تعزيز وتنسيق العلاقات العلمية والثقافية بين مصر وألمانيا بالإضافة إلى مناقشة الأفكار المستقبلية المقترحة لتقوية هذه العلاقة.

وصرح د٠كريستيان هولسهورستر ـ مدير مكتب الهيئة الألمانية للتبادل العلمى بالقاهرة أن الهيئة قامت على مدى نصف قرن بدورها كممثل للجامعات والمعاهد العليا الألمانية فى الخارج والذى يدعم بقوة من قبل وزارة الخارجية الألمانية من خلال تقديم منح لآلاف من الطلبة المصريين والباحثين للدراسة والبحث بألمانيا فى المجالات العلمية والسياسية والإقتصادية والثقافية المختلفة. وأشار الى أن من بين أعضاء منح الهيئة الألمانية بمكتب القاهرة السابقين شخصيات تقلدت مناصب قيادية مرموقة منها على سبيل المثال د.محمود زقزوق وزير الأوقاف الحالى ـ ود. طارق كامل وزير الإتصالات الحالى بالإضافة إلى د. أشرف منصور مؤسس الجامعة الألمانية بالقاهرة.

كلمتين

بسبب اللغط الموجود حاليا حول حجم المكافآت التى يحصل عليها القائمون على التعليم المفتوح بالجامعات والذى لايوجد أى رقابة على عائداته من قبل الأجهزة المختصة بالدولة أطلب من وزير التعليم العالى أن يتم عرض هذه المكافآت .. وحجمها.. وطبيعة كل من يحصل عليها على مجالس الكليات ومجالس الجامعات حتى لايكون بها شبهة إنحراف.

رفعت
refaatfayyad@yahoo.com

هنا الجامعة

٣٦٠ مليون جنيه لإنشاء مدينة رياضية ببنى سويف

بدأت جامعة بنى سويف بحث خطوات إنشاء مدينة رياضية على مساحة اربعين فدانا بتكلفة تقديرية ٣٦٠ مليون جنيه خصما من الخطة الاستثمارية للجامعة ومن الموارد الذاتية بعد أن تلقت الجامعة موافقة د.احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء على اقامة هذه المدينة الرياضية تنفيذا لتوجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك خلال زيارته الاخيرة ببنى سويف لحرصه الدائم على تحقيق التنمية الشاملة لمحافظات الصعيد. تم مناقشة هذه الخطوات أمام مجلس الجامعة برئاسة د٠محمد يوسف رئيس الجامعة كما قرر المجلس تعديل اللوائح الداخلية لبعض الكليات تنفيذا لقرار المجلس الاعلى للجامعات باعتبار أجتياز الطالب بنجاح للرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلى (ICDL) مطلبا جامعيا للتخرج وينطبق ذلك على طلبة الفرقة الاولى والثانية بداية من المقيدين بالعام الجامعى ٢٠٠٩/٢٠١٠.

كما وافق المجلس على أجراء اختبارات القبول للطلاب والطالبات بكلية التربية الرياضية الراغبين فى التحويل اليها من كليات أخرى بشرط أستيفاء الحد الادنى للقبول.




■ د٠محمد يوسف

ووافق المجلس أيضا على الاقتراح بإنشاء صندوق تأمين خاص لكل العاملين بالجامعة من أعضاء هيئة تدريس وعاملين وعمال بالجامعة. كما ناقش المجلس مشروع إنشاء فندق ومركز للمؤتمرات مستوى ٣ نجوم لخدمة الانشطة العلمية والثقافية للجامعة والبيئة المحيطة بها من قطاعات ومؤسسات وشركات مختلفة بمحافظة بنى سويف وايضا مشروع انشاء مركز للطباعة والنشر بتقنية ومعدات حديثة لتلبية احتياجات الجامعة والقطاعات والمؤسسات والشركات المختلفة فى المحافظة .

■ د.أحمد حمزة

معادلة البرامج الأكاديمية بالجامعة البريطانية

بدأت إجراءات معادلة البرامج الأكاديمية والإعتماد المؤسسى للجامعة البريطانية لخمس سنوات قادمة من جانب جامعة لفبرا الإنجليزية وذلك من خلال الوفد رفيع المستوى من جامعة لفبرا برئاسة د.مراج بيل نائب رئيس الجامعة والذى يزور الجامعة البريطانية الآن.

صرح د.أحمد حمزة رئيس الجامعة البريطانية بأن الوفد قام بمراجعة البرامج الاكاديمية للجامعة والإلتقاء بأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب تمهيدا لمعادلة هذه البرامج بما تمنحه الجامعة البريطانية فى ذات التخصص.

وأوضح أن الجامعة البريطانية فى مصر تمنح خريجيها درجتين علميتين الاولى تصدر من جامعة لفبرا وتعتمد من هيئة ضمان الجودة والإعتماد البريطانية والشهادة الثانية مصرية معتمدة من المجلس الأعلى للجامعات.

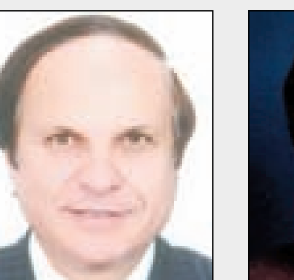
لأول مرة

دورات وشهادات دولية فى اللغات بجامعة طنطا

وقعت جامعة طنطا بروتوكول تعاون مع المركز الثقافى البريطانى سيقوم بمقتضاه المركز بتنظيم دورات تدريبية وإجراء اختبارات لمختلف مستويات اللغة الإنجليزية لطلاب مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا أو العاملين بالجامعة ومنح شهادات معتمدة ومعترف بها دولياً. وتعد هذه البادرة الأولى من نوعها على مستوى الجامعات المصرية . وصرح د.عبدالفتاح صدقة رئيس الجامعة أن هذا الإتفاق يأتى فى إطار التسهيلات التى تقدمها الجامعة لطلابها وطلاب الجامعات الأخرى بمراحل البكالوريوس والليسانس والدراسات العليا وذلك لتنمية مهاراتهم وقدراتهم اللغوية بعد أن أصبح الحصول على شهادة إجادة اللغة الإنجليزية شرطا أساسيا للتسجيل لدرجتى الماجستير والدكتوراة بجامعة طنطا. وستبدأ الدراسة مباشرة من أول يوليو القادم بمركز اللغات والتعليم المستمر بمبنى كلية الآداب القديم بالجامعة.

■ د.عبدالفتاح صدقة

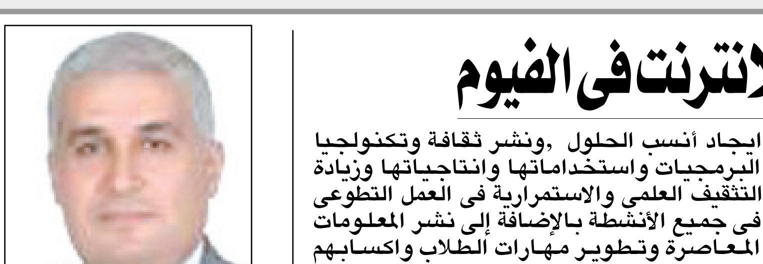
تحكيم أول مشروعات التخرج بإعلام الجامعة الحديثة



■ د٠ألف كامل ■ د٠سامى الشريف

احتفلت كلية الإعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات بتحكيم أول مشروعات التخرج الخاصة بطلاب أول دفعة من كلية الإعلام بالجامعة فى مجال الصحافة والعلاقات العامة والإذاعة والتليفزيون وإعلان المشروعات الفائزة . حضر الحفل د٠ألف كامل رئيس الجامعة ود٠سامى الشريف عميد الكلية وإشترك فى تقييم مشروعات التخرج عدد كبير من الخبراء والمتخصصين فى مختلف مجالات الإعلام وتم فى نهاية الحفل تكريم كلا من د.منى الحديدى رئيس لجنة التحكيم والفنانة آثار الحكيم عضو اللجنة.

وكذلك أعضاء لجنة التحكيم الذين تولوا مشروعات التخرج الخاصة بالطلاب .



الاستخدام الآمن للإنترنت فى الفيوم

وافق مجلس جامعة الفيوم برئاسة د. أحمد الجوهرى رئيس الجامعة على إنشاء مركز نشر ثقافة الاستخدام الآمن للانترنت فى إطار المبادرة التى تتبناها السيدة الفاضلة سوزان مبارك يضم فى عضويته ألفى طالب وطالبة بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس.

وصرح رئيس الجامعة ان المركز يهدف إلى تعلم كيفية الحماية من قرصنة الانترنت والدخول للمواقع المفيدة وتفعيل برامج حماية مستخدمى الانترنت ومناقشة القضايا العلمية والعمل على ايجاد أنسب الحلول ,ونشر ثقافة وتكنولجيا البرمجيات واستخداماتها وانتاجياتها وزيادة التثقيف العلمى والاستمرارية فى العمل التطوعى فى جميع الأنشطة بالإضافة إلى نشر المعلومات المعاصرة وتطوير مهارات الطلاب واكسابهم مهارات جديدة ونشر ثقافة الجودة وتنمية القدرات الإبداعية لديهم.

واضاف أن المركز سينظم أيضا العديد من الدورات المجانية لأفراد المجتمع المحلى فى هذا المجال.



■ د. عادل عبد الحليم

نائب وعميدان جدد بكفر الشيخ

أصدر د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين د. عادل عبد الحليم حيدر نائبا لرئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب خلفا للدكتور صلاح الدين محمد حمامة لبلوغه السن القانونية للمعاش .كما قرر د. فوزى على تركى رئيس الجامعة تعيين د٠ماجد عبد التواب القمرى الأستاذ بقسم الكيمياء – عميدا لكلية العلوم خلفا للدكتور محسن محمد مسعد لبلوغه السن القانونية للمعاش وأيضا تعيين د. محمد أبو والى الأستاذ بقسم الأراضى – عميدا لكلية الزراعة خلفا للأستاذ الدكتورنبيل مهنا لبلوغه السن القانونية للمعاش.

مركز متطور بالقاهرة لمنح الرخصة الدولية



■ د. عادل زايد

أول مركز متطور للرخصة الدولية لقيادة الحاسب ألالى على مستوى جامعة القاهرة وإفتتحه مؤخرا د٠حسام كامل رئيس الجامعة.. يضم المركز ١٠ معامل حاسبات بها ٢١٠جهاز كمبيوتر ومجهزة بأفضل وسائل التكنولوجيا الحديثة ومتصلة بالشبكة الدولية للمعلومات .

وصرح د. عادل زايد نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب أن هذا المركز يهدف إلى إعداد الطلاب واختبارهم للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب التى تعتبر أحد متطلبات التخرج وسوق العمل. وسوف يقدم المركز دورات متخصصة لطلاب الجامعة، فى تكنولوجيا المعلومات وتنمية قدراتهم فى هذا المجال، مشيرا إلى إن معامل المركز ستكون متاحة امام جميع طلاب الجامعة طوال العام الدراسى والإجازة الصيفية بأسعار رمزية.

بوصلة الإستثمارات المصرية تتجه نحو أفريقيا

مشروعات جديدة وإسقاط ١١٤ مليون دولار ديون لمصر على القارة السمراء

■■ السوق الافريقية واعده.. والتوجه المصرى الى افريقيا زاد بشكل ملحوظ خاصة مع دول حوض النيل خلال الفترة الماضية.. الحكومة قدمت تسهيلات لحل جميع المشاكل التى تواجه الاستيراد والتصدير ومنها تخفيض رسوم الشحن الجوى لأفريقيا الى ٥٠٪ كما أسقطت مصر ١١٤ مليون دولار ديونا مستحقة لها على الدول الافريقية.. أضافة إلى المساهمة فى عدد من المشروعات الاستثمارية فى أفريقيا واخرى كثيرة يساهم فيها رجال الاعمال ومنظمات واتحادات الصناعة والتجارة.."أخبار اليوم" ناقشت استراتيجية وزارة التجارة والصناعة والتحرك تجاه افريقيا مع المسئولين خلال هذا التحقيق..■■

حل مشاكل الاستيراد والتصدير ودعم تكلفة الشحن



■ عبدالرحمن فوزى ■ سعيد عبدالله ■ شريف فهمى

٨٤٠ مليون جنيه حجم الصادرات مقابل ٢٩٦ مليونا للواردات

تحقيق : يحيى نجيب

العلاقات بين مصر وافريقيا لها طبيعة خاصة كما يقول شريف فهمى مدير ادارة افريقيا بقطاع الاتفاقيات التجارية بوزارة التجارة والصناعة لان دول افريقيا بصفة عامة ودول حوض النيل بصفة خاصة لها أهمية استراتيجية قصوى لمصر وذلك بحكم الاشتراك فى مياه النيل. ويتعين التعامل مع هذه الدول بمنظور استراتيجى شامل يرتكز على ربط المصالح وايجاد رؤية مشتركة ولهذا تم وضع استراتيجية تعتمد على تنمية علاقات مصر على المستوى الثنائى والاقليمى مع جميع دول حوض النيل فى شتى المجالات ودفع عجلة التنمية الاقتصادية فى إطار متوازن بين هذه الدول بحيث لا تتأثر سلبا بتغير القيادات ومواجهة الضغوط والمؤثرات الخارجية التى تمارس على افريقيا.

مصر والكوميسا

وعن الوضع الحالى فيما يتعلق بالاتفاقيات التجارية يقول سعيد عبد الله رئيس الادارة المركزية للاتفاقيات التجارية بين مصر ودول حوض النيل يتم فى اطار عضوية السوق المشتركة للشرق والجنوب الافريقى "الكوميسا" وتقوم مصر بتبادل التخفيضات الجمركية بواقع ٨٠٪ لاوغندا واريتريا و١٠٪ لاثيوبيا. وعلى المستوى الاقليمى قام الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا بنقل الخبرات والدعم الفنى وتنظيم دورات تدريبية للكوادر الافريقية من هذه الدول حيث تم عقد ١٥٦ دورة تدريبية لاثيوبيا فى مجالات الشرطة والبيئة والصحة والدبلوماسية والقضاء والتمريض كما تم تقديم مساعدات غذائية وادوية واجهزة طبية باجمالى ٤ملايين و٦٥٠ الف جنيه العام الماضى لها. وكذلك تم تقديم الدعم لكل من اوغندا وكينيا والكونغو الديمقراطية ورواندا وبوروندى وتنزانيا والسودان فى مجالات المنح التدريبية المجانية فى جميع المجالات والمساعدات الغذائية والادوات الزراعية ونقل الخبرات المصرية فى مجالات الزراعة والرى.

وأضاف سعيد عبد الله انه انشئ مكتب بالعاصمة الاثيوبية اديس أبابا بهدف التنسيق بين دول الحوض لانهاء اجراءات التصديق على اتفاقيات اقامة المشروعات المشتركة.

إسقاط الديون

واضاف ان مصر قدمت ايضا تسهيلات أخرى حيث تم دعم رسوم شحن الصادرات المصرية الى افريقيا بنسبة ٥٠٪. وأيضا تقليل المخاطر التى يتعرض لها المصدرون ومساعدتهم على النفاذ الى اسواق جديدة لافريقيا من خلال تسهيل فتح الاعتمادات المستندية والحد من عبء التأخير أو التحصيل من المستورد بالاضافة لتوفير البيانات التفصيلية والدقيقة عن السوق للمستورد الخارجى. وأشار الى قيام مصر باسقاط جميع الديون المستحقة على تنزانيا والكونغو الديمقراطية وغينيا وكوناكرى ,وبلغت المديونية ١١٤ مليون دولار. وأوضح رئيس الادارة المركزية ان القطاع الخاص قام بانشاء شركات مصرية فى السودان لتصنيع الكابلات الكهربائية والتليفونية واعمدة الكهرباء والمحولات وتنفيذ عدد من مشروعات الشبكات الكهربائية بثلاث ولايات سودانية باستثمارات بلغت ١٥٠ مليون دولار كما قامت الحكومة الاثيوبية بتخصيص مساحة ارض لانشاء منطقة صناعية مصرية تستوعب الآلاف من العمالة الاثيوبية. وكذلك تم توقيع اتفاق لتطوير واعادة تأهيل بعض شركات الادوية الاثيوبية وتقديم معونة لمكافحة مرض الكوليرا وبعض الامراض المتوطنة. واستطرد سعيد عبد الله قائلا: قامت الحكومة المصرية بالتعاون مع الحكومة التنزانية بانشاء خط ملاحى منتظم يربط بين الموانئ البحرية المصرية وميناء دار السلام لتخفيض تكلفة نقل البضائع بين البلدين .. وتم زيادة التبادل التجارى مع كينيا وتقديم مساعدات غذائية واجهزة طبية وكذلك تم توقيع اتفاقية تفاهم مشترك مع رواندا فى مجال التنمية الصناعية والتكنولوجيه ونقل الخبرات والتدريب فى مجال صناعة السكر والتعبئة والتغليف والغزل والنسيج وصناعة السيراميك كما اوفدنا ٥٠ من مستزرعى الاسماك المصريين لمدة عام لتدريب عدد من الاوغنديين على الاستزراع السمكى فى المياه العذبة . وقام الصندوق المصرى للتعاون الافريقى بتقديم الدعم فى مجالات الزراعة والثروة السمكية والصناعة بدولة بوروندى.

خطط للمستقبل

وكشف المهندس عبد الرحمن فوزى رئيس قطاعى سياسات التجارة الخارجية والاتفاقيات التجارية عن عدة اتفاقيات مستقبلية بين مصر ودول حوض النيل تعتمد على عدة محاور رئيسية: اولها محور تحرير وتنمية التجارة مع تنزانيا وأثيوبيا واتخاذ الدول النيلية المطلة على سواحل شرق افريقيا كبوابات لخدمة التجارة معها ومع الدول النيلية التى ليست لها سواحل (مغلقة قاريا) مثل أوغندا وبوروندى وأثيوبيا.

ثانيها هو محور الاستثمار ويرتكز على اجراء اتصالات مع الهيئات الحكومية بدول حوض النيل للتعرف على المشروعات التى تحتاج فيها هذه الدول الى الدعم الفنى وبحث اقامة مشروعات مشتركة فى مجال النقل النهرى والبرى بتمويل من بنك التنمية الافريقى والبنك الاسلامى والبنك الدولى وايضا دعوة رجال اعمال مصريين للاستثمار فى الدول الاعضاء، حيث تتوافر الفرص المناسبة والمناخ الملائم للاستثمار فى كثير من المجالات ابرزها المجال الزراعى والحيوانى.

المحور الثالث وهو الترويج للصادرات المصرية فى دول حوض النيل ويعتمد على وضع سياسة تسويقية للترويج عن السلع المصرية من خلال مكاتب التمثيل التجارى والتعرف على فرص التصدير والاستيراد من دول حوض النيل وتنظيم بعثات ترويجية بالتعاون مع تجمعات رجال الاعمال واتحادات الغرف التجارية والنوعية مع التركيز على الشركات المنتجة للسلع التى تتمتع بميزان السوق الافريقى.

المحور الرابع تمويل وضمان الصادرات والاستثمارات حيث سيتم انشاء صندوق مشترك مع افريقيا بمساهمة من الحكومة والقطاع الخاص لمساندة افريقيا بصفة عامة ودول حوض النيل بصفة خاصة مما سيعزز التواجد المصرى من خلال الشركات التى ستنفذ مشروعات بتمويل من الصندوق وتعزيز دور شركة ضمان الصادرات التابعة لبنك تنمية الصادرات فى توفير تمويل وضمان الصادرات فى دول حوض النيل وتفعيل دور المقاصة "الكوميسا" فى سداد المدفوعات التجارية بالعملات المحلية وتتضمن الخطة المستقبلية كذلك انشاء شركة مشتركة للنقل متعدد الوسائط وتعزيز خط النقل البحرى المصرى لشرق افريقيا ومد شبكة الطريق البرى فى افريقيا لدول حوض النيل مع انشاء خطوط نقل برى منتظمة للركاب والسلع وربط دول حوض النيل لشبكة نقل جوى من الشركات الوطنية بصورة متبادلة. وفى قطاع الطاقة على حد قول - المهندس عبد الرحمن فوزى - يتم الآن الاعداد لاقامة محطات توليد كهرباء هيدروليكية من مساقط المياة فى مناطق مناسبة لمياة النيل وروافده وانشاء شبكة ربط كهربائى بين الدول الاعضاء العشر للاستفادة الجماعية من هذه الطاقة.

سوق واعدة

يؤكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ان السوق الافريقية تمثل قاعدة استهلاكية عريضة تتسم بتنوع كبير وهو ما يعد بمثابة طاقة تصديرية كبيرة للمنتجات المصرية فى العديد من القطاعات السلعية والخدمية ,مشيرا الى ارتفاع حجم الصادرات المصرية الى افريقيا خاصة دول حوض النيل حيث بلغت ٨٤٠ مليون جنيه فى حين بلغت الواردات من افريقيا ٢٩٦ مليون جنيه وبلغ الميزان التجارى ٥٣٥ مليون جنيه . وأوضح الوزير انه تم وضع خريطة خاصة توضح اطار التوجه الى افريقيا بصفة عامة ودول حوض النيل بصفة خاصة رغم وجود المعوقات التى تواجه المصدرين مثل ارتفاع تكلفة الشحن والتخزين وارتفاع المخاطر التجارية الى جانب وجود قنوات تسويقية وتمويلية اوروبية مستقرة فى معظم هذه الدول . وأضاف وزير التجارة والصناعة انه تم التوجه الى افريقيا للتصدير لعدد من الدول بشكل منفرد الى جانب الانضمام لاتفاقية السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا والآن يتم توسيع قاعدة السوق الافريقية من خلال التوجه نحو غرب افريقيا والتى تمثل قاعدة استهلاكية عريضة للمنتجات المصرية المختلفة حيث تم دعم شحن الصادرات المصرية المتجهة الى افريقيا بـ٥٠٪ من تكلفة الشحن.

■ حملات مصرية لإنقاذ أطفال أفريقيا من الأمراض المستوطنة

مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية:

الدعم المصرى للأفارقة مستمر وبلا حدود

٧آلاف خبير لنقل التكنولوجيا وتقديم الخبرة العلمية والتعليمية

حوار : وردة الحسينى

نعم.. افريقيا فى القلب وليست على الهامش.. بل هى العمق الاستراتيجى للامن القومى المصرى.. بهذه الكلمات بدأت السفيرة منى عمر مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية حديثها لاخبار اليوم.فالعلاقات المصرية الافريقية - كما تؤكد السفيرة منى عمر راسخة منذ الازل, والدعم المصرى لأفريقيا بلا حدود .. والقاهرة لاتبخل عن افريقيا فى إيفاد المنح والبعثات التعليمية والقوافل العلاجية وتقديم الاستثمارات والتسهيلات الجمركية وغيرها وهو ما يؤكد اهتمام مصر بافريقيا ..حول الشأن الافريقى - المصرى كان هذا الحديث .

■ قلت: ماهو تفسيركم لما يثار - حاليا - حول انحسار الدور المصرى فى افريقيا؟

قالت: لم يحدث ابدا انحسار للدور المصرى وانما تحول فى هذا الدور من مجرد المساعدة فى نيل الاستقلال الى تقديم الدعم المستمر لمسيرة التنمية الافريقية موضحة أن مصر لاتتأخر ابدا عن مساندة اشقائها فى افريقيا وتلبية احتياجاتهم التنموية وهو مايتم من خلال الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا والتابع لوزارة الخارجية.

مظلة للتعاون

■ نعلم ان هذا الصندوق تم انشاؤه عام ١٩٨٤ فما هى اسهاماته فى تنمية الدول الافريقية ومدى استجابة هذه الدول لها وهل زاد دوره أم استقر فى شكل محدد؟

تقول مساعد وزير الخارجية ان السنوات الماضية شهدت تضاعفا فى حجم ميزانية هذا الصندوق وهو ما ساهم بالتالى فى مضاعفة حجم المنح التى تقدمها مصر لهذه الدول، وكذلك فى زيادة اعداد المتدربين الافارقة فى مصر حيث يقوم هذا الصندوق بتنظيم دورات تدريبية فى جميع المجالات مثل الشرطة والاتصالات والتمريض والدبلوماسية والطاقة والزراعة والتى تقدم باللغتين الانجليزية والفرنسية، كما ينظم دورات عليا لكبار القادة فى افريقيا باكاديمية ناصر.. واوضحت ان نشاط الصندوق المصرى لايغطى فقط افريقيا جنوب الصحراء وانما يمتد الى السودان وجنوبه حيث اقام عددا من المشروعات الضخمة فى توليد الطاقة واقامة المستشفيات.. واشارت الى انه تم ايفاد سبعة آلاف خبير مصرى، فى مجالات نقل العلوم والتكنولوجيا وتقديم الخبرة والطب والزراعة والرى والتعليم والاعلام.. ويتم كل ذلك وفق احتياجات كل دولة على حدة وخلصت السفيرة منى عمر الى ان هذا الصندوق يمثل مظلة مهمة للتعاون مع افريقيا.

■ ماذا عن الدور التعليمى والصحى الذى يقدمه الصندوق لافريقيا للقضاء على الامية ومواجهة الامراض؟

■ السفيرة منى عمر

اكدت ان الصندوق قدم اسهامات متميزة فى هذا الشأن مشيرة الى مايتم بالنسبة لتنفيذ مبادرة الرئيس مبارك والتى أعلن عنها خلال القمة الافريقية بمصر والتى سمحت باستقبال الطلبة الافريقيين فى كليات القمة كالطب والهندسة وليس فقط بالكليات النظرية وبالنسبة للمراحل الاولى من التعليم اكدت ان الصندوق لايبخل ابدا فى تلبية الاحتياجات المتعلقة بنشر التعليم.. وبالنسبة للصحة فانه يتم ارسال قوافل طبية بشكل دورى الى جانب المساهمة فى اقامة المستشفيات وايفاد الاطباء المصريين وتقديم معونات من الادوية والامصال وبرامج لمكافحة الملاريا والتى تعد اكبر خطر صحى فى القارة.

التنسيق مع الوزارات

■ نعلم انه لابد من وجود تنسيق وتعاون بين وزارة الخارجية والوزارات الاخرى لان العمل فى افريقيا جماعى.. فهل يتم ذلك؟

تؤكد السفيرة منى عمر انه لاجدال فى ذلك واوضحت ان هناك تنسيقا مع وزارات الدفاع والداخلية والزراعة والرى والطاقة فى اطار الدورات التى يقدمها الصندوق لخدمة الاحتياجات الافريقية.

■ ماذا عن التعاون الثقافى مع افريقيا؟

توضح ان الثقافة تعد بعدا مهما فى اية علاقات دولية وتشير الى انه يتم فى هذا الصدد ايفاد القوافل الثقافية المصرية للمشاركة فى احتفالات الدول الافريقية الثقافية، كما تستقبل مصر العديد من الفرق الثقافية من الدول الافريقية مؤكدة ان ذلك يساهم فى التقريب بين الشعوب.

وتضيف انه قد تم لاول مرة فى مهرجان القاهرة السينمائى وجود مشاركة افريقية، واشارت كذلك الى الانشطة الثقافية التى تتم فى معسكرات الشباب حيث يتم تنظيم معسكرات للشباب الافريقى الذين يمثلون كل انحاء القارة.

اللجان المشتركة

■ لايمكن انكار البعد الاقتصادى واهميته فى العلاقات المصرية الافريقية.. فماذا عن دور اللجان المشتركة بين مصر والعديد من الدول الافريقية فى تقوية التعاون الاقتصادى؟

تجيب انه لدى مصر تقريبا لجان مشتركة مع جميع الدول الافريقية التى حرصت خلال الاعوام القليلة الماضية على انعقادها بشكل دورى كما عملت على تنشيط عمل هذه اللجان والتى تكتسب اهميتها من تمثيل جميع الوزارات فى مختلف مجالات التعاون الزراعى والاقتصادى والرى والبيئة والتجارة والبترول والاستثمار.

■ ماذا عن دور وزارة الخارجية فى تشجيع حركة القطاع الخاص الى افريقيا والاستفادة من امكانياتها وعدم الاكتفاء بالاسواق التقليدية؟

تؤكد منى عمر ان الوزارة تقوم بدور كبير لدفع حركة القطاع الخاص الى افريقيا حيث تعقد لقاءات مع كبار رجال الاعمال بشكل مستمر وقالت ان هذه الجهود اسفرت عن انشاء شركة مساهمة مصرية لتوجيه الاستثمارات الى افريقيا بشكل متكامل.. والى جانب ذلك تحرص وزارة الخارجية من خلال اتصالاتها مع سفاراتها بافريقيا على موافاة الشركات والقطاع الخاص بمصر بأية مناقصات تطرح فى هذه الدول، ومن خلال هذه السفارات يتم كذلك تنظيم الزيارات لممثلى القطاع الخاص المصرى لهذه الدول وترتيب لقاءات تجمعهم مع كبار المسئولين الأفارقة .. كما تقوم الوزارة بتنظيم زيارات ميدانية للسفراء الافارقة المعتمدين فى القاهرة الى كل المدن الصناعية المصرية لتعريفهم بالمستوى الذى وصلت اليه المنتجات المصرية وذلك فى اطار العمل على فتح اسواق جديدة لهذه المنتجات.

واشارت كذلك الى المساهمة فى العمل على تشكيل مجالس لرجال الاعمال مع هذه الدول مؤكدة ان الخارجية لاتتأخر فى مخاطبة القطاع الخاص المصرى بالفرص المتاحة للاستثمار فى هذه الدول.

شركة مساهمة مصرية لتوجيه الاستثمارات الى دول الحوض

واكدت ان هناك استجابة من القطاع الخاص ولكن يجب العمل على زيادتها، مشيرة الى ان هناك تواجدا للقطاع الخاص المصرى فى بورندى وهناك معارض مصرية تبيع جميع المنتجات بها ويوجد فى الجابون اكثر من معرض مصرى وكذلك فى رواندا.

التجمعات الافريقية

■ هل ساهمت عضوية مصر فى بعض التجمعات الافريقية مثل الكوميسا فى تنمية حركة التجارة مع افريقيا؟

تقول: ان هذه العضوية قد ساهمت فى تخفيض الجمارك على السلع المصرية وبالتالى اعطاء ميزة تفضيلية لها للنفاذ الى هذه الاسواق مشيرة الى ان الاتفاقيات الثنائية المتعلقة بتشجيع وحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبى والتى وقعتها مصر مع الدول التى ترتبط معها بلجان مشتركة ساعدت كذلك فى منح مزايا تفضيلية للسلع المصرية.

الزيارات مستمرة

وتختتم السفيرة منى عمر هذا الحوار بتأكيدها ان هناك زيارات مستمرة ومتبادلة بين مسئولى مصر والدول الافريقية، مشيرة فى هذا الصدد الى ان زيارة كبار المسئولين الافارقة لمصر لاتقتصر على مجرد حضور مؤتمرات وكان ابرزها زيارة رئيس الكونغو الديمقراطية ورئيس وزراء كينيا ووزير خارجية سيراليون وهناك زيارة مرتقبة لوزيرة خارجية ليبيريا، واضافت ان وزير الخارجية احمد ابو الغيط يحرص على القيام بجولات مكوكية شملت العديد من دول القارة مثل جنوب افريقيا وتشاد والكاميرون واثيوبيا وغينيا الاستوائية وجيبوتى، كما تقوم من جانبها بزيارات مستمرة للاتصال مع المسئولين الافارقة ودفع حركة التجارة والتشاور حول القضايا السياسية ودعم العلاقات الثنائية.واكدت ان مصر مازال لديها الكثير لتقدمه لدعم افريقيا وهذا ليس تفضلا منها وانما للمصلحة المشتركة مشيرة الى ان رفع مستوى المعيشة فى افريقيا سيؤدى الى رفع معدلات الاستهلاك والقوة الشرائية وبالتالى المزيد من التواجد للمنتجات المصرية.

وقالت ان تحرك شركة مصر للطيران لعمل خطوط طيران مع معظم دول القارة سيساهم فى دعم التواجد المصرى فى افريقيا تجاريا واقتصاديا.

واكدت ان هناك تصعيدا فى الدور المصرى وسيساهم الاعلام فى ابراز ذلك.



حرب المناورات بين إسرائيل وإيران

إذا كانت اسرائيل اجرت الاسبوع الماضى مناورات "نقطة تحول ٤" للاستعداد لاى حرب محتملة مع حزب الله، الا انها ايضا وضعت فى حسابها اثناء اجراء هذه المناورات احتمال نشوب حرب بينها وبين ايران. التى أجرت بدورها مناورات مضادة أطلقت عليها اسم «بيت المقدس-٢٢» واعتبرها البعض اعلانا عن استعداد ايران هى الاخرى للحرب. وبالرغم من عدم وجود تصريحات مباشرة من الجانبين بشأن حرب قادمة الا ان التصريحات غير المباشرة المتبادلة بينهم تكاد تكون مفضوحة والكل يعلم من المقصود بها. فقد صرح قائد القوات البرية للجيش الايرانى العميد أحمد رضا بوردستان بان الشعب الإيرانى على ثقة من أن إجراء مثل هذه المناورات سيجعل القوات الأجنبية الموجودة فى المنطقة لا تفكر مطلقا فى مهاجمته. وكانت هذه المناورات قد بدأت لمدة ثلاثة ايام بدءا من يوم ٢٤ الـ ٢٦ مايو الحالى قرب مدينة إصفهان بوسط إيران. تجربة أسلحة خفيفة وأخرى ثقيلة، بهدف اختبار مدى استعداد الجيش الايرانى لصد أى هجوم محتمل.

وجاءت مناورات إسرائيل التى تزعم انها تجريها بغرض تأمين نفسها ضد أى هجوم صاروخى متوقع قادم من لبنان وسوريا وإيران، لتقضى ليس فقط على الهدوء النسبى الذى عاشته المنطقة مؤخرا وانما لتعيد أيضا عملية السلام إلى نقطة الصفر.

فقد اعتبر المراقبون أن هذه المناورات نذير واضح بدق طبول الحرب وان كانت الدولة العبرية تنفى ذلك.

كما يؤكد المراقبون ان المناورات الإسرائيلية تتعارض بشكل واضح مع الجهود الرامية إلى استئناف عملية السلام فى الشرق الأوسط والتى كانت على رأس أجندة مبعوث الرئيس الأمريكى جورج ميتشيل على مدار جولاته الأخيرة بالمنطقة، ونقطة أساسية فى لقاء رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريرى بالرئيس الأمريكى باراك أوباما فى واشنطن.

وتشمل «نقطة التحول ٤» تدريبات شاملة للجبهة الداخلية الإسرائيلية، للتعامل مع احتمال تعرض البلاد لهجوم بمئات القذائف والصواريخ من حزب الله وحركة حماس وإيران. واستمرت المناورات خمسة أيام ووصلت ذروتها الاربعاء الماضى، حيث انطلقت صفارات الانذار فى جميع أنحاء إسرائيل، وطلب من الإسرائيليين دخول المخابىء.

وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن الجيش الإسرائيلى اختبر خلال التدريبات منظومة الدفاع الصاروخى المعروفة بالقبة الفولاذية.

■ المناورات العسكرية تهديد للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط

ونقلت تقارير إسرائيلية أن التدريبات تهدف إلى تطوير القدرات الإسرائيلية لتواجه قدرات إيران وحماس وحزب الله، الذى تضم ترسانته الراهنة صواريخ M-600 والتى تتسم بدقة إصابة الهدف وتهدد المنشآت العسكرية والاستراتيجية الحساسة فى الدول العبرية.

والجدير بالذكر أن إسرائيل صاحبة الترسانة النووية الاقليمية الضخمة تعانى عقده أمن مستحكمة وهى تعمل على تجميع أحد أكثر نظم الدفاع الصاروخية تقدما فى العالم فوق ظهرها. ويحصل هذا المشروع على تمويل أمريكى، حيث أقر مجلس النواب الأمريكى مؤخرا بأغلبية ساحقة مشروعا للرئيس باراك أوباما يهدف إلى مساعدة إسرائيل على إقامة نظام «القبة الفولاذية» المضاد للصواريخ القصيرة المدى.

■ كريم مجدى

■ أمانى عبدالرحيم

الدبلوماسية.. الحل الوحيد للخلاف حول مياه النيل

نهر النيل هو شريان الحياة الرئيسى فى مصر ولكل الدول المطلة عليه، ولذلك فجميعها تحاول بكل قوتها الحفاظ على حقوقها فيه وحصتها من مياهه.

ومنذ عام ١٩٢٩ وقعت دول حوض النيل اتفاقية لتوزيع مياه النهر على الدول التسع التى يمر لها. بموجب هذه الإتفاقية اصبح لمصر حق الإعتراض على اى منشآت تقام على طول مجرى النهر من شأنها التأثير على المياه التى تتلقاها. كما نصت تلك الإتفاقية على منح مصر والسودان ما يقرب من ٨٥٪ من اجمالى مياه حوض النيل اى ما يقرب من ٥٥ مليون متر مكعب، وتم التأكيد على هذه الإتفاقية مرة اخرى بنفس بنودها عام ١٩٥٩ وهذا هو بالتحديد ما تحاول بعض دول المنبع تغييره الآن.

وعلى الرغم من تأكيد مجموعة من أساتذة القانون الدولى أن موقف مصر القانونى فيما يتعلق بأزمة حوض النيل صحيح تماماً ولا يمكن التشكيك بأى حال من الأحوال فى أحقيتها فى رفض الإجراءات التى اتخذتها بعض دول المنبع فى الفترة الأخيرة، إلا ان القانون وحده لا يكفى لحل أزمة حوض النيل بل لابد من أن تكون الدبلوماسية هى الحل الأول لهذه الأزمة بالإضافة الى التعاون المشترك بين جميع دول حوض النيل.

قد تعتبر دول حوض النيل ان مصر تتمسك بموقف متشدد فيما يتعلق بحصتها من المياه، ولكن فى نفس الوقت يؤكد الخبراء ان مصر لن تستطيع أن تلبى احتياجات سكانها المائية بحلول عام ٢٠١٧ رغم احتفاظها بحصتها من مياه النيل التى تكفلها الاتفاقيات الحالية، ويتوقع الخبراء أن يحدث عجز مائى عام ٢٠٢٥ يقدر بـ٣٢ مليار متر مكعب، فكيف سيكون الوضع لو نجحت دول حوض النيل ودفعت باتجاه إعادة النظر فى تلك الاتفاقيات؟ والاجابة ببساطة هى تلك التى تعرفها كل دول العالم بما فيها دول منابع النيل وهى استحالة المساس بحصة مصر الحالية من مياه النيل.

وفى كل الأحوال ليس هناك أى حل للخلاف الراهن سوى التفاهم بين دول حوض النيل للوصول إلى حل يحقق مصالح جميع الأطراف.

■ نهال مجدى

لغز أسلحة إسرائيل النووية!

لسنوات عديدة ظلت اسرائيل تتبنى مبدأ الغموض و التموية فيما يخص برنامج تسليحها النووى فهى لاتنفى وجوده ولاتؤكده محاولة بذلك الامساك بالعصا من منتصفها. فعدم نفيها لوجوده يمدها بقوة الردع ويضعها فى مصاف الدول المتقدمة عسكريا وتكنولوجيا وفى نفس الوقت عدم تأكيدها لامتلاكه يجنبها معضلة التفاوض بشأنه من جيرانها العرب ويعفى رقبتها من سيف التفتيش الدولى. رغم ذلك لم يكن هناك اى شك سواء على المستوى العربى او الدولى بأن اسرائيل أحد اعضاء النادى النووى ومن حين لاخر كانت تظهر بعض المؤشرات التى تؤكد ذلك. ففى عام ١٩٨٦ خرج علينا دخاى فانونو الفنى الاسرائيلى الذى كان يعمل بمفاعل ديمونة الاسرائيلى بوصف مفصل لكل العمليات التى يستلزمها انتاج اجزاء من المادة النووية إلى جانب عدد من الصور من داخل المفاعل نشرتها صحيفة الصنداى تايمز. وفى عام ٢٠٠٦ كانت هناك زلة لسان رئيس الوزراء الإسرائيلى آنذاك ايهود أولمرت اثناء حديثه مع التليفزيون الالمانى حيث اعترف بكون اسرائيل قوة نووية. رغم ذلك كانت لاتزال هناك حاجة لوجود دليل يكون اكثر اقناعا من الكلام المرسل. ومن هنا اكتسبت الوثائق السرية التى كشفت عنها صحيفة الجارديان حول صفقة نووية بين اسرائيل وجنوب افريقيا يعود تاريخها لعام ١٩٧٥ اهمية خاصة. فهى أول دليل دامغ لامتلاك اسرائيل لترسانة نووية يعود تاريخها لأكثر من ٣٥ عاما. الوثائق افرجت عنها وزارة الدفاع فى جنوب افريقيا مؤخرا للباحث الامريكى ساشا بولاكو سورانسكى ليثرى به كتابه الذى يحمل اسم «التحالف السرى بين اسرائيل والحكومة العنصرية فى جنوب افريقيا» والذى صدر الاسبوع الماضى. وهى تتضمن محاضر لاجتماعات بين وزير الدفاع الاسرائيلى انذاك شيمون بيريز ونظيره الجنوب افريقى بيتر دليوبوتا عرض فيها بيريز بيع صواريخ «أريحا» القادرة على حمل رؤوس نووية مؤكدا ان لدى اسرائيل ثلاثة نماذج مختلفة، قيل ان المقصود بها الرؤوس التقليدية والكيماوية والنووية. وقد حملت الصفقة اسم «شاليت» وهو الاسم الذى ورد فى مسودة الاتفاق. من جانبها نفت اسرائيل الامر برمته مؤكدة ان الصحيفة لم تتحر الدقة قبل النشر ولكن تصنيف الوثائق تحت بند «سرى للغاية» واحتواءها على بند ينص على إخفائها وعدم الاعتراف بوجودها والضغوط التى مارستها إسرائيل لعدم الافراج عنها، كل ذلك يؤكد ان الامر يتجاوز حدود الاتفاقيات العسكرية التقليدية.

■ مفاعل ديمونة النووى الاسرائيلى

أهمية هذه الوثائق لاتنبع فقط من كونها دليل اثبات لامتلاك اسرائيل لبرنامج نووى عسكرى لكن لكونها دليلا على إساءة اسرائيل إستخدام ما لديها من قوة نووية. فبيع السلاح النووى امر محرم ومجرم دوليا، وهو ما يضعها على قدم المساواة مع غريمتها إيران التى تتهمها اسرائيل بأنها دولة غير مؤتمنة على امتلاك قوة نووية.

■ ريهاب عبدالوهاب

هل تندلع الحرب فى شبه جزيرة كوريا؟

بدأت طبول الحرب تدق بين الكوريتين الشمالية والجنوبية بعد اتهام تقرير دولى بيونجيانج بإغراق بارجة كورية جنوبية فى ٢٦ مارس الماضى، وهى المسألة التى هزت الحدود المحصنة بين البلدين.. أكد التقرير ضلوع البحرية الكورية الشمالية فى تفجير القطعة البحرية الجنوبية والتى راح ضحيتها ٤٧ بحاراً ورغم ذلك تحلت سول بالصبر وطالبت بيونجيانج بالاعتذار عن هذه الافعال الاستفزازية ولكن الرد جاء بالرفض كالعادة.. بدأ الموقف يزداد حدة عندما أعلن الرئيس الكورى الجنوبى لى ميونج باك سلسلة عقوبات على الشمال، أهمها خفض التبادل التجارى وغلق جميع الطرق البحرية بين البلدين واستئناف الدعاية الإعلامية المناهضة لنظام الدولة الشيوعية عبر مكبرات الصوت على الحدود والمعلقة منذ ٢٠٠٤ وذلك فى مقابل تهديد قائد عسكرى كورى شمالى بفتح النار على هذه المعدات..

ومن حسن حظ كوريا الشمالية أن جيرانها جميعاً يؤيدون تسوية سياسية للأزمة الحالية سلميا ويعتقدون أن خيار الحرب لن يفيد.

لكن اللافت للنظر أن الصين الحليف التقليدى لكوريا الشمالية والتى خاضت إلى جانبها حرباً ضروساً قبل نصف قرن ضد عدو مشترك كانوا يسمونه الامبريالية مازالت تكتفى باستقبال وتوديع المبعوثين الدوليين ولم تتحرك كما توقع كثيرون بعد كل هذه الاحداث التى اصبحت تهدد الاقتصاد الصينى ويرى محللون ان بكين مهددة باحتمال أن يتسبب قرار إدانة دولية جديدة فى انهيار كوريا الشمالية المهتزة فعلياً، مما يثير فوضى تمتد إلى أراضيها وربما يدفع إلى تحريك قوات أمريكية إلى شبه الجزيرة الكورية عند حدودها مباشرة، فقد فشلت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون خلال زيارتها لبكين فى الحصول على التزام واضح من المسئولين الصينيين فى الانضمام إلى حملة الإدانات الدولية لنظام كيم يونج ايل، وذلك تمهيداً لدعمهم صدور قرار إدانة يتخذه مجلس الأمن ضد كوريا الشمالية فى مجلس الامن .

ورغم أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما أمر جنوده بإظهار "دعمهم المطلق" للعسكريين فى كوريا الجنوبية الا ان المراقبين يرون ان الولايات المتحدة تفضل الحل السلمى مع الملف النووى الكورى.

ويرى المحللون ان انتشار القوات الأمريكية فى شبه القارة الكورية كعنصر ردع لعدم تفاقم هذه الأزمة، بالإضافة الى ان القوة العسكرية والنووية لكوريا الشمالية لا يستهان بها ويجب التعامل معها بحذر لذلك تتبع الولايات المتحدة جميع وسائل الشدة واللين ايضا مع هذا الملف الحساس.وقد استبعد المراقبون مغامرة البلدين فى الدخول فى حرب، إذ لا يستطيع الجيش الكورى الشمالى رغم امتلاكه السلاح النووى مواجهة نظيره الجنوبى المتفوق تكنولوجياً واقتصاديا اضافة الى انه مدعوم من قوة عظمى مثل الولايات المتحدة حيث ينتشر على اراضيه أكثر من ٢٨ ألف جندى أمريكى بمعداتهم واسلحتهم المتقدمة ,أما سول فترى أن نشوب صراع سيخيف المستثمرين ويجعلهم يفرون من البلاد مما يهدد أمن واستقرار سلاحها الاقتصادى الذى تراه اهم واقوى من السلاح النووى.



■ مظاهرات ضد كوريا الشمالية في سول عاصمة كوريا الجنوبية

■ رانيا الزاهد

حب فى الزنزانة

لم يتوقعا أن يكونا أشهر حبيبين الآن فى الولايات المتحدة رغم محنتهما والظروف الصعبة التى يمران بها,إلا أن الحب جمعهما فى سجن واحد وقررا الارتباط ببعضهما ثم الدخول لعش الزوجية بعد الافراج عنهما.. إنهما شاين باور وسارة شرود اللذين تحتجزهما ايران فى سجن ايفين الايرانى منذ عشرة أشهر بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة .

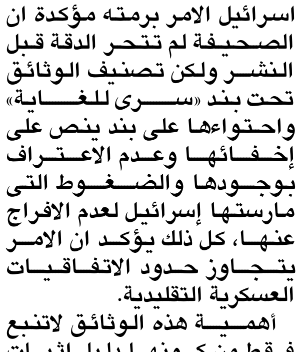
ومنذ اللحظة الاولى اثناء اعتقالهما شعر كل من شاين وسارة بأن مصيرهما واحد حتى عند القاء السلطات الايرانية القبض عليهما بعد دخولهما بطريق الخطأ الاراضى الايرانية قرب الحدود العراقية اثناء قيامهما برحلة سيرا على الاقدام الى كردستان العراق .

واستطاع الحب ان يكسر كل القيود التى فرضتها عليهما السلطات الايرانية وتمت خطبتهما فى ساحة السجن . وبالرغم من ان المدعوين والشهود كانوا من السجناء إلا أن ذلك لم يكن له أهمية كبيرة للحبيبين شاين وسارة. ورغم ان شاين لم يتمكن من شراء خاتم الخطوبة لحبيبته سارة، إلا أنه لم يتردد لحظة من تقديم خاتم لها مصنوع من خيوط قميصه.

وقالت صحيفة الاندبندنت إن الحب بين سارة وشاين هو الذى جعلهما حتى الآن يصمدان فى أحد أكثر السجون الايرانية صرامه وتشددا.

وقالت والدة سارة بعد ان سمحت لها السلطات الايرانية رؤية ابنتها أن سارة كانت مسرورة للغاية وأنها كانت تواقه لعرض خاتم خطيبها على أمها . وصرحت لوالدتها أن علاقتها وحبها لشاين هى واحدة من أكثر الأمور التى جعلتها تقبل على الحياة باشراقة وسرور وتمكنها من الصمود فى السجن الإيرانى. وقام زميلهم الثالث جوش فتال المسجون معهما بدور الاشبين .

وعلى الرغم من أن وزير المخابرات الايرانى حيدر مصلحى أكد أن المعتقلين الثلاثة الامريكيين جواسيس فإنه اشار ايضا الى أن هذا الحدث فريد من نوعه فى السجون الايرانية وانه يتمنى خروج الحبيبين قريبا من خلال صفقة لتبادل السجناء لكى يجمعهما الحب فى بيت الزوجية بدلا من ان يجمعهما فى الزنزانة .



■ شاين وسارة وتهنئة من اهليهما بعد خطبتهما والاتفاق على الزواج

■ محمد رياض

لويز لولا دا سيلفا.. ثمن اللعب مع الكبار

"ليست كل المساعى محمودة العواقب" هذا النص ينطبق تماما على موقف الرئيس البرازيلى لويز لولا دى سيلفا عندما انهالت عليه الإنتقادات داخليا وخارجيا لإشتراكه فى "المهزلة" كما وصفها الغرب بتعاونه مع تركيا من اجل ايجاد حل للازمة النووية الإيرانية لدرجة جعلت البعض يصف الرئيس سيلفا بالسذاجة والبعض الآخر وصفه باستخدام سياسة المكروالدهاء ومحاولة الدخول عنوة فى وكر الكبار.

ويبدو ان الرئيس البرازيلى كان فى ذهنه تصور مختلف تماما ابعد من كونه مجرد "خدمة" جليلة سيقدمها للمجتمع الدولى الذى بات معكر الصفو بشكل يومى بسبب الأزمة الإيرانية وتداعياتها الخارجية .. فقد قال سيلفا قبل ايام من ذهابه الى طهران إن"البرازيل لها حق شرعى فى التدخل فى الشئون العالمية مثلها مثل باقى الدول الكبار.

وبعض المحللين اشاروا ان سيلفا الذى يوفر عشرات الملايين من الدولارات لشعبه نتيجة لتطبيق برامج اقتصادية طموحة ومتطورة يرغب فى تلميع صورة البرازيل ووضعها فى مكانها الصحيح جنبا الى جنب مع اللاعبين الكبار فضلا عن طموحات دولية وعالمية خاصة للرئيس البرازيلى. ومن ناحية اخرى، ذهب بعض المحللين الى ابعد من هذا التصور فقد وجدوا ان ايران اتخذت من دى سيلفا وسيلة لتوفير مهلة أطول لتطوير أسلحة نووية وبغرض توفير المزيد من الوقت للمماطلة والمفاوضات حتى وان كانت غير مجدية. ومن ناحية اخرى، يرى "باولو سوتيرو" مدير معهد الدراسات البرازيلى بمركز "وودرو ويلسون" ان البرازيل بعد ان كانت المفضلة بين دول الفناء الخلفى لدى الولايات المتحدة لدرجة جعلت الرئيس الأمريكى باراك اوباما يعتبرها شريكا استراتيجيا اساسيا فى منطقة دول أمريكا اللاتينية ، فان دى سيلفا الذى تولى الرئاسة للمرة الثانية عام ٢٠٠٦ وحتى الآن - سيفقد بلاده هذا التأييد الأمريكى لها بل وقد يتطور الأمر عندما تقوم المؤسسات الدولية على رأسها الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمراقبين الدوليين بوضع البرنامج النووى البرازيلى تحت المجهر. ويرى منتقدو الرئيس سيلفا الذى قضى ما يقرب من عشر سنوات فى السلطة أنه خيب ظن الكثيرين بعد ان تجاهل آراء مستشاريه بالإبتعاد عن هذا الملف الشائك خاصة ان تعاونه عاد عليه بالويلات لاسيما بعد ان اعلن المسئولون الإيرانيون ان بلادهم ترغب فى المضى قدما فى برنامجها النووى بعد الإتفاق الثلاثى الذى تم اوائل الإسبوع الماضى. وعلى ما يبدو فإن الرئيس البرازيلى لولادى سيلفا الذى ساهم عام ١٩٨٠ فى تشكيل اول حزب اشتراكى فى تاريخ بلاده - قد تخلى عنه الجميع مؤخرا بعد اقدامه على اتخاذ هذه الخطوة الشائكة - باستثناء المواطنين البسطاء الذين كانوا ومازالوا يثقون فيه كزعيم لهم ويقبلون خططه السياسية والإقتصادية.

فالشعب البرزايلى يعتقد ان سيلفا ابن الفلاح الفقير والذى كان يوما من الأيام بائعا متجولا يقوم دائما بالصالح لهم داخليا وخارجيا.



■ دا سيلفا يدفع ثمن الاتفاق النووى مع إيران

■ سمر الملاحى

٧١ قتيلا و٢٠٠ جريح فى حادث خروج قطار سريع عن القضبان بالهند







■ رجال الإنقاذ وأفراد الأمن الهنود يبحثون عن ناجين وسط الضحايا فى موقع الحادث

الحادث نتيجة عملية إرهابية ومنظمة ماوية تعلن مسئوليتها

نيودلهى ـ وكالات الأنباء:

قتل ٧١ شخصا على الاقل واصيب ٢٠٠آخرون حين خرج قطار سريع عن القضبان صباح امس فى حادث بشرق الهند قالت السلطات أنه من تدبير متمردين ماويين.وذكرت وكالة انباء «برس ترست» الهندية أن مجموعة مدعومة من حركة التمرد الماوية اعلنت المسئولية عن الحادث فى اتصال تليفونى مع الوكالة وقالت انها استهدفت القطار الذى كان فى رحلة من كالكوتا إلى بومبابى.

وقال مسئولون حكوميون ان الحادث وقع عندما تصادم قطاران فى شرق الهند بعد انفجار فى قطار الركاب تسبب فى خروج عرباته عن القضبان وسقوطها على مسار قطار بضائع مسرع قادم فى الاتجاه العكسى. وقال مسئول حكومى محلى ان عدد القتلى قد يرتفع لان ركابا كثيرين مازالوا محصورين داخل عربات قطار الركاب.

وقع الحادث فى منطقة معروفة بأنها معقل للمتمردين الماويين.وقال مسئول بالسكك الحديدة لرويترز «لا نستطيع تقديم رقم نهائى الا بعد اكتمال عمليات الانقاذ. علينا ان نقوم بعمل فتحات فى مقصورات الركاب واخراج الجثث».يأتى الحادث بعد أيام من تحطم طائرة ركاب فى جنوبى الهند مما اودى بحياة ١٥٨ شخصا. وقال المتحدث باسم السكك الحديدة ان الانفجار تسبب فى خروج ١٣ عربة من قطار الركاب السريع عن القضبان.. ثم سقطت هذه العربات على المسار الحديدى الآخر حيث اصطدم قطار بضائع ببعضها».

١٦ قتيلاً وعشرات الجرحى فى هجومين على مسجدين بشرق باكستان

لاهور (باكستان) – أ.ف.ب:

أعلنت الشرطة الباكستانية ان مسلحين هاجموا امس مسجدين فى لاهور بشرق البلاد مما اسفر عن سقوط ١٦ قتيلاً وعشرات الجرحى فى حين احتجز المهاجمون مجموعة من المصلين رهائن.

وقال مسئول كبير فى قوات الامن بالمدينة ان الارهابيين يطلقون النار من مسدسات ويلقون قنابل.. لقد احتجزوا رهائن فى احد المسجدين.

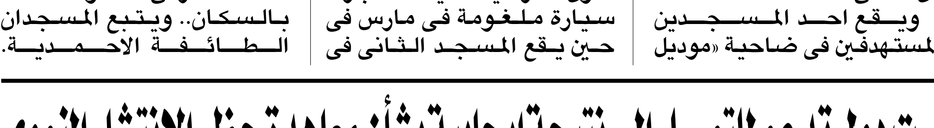
واضاف ان القوات ابلغته بأن هناك قتلى وجرحى ولكن لم يعرف حتى الان عددهم.

من جهته قال ضابط اخر ان تبادل اطلاق النار استمر فترة وان المهاجمين انتشروا على اسطح المسجدين واخذوا يطلقون النار على رجال الشرطة.

وقال متحدث باسم اجهزة الاسعاف انه تم نقل سبعة أو ثمانية جرحى الى المستشفى ويخشى ان يكون هناك العديد من القتلى.

ويقع احد المسجدين المستهدفين فى ضاحية «موديل تاون» الراقية حيث انفجرت سيارة ملغومة فى مارس فى حين يقع المسجد الثانى فى منطقة غارنى شاهو المكتظة بالسكان.. ويتبع المسجدان الطائفة الاحمدية.





■ رجال الشرطة يتقدمون نحو المسلحون الذين هاجموا مسجداً فى لاهور

قريباً.. انفراج أزمة الرحلات الجوية بين القاهرة والمدينة المنورة

أكدت مصادر دبلوماسية فى السعودية لـ«أخبار اليوم» قرب انفراج أزمة الطيران ما بين القاهرة والمدينة المنورة، مشيرة الى ان هناك مفاوضات تتم بين البلدين بهدف حل هذه الازمة وعودة الرحلات الى مسارها الطبيعى مثلما كان فى السابق، وقال مصدر سعودى ان العلاقات بين مصر والسعودية اكبر بكثير من مشكلة تتعلق بالطيران، مشيراً الى عمق هذه العلاقة التى تمتد الى جذور التاريخ مضيفاً الى انها تعيش فى أزهى عصورها بقيادة الرئيس مبارك والملك عبدالله بن عبدالعزيز.

من جهة أخرى صرح المدير الاقليمى لمصر للطيران فى الرياض سعيد فكرى بأنه سيتم تشغيل ثلاث رحلات مجدولة يومياً ما بين الرياض والقاهرة ابتداء من الثلاثاء المقبل.

وراء الحدود
عفاريت دوت كوم!

بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

اشارت احصائية حديثة فى فرنسا الى تزايد أعداد الفرنسيين الذين يؤمنون بالخرافة والشعوذة رغم مظاهر التقدم والحضارة التى يعيشها المجتمع الفرنسى .. واكدت هذه الإحصائية ان عشرة ملايين من الرجال والنساء فى فرنسا يواظبون على استشارة العرافين والدجالين كل عام بحثاً عن حلول لمشاكلهم الإجتماعية والإقتصادية والعاطفية.

ويقدر عدد العرافين والمنجمين فى فرنسا بما يزيد على ١٥٠ الف شخص يزعمون قدرتهم على علم الغيب وقراءة الطالع وتسخير الجن والعفاريت فى خدمة زبائنهم الذين يدفعون اموالاً طائلة بحثاً عن حلول سحرية لما يواجههم من مشكلات او طمعاً فى تحقيق مكاسب دون الحاجة لبذل الجهد والعرق. ووصلت الأمور الى درجة لجوء العشاق الفرنسيين الى المشعوذين لمساعدتهم فى علاقاتهم العاطفية الفاشلة من خلال الاحجبة والتعاويذ والوسائل السحرية الأخرى التى يتوهمون قدرتها على التأثير فى مشاعر الطرف الآخر. كما يلجأ البعض الى الدجالين لمساعدتهم فى الحصول على وظيفة مرموقة او النجاح فى الإمتحانات او حتى الكيد للأعداء والحاق الأذى بالخصوم والمنافسين!! والغريب ان هذه الظاهرة تتكرر فى العديد من المجتمعات الصناعية المتقدمة التى اصبحت تنافس الشعوب الإفريقية والنامية فى ايمانها بالخرافة.

والأكثر، او الأخطر، من ذلك ان هذه المجتمعات المتقدمة اصبحت تستخدم احدث ما توصلت اليها لحضارة من منجزات علمية مثل برامج الكمبيوتر فى خدمة ممارسات الشعوذة وطقوس التخلف والجهالة حيث يزعم بعض الدجالين قدرتهم على الإتصال بالجن والعفاريت من امثال "شمهورش" عن طريق شبكة الإنترنت! والمشكلة بالتأكيد ليست هى مجرد شعور بعض الناس بالقلق لدرجة طرق كل الأبواب من اجل حل مشاكلهم والإطمئنان على مستقبلهم. المشكلة الحقيقية هى اللجوء الى اساليب متخلفة كانت سائدة خلال فترات ما قبل الحضارة. فقد كانت محنة الشعوب البدائية قبل عصر العلم والثورة الصناعية هى الشعور الدائم بالخطر من قوى مجهولة ولم يكن هناك من سبيل لمواجهة هذا الخطر سوى الإستعانة بقوى ميتافيزيقية تنتمى لعالم ما وراء الطبيعة.

أما إنسان العصر الحديث، فقد اتاح له التقدم الحضارى والتكنولوجى امكانية كشف كل مصادر الخطر التى تهدده بالإضافة الى وسائل التعامل معها وجهاً لوجه .. وبمعنى آخر، لم يعد الإنسان وحيداً فى الظلام يصارع قوى لا يعرفها وليس امامه من يستعين به سوى قوى مجهولة اخرى كانت فى واقع الأمر تزيد المشكلة تعقيداً بدلاً من ان تحلها!

والتفسير الوحيد لهذه الردة الحضارية ان الطابع المادى للعصر الذى نعيش فيه قد فرض نوعاً من العزلة على الإنسان وافقده ثقته فى نفسه وفى قدرته على تطوير حاضره وتأمين مستقبله. هكذا، وجد الإنسان المعاصر نفسه فى نفس موقع اسلافه البدائيين وتجاهل كل المنجزات العلمية والحضارية وذهب الى اوكار الخرافة والشعوذة يبحث عن مساعدة الدجالين والجن والعفاريت. ومن المؤكد انه سيصل الى نفس النتيجة التى وصل اليها قبله كل من ساروا على درب التخلف والهمجية فخذلهم الجان ولم تنفعهم العفاريت التى نسأل الله ان يجعل كلامنا خفيفاً عليهم!!

مباحثات بين أوباما وأبو مازن فى واشنطن الشهر القادم

واشنطن ـ باريس ـ القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس باراك أوباما سيستقبل الرئيس الفلسطينى محمود عباس فى التاسع من يونيو فى واشنطن لتقويم المفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل.

وجاء فى بيان للرئاسة الامريكية ان الرئيسين سيبحثان التقدم الذى تحقق حتى الآن فى اطار المفاوضات غير المباشرة والوسائل التى يمكن أن تعمل عليها الولايات المتحدة مع الاطراف للانتقال الى مفاوضات مباشرة. وأضاف أن أوباما وعباس سيبحثان الجهود التى تبذل والهادفة الى تطوير المؤسسات التى يتطلع اليها الشعب الفلسطينى ودعم قيام دولة فلسطينية.

ومن ناحيته، سيزور رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو البيت الابيض اعتباراً من الثلاثاء المقبل.

من جهة أخرى، صرحت متحدثة عسكرية اسرائيلية فى تل ابيب بأن اسرائيل اعادت للمرة الأولى منذ ثمانى سنوات فتح طريق رئيسى بالضفة الغربية أمام الفلسطينيين صباح أمس الجمعة.

ويربط الطريق رقم ٤٤٣، والذى يمتد من شمال الطريق الرئيسى من تل أبيب الى القدس، العديد من القرى الواقعة غرب الضفة الغربية بمدينة رام الله الفلسطينية الرئيسية. وكانت اسرائيل اغلقت الطريق أمام حركة السيارات الفلسطينية فى عام ٢٠٠٢ بعد اطلاق الفلسطينيين النار على سيارات اسرائيليين ورمى قنابل حارقة وهجمات أوقع بعضها قتلى.وكان يتعين على الفلسطينيين أن يستخدموا طرقاً فرعية صغيرة للسفر من قرية إلى أخرى على طول الطريق أو للوصول إلى رام الله. وعلى الرغم من انهم سوف يستطيعون استخدام الطريق للوصول الى بعض القرى الواقعة على جانب الطريق، إلا أن الوصول إلى رام الله، المركز الاقتصادى والسياسى والثقافى للضفة الغربية، لن يكون ممكناً إلا عن طريق طرق جانبية صغيرة.

ويرجع ذلك إلى قيام جيش الاحتلال الاسرائيلى بوضع حاجز جديد على الطريق يمنع الدخول الى المدينة، وذلك لأسباب أمنية، وقالت مصادر عسكرية ان الحاجز الجديد سوف يمنع المشتبه بهم الذين لا يحملون تصاريح من دخول الأحياء اليهودية شمال القدس المحتلة. وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية أعلنت، فى حكم أصدرته فى شهر ديسمبر العام الماضى، ان الاغلاق التام للطريق امام الفلسطينيين غير قانونى لأنه أقيم فى حقبة ثمانينات القرن الماضى على أرض فلسطينية مصادرة بحجة ان الطريق سوف يفيد الفلسطينيين فى المقام الأول.



■ باراك أوباما



■ محمود عباس

قابوس يحدد ملامح المستقبل.. ويدعو إلى تشجيع الاستثمارات الأجنبية

مسقط – نبيل فهمى

شهدت العاصمة العمانية مسقط السبت الماضى اجتماعا مهما لمجلس الوزراء برئاسة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وذلك قبل قيامه بزيارة لعدد من الدول العربية.. حيث تم تقييم خطط التنمية وتحديد ملامح المستقبل.يرجع أهمية هذا الاجتماع إلى ما تشهده كل من الساحتين الداخلية والدولية من تطورات مهمة ومتلاحقة.فعلى الساحة الداخلية تشهد سلطنة عمان هذا العام الاحتفال بمرور اربعة عقود على تولى السلطان قابوس مقاليد الحكم والتى اطلق عليها مرحلة النهضة الحديثة العمانية وشهدت خلالها العديد من الانجازات والتقدم والازدهار على جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وخطوات ومراحل مهمة للتنمية الشاملة وتحقيق للأهداف المنشودة.وأكد السلطان قابوس خلال الاجتماع على عدد من ثوابت ومبادىء وأسس منها: أهمية التعاون وتضافر الجهود بين الحكومة والمواطنين فى تنفيذ المشروعات ونجاحها حيث كان دائما التعاون أهم ما يميز الرؤية العمانية فى سياسة التنمية الشاملة.وأكد السلطان قابوس ارتياحه لما تحقق من انجازات وخطوات فى وضع عجلة التنمية الشاملة خاصة وانها انطلقت من خطوات منهجية علمية مدروسة باعتبارها القاعدة التى تقوم عليها أركان الدولة العصرية..

ولكنه وضع الجميع أمام مسئولية متعاظمة وهى أهمية بذل المزيد من الجهد سواء للحكومة أو للمواطنين لتحقيق المزيد من الانجازات فى جميع المجالات وتطوير الاداء والمهارات الذاتية لاستكمال خطط التنمية الشاملة. وتطرق الاجتماع إلى الاستثمارات الاجنبية فى جميع المجالات واهميتها خاصة بعد الانتهاء من استكمال البنية الأساسية وتطويرها على أحدث وسائل تكنولوجيا العصر بجانب الانتهاء من المشاريع الضخمة بهدف دعم ووضع خطط التحتية وتذليل الصعاب والتوجه إلى البحث عن بدائل أخرى أكد السلطان قابوس على أهمية توفير وتقديم الحوافز والتسهيلات للمستثمرين سواء الوطنى أو الاجنبى. ووجه خلال الاجتماع على المزيد من الاهتمام لتشجيع الاستثمارات فى العديد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وبما ينمى قدراتها على تعظيم الفوائد المرتجاة منها تحقيقا للتطلعات المنشودة وايجاد فرص عمل للباحثين عن العمل. وقد بدأت تظهر النتائج الايجابية لجذب الاستثمارات الاجنبية حتى توقع تقرير دولى ان يبلغ حجم الناتج المحلى للسلطنة خلال العام الحالى ٥,١٪ ونمو القطاع النفطى بنسبة ٧,٨٪ بفضل زيادة اسعار النفط ونتيجة لنمو صافى الموجودات الاجنبية ويبلغ صافى الفائض فى الحساب الجارى ٦ مليارات دولار.

■ السلطان قابوس



استطلاع: بوتين يزداد قوة وميدفيديف يتمتع باستقلالية!

موسكو – أ.ف.ب:

اظهر استطلاع للرأى اجراه مركز ليفادا المستقل ان رئيس الوزراء فلاديمير بوتين يمسك بقدر اكبر من السلطة مقارنة مع الرئيس ديمترى ميدفيديف الذى قال المشاركون فى الاستطلاع انه اكثر استقلالية فى نظر مواطنيه.وجاء فى الاستطلاع الذى اجرى بين ٢١ و٢٥ مايو وشمل عينة تمثيلية من ١٦٠٠ شخص ان مواطنا روسيا من كل خمسة يعتقد ان السلطة الحقيقية فى يد رئيس الدولة.

ست دول تدعو للتوصل إلى نتيجة ايجابية بشأن معاهدة حظر الانتشار النووى

برلين ـ وكالات الأنباء:

قبل ساعات من اختتام مؤتمر متابعة معاهدة حظر الانتشار النووى الذى أنهى اعماله أمس الجمعة فى نيويورك وجهت ست دول هى ألمانيا واستراليا والنمسا وكوريا الجنوبية واليابان ونيوزيلندا «دعوة مشتركة» للتوصل الى نتيجة ايجابية. جاء فى بيان لوزارة الخارجية الألمانية ان «المؤتمر يقدم لنا فرصة لايجاد ردود فعالة على التحديات المتزايدة على النظام العالمى للحد من انتشار السلاح النووى ولاعادة التأييد مرة أخرى للمعاهدة.

واضاف البيان «يجب ان نتجاوز خلافاتنا ونبدى إرادة سياسية لتنسيق مجمل مواقفنا لا يستطيع العالم ان يسمح لنفسه بفشل جديد كما حدث فى عام ٢٠٠٥.ودعت الدول الست مندوبى الدول الـ١٥٠ المشاركين فى المؤتمر إلى «اظهار الحد الاقصى من المرونة والتعاون».. والتوصل إلى تسوية حول وثيقة ختامية للمؤتمر تكون «إشارة سياسية قوية لتعزيز الدينامية نحو عالم بدون اسلحة نووية».وكان من اهم التحديات التى واجهها المؤتمر الذى بدأ اعماله فى الثالث من مايو اعادة التأكيد على صلاحية معاهدة الحد من انتشار السلاح النووى التى اقرت فى عام ١٩٧٠.وكان على أصغر سلطانية مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة قد اتهم الولايات المتحدة وقوى نووية اخرى بخلق «مأزق» يمكن ان يقضى على آمال التوصل إلى اتفاق بشأن خطة لتعزيز معاهدة عالمية لحظر الاسلحة النووية.

وتحدث سلطانية أول أمس فى اليوم قبل الاخير من المؤتمر الذى استمر شهرا لمراجعة معاهدة عام ١٩٧٥ لحظر الانتشار النووى حيث كافح مندوبو ١٨٩ دولة موقعه على المعاهدة للاتفاق على خطة لدعم المعاهدة التاريخية للحد من الاسلحة النووية.

وقال ان ايران التى تتمتع فعليا بحق النقض «الفيتو» لان القرارات تتخذ بتوافق الاراء فى معاهدة حظر الانتشار النووى مستعدة لان تقف وحدها وتعطل التوصل الى اعلان ختامى للمؤتمر اذا لم ترضى طهران عن اللهجة المستخدمة فى صياغته وقال سلطانية «لا حلول وسط فيما يتعلق بمبادئنا».

العاهل السعودى ينجح فى حل أزمة البحرين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الرياض ـ حازم الشرقاوى:

نجح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فى إنهاء الخلاف البحرينى القطرى حول تعيين الامين العام لمجلس التعاون الخليجى، حيث كانت قطر معترضة على ترشيح وزير الاعلام البحرينى محمد مطوع لهذا المنصب، واعلنت البحرين ان الملك حمد بن عيسى آل خليفة قرر تسمية رئيس الامن العام فى البحرين عبداللطيف بن راشد الزيانى، اميناً عاماً لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك اعتباراً من اول ابريل ٢٠١١، وذلك استجابة لرسالة من العاهل السعودى نقلها نجله الامير متعب، الذى يقوم بجولة وساطات بين الدول الخليجية حول مختلف القضايا حالياً.

إصابة ٣ جنود إسرائيليين بانقلاب جيب على حدود إسرائيل مع مصر

اصيب أمس الجمعة ٣ جنود إسرائيليين بجراح جراء انقلاب سيارة جيب من نوع «همر» على الحدود الإسرائيلية المصرية وقالت مصادر إسرائيلية ان ٣ جنود إسرائيليين اصيبوا بجراح طفيفة جراء انقلاب سيارة جيب من نوع همر كانت تقوم باعمال الدورية على الحدود الإسرائيلية المصرية واضافت المصادر ان الجنود الجرحى نقلوا الى المستشفى لتلقى العلاج.

أخبار خاصة جدا!!

الهروب من الحر!







بمجرد ان سنحت له الفرصة، توجه الرئيس الجورجى ميخائيل ساكاشفيلى الى احد الشواطىء الشهيرة بجورجيا هرباً من ارتفاع درجات الحرارة ومسئوليات الرئاسة ايضاً!! الطريف ان الرئيس كون فريقاً من معاونيه لممارسة هوايته المفضلة وهى لعب كرة الشاطىء .. "بس يا ترى مين اللى كسب"؟!!

رقم «شؤم» !!

أوقفت شركة اتصالات للهواتف المحمولة فى بلغاريا تشغيل الرقم ٨٨٨ ٨٨٨ ٠٨٨٨ بعدما توفى ثلاثة من مستخدميه على التوالى خلال السنوات العشرة الماضية!! فقد قررت الشركة ايقاف الرقم الذى كان أول ضحاياه الرئيس التنفيذى للشركة والذى توفى بمرض السرطان، ثم أنتقل بعدها الرقم إلى زعيم المافيا البلغارية، الذى اغتيل أثناء رحلة إلى هولندا ..وكان احد رجال الأعمال اخر ضحايا الرقم المشؤوم بعد اغتياله ومنذ ذلك الحين، أوقفت شركة الاتصالات الرقم عن التشغيل..

متطوعون للكلاب!

اعلن فندق للحيوانات الاليفة فى مدينة نوتينجهامشاير البريطانية عن حاجته الى موظفين يقرأون الكتب الطريفة والمسلية للكلاب!!

اكد مدير الفندق أن القراءة تهدئ وتريح اعصاب الكلاب و تعودها على البقاء برفقة البشر دون عنف.. الطريف هو تقدم عشرات الشباب لهذه الوظيفة العجيبة!!

ثروة فى «الجنينة» !!

عثر مواطن فرنسى على حقيبة من البلاستيك تحوى ١٦٥ ألف يورو عندما كان يحرث تربة حديقة منزله!! ولكن الفرح لم يدم طويلا فعندما ابلغ الرجل الشرطة اكتشف ان هذه الأموال لها علاقة بجريمة قتل وقعت قبل أربعة أعوام فى نفس المنزل .. ولكن الطريف ان الشرطة اعلنت أنه فى حال عدم قيام صاحب الأموال الفعلى والمشتبه به فى جريمة القتل بالكشف عن نفسه، فإن الأموال ستصبح من حق الرجل الذى عثر عليها!!

إعداد: رانيا الزاهد

بهدوء ولكن بثقة.. كلمة السر فى سلطنة عمان

تنمية شاملة وحراك ديمقراطى واهتمام بملف حقوق الإنسان

■ التطور والتنمية ابرز الملامح التى تشهدها السلطنة

رسالة مسقط:

حسين عبدالواحد

الدهشة والمفاجأة والإنبهار.. ثلاث كلمات تلخص مشاعرى تجاه ملامح التطور والتنمية التى تعيشها سلطنة عمان والتى تعرفت عليها عن قرب خلال زيارتى الأولى لهذه الدولة العريقة التى تقع فى اقصى جنوب شبه الجزيرة العربية والتى توجد فى شرقها منطقة «رأس الحد» وهى اول بقعة جغرافية تشرق عليها الشمس كل يوم فى الوطن العربى.

بهدوء ولكن بثقة.. هذا هو الانطباع الأساسى الذى يخرج به أى زائر لسلطنة عمان هذه الايام إزاء ما حققته من نهضة وتطور خاصة إذا كانت لديه فكرة مسبقة عن التاريخ العمانى القريب والبعيد.

ولا شك أن السلطنة حققت العديد من المنجزات خلال العقود القليلة الماضية ولكن نموذج التنمية والتطور فى عمان، التى عرفت من قبل بأسماء أخرى مثل «مجان» و«مزون»، كان فريدا حتى بالمقارنة مع النماذج الأخرى فى منطقة الخليج العربى. والسبب فى ذلك لا يرجع فحسب إلى اختلاف الشخصية العمانية بقدر ما يرتبط برؤية قائد هذه الأمة السلطان قابوس بن سعيد الذى بدأ عهده فى الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠ بوعد لشعبه ببذل كل الجهود من أجل بناء المستقبل المزدهر المنشود من خلال التعاون المثمر بين الشعب والحكومة.

وقبل الخوض فى تحديد أبعاد النهضة العمانية، ربما يكون من الأوقع البدء بأحدث ثمارها والتى من المؤكد أنها ستضيف المزيد من الملامح الإيجابية للتجربة العمانية وستـرد بمنتهى الحسم والوضوح على بعض الرؤى التى حصرت منجزاتها فى إطار ضيق يستند إلى الثروة أو الطفرة النفطية.

فقبل أيام، صرح الدكتور يحى بن محفوظ المنذرى رئيس مجلس الدولة العمانى بأن السلطنة تشهد حراكا ديمقراطيا وفق رؤية متدرجة تعمل بالتوافق مع التطور الذى يشهده المجتمع وأن الفترة المقبلة سوف تشهد مزيدا من التوسع فى العمل البرلمانى.

وقال الدكتور المنذرى إن مجلس الدولة، وهو المجلس الأعلى فى السلطة التشريعية، يشهد حوارات تدور فى أجواء من الحرية والشفافية ولا يتخذ القرار إلا بعد دراسة ونقاش مستفيض يراعى فيه حكم الأغلبية.

وأوضح أن الدراسات التى يقدمها المجلس تنطلق من نبض الشارع العمانى ومن احتياجات المجتمع وأنها لا تجاز إلا بعد مناقشات متأنية فى إطار الايمان بأهمية وقوة دور الحوار فى أى مجتمع.

أما التطور الآخر الذى شهدته عمان خلال الأيام الماضية فكان مرتبطا بإحدى أهم القضايا فى المجتمعات المتحضرة والمستنيرة وهى قضية حقوق الإنسان.

فقد أعلن أحمد بن يوسف الحارثى وكيل وزارة الخارجية العمانية للشئون الدبلوماسية أن سلطنة عمان ستقدم لأول مرة تقريرها الوطنى حول حقوق الانسان إلى مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة فى فبراير ٢٠١١.

وفى هذا الإطار، بدأت السلطنة فى تدريب الكوادر الوطنية على آليات إعداد التقارير فى مجال حقوق الانسان وشهد المعهد الدبلوماسى بوزارة الخارجية العمانية حلقة عمل تحت إشراف الوزارة بالتعاون مع مكتب المفوضية السامية لحقوق الانسان التابع للامم المتحدة من اجل تحقيق هذا الهدف.

وكان مجلس الوزراء العمانى قد شكل لجنة فى مارس الماضى برئاسة يوسف بن علوى بن عبد الله الوزير المسئول عن الشئون الخارجية ومشاركة مجموعة من الوزارات لإعداد مشروع تقرير سلطنة عمان حول حقوق الانسان الذى سيتم تقديمه فى عملية الاستعراض الدورى الشامل خلال دورة مجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان فى فبراير القادم.

ويصف أحمد بن يوسف الحارثى وكيل وزارة الخارجية هذه المناسبة بأنها فرصة لإلقاء الضوء على مختلف الانجازات التى تحققت للانسان على أرض عمان بفضل القيم والتقاليد العريقة والتشريعات التى تستند جميعها إلى النظام الاساسى للدولة.

والمعروف أن مهمة المجلس الدولى لحقوق الانسان هى استعراض ومراجعة التقارير التى تتقدم بها جميع الدول الاعضاء فى الامم المتحدة، دون أى استثناء، لأوضاع حقوق الانسان فيها.

وإذا كان الحراك الديمقراطى وتأكيد احترام حقوق الانسان يمثلان أحدث ملامح مسيرة التطور والتنمية العمانية، فالذى لا شك فيه أن الكثير من المنجزات المهمة قد تحققت خلال المراحل الماضية وأتاحت إمكانية الوصول إلى هذا المستوى المتقدم من المدنية والحضارة المجتمعية.

فمنذ اللحظات الاولى، كان الاستقرار هو كلمة السر لبدء مشروع النهضة العمانية. وكانت رؤية السلطان قابوس أن هذا الاستقرار لابد وأن يتحقق على المستويين الداخلى والخارجى فى نفس الوقت.

ورغم طبيعة الظروف التى سادت البلاد فى بداية سبعينيات القرن الماضى إلا أن السلطان قابوس احتوى كل أبناء الوطن من خلال العفو عمن أخطأ وجمع الشمل وتحقيق الوحدة الوطنية التى تشكل الاساس الراسخ لجهود التنمية والبناء فى جميع المجالات.. وكانت كلمات السلطان قابوس واضحة وحاسمة فى هذا الشأن حيث أكد "أن الناس سواسية كما علمنا ديننا الحنيف وأنه لا فرق بين المواطنين فى الحقوق والواجبات وأن نجاح التجارب الانسانية هو نتاج سعى متواصل وعزم وإرادة وشعور بالمسؤولية. ولا يمكن لأمة من الأمم أن تدرك غاياتها إذا لم تعمل يدا واحدة من أجل بناء مستقبلها وتنمية قدراتها وإمكانياتها." هكذا، بدأت عمان مرحلة التنمية البشرية من خلال التعليم باعتباره البوابة الاساسية للتنمية الوطنية مع إعطاء كل الاهتمام لتطوير الموارد البشرية وتأهيلها وتدريبها وصقل مهاراتها حتى تستطيع أداء مهمتها فى المشروع الوطنى العمانى على أكمل وجه. فى هذا الإطار، شهدت عمان طفرات كبرى فى مجالات الرعاية الصحية والاجتماعية والمهنية والثقافية أيضا مثل مشروع دار الاوبرا السلطانية بالقرم والدورات المستمرة لتدريب وتأهيل الصحفيين العمانيين. وكان للمرأة العمانية نصيب كبير فى المشروع التنموى حتى تؤدى بنجاح دورها الوطنى المنشود.

وقد ظهرت مؤشرات عديدة تؤكد حجم النجاح الذى حققته سلطنة عمان فى مشروعها التنموى الحضارى مثل التقرير السنوى لمجلة "فورين بوليسى" الامريكية (٢٠٠٩) الذى اختار عمان للعام الثانى على التوالى كأكثر الدول العربية والافريقية استقرارا. كما أكد تقرير مؤسسة "أوكسفورد بزنس جروب" الدولية أن سلطنة عمان واحة للسلام فيما يتعلق بالتنمية المدروسة والحكومة الناجحة خاصة وهى تقع فى منطقة تشهد نزاعات ونموا بلا قيود. وأكد التقرير أن عمان تتمتع بسياسة داخلية دقيقة ومواقف دبلوماسية معتدلة على الساحة الدولية.أما اللجنة الدولية للنمو الاقتصادى فقد اختارت ١٣ دولة بينها سلطنة عمان استطاعت تحقيق ما يشبه المعجزة الاقتصادية.

وعلى الصعيد الخارجى، اتسمت علاقات عمان بجميع دول العالم بالوضوح والصراحة والشفافية انطلاقا من مبادىء الاحترام المتبادل وحسن الجوار والحرص على المصالح المشتركة. وأتاح هذا المنهج للسلطنة أن تلعب دورا مهما فى حل المشكلات الاقليمية والدولية وتقريب المواقف بين الاشقاء. ولخص السلطان قابوس سياسة بلاده الخارجية بقوله "إن السلطنة ليست لديها أى خلافات أو منغصات مع أحد إقليميا أو عالميا حيث أنها دولة سلام."وتتمتع العلاقات المصرية العمانية بخصوصية لاشك فيها تستند فى الاساس إلى الثقة المتبادلة والتنسيق والتشاور المستمر بين الزعيمين حسنى مبارك وقابوس بن سعيد. وعبر السنين، عكست العلاقات بين مصر وعمان قدرة هائلة على التعاون الثنائى من أجل خدمة مصالح الشعبين ودعم القضايا العربية وتعزيز السلام والاستقرار فى العالم بوجه عام.

وغنى عن القول إن هذه العلاقات ترجع لأقدم عصور التاريخ ولكنها تطورت وازدهرت وأصبحت نموذجا فريدا فى العصر الحديث. وانعكس ذلك بمنتهى الوضوح فى التنسيق الكامل بين البلدين فى مختلف القضايا والتعاون فى المجالات الاقتصادية بشكل خاص والتى تمثل أفقا مفتوحا بلا حدود يمكن تطويره لخدمة مصالح الشعبين المصرى والعمانى.

■ الرئيس مبارك والسلطان قابوس .. تنسيق وتشاور مستمر

رشيد يشارك فى منتدى الاستثمار بمنطقة المتوسط

رسالة باريس:

ميرفت ميلاد

شارك المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة الى جانب نظيرته الفرنسية كريستين لاجارد فى منتدى «الاستثمار فى المتوسط» الذى اقيم فى مدينة مارسيليا يوم الخميس الماضى وحضرته آن مارى ايدراك، سكرتير الدولة للتجارة الخارجية وستيفان فيول، المستشار الأوروبى لسياسة توسيع الجوار فى الاتحاد الأوروبى وفيليب دو فونتين، نائب رئيس البنك الأوروبى للاستثمار.

ناقش المنتدى موضوع البيئة والخدمات الاجتماعية وسبل تدعيم دول حوض البحر المتوسط لتكون اكثر جاذبية للاستثمار.

كما شهد المهندس رشيد محمدرشيد توقيع اتفاق أنشاء صندوق انفراميد للبنية التحتية برأس مال مبدئى ٤٠٠ مليون يورو فى باريس واختير رشيد رئيساً للجنة الاستراتيجية للصندوق ويعد هذا الصندوق أول اداة موجهة لتمويل البنية التحتية فى المتوسط.. جاء ذلك بعدما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع الاسكندرية الدولى لتمويل البنية التحتية فى المتوسط والذى عقد فى مدينة الاسكندرية نهاية شهر ابريل ٢٠٠٩.. وقع الاتفاقية امام الوزير المصرى، اوجستان دو رومانيه، مدير عام مجموعة كيس دو ديبوه الفرنسى.. وفرانكو باسنينى رئيس كيس دو ديبوه الايطالى وفيليب دو فونتين فيف، نائب رئيس بنك الاستثمار الاوروبى وأنس علمى، مدير عام كيس دو ديبوه المغربى وياسر الملوانى مدير عام المجموعة المالية هيرميس.



■ رشيد محمدرشيد

عن اهداف الصندوق قال اوجستان دو رومانيه مدير عام مجموعة كيس دو ديبوه الفرنسية لأخبار اليوم ان الهدف هو تقليل الفجوة بين الشمال والجنوب فى حين ان هناك طاقات كبيرة فى بلدان الجنوب تحتاج لتطويرها وذلك من خلال خلق مؤسسات تكون مركز ثقة يسمح لتمويل مشروعات ذات قيمة للدول المعنية.

● كيف ترى انخراط مصر فى المبادرة؟

- مصر لها دور رئيسى أولاً لأنها تترأس مع فرنسا الاتحاد من أجل المتوسط.. كما ان مصر دولة مثالية لأن لديها قوة بشرية كبيرة وكذلك تسير فى خطة تطور اقتصادى كبير ومنفتح على العالم.. كما ان مصر لها دور كبير فى البحث عن السلام.

- هل هناك خطورة ان يؤثر الجانب السياسى سلباً على الجانب الاستثمارى فى ملفات اليوروميد؟

- هذه المخاطر موجودة دائما ولكن هذه المؤسسة التى انشئت اليوم مستقلة تماماً عن المؤسسات السياسية وأنا عن نفسى مهمتى مدتها خمس سنوات وهى ليست مرتبطة بأى اتجاه او مؤسسات سياسية ولكن لا أنكر أن المبادرة تم انشاؤها بفضل القوة السياسية من خلال المهندس رشيد محمد رشيد.. وزير الصناعة والتجارة المصرى وهنرى جينو، مستشار الرئيس ساركوزى.

سيناريوهات مواقف المعارضة من دعوة الرئيس اليمنى للحوار

رسالة صنعاء:

أسامة عجاج

لن تخرج التطورات السياسية فى اليمن خلال الأشهر القادمة عن ثلاثة سيناريوهات - لا رابع لها - بعد ان أقدم الرئيس على عبدالله صالح على القيام بخطوة كبيرة باتجاه انهاء الازمات السياسية فى ضوء التحديات التى تواجه البلاد، وهى محاولة استعادة التحالفات القديمة بين الحزب الحاكم، المؤتمر الوطنى واحزاب المعارضة خاصة شريك تحقيق الوحدة التى تم انجازها فى مايو ١٩٩٠، وهو الحزب الاشتراكى - بتوجه يسارى - والحزب الذى شارك فى الدفاع عنها.. وهو التجمع اليمنى للاصلاح، ويملك رؤية دينية وله قاعدة قبلية واسعة وخاصة قبيلة «بن خاشد» اكبر القبائل فى اليمن عدداً، ونفوذا.خطوة الرئيس على عبدالله صالح تمثلت فى أمره بالافراج عن كل المعتقلين المتورطين فى احداث التمرد الحوثى فى صعدة والعمليات التخريبية والتظاهرات فى محافظات الجنوب والشرق التابعين للحراك الجنوبى، وفى الدعوة الى حوار وطنى شامل بدون شروط وعراقيل مع جميع القوى فى الداخل والخارج، وعندما استفسرت من العميد على الشاطر احد اهم مستشارى الرئيس اليمنى ومدير التوجيه المعنوى فى القوات المسلحة قائلا هل هذا يعنى مشاركة على سالم البيض وحيدر ابوبكر العطاس والاول يقود نشاطات الحراك الجنوبى الداعى للانفصال والعودة للتشطير، ويدعمه بأموال تم نهبها من خزينة الدولة فى الجنوب عام ١٩٩٤ يقدرها البعض بالمليارات، قال العميد على الشاطر :دعوة الرئيس واضحة لم تستثن أحدا لا من الداخل أو الخارج، يشارك فيها كل من يقبل بها تحت سقف الوحدة او الدستور، فهما مسلمان لا يجوز الطعن فيهما..

وعلى ضوء نتائج الحوار ونجاحه يمكن تشكيل حكومة وحدة وطنية من جميع القوى السياسية الفاعلة والممثلة فى مجلس النواب تكون مهمتها الاعداد للانتخابات النيابية القادمة المحدد موعدها فى ابريل من العام القادم، وهذه السيناريوهات كالآتى:

- الأول «الكارثى» وهو ما يتوقعه كثير من المراقبين، وعدد من العاملين فى المطبخ السياسى اليمنى خاصة ان هناك قناعة خاطئة لدى المعارضة ودون اسانيد على الأرض تقول بأن النظام فقد قوته على وقع الازمات التى تعانى منها البلاد، ومن الضرورى الاستمرار فى الضغط عليه، ودون التدخل للمساهمة بالحل او انقاذ النظام وعدم قبول دعوة الرئيس والسعى الى مرور الموعد المحدد للانتخابات فى ابريل القادم، دون اجرائها رغم الاتفاق السابق فى فبراير ٢٠٠٩ على تأجيلها لمدة عامين بين المعارضة والحزب الحاكم الذى سيرفض بالضرورة اى مطالب بالتأجيل ويصبح امامه ضرورة اجرائها دون مشاركة الاحزاب الاخرى مما يسهل معه الطعن فى شرعية الانتخابات ونتائجها ويلاحظ فى هذا الاطار ان المعارضة حتى الآن لم ترد على مبادرة الرئيس اليمنى ويشير وزير الاعلام د.حسن اللوزى إلى وجود عقليات انقلابية داخل احزاب المعارضة تعمل على تخريب العمل السياسى. باملاء اشتراطات معينة تهدف الى تعطيل مسيرة الديمقراطية لانها تعتقد ان خوض معارك كلامية يمكن ان يخدم مصالحها، ويعتمد أصحاب هذا السيناريو، على سوابق المعارضة التى تهربت اكثر من مرة من الدعوة للحوار، وطرحت شروطا مستحيلة منها الدعوة الى ان يكون ذلك تحت مظلة واشراف عربى واقليمى ودولى ومنها ايضاً استحداث لجنة وطنية للحوار بقيادة حميد الاحمر أحد قادة حزب الاصلاح، رغم ان الحكومة تفاوضت مع احزاب اللقاء المشترك وعدم الاعتراف بأى كيان آخر. السيناريو الثانى «الانفراجة» وهو ما يتمناه البعض وتتضمن بنوده موافقة احزاب المعارضة على مبادرة الرئيس استشعاراً منها بحجم التحديات التى تواجه اليمن كدولة وكيان سواء نمو تيار سياسى يدعو الى التراجع عن الوحدة بعد ٢٠ عاماً من تحقيقها بالاضافة الى مخاطر تصاعد التمرد الشمالى فى صعدة، بكل امتداداته الاقليمية، حيث يحظى بدعم من ايران وكذلك من مخاوف تنظيم القاعدة، وامكانية ان يتحول اليمن الى منطلق لتحركاته التى لا تقتصر خطورتها على الاوضاع فى اليمن ولكن تمتد الى دول الجوار الجغرافى، كما ان مثل هذه الدعوة وقبولها مساهمة ايجابية للتعاطى مع مشاكل اليمن الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة ووقف إهدار الموارد التى تخصص لعلاج نتائج مشاكل سياسية. ازمة التمرد الحوثى كلفت صنعاء ٢,٧ مليار دولار وتحتاج اعادة تعمير الاقليم فى صعدة اضعاف هذا المبلغ و٨٠٠ مليون دولار أخرى لمواجهة مشاريع مواجهة الحراك الجنوبى، مع تراجع عائدات النفط وانتاجه من ٤٢٠ الف برميل الى ٣٨٠ الفا. السيناريو الثالث «الموافقة المشروطة» وهو الأغلب خاصة ان احزاب المعارضة تدرك تماماً بأن مبادرة الرئيس على عبدالله صالح فقد رمت الكرة فى ملعبها، وهى لا تستطيع تحمل نتائج رفضها صراحة للحوار خاصة انها ليست المرة الأولى من الرئيس على عبدالله فقد سبق طرحها فى يناير الماضى بالاضافة إلى أن المعارضة المسئولة عن اجهاض المرات السابقة كما ان الحوار كان فى جزء منه مطلبا شعبيا واقليميا سعت الى تحقيقه دول عربية خاصة بين دول مجلس التعاون الخليجى المعنية بصورة كبيرة بالاوضاع فى اليمن، لأنها تؤثر وتتأثر بها ودول اخرى لها مصالح استراتيجية فى اليمن فى الاتحاد الاوروبى وواشنطن وهم اعضاء فاعلون فى مجموعة اصدقاء اليمن وسبق لهم ان رصدوا عدة مليارات لدعم الاقتصاد اليمنى فى مؤتمر لندن ٢٠٠٦، وفى الاجتماع الاخير للمانحين فى فبراير الماضى ويتضمن بنود هذا السيناريو رفع سقف مطالب المعارضة لمحاولة دفع الحكومة الى التراجع عن استمرار الحوار لتحميله مسئولية ذلك للهروب من الاستحقاقات الواجبة التى على المعارضة القيام بها.

ولا أحد حتى الآن يتوقع نهاية «شد الحبل» بين الحزب الحاكم والمعارضة.

السلام فى الشرق الأوسط يتصدر الاستراتيجية الأمريكية

رسالة نيويورك:



ثناء يوسف

وسط كل ما ترصده الساحة الدولية من توترات تنذر بصيف مشتعل بالحروب والازمات طرح الرئيس أوباما الاستراتيجية الامريكية للأمن القومى واعاد من خلالها ترتيب الاولويات الامريكية وتتسم استراتيجية الرئيس اوباما التى أعلن عنها اول امس بالتعامل مع جميع التحديات بقدر كبير من الحكمة كما تعتمد على التعاون مع دول العالم الفاعلة فى مواجهة هذه التحديات. وقد وضع الرئيس الامريكى تسوية النزاع العربى الاسرائيلى وقيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل فى مقدمات اولويات هذه الاستراتيجية وفى هذا الاطار اشار الرئيس عرضاً الى اهمية استمرار الشراكة القوية مع اسرائيل ومساندة اندماجها مع دول المنطقة.

وورد فى نفس الوقت التزام باستمرار التعاون بشأن العلاقات الأمنية فى المنطقة مع الدول العربية وفى مقدمتها مصر والاردن والمملكة العربية السعودية ودول الخليج.

وطرح الرئيس الامريكى رؤيته بضرورة احياء القوة الاقتصادية والاخلاقية والخلاقة للولايات المتحدة اذا ارادت واشنطن ان تستمر فى قيادة العالم.

وتوضح هذه الاستراتيجية التى وردت فى ٥٢ صفحة ضرورة توجه الولايات المتحدة نحو وضع نظام دولى جديد يدعمه نظام من المؤسسات الدولية التى تتفق وواقع القرن الحادى والعشرين.

وبعكس استراتيجية الرئيس السابق بوش التى قامت على اساس الاندفاع الى سلسلة من الحروب الوقائية يرى الرئيس اوباما ان على الولايات المتحدة وهى تخوض الحروب المطروحة أمامها ان ترى الافق فيما وراء وبعد هذه الحروب.

ويجدر بالاشارة أن الاستراتيجية يجب أن تطرح سنوياً من قبل الرئيس وفقاً لقانون صدر عن الكونجرس فى عام ١٩٨٦ الا ان هذا القرار لم يلتزم به الرؤساء الأمريكيون حيث قدم الرئيس بوش بيانه بشأن الاستراتيجية التى يطرحها الرئيس بمثابة خارطة طريق تقوم اجهزة الدولة الرئيسية بوضع سياستها فى اطار ما ورد بها من مبادىء.

وتتناول الاستراتيجية اربعة عناصر اساسية هى: الامن والرفاهية والقيم والنظام الدولى.

وركزت الاستراتيجية فى تناولها لقضية الامن على ضرورة التعاون الدولى، وقد اشار الرئيس اوباما الى ذلك فى الخطاب الذى ألقاه امام الخريجين بالأكاديمية العسكرية فى وست بوينت عندما قال طرحه: ان الولايات المتحدة لم تحقق اى نجاح عندما عملت بعيداً عن التعاون الدولى.

ولأول مرة تناولت الاستراتيجية الامريكية قضية الارهاب ليس فقط بأنها قضية فرضت من الخارج على الولايات المتحدة بل تعرضت لحوادث الارهاب الداخلى التى يقوم بها مواطنون امريكيون خضعوا لتكتيك جديد وضح من جانب عصابات ارهابية وحددها التقرير اساساً بأنها القاعدة ورفض بصورة واضحة ما يطرح من أن الولايات المتحدة فى حرب مع الاسلام والمجاهدين وفى الوقت الذى اكدت فيه الاستراتيجية بمكافحة الارهابيين مهما كانوا واينما كانوا اوضحت بأن التعامل مع هذه العناصر يجب ان يتم فى اطار من الحكمة وبعيداً عن الاساليب التى تشعل مشاعر التطرف.

والتزمت الاستراتيجية مرة اخرى باغلاق معسكر جوانتانامو الا انها لم تطرح تفاصيل حول توقيت وكيفية اغلاق المعسكر وقد مد اوباما يده مجدداً من خلال هذه الاستراتيجية للتعاون مع العديد من الدول مشيراً الى التعاون الأوروبى الامريكى كحجر للزاوية ومؤكداً اهمية دعم الشراكة القوية مع القوى الآسيوية مثل اليابان وكوريا الجنوبية كما تعرض لضرورة دعم التعامل مع مراكز النفوذ التى تضم الاتحاد الروسى والصين والهند.

وبصفة عامة جاءت هذه الاستراتيجية لتأكيد رغبة واشنطن فى التعامل والتعاون مع دول العالم بعيداً عن فرض سياسة السيطرة والغرور.



■ أوباما

سياسة «ربط الحزام» فى بريطانيا

رسالة لندن :



منار فرحات

أعلن مؤخراً وزير الخزانة البريطانى «جورج أوزبون» ومساعده من حزب الاحرار «دافيد لوينز» مجموعة اجراءات لتوفير ٦٠٢ مليار جنيه استرلينى فوراً وذلك من خلال وقف تعيينات الحكومة لهذا العام وخفض ميزانية العديد من الوزارات والادارات الحكومية مثل الداخلية، البيئة، المجتمعات العمرانية والتخطيط وغيرها.. قامت الحكومة بتقليص سلطات الوزراء فى تعيين المستشارين ووضع ضوابط على رواتبهم وخفض رواتب الوزراء بنسبة ٥٪ وعدم شراء سيارات حكومية جديدة ووقف صرف تذاكر السفر درجة أولى لهم. يأتى ذلك كرسالة قوية من الحكومة للأسواق والمراقبين الماليين تشير إلى أن الحكومة جادة فى مواجهة الأزمة الاقتصادية مهما كانت الصعوبات خاصة فى ظل كارثة انهيار الاقتصاد اليونانى والسحابة السوداء التى مازالت تحلق فوق منظمة اليورو الأوروبية حيث تعانى اقتصاديات البرتغال، اسبانيا، ايرلندا من نفس ظروف اليونان وستضطر ألمانيا وفرنسا دعم هذه الاقتصاديات فى برنامج مارشال هائل.. ورفضت بريطانيا زيادة مساهمتها فى خطة الإنقاذ لكونها ليست عضواً فى اليورو.. وقد تقبل الرأى العام البريطانى سياسة التقشف الجديدة الا ان الصحافة ابدت سخريتها من هذه الاجراءات على مستوى الوزراء ونشرت كشف حساب يظهر ان ٩٠٪ من الوزراء الحاليين مليونيرات ولن يشعروا حقيقة بالمصاعب الاقتصادية القادمة.

وعلى صعيد آخر حذرت مصادر الامن البريطانية فى اسكتلنديارد من ان حكومة التحالف الجديدة على رأسها كاميرون/ كليج قد ادخلت نمطاً جديدا فى التعامل مع الأمن الشخصى للوزراء يسبب صداعاً يومياً لأجهزة مكافحة الارهاب.. ويرفض «كاميون» ان يركب سيارة مصفحة او السير فى موكب مسلح كما جرت العادة مع رئيس الوزراء بل يصمم على السير على قدميه خارج البرلمان وأمام مقر الحكومة وأحياناً ما يركب وسائل النقل العام مع حارس او اثنين على الأكثر.. وقد بدأت هذه السياسة فى الانتشار بين الوزراء.

وحذر «باتريك ميرسر» رئيس لجنة مكافحة الارهاب فى البرلمان بأن الحرص واجب وانه من الضرورى تقليص فرص الاعتداء على القيادة السياسية وقد صرح «داى دافير» رئيس وحدة الحراسة الملكية السابقة فى اسكتلنديارد ان السياسة الجديدة ادت الى شد شعر ضباط قلم الحماية من الغيظ والقلق فهم يعتبرون أن الحكومة معرضة فى أشخاص رئيس وزرائها والوزراء للإعتداء بل أن نقص الحماية سيشجع عناصر اسلامية متطرفة أو حتى غير اسلامية كالمختلين عقلياً للاعتداء على الوزراء.

المؤبد لشقيقين قتلا مزارعاً وابنه

تمكن رجال حرس محكمة جنايات سوهاج من السيطرة على افراد احدى العائلات الكبرى بمحافظة سوهاج عقب اعلان المحكمة حكمها بمعاقبة شقيقين من العائلة بالمؤبد.

كانت محكمة جنايات سوهاج برئاسة المستشار حمدى عبدالعزيز وعضوية المستشارين عماد نجدى عثمان واسامة محمد قد اصدرت حكمها المتقدم على الشقيقين لاتهامهما بقتل مزارع ونجله رميا بالرصاص بسبب الخلاف على حدود ارض.

ترجع القصة لنشوب مشاجرة بين الطرفين بسبب نزاعهما على حد ارض مساحتها خمسة افدنة بمشروع غرب طهطا الصحراوى.. بعدها قرر المتهمان

■ المستشار حمدى عبدالعزيز

الشقيقان الانتقام من المجنى عليهما.. تربصا لهما فى الزراعات.. وما ان شاهداهما حتى فتحا عليهما نيران بنادقهما الالية ليسقطا هما قتيلين فى الحال.. توصلت تحريات مباحث سوهاج للجناة وتم ضبطهما والاسلحة المستخدمة فى الحادث. واحالتهما نيابة طهطا الى محكمة الجنايات بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد التى اصدرت حكمها المتقدم.

■ حسين حمزة

السرقة فى المشاية!

كتب ياسر محمد:

عاد رجل الاعمال الى شقته التى يعيش فيها وحيدا.. دخل الى غرفة مكتبه ليضع اوراقه داخل الخزينة.. لكنه فوجىء باختفاء الخزينة.. توجه الى رئيس مباحث قصر النيل وقدم بلاغا يتهم فيه الخادمة بسرقة الخزينة وبداخلها مشغولات ذهبية تقدر بحوالى ٣٥٠ الف جنيه.

واكد انه كان يترك المفتاح اسفل «مشاية» امام شقته عندما يذهب الى عمله لتأخذه الخادمة وتدخل لتنظيف الشقة وطهى الطعام.. واشار الى انها الوحيدة التى تعلم مكان المفتاح.. تم القاء القبض على الخادمة التى اكدت انها لم تسرق شيئا. تم تشكيل فريق بحث.. واسفرت التحريات عن الاشتباه فى بواب احدى العمارات المجاورة لشقة رجل الاعمال حيث تمت مشاهدته وهو يغادر العمارة التى يعيش فيها رجل الاعمال وبحوزته جوال به شىء ضخم كان يحمله بصعوبة.. القى القبض على البواب وبمواجهته انهار واعترف انه علم بسر المفتاح من صديقه بواب عمارة رجل الاعمال الذى شاهد المفتاح اكثر من مرة عندما كان ينظف السلم. تم تحرير محضر بالواقعة.، وامر اللواء مدير مباحث العاصمة بإحالته الى النيابة التى تولت التحقيق.

الرغبـــة القاتلـــة!

كتبت نهلة حمزة:

دق جرس الباب وفتحت هدى لتجد زوجها ابراهيم يضمها فى شوق بين ذراعيه ويخبرها انه حصل على عقد عمل بالبحرين براتب خيالى ووعدها بحياة كريمة ومال وفير ومنزل مستقل. كان ابراهيم يعمل سائق ميكروباص ويعيش مع زوجته فى شقة والدته وشقيقه «على» ولم يكن ابراهيم ينعم بالخصوصية فى حياته فكانت نظرات والدته المتفحصة ومراقبة شقيقه له ولزوجته تؤلمه لذلك قرر السفر وترك زوجته وصغيره فى رعاية شقيقه وامه. لم تمر فترة طويلة على سفر الزوج حتى بدأت المشاكل تشتعل بين هدى وعلى الذى لم يكتف بمغازلتها واهانتها بل بدأ يتحرش بها ويضربها وعندما يأس على من كل محاولاته معها اخبرها بانه سوف يتركها فى حالها ولكن بشرط ان تعطيه جزءا من مال زوجها الذى يرسله إليها. رفضت هدى عرضه لان هذا المال من حقها وحق صغيرها كما انه يعد المنجى الوحيد لها من حياتها البائسة فتحول إلى صغيرها عمر الذى لم يتجاوز الخامسة من العمر وبدأ فى ضربه وحرقه ليجبرها على الاستسلام له. نفد صبر هدى على شقيق زوجها المزعج وبدأت تعامله باستهتار حتى عاد يوم من العمل ليجدها اعدت له وجبة الغداء باردة فبدأ ينهرها ويضربها واخذت تصرخ وفضحت امره امام الجيران فثار غاضبا ولم يشعر بنفسه إلا والسكين بيده ويذبح رقبتها ثم فر هاربا. تمكنت الشرطة من القبض عليه واحالته إلى النيابة حيث اعترف بجريمته تفصيليا. وتم عرضه على المستشار امير رمزى قاضى المعارضات الذى امر بتجديد حبسه ١٥ يوما واستدعاء شقيقه من البحرين.

■■ حافية القدمين تلهو فى مياه الامطار المختلطة بمياه الصرف المتسربة الى غرفة اسرتها.. وجدت الطفلة «نجاة» نفسها بحركة لا ارادية تسد اذنيها لتمنع وصول صراخ الشتائم اليومية المتبادلة بين الجارات فى إحدى عشوائيات غرب الاسكندرية.

وصلات متكررة بالفاظ نابية من «الردح» تتبادلها نفس الجارات كل صباح منذ التاسعة لا أحد يقدر ان ينام فى الغرف المتراصة المتهالكة.. كل اسرة تسكن غرفة.. وحمام وحيد يستخدمه الجميع.. اما المطبخ فهو موقد «كيروسين» تضعه كل ربة غرفة امامها فى الممر المشترك.. لتختلط روائح الطبخات الفقيرة باصوات المواقد وحرارتها.. وجلبة النساء ومشاجرات الاطفال الملتصقين بالجدران الداكنة.. وتتصاعد معها فى الوجدان البائسة رغبة جامحة فى خلاص مستحيل.. يفقدون معها الشهية للحياة. ■■

نار الغيرة أحرقت الزوجة الجميلة!

كبرت اعوام «نجاة» وتزايدت معها آمالها فى الخلاص من واقعها الذى لم تختره وقفتها امام باب الشارع كما هى.. تتطلق نحو الضوء المبهر القادم من وراء العمارات البعيدة. عائلات مستقرة فى شقق مغلقة نظيفة.. حلمها ان تكون وحيدة بعيدة منفردة مع رجل تحتمى بحضنه من مأسى طفولتها المضطربة..

تركت المدرسة بعد تكرار رسوبها فى الشهادة الاعدادية.. جمالها كان باعثها على الامل فى فارس سوف يأتى يوما لاختطافها من حضيض لا تستحقه..

ولكنها جاوزت عامها الثانى والعشرون دون نداء تنتظره.. واخيرا جاء على استحياء من الخاطبة التى تتجول لاصطياد الفتيات من البيوت الغارقة فى النسيان وتحمل فى حقبتها لهن وعودا بحياة مغايرة يغمرها ضوء ينفق عنهن اوصال السنوات.. العريس لديه شقة مغلقة الابواب.. متواضعة لكنها ستصبح عشا «لنجاة» وحدها عيبة الوحيد. كما قالت الخاطبة ان عمره يكبرها بربع قرن.. فقد غادر قريته فى الصعيد فى صباه وترك زوجته هناك منذ زمن واستوطن المأوى العشوائى منذ بدايات تشكله.. عامل بناء باليومية ويريد زوجة تزرع «انوثتها فى جفاف حياته وتمنحها حيوية وتجددا.. وافقت نجاة ورحبت اسرتها بالتخلص من عبئها..

سعادته بزوجته فاقت تصور العروس الشابة وعبر لها فى لحظات عدة عن فرصته التى تدفعه لتحقيق كل رغباتها.. لكنه كل يوم كان يزداد غيرة على معشوقته الصغيرة.. وتدفعه مخاوفه من تعلقها بشاب يسلبها عقلها الى فرص القيد وراء القيد حرصا على طيره الرقيق من الفرار.. هى تعشق الحرية التى كانت تتوق اليها طوال سنوات عمرها..

وهو يحاول دون ان يدرى ان يضعها خلف قضبان فولاذية من التحكمات.. المناقشات الخلافية بينهما لا تنتهى.. وتعلمت هى من نصائح الجارات ان تجارية وتظهر له الامتثال.. وفى غيابه تفعل ما تشاء.. ولكنه زاد عن الحد المقبول حينما طلب منها الا تخرج بدون حجاب.. ويريدها ان تضع نقابا على وجهها.. احتدت الخلافات بينهما..

بدأ يتحدث بلهجة مستمدة من اوامر دينية. تهكمت «نجاة» لان زوجها لا ينتظم حتى فى الصلاة.. وعلاقته بالمسجد تقتصر على صلاة الجمعة فى الزاوية القريبة تذكرت بعد طول نقاش انها لابد ان تسايره.

فى اليوم التالى وقف «سعيد» فى الشرفة يراقب زوجته العائدة من السوق.. لم تلتزم بتغطية وجهها.. شاهد بنفسه النظرات الجائعة للبائعين لمعالم جسدها.. خطواتها الرشيقة التى تقطر فتنة وانوثة.. جعلت رأسه يكاد ان ينفجر غيرة وغيظا من تكسيرها لاوامره..

استقبلها بشتائم متسارعة.. تركته واشعلت موقد الكيروسين لتبدأ فى تجهيز الطعام.. سألها «اين النقاب».. لم ترد عليه واخبرته انها مكتفية بحجاب وملابس محتشمة ولا تريده ان يخنقها.. اشتعلت حرارة المشادة بينهما.. وامسك «عيد» بموقد الكيروسين وقذف زوجته به.. انسكبت محتوياته المشتعلة وامسكت النيران فى ملابسها وجسدها.. تركها تحترق وتدخل الجيران لنقلها الى المستشفى.. لكن نجاة فارقت الحياة الى الابد. ليأمر حسام الصالحى مدير نيابة غرب باحالة الزوج الى المحاكمة الجنائية بتهمة إحراق زوجته!.

■ أشرف شرف

٢ طن بانجو بدون صاحب!

البحر الأحمر. إبراهيم الشاذلى:

عثرت أجهزة الأمن فى البحر الأحمر على مدار أربعة أيام على طن و٨٣١ كيلو بانجو أمام سواحل مدينة رأس غارب.

كان اللواء عماد نازك مدير أمن البحر الأحمر قد تلقى إخطاراً من مأمور قسم رأس غارب بالعثور على ٧٤ كيلو بانجو أمام السواحل وفى اليوم التالى تم العثور على طن ثم العثور على ٧٠٧ كيلوات وأخيراً ٥٠ كيلو. تم تكليف العميد مصطفى شفيق مدير المباحث بقيادة فريق بحث لمعرفة سر هذه الكمية وإذا كانت قادمة من البحر أم ألقى بها أحد التجار أمام السواحل.

إقـرار بالخيـانة!

كتب محمد الأصمعى:

أغرب بلاغ تلقاه محمد رضوان رئيس نيابة حدائق القبة من زوج يتهم زوجته بالخيانة وقدم اقرارا بخط يدها تعترف فيه بممارسة الرذيلة مع احد الاشخاص وطلب اتخاذ الاجراءات القانونية ضدها. وقفت الزوجة امام احمد حبيب وكيل اول النيابة وقالت وهى تغالب دموعها «الحقونى.. زوجى اراد ان يذبحنى بدون سكين فقد اتهمنى بأبشع جريمة يمكن ان ترتكبها امرأة وهى الخيانة». اضافت الزوجة منذ تزوجت وأنا اعيش اتعس أيام حياتى فالرجل الذى عقدت عليه الامال وتحديت بسببه اسرتى تبين انه طماع وانه تزوجنى ليستولى على اموالى واموال اسرتى.. كرهت حياتى معه وطلبت منه الطلاق ولكنه رفض بشدة وذات ليلة فوجئت به يقوم بضربى وتهديدى بالقتل اذا لم استجب له. وأكتب اقرارا بأننى قمت بخيانته.. ارجوكم انقذونى منه واعطونى حقى فرغم كراهيتى لزوجى الا اننى ابعد ما اكون عن الخيانة.. امرت النيابة بعرض الاقرار على الطب الشرعى لبيان وجود تهديد اثناء كتابته من عدمه.

اللاعب المحترف.. مزور!

ألقت سلطات مطار القاهرة أمس القبض على اللاعب النيجيرى «فرانك نام» المحترف بنادى طنطا لدى وصوله من سنغافورة بعد اكتشاف تزويره تأشيرة اقامته بمصر. أمر اللواء سامى دراز «مساعد وزير الداخلية لأمن المطار بتحرير محضر للاعب وترحيله لبلاده.

الرأى الآخر

بقلم: خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

شارع الهرم من أهم الشوارع فى محافظة الجيزة.. فهو الطريق الوحيد الى اهم المناطق الأثرية فى العالم، يرتاده السائحون كل يوم.. وهو ايضا شارع تجارى مهم يوجد به العديد من المولات التجارية والفنادق ومحلات الاطعمة الجاهزة وبه العديد من المدارس والمستشفيات ويتردد عليه الآلاف من المواطنين بصفة يومية، هذا بخلاف سكانه الذين يتجاوزون الملايين.

ولاننكر ان شارع الهرم مرصوف جيدا وبه أفضل رصيف.. فى القاهرة الكبرى - طبقا للمواصفات الهندسية - ومضاء بصفة مستمرة لكن ينقصه شىء مهم جدا وهو إحساس المواطن بالأمان فيه اثناء عبور الطريق.

فيكفى ان تعرف ان قسم ونيابة العمرانية يحققان فيما يتراوح بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ حادث تصادم شهريا وهو رقم كبير يضطرنا الى إعادة النظر فى طريقة عبور المشاة فى ذلك الشارع الحيوى المهم.

والحل الوحيد للخروج من هذه المشكلة للحفاظ على ارواح الناس هو إنشاء عدد من الانفاق لعبور المشاة على طول شارع الهرم وخاصة فى بعض النقاط المهمة مثل منطقة نصر الدين والمحافظة ومدكور واسباتس والعريش والمريوطية.. كلها اماكن مكتظة بالمشاة والمارة الذين يتعرضون للحوادث بصفة مستمرة.

ومهما كانت تكلفة هذه الانفاق. واعتقد انها بسيطة. فان المحافظة على حياة الانسان من أهم واجبات المسئولين.. وتوفير الطريق الآمن لهم هو دورهم الاساسى خاصة وان كل الخدمات التى تقدم للناس يدفعون ثمنها مقدما من الضرائب.

خمور مغشوشة

الاسكندرية - زينب يوسف:

ضبطت مباحث الاسكندرية ٢٠ ألف زجاجة خمور مغشوشة داخل مصنع بدائى فوق سطح أحد المنازل بمنطقة محرم بك.

كانت معلومات قد وصلت الى اللواء حسام الصيرفى مدير مباحث الاسكندرية عن انتشار كميات كبيرة من الخمور المغشوشة فى السوق .. تمكن العميدين ناصر العبد واحمد ابوعقيل من ضبط صاحب المصنع وزوجته وعثر بداخل المصنع على ٢٠ ألف زجاجة .

سأله عن الرخص فصدمه!

اصيب ضابط شرطة بمرور الجيزة امس الاول بكدمات وسحجات بعد ان صدمه سائق ميكروباص بشارع السودان بالمهندسي عندما طلب منه الضابط رخص سيارته تم نقل الضابط الي مستشفي الشرطة بالعجوزة وتمكن العقيد رئيس مباحث المرور من ضبط السائق وامر اللواء مدير ادارة مرور الجيزة باحالته الي النيابة.

وعاد طفلا من جديد!

كتب ضياء ابوكيلة:

خطأ طبى لا يقع فيه طالب بكلية الطب ادى الى تدمير حياة مندوب شرطة واعادته الى مرحلة الطفولة مرة اخرى.. البداية كانت عندما شعر مندوب الشرطة بألم بمنطقة اسفل الظهر.. فتوجه الى مستشفى العبور العام بكفرالشيخ وهناك اخبره الطبيب انه بحاجة لاجراء عملية «البواسير» تم تحديد موعد العملية وبعد اجرائها شعر المريض بآلام شديدة وعدم قدرته على التحكم فى عملية الاخراج. استمر على هذا الحال مدة طويلة تم خلالها انهاء خدمته لعدم لياقته طبيا.. تقدم مندوب الشرطة بشكوى ضد الطبيب الذى تسبب فى تدمير حياته.. تم احالة الشكوى الى فتحى سالم مدير نيابة قسم كفرالشيخ ليتولى التحقيق باشراف حازم العشرى رئيس النيابة الكلية.. واثبت تقرير الطب الشرعى ان الطبيب الذى اجرى العملية الجراحية ارتكب خطأ مهنيا جسيما حيث قام باستئصال العضلات التى تتحكم فى عملية الاخراج امر المستشار احمد طلبة المحامى العام الاول لنيابات كفرالشيخ باخلاء سبيل الطبيب المتهم بكفالة ١٠ الاف جنيه تمهيدا لتقديمه للمحاكمة.

■■ كان كل همها ان تثبت ان ابنها الصغير ابن حلال.. من صلب الرجل الوحيد الذى تزوجها لكن الطب الشرعى كان له رأى اخر■■

حلم النسب الضائع!

وقفت منى امام محكمة الاسرة تبكى بالدموع: ابنى الوحيد الذى خرجت به من الدنيا يرفض والده اثبات نسبه اليه.. صحيح ان زواجى من ابيه لم يدم اكثر من ثلاثة ايام لكنه الرجل الوحيد فى حياتى وهو والد ابنى.. لقد جئت الى المحكمة لاطلب حق ابنى من والده ووزير الداخلية الذى رفض استخراج شهادة ميلاد له.

الزوج كان عنده رأى اخر.. عندما نادى عليه حاجب المحكمة قال اعترف اننى تزوجتها بعقد رسمى وشرعى وسط حفل عائلى كبير لكنى طلقتها بعد ثلاثة ايام من الزواج عندمااكتشفت انها ليست عذراء. ورغبتها فى نسب طفلها لى حتى تدارى خطئها الذى وقعت فيه قبل الزواج.. واطالب هيئة المحكمة باجراء تحليل الـ DNA لاثبات صدق كلامى.



■ المستشار عبدالله الباجا

قرار المحكمة جاء بالتأجيل لجلسة قادمه بعد احاله الطفل والاب الى الطب الشرعى وفى موعد الجلسة التالية فجرت هيئة المحكمة مفاجأة هزت كيان اسرة منى عندما اكدت ان تقرير الطب الشرعى اكد استحاله ان يكون الطفل من صلب الزوج وذلك لعدم وجود اى تشابه فى العناصر الجينية بينهما.

وكان لهيئة المحكمة برئاسة المستشار عبدالله الباجا وعضوية المستشارين احمد حلمى واكرم عبدالجواد القول الفصل حيث قضت برفض دعوى منى وعدم ثبوت نسب الطفل والغاء الدعوى ضد وزير الداخلية. وقالت المحكمة فى حيثيات الحكم ان النسب يثبت بطريقتين الاولى الطريق الشرعى وهو الزواج والثانية العنصر الطبيعى وهو نتائج تحليل الـDNA واهابت المحكمة المشرع بتعديل قانون الطفل لان عدم وجود اسم للاب فى شهادة ميلاد الطفل فى حالة ثبوت نسبة لامه يؤثر بالسلب على مستقبل الطفل.

■ خالد القاضى

٢٥ لتر ماكس بالشرابية

القت مباحث القاهرة القبض على عاطل داخل منزله وبحوزته ٥عبوات تحتوى على ٢٥ لترا من مادة الماكس فورت المخدرة اكدت التحريات التى اشرف عليها اللواء مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ان المتهم كان يمهد لترويج المادة المخدرة على زبائنه بمنطقة الشرابية..

اعترف المتهم امام اللواء مدير المباحث بجريمته وقدرت قيمة المضبوطات بأكثر من ٢٥٠ الف جنيه.. تم تحرير محضر واحيل الى النيابة.

حكاية كيس شيبسى

الشرقية سناء عنان:

تسبب كيس «شيبسى» فى دخول طفل «٩سنوات» المستشفى فى حالة خطيرة. وايداع اخر «٧ سنوات» احدى دور الرعاية.. بدأت واقعة كيس الشيبسى عندما تلقى اللواء حسين ابوشناق مدير امن الشرقية بلاغا بوصول طفل فى الصف الثالث الابتدائى مصابا بجرح نافذ فى البطن وحالته خطيرة.. تم تشكيل فريق بحث اشرف عليه العميد عبدالرؤوف الصيرفى مدير المباحث وقاده الرائد احمد شمس رئيس مباحث ههيا. أكدت التحريات ان المجنى عليه كان يلهو مع اصدقائه امام منزله ومعه كيس شيبسى واثناء ذلك حاول طفل بالصف الاول الابتدائى خطفه منه الا انه امسك به ونهره فما كان من الطفل الجانى الا ان اخرج مطواه كان يحملها فى جيبه وطعن المجنى عليه فى بطنه.. تم ضبط الجانى.. واحيل الى المستشار راضى عبدالرازق القصاص المحامى العام لنيابات شمال الشرقية الذى امر بايداعه احدى دور الرعاية واستدعاء ولى امره ليتعهد بتربيته وحسن رعايته.. والغريب ان الطفل المتهم طوال الوقت كان يتحدث بهدوء ويؤكد انه كان نفسه فى «الشيبسى».

■■ أسوار السجون تخفى وراءها أسرارا أغرب من الخيال.. «أخبار اليوم» عبرت البوابات والاسوار ودخلت إلى سجن النساء وعاشت مع النزيلات لحظات اليأس والرجاء واكتشفت ان السجن المحدود يحمل بداخله عالما واسعا يعيش فيه بطلات لقصص حقيقية. ■■

حكايات من سجن النساء

السجن مسرح كبير!

هى ضحية ابن خالتها المسجل خطر.. الاوراق الرسمية تؤكد ان فايزة قررت ان تعاونه فى توزيع البودرة. وضبطتها مباحث الزاوية الحمراء متلبسة بحيازة ٢٥ جرام هيروين استعدادا لترويجه.. وكالعادة اعترفت تاجرة المخدرات فى قسم الشرطة بأنها جلبت هذه المخدرات من ابن خالتها الذى دربها على هذه المهنة.. قبل ان يهرب اثناء مداهمة الشرطة لمنزل العائلة حيث يسكن فى طابقه الاسفل.. وامام النيابة سارعت فايزة بالتراجع عن اعترافها والتأكيد على انها بريئة وابن خالتها هو صاحب هذه المخدرات.

ظلت فايزة ابنة الثامنة والثلاثين من عمرها تبكى وتؤكد انها بريئة ولكنها قررت بعد صدور الحكم النهائى بحبسها ٦ سنوات ان تستسلم للامر الواقع.. خاصة انها كانت حاملا قبل دخولها السجن بشهور..

وداخل مستشفى سجن النساء اعطى اللواء عاطف الشريف مساعد وزير الداخلية لقطاع السجن تعليماته بتوفير كل الامكانيات لاجراء جراحة الولادة للسجينة التى انجبت طفلها ماجد.

العميدان عمرو نهاد رئيس منطقة سجون القناطر واسماعيل بركات مأمور السجن قاما بتنفيذ قرارات حبيب العادلى وزير الداخلية بصرف مقررات غذائية مضاعفة للسجينة الام وكذلك توفير لبن صناعى لطفلها.. مع تمكينها من ان تعيش مع طفلها فى

■ الست فايزة

عنبر خاص.. وبدأت السجينة تتجاوب مع السجينات وتدربت على الاعمال اليدوية حتى تربح منها اموالا توضع بأسمها فى امانات السجن.

تضحك فايزة وهى تقول: ما حدث لى درس قاس.. ويكفى مشهد اطفالى الصغار وقت انتهاء الزيارة.. وقتها اتمنى ان احطم جدران السجن حتى الحق بهم.. واضمهم الى صدرى لانهم فى اشد الحاجة الى حنان الام.. وقد اكون اخطأت لكن اطفالى هم الذين يدفعون الثمن.

تكمل فايزة فى السجن تعلمت الكثير.. وصادقت كثيرا واستفدت من حكاياتهم وتبين ان السجن مسرح كبير.. ومن اشد الاشياء التى حزنت عليها هى الندم على اهمالى التعليم.. فهو سلاح كان سيحمينى من الوقوع فى الكثير من الاخطاء. انهت فايزة حوارها.. وسألت المقدم معتز سليم رئيس مباحث سجن النساء «حخرج أمتى؟» فقال لها مر عامان.. وباقى اربعة.

■ مجدى دربالة

اعادة أموال سائح سرقها أربعة عاطلين

الاقصر - محسن جود:

كشفت مباحث السياحة والاثار بالاقصر غموض حادث سرقة ٥ آلاف جنيه من سائح انجليزى بالاكراه.. تبين ان تشكيلا عصابيا يتزعمه عاطل وراء الحادث استغل سير السائح بمفرده ليلا واستعان بـ ٣ آخرين ادعوا انهم ضباط شرطة واستولوا على ٤ آلاف جنيه.. تمكن المقدم ابوالحجاج كمال رئيس مباحث السياحة والاثار ومعاوناه المقدمان محمد ابوعايد وايهاب سعد باشراف اللواء عبدالرحيم حسان مدير ادارة البحث الجنائى من ضبط المتهمين واعترفوا بجريمتهم امام اللواء احمد ابوالروس مساعد وزير الداخلية فأمر باحالتهم الى النيابة التى امرت بحبسهم.. باشر التحقيق عمر علم الدين رئيس النيابة.

حياة العجوز تساوى ٧ زجاجات مياه غازية!

تمكن رجال مباحث الاسماعيلية من كشف غموض مقتل عجوز عثر عليها مقتولة داخل منزلها. تبين ان ثلاثة عاطلين تسللوا الى منزلها بعد منتصف الليل وقام احدهم بقتلها بهدف سرقة ثروتها.. وهربوا! تم القبض عليهم.. وإحالتهم الى نيابة القنطرة غرب التى أمرت بحبسهم على ذمة التحقيق. تلقى اللواء مدير مباحث الاسماعيلية بلاغاً من مزارع قرر فيه انه توجه الى ارملة شقيقه وفوجئ بها جثة هامدة! انتقل العميد رئيس المباحث الجنائية الى مكان الحادث وعثر على الأرملة جثة هامدة ترتدى ملابس داخلية.. مهشمة الرأس وعثر على مبلغ ١٣٢٤ جنيها داخل كيس احدى المخدرات . اكدت التحريات تورط ثلاثة عاطلين من عزبة «الخرسا» بارتكاب الحادث.. تم ضبطهم واعترفوا بقتلها بشومة هشمت رأسها وهى نائمة ولم يجدوا شيئاً يسرقونه سوى ٧ زجاجات مياه غازية..!

اوعى المخالفة

حذرت المادة ٧٠ من قانون المرور كل من يضبط وهو يرتكب مخالفا للاداب فى سيارته بالحبس مدة لا تزيد عن ستة اشهر وبغرامة لا تقل عن ٣٠٠ جنيه ولا تزيد عن ١٥٠٠ جنيه او باحدى هاتين العقوبتين لذلك اوعى المخالفة.

آلوو بالنجدة

فى حالة تعرضك المشكلة أو خطر او احتجت الى النجدة اتصل بـ: قسم الدقى ٣٧٤٨٥٥٠١ قسم العجوزة ٣٣٣٥٠١٠٢ قسم امبابه ٣٣١٤٠٨٩٤ قسم الوراق ٣٥٤٠٩٥٢٥

اعرف حقك

حقوق النيابة فى الإدعاء المدنى

للنيابة الحق فى قبول طلب الادعاء المدنى من عدمه وذلك خلال ثلاثة ايام من تقديمه. ولا يشترط ان يكون قبول الادعاء المدنى بقرار صريح او مكتوب صادر من النيابة. وإنما يجوز أن يكون ضمنيا! لا يمنع القرار الصادر من النيابة بعدم قبول الادعاء المدنى من الادعاء مدنيا مرة أخرى امام المحكمة الجنائية فيما بعد.

آخر الصفحة



تشرف عليها: وردة الحسينى
wardaelhusini@yahoo.com

رئيس تشاد يزور القاهرة


■ الحاج محمود آجى

من المتوقع أن يقوم الرئيس التشادى إدريس ديبواتنو بزيارة لمصر خلال العام الحالى حيث سيلتقى خلالها مع الرئيس حسنى مبارك لبحث سبل تنمية التعاون المشترك، وسيرافق الرئيس التشادى خلال هذه الزيارة وفد رفيع المستوى من الوزراء ورجال الأعمال. أعلن ذلك الحاج محمود آجى سفير تشاد بمصر وقال إن الفترة القادمة سوف تشهد مرحلة جديدة فى تطور العلاقات الثنائية، حيث تم الاتفاق على ذلك خلال زيارة وزير الخارجية أحمد أبو الغيط إلى تشاد مؤخراً والتى التقى خلالها مع كبار المسئولين ورأس مع نظيره التشادى أعمال اللجنة المشتركة بين البلدين وشهدت هذه اللجنة توقيع مجموعة من اتفاقيات التعاون فى مجالات متنوعة منها التجارة والثقافة والنقل الجوى، وأوضح أن هناك زيادة فى حركتى التجارة والاستثمار بين البلدين.

افتتاح الجامعة المصرية اليابانية الخميس القادم

تقوم ساداكو أوجاتا رئيس هيئة التعاون الدولى فى اليابان بزيارة لمصر هذا الأسبوع، حيث ستشارك د.أحمد نظيف رئيس الوزراء فى افتتاح الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا رسميا يوم الخميس المقبل، ويحضر هذه المناسبة كذلك مجموعة من الوزراء وكبار المسئولين وسفير اليابان بالقاهرة كاورو ايشيكاوا. وكانت الجامعة قد بدأت عملها فى فبراير الماضى من مقر مؤقت بمدينة برج العرب ومن المنتظر ان تصبح هذه الجامعة مركزا للتكنولوجيا ليس فقط فى مصر وانما فى منطقتى الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وسوف يتم فيها التدريس سواء للطلبة أو للخريجين فى مجالات متنوعة منها الاعمال والثقافة والهندسة.

أخبارهم

● ميلوسلوف ستاسك ويفجين ميكيتنكو سفيرا التشيك وأوكرانيا يستعدان لمغادرة القاهرة بعد انتهاء مهمتهما بها.

● احتفلت الجالية الأريترية فى مصر بالعيد القومى لأريتريا بمقر مسرح المدارس بالعجوزة بحضور فاسيل جبرسيلاسى السفير الأريترى.

● تقيم سفارة فنلندا احتفالاً بمناسبة يوم العلم والقوات المسلحة وذلك الشهر القادم بمنزل السفير الفنلندى روبرتو تانزى البى.

● فى إطار احتفال ايطاليا بالعيد القومى تقيم سفارتها بالقاهرة معرضاً لعدد من الفنانين الايطاليين بالتعاون مع وزارة الثقافة بمصر وذلك ابتداء من يوم الاثنين القادم.

● تحتفل سفارة جورجيا بالعيد القومى هذا الأسبوع.

وزراء المالية والاستثمار والنقل فى كوريا

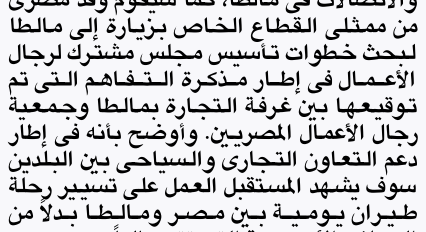
■ جونج جون يون

يقوم كل من د. يوسف بطرس غالى ود. محمود محيى الدين والمهندس علاء فهمى وزراء المالية والاستثمار والنقل بزيارات مهمة إلى العاصمة الكورية سول خلال الفترة القليلة القادمة.

أعلن ذلك جونج جون يون سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة وقال إن د. يوسف بطرس غالى سيزور بلاده يوم الجمعة المقبل حيث يعقد لقاءات ثنائية مع المسئولين فى سول لبحث دعم التعاون المشترك، كما يشارك فى اجتماعات وزراء المالية لدول مجموعة العشرين، وأضاف أن د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار سيزور كوريا بداية الشهر المقبل كما سيزور مجموعة من الشركات الاستثمارية فى سول ويحضر المنتدى الاقتصادى للتنمية الذى ينظمه كل من البنك الدولى ومجموعة العشرين مؤكداً أن بلاده ستعمل خلال هذا المنتدى على تقديم قضايا العالم النامى باعتبارها جسراً بين كل من الدول المتقدمة والدول النامية.

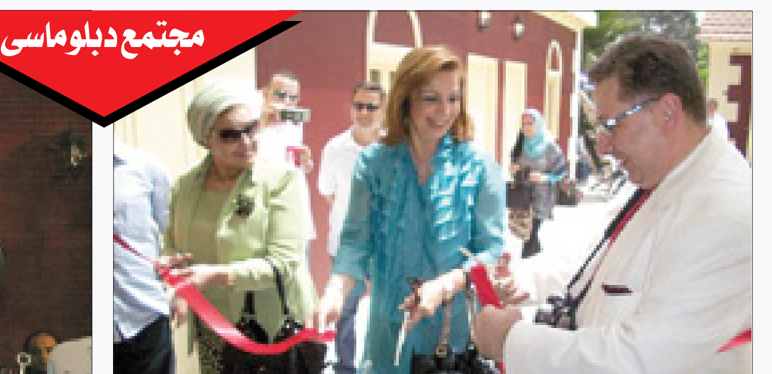
وانتقل جونج جون إلى زيارة وزير النقل المهندس علاء فهمى والتى ستتم خلال شهر يوليو المقبل موضحاً بأنه سيتم خلالها عقد لقاءات مع كبار المسئولين ووزير النقل فى كوريا وأكد أن هدف هذه الزيارة هو بحث إمكانية الاستفادة من الخبرة الكورية لحل أزمة مرور القاهرة وذلك فى إطار السعى المصرى لمواجهتها. كما سيناقش الوزير التعاون المشترك لتطوير السكك الحديدية ودعم نظام الإدارة والتأمين تكنولوجياً. وأشار إلى أن وزير النقل المصرى سيقوم بزيارة عدد من الشركات المختصة بالنقل هناك للتعرف على وسائل النقل المختلفة فى كوريا، وقال السفير الكورى إنه وجه الدعوة لهذه الزيارة خلال لقائه مؤخراً مع المهندس علاء فهمى.

دعوة رئيس الوزراء لزيارة مالطا


■ جيوفانى ميشيلى

تم توجيه الدعوة إلى د. أحمد نظيف رئيس الوزراء لزيارة مالطا خلال الفترة القادمة، كما جرى توجيه دعوة أخرى لأحمد أبو الغيط وزير الخارجية. وأكد جيوفانى ميشيلى سفير مالطا بمصر أن الفترة القادمة سوف تشهد تنشيطاً للعلاقات الثنائية من خلال تبادل الزيارات مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يزور مصر وزير البنية الأساسية والمواصلات والاتصالات فى مالطا، كما سيقوم وفد مصرى من ممثلى القطاع الخاص بزيارة إلى مالطا لبحث خطوات تأسيس مجلس مشترك لرجال الأعمال فى إطار مذكرة التفاهم التى تم توقيعها بين غرفة التجارة بمالطا وجمعية رجال الأعمال المصريين. وأوضح بأنه فى إطار دعم التعاون التجارى والسياحى بين البلدين سوف يشهد المستقبل العمل على تسيير رحلة طيران يومية بين مصر ومالطا بدلاً من الرحلات الأسبوعية التى تتم حالياً.

مجتمع دبلوماسى



● فى إطار دعم العمل الخيرى فى مصر أقام السفير التركى حسين عونى بوتسالى سوقاً خيرياً عنوانه «سوق الربيع التركى» وحضره العديد من المسئولين وممثلى المجتمع ووسائل الإعلام وتم تخصيص دخل هذا السوق لمستشفى سرطان الأطفال.




● «يوم أوروبا» كان عنوان الحفل الذى دعا إليه مارك فرانكو سفير الاتحاد الأوروبى وزوجته، والذى حضره العديد من المسئولين ووزراء التعليم العالى والدولة للاسرة والسكان والتضامن الاجتماعى وممثلى السلك الدبلوماسى فى القاهرة.

مصر تشارك الكاميرون فى احتفالها بالاستقلال

شاركت مصر فى احتفالات الكاميرون بالذكرى الـ٥٠ للاستقلال حيث قام السفير أحمد حجاج ممثلاً شخصياً عن الرئيس حسنى مبارك بحضور هذه المناسبة والتى جرى فيها إقامة عرض عسكرى وشعبى كبير بمشاركة عدد كبير من رؤساء وممثلى الدول الافريقية، وقال حجاج إنه قام خلال زيارته للكاميرون كذلك بتسليم رسالة خطية من الرئيس مبارك إلى الرئيس الكاميرونى بول بيا تتناول تهنئته بالعيد الوطنى والتأكيد على أهمية العلاقات الثنائية.. مشيراً إلى أن بول بيا قد أعرب عن شكره لمصر وللرئيس مبارك لاهتمامه ومشاركته فى هذا الحدث، كما أشاد بمستوى التطور فى العلاقات الثنائية ودور مبارك فى المنطقة خاصة فى محاولة حل المشكلة الفلسطينية والتعامل مع كل أطرافها بصبر طويل. وأضاف أن الرئيس الكاميرونى قد رحب بمساهمة العديد من الشركات المصرية فى العمل فى بلاده فى مجالى الطرق وإنشاء محطات الكهرباء.

طوف وشوف



تشرف عليه: انتصار دردير

انتهاء أعمال الترميم فى الكنيسة المعلقة

يقوم خبراء المجلس الأعلي للآثار حالياً بوضع اللمسات النهائية علي مشروع ترميم الكنيسة المعلقة والتي تقع بحي مصر القديمة وتعد من أقدم الكنائس في مصر. وكان قد تم ترميم مبني الكنيسة علي عدة مراحل جري فيها ترميم الأيقونات الأثرية بها بمشاركة عدد من الخبراء الأجانب والمرممين المصريين وذلك من أجل الحفاظ علي الطابع المعماري الدقيق للكنيسة.

وأكد محسن سيد مدير الآثار الإسلامية والقبطية أنه تم الانتهاء من الأعمال الخاصة بتكييف الكنيسة إلي جانب التشطيبات الخارجية كما يجري حالياً تنسيق الموقع العام لها ووضع اللمسات الأخيرة به تمهيدا لافتتاحها.

وتتكون الكنيسة من طابقين وقد سميت بالكنيسة المعلقة نظراً لإقامتها علي برجين من الأبراج القديمة للحصن الروماني «بابليون».

متحف شرم الشيخ يستقبل زواره العام القادم


■ د. زاهي حواس

يشهد شهر ديسمبر القادم انتهاء أعمال المرحلتين الأولي والثانية من إنشاء متحف شرم الشيخ والذي يقع بالمنطقة السياحية علي طريق السلام. حيث تم الانتهاء من الأعمال الخاصة بمبني المتحف وتشمل قاعة الاجتماعات والتي تتسع لـ١٢٠٠ فرد ومنطقة المحلات والبازارات بالإضافة إلي المسرح الروماني المكشوف والذي يعد جزءاً من هذا المتحف ويقدم عروضاً فنية مختلفة ضمن جولة السائح في المتحف، وسوف يبدأ المتحف في استقبال زواره العام القادم.

وأكد د. زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلي للآثار أن متحف شرم الشيخ يهدف لتدعيم الحركة السياحية بالمنطقة حيث يستثمر الطابع الخاص لمدينة شرم الشيخ باعتبارها مدينة سياحية تتدفق عليها أعداداً كبيرة من السائحين طوال العام.

إعجاب إيطالى بالحضارة المصرية

«فرسان من النجوم تحت قبة السماء» هو عنوان المعرض الذى تستضيفه كلية تورنيو الايطالية للعلوم التطبيقية حاليا وتشارك فيه مصر من خلال مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى التابع لمكتبة الاسكندرية برئاسة د.فتحى صالح مدير المركز. ويقيم المركز فى هذا المعرض احتفالية عنوانها «فرسان السماء» والتى تستعرض اسهامات الحضارة العربية فى مجال علوم الفلك، كما يقدم عرضا بعنوان «بانوراما التراث» والذى يستعرض تاريخ الحضارة المصرية القديمة بمختلف عصورها الفرعونية والرومانية والقبطية والاسلامية وقد لاقت هذه الاحتفالية حتى الآن اعجاب وتصفيق كل من الجمهور الايطالى والجالية المصرية فى ايطاليا.. وكان قد تم عرض بانوراما التراث فى عدة اماكن حول العالم منها باريس وفرانكفورت وهونج كونج وخلال القمة العالمية للمعلومات بتونس.

قنا تفتح أبوابها للسائحين

بالتعاون مع إحدي الشركات السياحية بدأت محافظة قنا مشروعاً لتطوير البرامج السياحية بها ودمج الأفواج السياحية في المجتمع القنائي، وذلك من خلال الاتفاق مع عدد من الأسر بقنا لاستضافة بعض السائحين وعمل برنامج زيارة لهم للأماكن السياحية.وأكد اللواء مجدي أيوب محافظ قنا أن هذا البرنامج سيبدأ بزيارة معبد دندرة ثم الأماكن الأثرية المختلفة في محافظة قنا ويستقل السائحين خلاله الطفطف السياحي والذي يطوف بهم في جميع أرجاء المدينة وتنتهي جولتهم بإقامة احتفالية شعبية في نادي فتيات قنا بمشاركة فرق الفنون الشعبية بالمحافظة.

إحتفال خاص بمئوية المتحف الإسلامى

يقيم المجلس الأعلى للآثار احتفالا خاصا بمناسبة مرور مائة عام على انشاء متحف الفن الاسلامى ويتضمن التعريف بمقتنياته وفى هذا الصدد سوف تعقد يوم ٧ يونية ندوة بعنوان «كرسى عشاء الناصر محمدين قلاوون» وذلك بهدف تأريخ بعض التحف المعدنية المملوكية ويحاضر فى هذه الندوة فيها د.حسين عليوة استاذ الاثار الاسلامية بجامعة القاهرة كما يقيم المجلس يوم ١٤ يونيه ندوة اخرى بعنوان التحف الحجرية فى الفن الاسلامى وتلقيها د.هناء محمد عدلى استاذ التاريخ والحضارة بجامعة حلوان.. وتقام الندوتان بقاعة أحمد باشا كمال بمقر المجلس الأعلى للاثار.

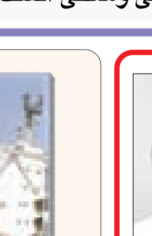
صور يازمان



ساحة العلم

تشهد مدينة طابا رواجاً سياحياً كبيراً فى هذا الوقت من العام، حيث تحول «ميدان العلم» المسمى بـ«ساحة العلم» إلى مزار سياحى مهم للعديد من المصريين والأجانب والذين يحرصون على التقاط الصور التذكارية فى ساحة العلم والذى رفعه الرئيس حسنى مبارك فى طابا وكان أول علم مصرى يرفع فى هذه البقعة الغالية من أرض مصر.

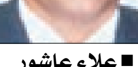
المطار فى أسبوع



يرصده: حسن فكرى

شركة عالمية

أكد الطيار علاء عاشور رئيس شركة مصر للطيران للخطوط ان انضمام مصر للطيران الى تحالف ستار والذى بلغ عدد شركات الطيران المنضمة اليه ٢٧ شركة قد وضع شركتنا الوطنية ضمن الشركات العالمية من حيث التخطيط والعملاء..


■ علاء عاشور

واشار رئيس الشركة الى ان استخدام التكنولوجيا فى ادارة مبنى الركاب ٣ والمعروف الان باسم مطار حسنى مبارك قد سهل عمل شركات التحالف مع مصر للطيران كما ادى الى انبهار الزائرين بهذا الصرح العظيم والذى يضاهى اكبر مطارات العالم من الناحية الجمالية والتكنولوجيه وكذلك بالتنسيق المعمارى المتطور للمطار.

بدون أعباء

اصبح مطار القاهرة الان مركزا للتنافس بين كل من الشركات المختلفة والبنوك وشركات المحمول وذلك من أجل استغلال جدران وحوائط صالات السفر والوصول فى نشر دعايتهم.

وقد جاء ذلك بعد ان قررت شركة ميناء القاهرة ادارة المطار كمرفق اقتصادى يعود على مطار القاهرة بعائد مادى كبير اسوة بما يحدث فى جميع مطارات العالم وعلى ان تستخدم هذه الحصيلة المالية فى تحسين وتجديد وتطوير المطار ودون ان تتحمل الدولة اعباء جديدة عليها. وكان وراء هذه الفكرة الفريق طيار احمد شفيق وزير الطيران المدنى.

ابتكار جديد!

مازال مسلسل تهريب الادوية مستمرا والذى يلجأ فيه المهربون الى ابتكار وسائل جديدة فخلال تفقد فؤاد صالح مدير عام الجمارك بمطار مبارك لحاله الامن اثناء وصول الطائرة المصرية القادمة من دبى اشتبه فى احد الركاب نتيجة ارتباكه غير الطبيعى فأخبر على الفور محمد يوسف مدير الجمرك بشكوكه نحو هذا الراكب وطالبه بضرورة متابعته جيدا.

■ فؤاد صالح

وامام بوابة الجمرك سأله فوزى العميرى مأمور الجمرك عما يحمله داخل حقائبه فأكد له الراكب انه لا يحمل ما يستحق عليه دفع رسوم جمركيه وبتفتيش حقائبه لم يعثر على اى شىء الا ان قلق الراكب زاد من شكوك رجل الجمرك وخاصة انه يحمل معه مكنسة يزيد وزنها عن الوزن الطبيعى وكانت المفاجأة حينما عثر بداخلها على كميات كبيرة من الادوية وحينما اعاد مأمور الجمرك فحص امتعة الراكب بدقه تم اكتشاف كميات أخرى من الأدوية داخل لعب للاطفال وعلى الفور تم ابلاغ محمد سراج رئيس الجمارك والذى أمر بتحرير محضر للراكب وحجز المضبوطات فى الوديعة.

صواعق كهربائية

احبطت سلطات الامن بمطار السادات محاولة لتهريب ثلاثة صواعق كهربائية مع تاجر قادم من تايلاند.. وكان حنا شحاتة مدير عام الجمرك قد اشتبه فى احد الركاب القادمين من تايلاند وبتفتيش حقائبه لم يعثر على شىء فى البداية الا انه لاحظ وجود ثلاثة احذية منتفخة داخل احدى حقائبه وكانت المفاجأة بعد فتحها حيث وجد ثلاثة صواعق كهربائية وعلى الفور تم ابلاغ سلطات الامن والتحفظ عليها.

..ولنا تعليق

القيادات الامنية بمطار القاهرة تستحق كل الشكر والتقدير لما تبذله من جهود كبيرة لحفظ الامن والامان داخل المطار وتأمين سفر وعودة الركاب وجميع الرحلات الجوية وايضا للوقوف ضد محاولات تهريب المواد المخدرة والتى تهدد شبابنا فهذه القيادات تقف بالمرصاد فى وجه كل من يحاول مخالفة القانون وإلى جانب ذلك تعمل على تحقيق السهولة واليسر فى انهاء اجراءات السفر والعودة وتوفير المعاملة اللائقة للحالات الانسانية من الركاب داخل المطار.. ويقف وراء كل ذلك اللواءان سامى دراز مساعد وزير الداخلية لأمن المطار ومحسن الفحام رئيس الادارة المركزية لامن الدولة بالمطار.

موانى مصر



يشرف عليها: نبيل التفاهنى

تعميق ميناء بورسعيد لاستقبال الناقلات العملاقة

انتهت شركة بورسعيد لتداول الحاويات من إعداد الدراسة الفنية الخاصة بتطوير رصيف الحاويات التابع لها بميناء بورسعيد القديم والتى تهدف الى زيادة عمق السطح المائى للرصيف من ١٣,٥ متر الى ١٤ مترا وهوما سيدعم الشركة فى استقبال الناقلات العملاقة المسيطرة على حركة النقل البحرى حاليا. وقد بدأ اللواء علاء ندا رئيس مجلس ادارة الشركة بالتفاوض مع الفريق احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس لكى تتولى الهيئة تنفيذ مشروع التعميق نظرا لخبراتها وإمكانياتها الكبيرة فى هذا المجال. وأكد اللواء علاء ندا ان مشروع التعميق سيساعد الشركة على الاستمرار فى جذب الخطوط الملاحية العالمية والصمود فى وجه المنافسة الشرسة مع الموانىء المجاورة.

٨٥٠ مليون دولار لمشروع تصدير الغاز بدمياط

دمياط – اسماعيل يوسف

من المقرر بدء التشغيل التجريبى للمشروع الكندى لشحن غاز الميثانول بميناء دمياط فى شهر يوليو القادم وذلك تمهيدا للتشغيل الرسمى له. صرح بذلك اللواء السيد هداية رئيس هيئة ميناء دمياط وقال ان استثمارات هذا المشروع تبلغ ٨٥٠ مليون دولار ويعد من المشروعات الكبرى بالميناء. مشيرا الى انه قد جرى عمل تدريب مشترك بالميناء بالتعاون مع احدى شركات البتروكيماويات لاختبار قدرة الميناء على التعامل مع موقف افتراضى لاشتعال النيران فى احد خطوط نقل الغاز نتيجة لتسربه منها وذلك لاكساب العاملين بالميناء والشركات المعنية خبرة التعامل مع مثل هذه المواقف وتعد هذه التجربة هى الثانية من نوعها وقد اعطت التجربتان نتائج ايجابية حول التنسيق بين جميع الجهات العاملة بالميناء لمواجهة المواقف الطارئة بكفاءة عالية.

مرشدو هيئة قناة السويس درجة أولى

سجل مرشدو هيئة قناة السويس إنتصارا عالميا وذلك بعد نجاحهم فى تأمين عبور سفينة النقل الهولندية «TALISMAN» والتى تحمل على ظهرها واحدا من اضخم حفارات البترول فى العالم والتى كانت فى طريقها للخليج العربى.

وقد تابعت الاوساط الملاحية العالمية عملية عبور السفينة للممر الملاحى نظرا لضخامة عرض مساحة الحفار البالغة ١١٣ مترا عن عرض الناقلات العملاقة والذى يبلغ ٧١ مترا وقاد عبور هذه السفينة كبار المرشدين على طول الممر الملاحى من بورسعيد حتى السويس.

وقد سدد التوكيل التابع له سفينة النقل الهولندية والتى بلغت حمولتها ٥٣ الف طن مبلغ ٢ مليون دولار رسوما لعبور الحفار.


■ الحفار العملاق عبر القناة وسجل شهادة كفاءة عالمية للمرشدين المصريين

؟

لاشك ان افتتاح الخط الملاحى المباشر بين ميناءى فينيسيا الايطالى والاسكندرية سيعود بالنفع والخير على الاقتصاد المصرى حيث سيؤدى الى تنشيط حركتى التجارة والسياحة عبر ميناء الاسكندرية.

وقد جاء ذلك كنتيجة مباشرة للزيارة المهمة التى قام بها الرئيس مبارك الى ايطاليا والتى وقع خلالها اتفاقية لانشاء هذا الخط.

وهنا يثور التساؤل لماذا لا يتكرر انشاء مثل هذا الخط بين احد الموانىء المصرية وأى ميناء محورى اخر سواء فى آسيا او فى افريقيا فهذا الامر سيساعد على نفاذ المنتجات المصرية الى الاسواق الافريقية والاسيوية ولماذا لا تتكرر هذه التجربة تحديدا بين ميناء السخنة وميناء جبل على بدبى وخاصة بعد الزيارة التى قام بها وزيرا الاستثمار والنقل محمود محيى الدين وعلاء فهمى الى الامارات حيث التقيا مع الشيخ محمد بن راشد حاكم دبى وتم الاتفاق على تنشيط الاستثمارات والتعاون بين الجانبين. نتمنى ان تترجم هذه الامنيات الى واقع.

نجوم الموانىء

● ربان مصطفى الحو
● مدير عام ميناء السخنة
● عاصر نشأة الميناء كما شارك فى مشروعات تطويره وجذب الاستثمارات العالمية اليه.

دورة تدريبية للعاملين ببورسعيد

قرر مجلس ادارة غرفة الملاحة ببورسعيد برئاسة عادل اللمعى الاستعانة بخبراء الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى لتنظيم دوره تدريبية لاعضاء الجمعية العمومية للغرفة والعاملين بشركات الملاحة والنقل البحرى ببورسعيد وذلك بهدف نقل الخبرة للعاملين واعداد كوادر مؤهلة تواكب التطور فى عالم الموانىء والنقل البحرى وتبدأ هذه الدورة فى النصف الثانى من الشهر القادم وتستغرق اسبوعا وسوف تتاح الدورة مجانا لاعضاء الجمعية العمومية للغرفة والتى ستدعم جميع انشطة الدورة.

حديث قلب

بقلم: حسن علام

يشعر كثير من الناس بعسر هضم «روحى» فى هذا الزمان، فمنهم من يشعر بالقلق والضياع وعدم الأمان، ويفتقد الرضا والقناعة، ويخشى من الغد على نفسه وعائلته وأولاده.. ومن المؤكد أن الحياة لا معنى لها إذا كانت المخاوف هى سماتها.. والواقع أن الإنسان الذى تعتريه كل هذه الأعراض هو فى الواقع مريض، وحالته خطيرة، وعلاجه الوحيد حتى يبرأ تماما هو تلك الشحنة أو القوة الروحية وبمعنى أصح اللجوء الى الله والاقتراب منه كلما استطاع الى ذلك سبيلا، ولابد وأن تكون علاقته متوازنة بصانع هذا الوجود كله الواحد الأحد، ولا يخجل ابدا من تكرار الشكوى إليه وطلب العون منه، ولا ييأس من رحمته فهو الرحمن الرحيم، ونحن فى هذا الكون «عيال الله»، وهذا التعبير ليس من عندى، بل سمعته من الشيخ الشعراوى ذات مرة وأنا أجرى معه حديثا فى بيته بالهرم، فهل يخجل الطفل فى طلب المساعدة من أبيه مهما كان مذنبا؟! الإنسان فى هذا العصر أشد حاجة الى الله «عز وجل» لقهر الزمن بمشاكله وأحقاده وشروره.. ومواجهة انحطاط السلوك والقيم والأخلاق.. فماذا جرى للناس؟.. فى الواقع لا أمتلك إجابة على هذا السؤال! جرب هذه الألفة الروحية بالاقتراب الى الله، وعمل الخيرات بقدر استطاعتك حتى ولو كانت قليلة، وستجد سعادة لا مثيل لها لتنال هذا القبس الربانى من هذا الصفاء، بعد اللجوء الى القادر المقتدر.. سبحانه الذى لا تنفد خزائنه.

إذا سألت فاسأل الله

عن ابن عباس، قال: كنت خلف رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يوما، فقال: يا غلام احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء؛ لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء؛ لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام، وجفت الصحف.

لطرد الشيطان

لطرد الشيطان في الليل يقال: "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه".

سبحانك اللهم ربنا

عن أم المؤمنين عائشة «رضي الله عنها» قالت: كان النبي "صلى الله عليه وسلم "يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي «متفقٌ عليه»

أجران وأجر

عن عبد الله بن عمرو، وأبي هريرة «رضي الله» عنهما قالا: قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": "إذا حكم الحاكم، فاجتهد وأصاب، فله أجران. وإذا حكم، فاجتهد فأخطأ، فله أجر واحد" متفق عليه.. والمراد بالحاكم: هو الذي عنده من العلم ما يؤهله للقضاء.

على الله

بقلم: عصام حشيش

ما رأيك فى «زواج الصالونات»؟ دار نقاش جميل ملىء بالافكار الدافئة مع عدد من الاصدقاء وأعجبنى تمسك الأغلبية بزواج الصالونات، وقال المهندس عصام الدين حسن بتصميم: هذا الزواج بلا عيوب.. فالعريس يدخل البيت من بابه، ويقدم نفسه ويعرض ظروفه بشجاعة، وتكون العروس فى أقوى موقف لها تقبل أو ترفض، وترى ما يناسبها فى اختيار من تقف الاسرة كلها من ورائه بالنصيحة دون ضغوط. وقال المحاسب مرتجى محمد كامل وهو يضحك: فى أدبيات الكتابات الصحفية تقرأ كثيراً عبارة «قصة حب عظيمة انتهت بالزواج» يعنى انتهت ثم يضيف ضاحكاً: أعرف واحد صاحبى بيقول لمراته: أرجوك عاملينى على انى ضيف.. ويقول زميلى الكاتب الصحفى هشام مبارك: بصراحة لا زواج الحب ولا زواج الصالونات.. فسألناه: آمال ايه؟.. فقال: زواج الاقارب. ولعلمكم لو كان زواج الأقارب بهذه الصورة السلبية التى يسوقها بعض الاطباء، ما كان النبى صلى الله عليه وسلم تزوج من ابنة عمته وما كان يزوج ابنته السيدة فاطمة من ابن عمه.. وانظروا الى زواج الاقارب فى الريف المصرى ومدى استقرار العائلات بسببه!. لماذا؟.. يسأل هشام ويجيب لنفسه: الصح عند الزوج صح عند زوجته والغلط غلط عند الاثنين، لأن البيئة واحدة.. والروعة كلها ان يكون بين الاثنين علاقة حب تكلل هذا الزواج بالتفاهم والسعادة.. ولأن لكل واحد منا قصة يرى ايجابياتها وسلبياتها ايضاً.. كان لا بد ان نحتكم لمرجعية واضحة لا تخطىء، وهى مرجعية الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم وهى «فاظفر بذات الدين تربت يداك».. فمهما كانت قريبة أو غريبة، فالمهم ان تظفر لنفسك بزوجة ولأولادك بأم ترعى الله فيهم، وتعينك على طاعته.. وغير ذلك لا تلومن الا نفسك!.

يا رب

يا من أظهر الجميل، وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريرة، يا من لا يهتك الستر، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا باسط اليدين بالعطايا، يا سميع كل نجوى، يا منتهى كل شكوى، يا كريم الصفح، يا عظيم المن، يا مقيل العثرات، يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها، نسألك أن تقضي لنا جميع حاجاتنا، وأن تطهرنا من جميع السيئات وأن تنجينا من جميع الأهوال والآفات، وأن ترفعنا عندك أعلى الدرجات..ونسألك أن تفرج عنا ما نحن فيه وأن تقدر لنا الخير فيما نريده ونوينا عليه ،وأن تعصمنا من الفتن والمعاصي والفحشاء ،وأن تغفر لنا وترضى عنا ولا تحرمنا لذة النظر لوجهك الكريم.

الجنة لا تدخلها عجوز

كان النبي "صلى الله عليه وسلم" يداعب أصحابه ويقابلهم بالابتسامة وكان لا يقول إلا حقاً وإن كان مازحاً.وفي يوم من الأيام جاءت امرأة عجوز من الصحابيات إلى رسول الله "صلى الله عليه وسلم "وقالت له: يارسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة، فداعبها "صلى الله عليه وسلم" قائلاً: إن الجنة لا تدخلها عجوز، فانصرفت العجوز باكية، فقال النبي «صلى الله عليه وسلم» للحاضرين: أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز، إن الله تعالى يقول «إنَّا أنشأناهن إنشاءً فجعلناهن أبكاراً» أي أنها حين تدخل الجنة سيعيد إليها شبابها وجمالها.. «برواه الترمذي»

الغفلة عن الله مُهلكة

الغفلة عن الله تعالى مُهلكة للإنسان، فكم من غافل عن مولاه لم يستفق إلا وهو صريع بين الأموات! فما نفعه ما كان يجمعه من متاع الدنيا الفاني. فالحذر الحذر أن تكون من الغافلين عن ذكر الله وعبادته، أو أن يأتيك الموت وأنت على غير أهبة واستعداد، تخوض في السيئات وتنتهك الحرمات.

دعاء أعرابي

عن الأصمعي، قال رأيتُ أعرابيا قد وضع يَدُه بباب الكعبة وهو يقول: يا ربّ سائلك ببابك مَضَتْ أَيامُه وبقيت آثامه، وانقطعت شهوتهُ وبقيت تَبعَتُه؛ فارض عنه، واعف عنه، فإنما يُعفى عن المسيء ويُثَاب على المحسن، وأنت أفضل من دعوتُ، وأكرم من رَجُوْتُ.

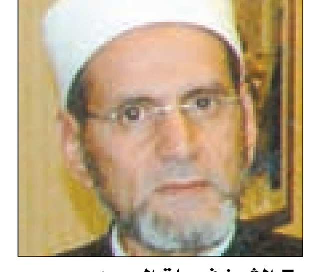
في ظل الأزمة الراهنة لمياه النيل.. وبعد دخول مصر نطاق السنوات العجاف مائيا

المحافظة على المياه أمر ضرورى.. والشريعة الإسلامية تمنع الإسراف فى استهلاكها وإهدارها

تشهد مصر الآن تحركات مكثفة لبحث أزمة مياه النيل ووضع حلول سريعة لها، وعلى الرغم من تأكيدات المسئولين بأن مصر لا يمكن أن تمس حصتها من مياه النيل وحقوقها التاريخية. فإن الواقع يقول إن هناك أزمة حقيقية فى المياه ستعانى منها مصر خلال السنوات القادمة اقر بها الخبراء قبل وقوع تلك الأزمة،وعلينا إلا ننسى أن وزارة الموارد المائية والرى كانت قد أعلنت أن مصر دخلت هذا العام فى نطاق السنوات العجاف مائيا، نتيجة انخفاض كميات المياه الواردة من فيضان النيل إلى أقل من ٤٠ مليار متر مكعب، وهو ما يقل عن الاحتياجات القومية للتنمية، مع توقعات باستمرار الانخفاض خلال السنوات المقبلة وهذا يتطلب التقشف المائى، وسحب كميات مائية إضافية من مخزون المياه الاحتياطى فى بحيرة السد، وحظر استخدام الرى بالغمر فى مناطق التوسعات الزراعية، كما كانت الحكومة قد بدأت فى إجراءات استصدار تعديلات تشريعية لبعض أحكام قانون الرى والصرف، لتتواءم مع المستجدات والتطورات، فالمحافظة على كل نقطة ماء أصبحت أمرا مصريا على الجميع الحرص على العمل عليه.. ولأهمية الماء وضرورته للحياة ة، ولكونها الشريعة السباقة دائما لما فيه صالح العباد فقد وقفت الشريعة الإسلامية ضد الإسراف فى استهلاكه، فى كل الأغراض الحياتية بل وحتى فى أغراض العبادات،فوضعت التعاليم والآداب الإسلامية التى تحث على ترشيد الاستهلاك فيها وعدم الإسراف،

تحقيق: أميرة إبراهيم

يقول فضيلة الشيخ فرحات السعيد المنجى وكيل الوزارة بالأزهر الشريف سابقا :لأهمية الماء وضرورته للحياة وقفت الشريعة الإسلامية ضد الإسراف فى استهلاكه، سواء فى أغراض الشرب أو الزراعة أو الصناعة، بل و حتى فى مجال العبادات، حيث قامت بوضع مجموعة من التعاليم والآداب الإسلامية التى تحث على ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف فى استخدام الماء ودعا الإسلام إلى المحافظة على الماء وعدم الإسراف فى استهلاكه، فقال الرسول "صلى الله عليه وسلم": (كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير إسراف ولا مخيلة) كما نهى "صلى الله عليه وسلم" عن الإسراف فى استعمال الماء حتى ولو كان من أجل الوضوء، فقد روى عن عبد الله بن عمر أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم» مر بسعد بن أبى وقاص وهو يتوضأ فقال (ما هذا الإسراف؟)، فقال: أفى الوضوء إسراف؟، قال (نعم وان كنت على نهر جار). وعن أنس - رضى الله عنه - قال: "كان النبى" صلى الله عليه وسلم" يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد"، والإسراف يتحقق باستعمال الماء لغير فائدة شرعية، كأن يزيد فى الغسل على الثلاث، وقد اتفق العلماء على أن الزيادة فى غسل الأعضاء للوضوء على الثلاث مكروه.. وعن أُبىّ بن كعب قال: قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": "إن للوضوء شيطانًا يقال له: "وَلَهَانُ" فاتَّقوا وَسْوَاسَ الماء "،و أخرج أحمد أن أعرابيًا سأل النبى "صلى الله عليه وسلم" عن الوضوء فأراه ثلاثًا ثلاثًا، وقال: "هذا الوضوء، فمَن زاد على هذا فقد أساء وتعدَّى وظلم".و قال ابن المبارك: لا آمن إذا زاد فى الوضوء على الثلاث أن يأثم.



■ الشيخ فرحات السعيد

■ د. رأفت عثمان

رقابة الضمير الذاتية

ويقول د. أحمد فؤاد باشا نائب رئيس جامعة القاهرة، سابقا ترتبط البيئة من المنظور الإسلامى بتحمل الإنسان دون غيره من المخلوقات لأمانة الخلافة فى الأرض وترقية الحياة عليها حتى يستكمل حكمة الله من خلقه وخلقها.. ولا يكون الإنسان جديرا بحمل أمانة الخلافة إذا أساء استعمال هذه النعم التى تتكون منها عناصر البيئة، أو تصرف فيها على نحو غير مشروع، جريا وراء منفعة خاصة، أو استسلاما لأنانية مقيتة،ومن أجل وأعظم النعم المياه، وقد أصبحنا نواجه تحديا حقيقيا الآن يتعلق بنقصها، وهو الأمر الذى يستدعى من الجميع الحذر والعمل على الحد من الإسراف والإهدار فيما نملكه منها.

توضيح موقف الشرع

ويشدد د.محمد رأفت عثمان عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، وعضو مجمع البحوث الإسلامية: على أن الإسراف فى كل شىء أمر ممنوع حتى إذ توافر بكثرة، فقد نهى الشرع عن الإسراف بصفة عامة فما بالنا إذ كان هذا الإسراف سوف يؤدى إلى إحداث الضيق للناس فى ناحية من النواحى كما هو الحال فى قضية المياه . إن الجميع مطالب الآن بمراعاة إمكانيات مصر المتاحة من المياه،وبالتصرف فى إطار تلك الحدود حتى لا تحدث" مجاعة مياه"،فلابد أن تتم الاستجابة لما تطلبه الجهات المعنية بهذه القضية، وإتباع كل ما يصدر من تعليمات وقرارات، وتنفيذ جميع الإرشادات.

ويضيف د. رأفت عثمان: كما يجب علينا إتباع سنة نبينا محمد "صلى الله عليه وسلم "وتعاليمه حيث يقول:" لا تسرف فى استعمال الماء ولو كنت على نهر جار "وكان" صلى الله عليه وسلم "يقتصد فى استعمال الماء سواء فى وضوئه أو غسله ويأمر أصحابه بذلك..وعلينا أن ندرك جميعا أن نقطة المياه سوء كانت موجودة بوفرة أو عزيزة لابد أن تعامل بالحرص عليها وحمايتها من أن تضيع هدرا،ويحسن أن توجه وسائل الإعلام عناية كبيرة فى تنمية وعى وإدراك المواطنين لحجم القضية والى ما يمكن أن تعانيه مصر من آثارها، كذلك كافة المؤسسات التعليمية ،و لابد أيضا من قيام الوعاظ وخطباء المساجد بالأمر نفسه إضافة إلى توضيح موقف الشرع من الإسراف،حتى يصبح الحفاظ على نقطة المياه و التعامل الصحيح مع المياه سلوكا مستمرا ودائما حتى مع توافر معدلات كبيرة منه.

فإنها لا تعمى الأبصار

قيل: كتب المنصور إلى زياد بن عبد الله الحارثي، ليقسم بين القواعد والعميان والأيتام مالاً. فدخل عليه أبو زياد التميمي، وكان مغفلاً فقال: أصلحك الله! اكتبني في القواعد، فقال له: عافاك الله، القواعد هن النساء اللاتي قعدن عن أزواجهن. فقال: فاكتبني في العميان. قال: اكتبوه منهم، فإن الله تعالى يقول: " فإنها لا تعمى الأبصار .

حق اليتيم



بقلم: هدى الكاشف

عند النظر فى التشريع الاسلامى نجده قد رفع شأن ومكانة اليتيم انطلاقا من سمو مكانته فى المجتمع وحقوقه، وواجباته، احتراماً لأصل الفطرة الانسانية، ولقد كان خاتم المرسلين نبى المسلمين «صلى الله عليه وسلم» أعظم يتيم فى البشرية فسيرته العطرة تتخطى حدود الزمان والمكان بحيث تكون الأسوة والقدوة الحسنة لكل يتيم الى ان يرث الله الارض ومن عليها.. وقد أقتضت الحكمة الإلهية تكافل المسلمين وتعاونهم على البر والتقوى فصارت كفالة اليتيم ورعاية أسرته فى شرع الله ديناً وبين الناس خلقاً عظيماً فأكد المصطفى «صلى الله عليه وسلم» على هذا قائلا: «الساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله» وقال أبو هريرة وأحسبه قال: «كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر». والأصل هو ابتغاء وجه الله عز وجل فى هؤلاء لنحظى برفعة المنزلة ومرافقة المصطفى «صلى الله عليه وسلم» الذى قال: «أنا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة»، وأشار بأصبعيه السبابه والوسطى.. ولقد أخبرنا المولى «عز وجل» لحقيقة مهمة حين أبلغنا انه كما نحب ان تعامل ذرياتنا من بعدنا فلنتق الله فيمن تركهم أباءهم لنا وذلك فى قوله تعالى: «وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا».. اما من كان وليا على يتيم أو قائما على شئونه فاسترعاه المولى «عز وجل» فقد امتلك كل إمكانات التأثير عليه فإما ان يقدم للمجتمع فرداً سويا شاعرا بالانصاف الاجتماعى فى حقوقه بعيداً كل البعد عن الشعور بأنه خاوى الوفاض يحتاج الى مواثيق دوليه لتحميه من جميع المعوقات والعلل التى يقوم بها بعض القائمين على شئونه وإما ان يشعر بالجور وحجب حقوقه المادية والمعنوية عنه ولذلك فقد سبق الاسلام جميع الأنظمة المعاصرة لإرساء المفاهيم الحضارية فى كافة النواحى البشرية فجعل لنا منهجاً متسقاً لصنع حياة كريمة وكما بشرنا بعظم ثواب القائم على اليتيم حذرنا من سوء عاقبة ظالمة فقال المولى «عز وجل» إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون فى بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا»

hudaalkashef@yahoo.com

إسأل العلماء يجيبون

يجيب على اسئلة هذا الاسبوع د. عبد الفتاح ادريس

رئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون جامعة الازهر

احتساب الديون من مال الزكاة

جاءنى جارى ,وطلب منى مبلغا من المال على سبيل القرض ,وحدد موعدا لإرجاعه , وسلم لى شيكا لحسن النية , وجاء موعد السداد ولم يسلم لى المبلغ ,وقال لا أستطيع إرجاع المبلغ ,وسمعت أن عليه ديونا كثيرة .. فهل تجوز عليه الزكاة ؟.

محمد . أ . م

طنطا - الغربية

- الشخص الذى طلب منك المال اثبت اليك حسن نيته من البداية ,عندما سلم لك شيكا , وعدم سداده المبلغ لم يكن عن قصد ,فهو يعانى من ازمة مادية شديدة ,فليس عنده من المال حتى يستطيع أن يفى بسداد ما عليه من الديون ,فهو بهذه الطريقة يعد ممن يستحقون من سهم الغارمين فى الزكاة ,الذى ورد فى قوله تعالى " انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم " ,وفى هذه الحالة يمكن للسائل التنازل عن هذا الدين واحتسابه من اموال الزكاة ,ويمكن أن تتنازل له عن بعض ما عليه ,لان هذا الفعل فيه من الخير الكبير فبالاضافة إلى انه اداء لفريضة الزكاة ,فانه أيضا تفريج الكرب عن جاره ,والرفق به , وهو مما حض الشارع عليه , عندما قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم " : " من فرج كربة عن اخيه فرج الله عنه كربه من كرب يوم القيامة " , وقال " صلى الله عليه وسلم " : " ماكان الرفق فى شىء ألا زانه وما نزع منه ألا شانه " .

أكل أموال الناس بالباطل

تشترط الجهات الرسمية على من أراد أن يتقدم لأداء فريضة الحج أن يوقع على شرط مفاده، أنه ليس من حق المتقدم أن يطالب بما دفعه من أموال فى حالة عدم ظهور اسمه فى القرعة .. فما حكم ذلك ؟.. وهل يأثم من تقاعس عن التقدم للقرعة فى ظل وجود مثل هذا الشرط ؟.. وهل يسقط الحج عمن تقدم للقرعة ولم يؤد الفريضة ولم ترجع إليه نقوده؟

شريف محمود

أبو المطامير - البحيرة

- إن التنازل عن المبالغ المبذولة لأداء الحج هو إضاعة للمال ,وهو منهى عنه شرعا , وليس لأحد أن يشترط على أحد أن يتنازل عن مال بذله فى هذا السبيل ,لأنه بذل للحصول على منفعة ,فإذا لم يحصل عليها كان أخذ هذا المال منه أكلا لأموال الناس بالباطل ,فقال الله تعالى " يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ألا أن تكون تجارة عن تراض منكم " ويعد تارك هذا المال معينا على اكل المال ومشتركا فى الاثم ,وفى هذه الحالة لا يجوز للشخص أن يتقدم لمثل هذه الجهات لاداء فريضة الحج ,لان رسول الله " صلى اله عليه وسلم " قال "من استطاع إليه سبيلا" . ولا يجوز اداء فرض الله مع ارتكاب ما حرمه الله تعالى ألا إذا كان هذا المبلغ مصاريف ادارية بسيطة . أما إذا حدث ولو لم يسترد الشخص امواله ,فهذا لا يسقط عنه فريضة الحج ، لانه لم يؤدها بالفعل ولكن الله تعالى قرن اداء الفريضة بالاستطاعة , فلابد من أن تتوافر شروط الاستطاعة حتى يجب على المسلم اداء الفريضة .

فتاوى من التراث

عندما يسألنى احد عن شيء لا اعرفه اقول : الله ورسوله اعلم ,فنهانى صاحب لى ونصحنى ان اقول : الله اعلم فقط .. فما راى الدين فى ذلك ؟

اجاب على هذا السؤال فضيلة الدكتور محمد المسير استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين جامعة الازهر - رحمه الله - وقال : اذا كان السؤال عن شيء متعلق بحكم شرعى فالعالم يفتى باجتهاده ثم يقول الله اعلم او الله ورسوله اعلم ,لان التشريع من الله عز وجل والبلاغ على لسان النبى " صلى الله عليه وسلم " وقال الله تعالى " ياايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك " فالعالم قد يصيب فى اجتهاده وقد يخطئ واذا لم يبذل جهده العقلى فى فهم النصوص الشرعية ويجعل منتهى الحكم الشرعى الى الله ورسوله . اما اذا كان السؤال متعلقا بالغيب الالهى وما سيحدث فى المستقبل من امور كونية تخرج عن احاطة الانسان كميلاد طفل او موت شخص او هطول مطر , وغيرها ,فالعلم لله وحده قال تعالى " ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت ان الله عليم خبير "

إعداد: أروى حسن

فى رحاب آيه

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ»

يقول تعالى في كتابه الحكيم: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ. إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ». لما بيّن تعالى أنه لا إله إلا هو، وأنه المستقل بالخلق، شرع يبين أنه الرزاق لجميع خلقه، فذكر في مقام الامتنان أنه أباح لهم أن يأكلوا مما في الأرض، في حال كونه حلالاً من اللّه طيباً أي مستطاباً في نفسه، غير ضار للأبدان ولا للعقول، ونهاهم عن اتباع خطوات الشيطان، وهي طرائقه ومسالكه فيما أضل اتباعه فيه، مما كان زينة لهم في جاهليتهم، كما في حديث عياض بن حمار عن رسول اللّه "صلى اللّه عليه وسلم" أنه قال، يقول اللّه تعالى إن كل مال منحته عبادي فهو لهم حلال - وفيه - وإني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم»، «رواه مسلم» ومعنى «اجتالتهم»، صرفتهم عن الهدى إلى الضلالة. وقوله تعالى، «إنه لكم عدو مبين» تنفير عنه وتحذير منه، كما قال «إن الشيطان لكم عدوّ فاتخذوه عدوا» وقوله «إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون»، أي إنما يأمركم عدوكم الشيطان بالأفعال السيئة وأغلظ منها الفاحشة كالزنا ونحوه، وأغلظُ من ذلك وهو القول على اللّه بلا علم، فيدخل في هذا كل كافر وكل مبتدع أيضاً.



مع المكتبة الإسلامية

وشهد شاهد من أهلها!

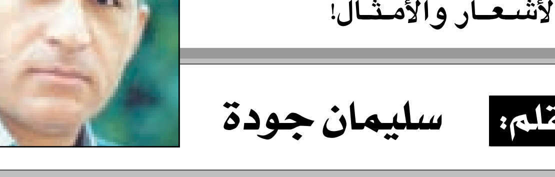
كثيراً ما يشهد أهل الحق لحقهم وكثيراً ما يدافع أصحاب العقيدة عن عقيدتهم ولكن قد يقول قائل ان شهادات هؤلاء مجروحة بمعنى انهم يشهدون لأمر ينتمون إليه لكن ان يشهد انسان من فريق آخر لا ينتمى لهذا الامر بصحة هذا الحق وقوته ويعترف بعظمته وجلاله فهذا من أوثق الادلة وأقواها على روعة الأمر وإبهاره لذلك قال الله «عز وجل» وهو يصف شهادة رجل من رجال القصر وهو يشهد على امرأة العزيز فى قصة يوسف «عليه السلام»: «وشهد شاهد من أهلها». ومن هذه الاية القرآنية الكريمة اتخذ الدكتور راغب السرجانى عنوانا لكتابه الذى يقدم فيه شهاده لغير المسلمين ممن عرفوا الاسلام وقرأوه ودرسوه وبعضهم كان محايداً وموضوعياً ونزيها وبعضهم الاخر رغم عداوته الشديدة للإسلام والمسلمين لم يملك الا ان يعترف بعظمة الاسلام أو بعظمة النبى «صلى الله على وسلم» أو بالأثر الزاهر للحضارة الاسلامية وإسهاماتها فى الحضارات الانسانية وفى التاريخ البشرى.

والكتاب الذى تقدم دار «نهضة مصر» للمكتبة الاسلامية هو بمثابة شهادة من التاريخ وآية جديدة صدرت عن الاخر وأحياناً الاخر العدو تقول للناس ان الاسلام هو الحق وهو أيضا رسالتى لجميع الناس للمؤمنين ليزدادوا إيماناً وللمترددين الذين لم ينتبهوا الى انهم من «خير أمة أخرجت للناس».. كما انه يحمل تأكيداً بأن صلاح حال البشرية كلها فى الاسلام.



بريشة فنان أخبار اليوم: هانى شمس

لايزال القمر له وجهان.. وجه مملوء بالحجارة والحصى، لا نعرفه، وإنما يعرفه رواد الفضاء الذين هبطوا عليه، وجاءوا إلينا بعدة عينات منه، لاتزال محفوظة فى المتاحف المتخصصة.. ثم وجه آخر، هو وجهه المضىء، الذى نراه وحده، ونستمتع به، ونقول فيه الأشعار والأمثال!





إذا غاب القمر!

لا أحد يعرف إلى الآن، لماذا يفضل الشعراء وغير الشعراء، تشبيه المرأة بالقمر، إذا أرادوا الإشارة إلى أنها جميلة، ففى الدنيا أشياء أخرى كثيرة، يمكن أن تسعفنا، إذا أردنا من خلال المقارنة بينها وبين المرأة، أن نقول إن هذه من بنات حواء، جميلة، وإن تلك ليست جميلة، ولا فيها من الجمال شىء!

ولابد أن المسألة تتجاوز مجرد استدارة وجه القمر قياسا على استدارة وجه الجميلة، وتتجاوز أيضا بياض هذا الوجه، بالنسبة للقمر، ثم الضوء الخافت الشاعرى الذى يظل ينبعث منه، على مدى ساعات الليل، خصوصا اذا كان بدرا!

ولابد أيضا، ان الموضوع له علاقة قوية بما وصل إلينا، جيلا بعد جيل، عن أباء قدماء لنا، كانوا يعيشون الوقت كله، ولا شىء فيه حولهم نهارا، غير الشمس والحر، ولا شىء فيه ليلا، سوى القمر والضياء!

ولو أراد أى عربى من البادية وقتها، أن يصور مدى جمال المرأة من حوله، فلم تكن البيئة تسعفه بشىء غير القمر!

والمعروف ان القمر يمر، على طول الشهر، بدرجات، تبدأ من «المحاق» حينما يكون مجرد هلال نحيف فى جانب من السماء، يظهر لساعة ثم يختفى، فلا يضىء شيئا، ولا يلحظ وجوده أحد، ويظل فيما بعد، ليلة بعد أخرى، يكبر ويكبر، حتى يصير بدرا مكتملا فى عمق السماء، فيفرش الأرض بالضوء الحالم، من أول الليل إلى آخره!

وقد كان شاعرنا القديم، سىء الحظ حقا، حين زوجوه امرأة لم يكن لها حظ من الجمال، ولم يكن لها بالتالى نصيب فى القمر، بكل درجاته، وقد بلغ سوء حظ الشاعر المسكين، أنهم جاءوا بها إليه زوجة، قبل أن يكون القمر محاقا، بليلة واحدة، فانفعل الرجل وقال بيتا من الشعر يصف به حاله، وحالة أمثاله، وهو بيت خالد، وسوف يظل خالدا.. قال:

جاءوا بها قبل المحاق بليلة
فكان محاقا كله ذلك الشهر!

ولايزال القمر له وجهان.. وجه مملوء بالحجارة والحصى، لا نعرفه، وإنما يعرفه رواد الفضاء الذين هبطوا عليه، وجاءوا إلينا بعدة عينات منه، لاتزال محفوظة فى المتاحف المتخصصة.. ثم وجه آخر، هو وجهه المضىء، الذى نراه وحده، ونستمتع به، ونقول فيه الأشعار والأمثال!

ولا نزال نستخدم القمر كمثال، اذا أردنا أن نقول، إن كل شىء فيما عدا الله سبحانه وتعالى، نسبى، وأن كل شىء له وجهان، واحد جيد، وآخر غير جيد، وأن الذى تراه أنت، فى بعض الأحيان، حسنا، قد يراه غيرك، على غير ما تراه أنت عليه، فنقول فى أوقات كثيرة: للقمر وجهان.. وهذا وجهه المضىء!

●●●

ولا أحد يعرف، ما اذا كان القمر لايزال له حضوره فى حياة أبناء هذا العصر، خصوصا الذين يقيمون منهم فى المدن، أم أنهم يقرأون عنه فى الكتب، وفى الصحف، ويسمعون عنه فى وسائل الاعلام عموما، ولا يلتفتون إلى ان نظرة واحدة منهم إلى أعلى، فى أغلب أيام الشهر، سوف تنبههم إلى ان القمر الذى كان له هذه القيمة، وكل هذه الحفاوة، عند الذين سبقونا، لم يعد كما كان، وأننا نكاد ننسى، أغلب شهور السنة، ان لم يكن فى كل شهورها، أن قمرا فوقنا، يسطع، ثم يختفى، ثم يعود من جديد، فى دورات متتالية، بينما نحن غافلون عنه، وكأن الأمر لا يعنينا.. أو كأن القمر، بكل هذه الشاعرية التى تتولد فى النفس من مجرد النظر إليه، لم يعد من بين أولويات اهتمامنا ولا حتى على خريطة هذا الاهتمام، ثم كأنه أيضا، بكل هذا الصفاء الذى يبعثه فى النفوس، لم يعد كما كان، ولا نحن قد عدنا كما كنا!!

وبطبيعة الحال، فإن المقيمين فى الريف، أو على الأقل الذين أقاموا فترات من حياتهم خارج القاهرة، يعرفون جيدا معنى أن يكون فى الليل قمر، ويذكرون جيدا، كيف ان وجود القمر، فى ليل الريف، يجعله متعة مؤكدة، ويجعل الحياة هناك تتواصل، ثم تتصل، وكأن النهار قد صار، بفضل القمر ٢٤ ساعة، لا ١٢ ساعة فقط!

فى أكثر من مرة، كنت أنتبه بالصدفة، إلى أننا فى منتصف الشهر، وأن القمر بالتالى بدر مكتمل فى سمائنا، وكنت أتلفت حولى، لأرى ما اذا كان هذا البدر الساطع، محط اهتمام أحد، أو موضع انتباه إنسان فى هذه المدينة الصاخبة، أو محل تأمل من أى بنى آدم، وسط هذا الزحام الذى لا يتوقف فى حياة المدن، فلا أقع على أى واحد، من هذا الصنف، أو هذا النوع.. وكنت، لسبب ما، أحس بأن القمر فى المدينة، حزين، وأنه متألم، وانه مكتئب رغم ضوئه المتدفق، وكنت استشعر ألمه، واشفاقه علينا خصوصا فى المدن، ووجعه منا، واكتئابه علينا، وأسفه على أن يكون هو فى السماء، مكتملا، ثم يكون هذا هو حال أبناء المدينة، فى انشغالهم عنه، وانصرافهم وعدم مبالاتهم، وكأنه فى الأصل، ليس له وجود!

●●●

صحيح ان القمر فى المدينة، هو ذاته القمر فى الريف، فليس للأرض قمران، وإنما هو قمر وحيد، ومع ذلك، فقد كان إحساسى طول الوقت، أن شعور القمر تجاه الناس، فى المدينة، غير شعوره نحوهم فى الريف، وانه صديق لهم، فى القرية، وغريب عنا نحن فى المدينة، وانه يحنو عليهم هناك بأبوية ظاهرة، فإذا أطل بالوجه المضىء ذاته، على أهل المدينة، كان الجفاء لغة مشتركة بين الطرفين!!

القمر فى القرية، اذا غاب، أثار الشجون، واذا حضر كان داعيا إلى البهجة.. اذا تضاءل حجمه، أو تراجع ضياؤه، فى أول الشهر، كان ذلك باعثا على الضيق، واذا تمدد، ثم أرسل الضوء فى كل اتجاه، كان باعثا على الفرح.. ولكنه عند أهل المدينة سواء فى الحالتين، فما أبلغ حزنه، وهو يرقب من مكانه، هذه الحالة، وما أشد حسرته على موجات من النور تغطى أرجاء المدن، اذا طلع، ولكن دون جدوى، ولو استطاع أن يحجبها، لحجبها!

وعلى كثرة ما قرأت، عن القمر، لم اقرأ أبدع مما قاله عنه، الدكتور محمد كامل حسين، صاحب رواية «قرية ظالمة» التى كانت قد صدرت فى الستينيات، ثم كانت ولاتزال على مكانتها وانتشارها بين القراء، رغم رحيل صاحبها، جراح العظام الشهير عام ١٩٧٧.

سطر واحد، جاء فى تقديم الرواية، يجعلك تنتبه فجأة، إلى عمق هذه الرؤية، التى رأى من خلالها الدكتور حسين، القمر فى سمائه!.. فالقمر عند الرجل، ليس أبدا فى مجرد ضيائه، ولا فى نوره، ولا فى مكانته لدى الحالمين، والمحبين، والعشاق، وأهل الوله، أو الوجد.. لا.. ليس هذا هو القمر الحقيقى، ولكن له معنى آخر تماما، لا يكاد يكون حاضرا فى أى ذهن!

وحتى أستطيع أن أقرب إليك المعنى الذى رآه الدكتور كامل حسين للقمر، سوف افترض انك من أبناء الريف، أو انك كنت قد عشت هناك فترة من فترات حياتك.. وهنا سوف أطلب منك أن تتخيل غياب القمر، فجأة، فى ليلة يكون فيها ساطعا منذ بدايتها.. ففى لحظة كهذه، سوف تبدو الأشياء هناك، مجرد ملامح غائمة من بعيد بلا معالم واضحة، وسوف لا تكون الشجرة، وقتها، شجرة، ولن يكون البيت هناك، من حيث شكله، بيتا، وإنما هو مجرد كتلة سوداء صماء من الطين!.. وسوف.. وسوف.. إلى أن تصل الحالة، فى ذروتها، إلى درجة يصطدم بها البشر، هناك بشتى الأشياء، إذا تحرك أحد منهم من مكانه، فى أى اتجاه، ولا يعود أمامك، والحال هكذا، طريق معتدل مستقيم، بحيث تعرف، اذا سرت فيه، أين يجب أن تكون خطوتك فتستقر على قدميك، ثم أين يجب ألا تكون الخطوة الأخرى، حتى لا تهوى فى القاع!

●●●

القمر، فى حالة كهذه يوازى «الضمير» فى داخل كل إنسان، إذا غاب، غامت دنياه، واسودت، وصار جميلها مثل قبيحها، ولم يعد هناك فارق بين هذا، وبين ذاك، وإذا حضر القمر، الذى هو هنا الضمير، أضاء الطريق أمام عينيك، إلى مداه، وعرفت عندئذ، أين الرشد، وأين الخطأ، دون حاجة إلى قانون يلزمك بذلك، فالقانون، والحال هكذا، يجب أن يكون محفورا فى داخلك، قبل ان يكون مكتوبا فى يديك على ورق!.. القمر اذا حضر، أشرقت الدنيا، وبانت الرؤية، فكانت الخطوة منك فى مكانها الصحيح.. وكذلك الضمير فى أعماق كل إنسان.. ثم يظل العكس هو الصحيح، لو غاب القمر، أو الضمير.. إنهما سواء، من حيث العاقبة، فى الحضور، وفى الغياب، ففتش عن الاثنين فى حياتك!.. ولابد أن تكون حريصا، على أن يكون القمر فى داخلك، حاضرا طول الوقت، لا أن يكون فى مثل حضور قمر السماء.. يطلع مرة، على مدى الشهر.. ويغيب مرات!!



كلام يبقى



بقلم: ممتاز القط
يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

سؤال ساذج!

لا حديث اليوم لأحزاب المعارضة، ولبعض القوى السياسية، التى فضلت العمل خلف الستار، ومن وراء الميكروفونات وصحف الصخب والضجيج، إلا عن انتخابات الرئاسة وأسماء المرشحين لها، سواء من الأحزاب أو المستقلين، بما فى ذلك مرشح الحزب الوطنى للرئاسة.

وهو حديث يمثل أحد المتغيرات، التى تشهدها الساحة السياسية المصرية للمرة الأولى، ليس فى التاريخ الحديث فقط، ولكن على امتداد آلاف السنين التى شكلت حضارتها.

ورغم أن المنافسة على منصب الرئيس تتم الآن بانتخابات حرة، ينظمها الدستور ويصوغ لها كل الأسباب، التى تضمن تعبيرها عن نبض الشارع المصرى واختياراته الحرة لمن يحكمه. إلا أن توقيت طرح أسماء المرشحين للرئاسة يمثل تجاوزاً وسذاجة سياسية، لأن نتائج الانتخابات القادمة، سواء التجديد النصفى للشورى، أو انتخابات مجلس الشعب، هى التى ستحدد أى الأحزاب ستشارك فى الانتخابات، وفقاً لنصوص الدستور.

المنافسة على رئاسة الجمهورية تمثل طفرة فى الإصلاح، يحاول البعض أن يتجاوزها أو يتناساها، رغم إنها تمثل أحد المتغيرات الفارقة فى حياتنا السياسية، والتى كان الحزب الوطنى أول من بادر بها، ليؤكد أنه حزب أغلبية المصريين من خلال زعيمه الرئيس مبارك، الذى يقود عملية الاصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى بخطوات متدرجة ومتزامنة.

لا نبالغ عندما نقول إنها أوجدت حالة من الحراك والتفاعل داخل الشارع السياسى، ليس فى مصر وحدها، ولكن فى المحيط العربى والاقليمى. ويكفى أنها جاءت معبرة عن واقع وطموحات الإنسان المصرى، وبيئته الثقافية والاجتماعية، وأجهضت فى حد ذاتها محاولات بعض قوى الغرب، والتى تمثلها الولايات المتحدة الأمريكية، لفرض نماذج معينة للإصلاح فى العالم العربى، وفق النموذج السائد هناك، رغم اختلاف الثقافات والبيئة، وهى المحاولات التى أثبتت الأيام فشلها الذريع.

وإذا كان الحزب الوطنى يمثل حزب الأغلبية حتى اليوم، فإن قواعد الديمقراطية والاحتكام للدستور، تؤكد ضرورة الانتظار لما تسفر عنه نتائج الانتخابات النيابية، وكذلك الانتخابات الداخلية لاختيار مرشحى الأحزاب، التى سيكون لها الحق فى المنافسة على منصب الرئيس.

وبعيداً عن العواطف الجياشة، فإن خيارات الشعب المصرى سوف تنحاز للحزب الوطنى، وما حققه زعيمه الرئيس مبارك من انجازات ووعود أوفى بها.

كما أن اختيارات الحزب الوطنى، سوف تنحاز للزعيم الذى فتح أبواب الحرية والديمقراطية، وقاد مسيرة للبناء والتنمية، لم تشهدها مصر عبر كل عصورها، غير أنه يظل من السابق لأوانه، أن يعلن الرئيس حسنى مبارك ترشيح نفسه لفترة رئاسية قادمة، فهناك برنامج رئاسى، يتابع الرئيس مبارك بنفسه تنفيذه على أرض الواقع، بعد أن شهد مزيداً من الاضافات التى جعلته برنامجاً ديناميكياً، يتجاوب مع تطلعات وطموحات وأولويات الموطنين، والظروف والمتغيرات الكثيرة التى شهدها العالم، من جراء الأزمة الاقتصادية وتداعياتها. وأمامنا ما يقرب من عام ونصف العام، على الانتخابات الرئاسية القادمة.

وإذا كان الرئيس وحده هو الذى يملك هذا الحق، وفقا لحساباته الدقيقة ورؤيته الخاصة، وهو حق لا ينازعه فيه أحد.. فإن هناك العديد من الحقائق التى تفرض نفسها على أرض الواقع، والتى تستدعى وتحتم ضرورة الانحياز لرغبة الشعب المصرى، وتمسكه باستمرار الرئيس فى موقعه.

إن نظرة سريعة على تطورات الأوضاع - داخلياً وإقليمياً ودولياً - تؤكد حتمية استمرار نفس النهج والأسلوب والمعالجة، التى تعامل بها الرئيس مبارك فى العديد من المواقف، التى كانت تود ان تعصف بمصر، وبكل ما حققته من انجازات.

فرغم الجهد الشاق والمعاناة، حقق الشعب المصرى مع ربان سفينته ملحمة عمل رائعة، تسطر نفسها بأحرف من نور فى تاريخ مصر الحديث.

ملحمة امتدت لتشمل كل ربوع مصر، وامتد تأثيرها ليشمل العالم كله من حولنا، بعد أن مدت مصر آياديها للسلام، وأمنت لنفسها كل اسباب القوة والعزة والفخار.

كان من المنطقى والطبيعى، ألا تلقى كل تلك الانجازات الاعجاب من بعض القوى الخارجية، وأقزامها بالداخل، الذين حاولوا - ولا يزالون - العبث بمقدرات الشعب المصرى، أو النيل من إنجازاته، وما حققه فى جميع مجالات الاصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

محاولات جر مصر للوراء، أو إبطاء قوة دفعها للمستقبل، تجعلنا اليوم أكثر حرصاً على التمسك بالرجل الذى حقق لنا كل ذلك. واذا كان للرئيس مبارك الحق فى أن يرشح أو لا يرشح نفسه، فإن هناك حقاً اصيلاً للشعب المصرى فى تكليف الرئيس بخوض غمار الانتخابات الرئاسية القادمة.

نعم، لن يكون الرئيس مبارك وحده هو صاحب القرار فى خوض الانتخابات القادمة، لأن القرار سيكون للشعب المصرى كله، والذى سوف يتمسك باستمرار الرئيس، وخوضه الانتخابات الرئاسية. القرار سيكون نتيجة تقييم شامل لمسيرة ٦ سنوات، تم ويتم خلالها تنفيذ كل الوعود، التى قطعها الرئيس على نفسه، وقدمها فى برنامج متكامل للعمل الوطنى، تؤكد كل المؤشرات انه يسبق الجدول الزمنى، الذى كان معداً له رغم كل العقبات والتحديات، التى واجهتها بلادنا من جراء تداعيات الازمة الاقتصادية العالمية.

من أين جاء د. نظيف؟

من أين جاء الدكتور أحمد نظيف، عندما تم اختياره وزيراً للاتصالات؟! ثم اختياره رئيساً للوزراء؟! رغم أن احدا فى مصر كلها لم يسمع عنه قبل ذلك، سواء خلال اشتغاله لفترة قصيرة كأستاذ جامعى، ثم عمله بمركز معلومات مجلس الوزراء.

من أين جاء رئيس الوزراء، إذا كان النظام السياسى قد فشل فى إفراز عناصر كثيرة قادرة على تولى المسئولية؟! لو أن الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء قد أمعن النظر، خلال أى اجتماع لمجلس الوزراء، لعرف إلى أى مدى نجح النظام السياسى، وحزب الاغلبية فى إبراز العديد من القيادات الشابة، التى تولت حقائب وزارية مهمة وعمر بعضهم لم يتجاوز ٤٠ عاماً، ورغم أن الوزارات التى يتولون مسئوليتها زاخرة بالقيادات صاحبة الخبرة والاداء المتميز، غير أن الدفع بصفوف جديدة، ظل يشكل اولوية خاصة لدى الرئيس حسنى مبارك، والذى طالب عشرات المرات بضرورة الاهتمام بقيادات الصف الثانى.

أدرك عن يقين أن تصريح الدكتور نظيف قد اجتزئ من سياق عام، كان رئيس الوزراء يتحدث فيه حول حالة الحراك السياسى التى تعيشها مصر، وإجابته على سؤال يمثل نوعاً من السذاجة، وهو من يأتى للرئاسة بعد الرئيس مبارك!! سؤال يبدو أن أصحابه لم يعد فى عقولهم وخيالاتهم المريضة سواه، وهم يحاولون بشتى الطرق التشكيك وزعزعة الثقة فى مسيرة الاصلاح السياسى، التى يقودها باقتدار الرئيس مبارك، والتى يسجلها التاريخ بحروف من نور فى تاريخ مصر الحديث، بما احدثته من تحولات جذرية فى حياتنا السياسية. وكم كان السيد صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى، موفقاً عندما سارع بتصويب تصريح رئيس الوزراء، وأكد ان الدكتور نظيف يقصد انه لا يوجد بديل بوزن وثقل وخبرة الرئيس مبارك.

وأعتقد - جازماً - أن ما قام به صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى، هو جزء من سياسة الحزب فى الدفاع عن حكومته، رغم كل ما تعرضت له من إخفاقات، والتى كان سببها الأول والأخير، محاولة الحكومة الخروج عن بعض سياسات الحزب، الذى نجح فى أن يكون المعبر الأول عن هموم وطموحات كل المصريين.

الغريب أن ذلك كله يحدث بينما يواصل الرئيس مبارك جولاته التفقدية، لعشرات المشروعات الجديدة التى تشكل نقطة تحول فى مسيرة بناء مصر الحديثة. أمس الأول تفقد الرئيس شبكة الطرق العملاقة فى أسيوط، وقبلها مطار مبارك الدولى فى سوهاج، وكلها مشروعات عملاقة تقام لأول مرة فى صعيد مصر، الذي ظل محروماً لسنوات طويلة من اي مشروعات للتنمية. لا أبالغ عندما أقول إن الاستقبال الحافل من ابناء الصعيد لزعيمهم، والملايين التي تابعت جولات الرئيس واستفساراته واسئلته للوزراء المرافقين عبر وسائل الإعلام، كانوا يبتهلون إلى الله تعالي شكراً بأن منَّ بالسلامة والصحة علي زعيم كانت حياته كلها - ولا تزال - من أجل شعبه وأمته ومستقبل أبنائه وأحفاده.